الملحق الثقافي داخل العدد

الدستور

تأسست عام ١٩٦٧

الجمعة ٢٧ ذو القعدة ١٤١٢ هـ الموافق ٢٩ ايار ١٩٩٢م/ رقم العدد ٨٨٩٧/ السنة السادسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 29, MAY - 1992, NO. 8897 - VOL 26 - AMMAN

برقيات شكر للحسين على تبرعه لاعمار المسجد الاقصى

عمان - بترا - تلقى جلالة الملك الحسين فيضا من برقيات التقدير والشكر على المكرمة الملكية الجديدة المتمثلة في التبرع الذي قدمه جلالته لاعمار وترميم المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة.

فقد تلقى جلالته برقيات من الهيئة التنفيذية للمؤتمر الاسلامي العام لبيت المقدس ومن جمعية خليل الرحمن الخيرية وابناء محافظة الخليل ومن السادة ال الغوري ومن عضو الهيئة الاسلامية العليا في القدس عضو المجلس الاعلى للاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بالضفة الغربية السيد محمد زكي نسيبة ومن جمعية اصدقاء الاقصى في بريطانيا ومن مؤسسة التراث التي تتخذ من لندن مقرا لها.

كما تلقى جلالته برقيات مماثلة من جمعية سيدات الرمثا ومن

البقية ص ١٨

مزيد من برقيات التهاني للحسين بعيد الاستقلال

عمان - بترا - توالت احتفالات ابناء الاسرة الاردنية الواحدة في مختلف محافظات والوية المملكة بعيد الاستقلال مؤكدين اعتزازهم الوطني والتفافهم حول الراية الهاشمية راية الثورة العربية الكبرى التي كرس جلالة الحسين القائد الباني حياته لتحقيق مبادئها ونشر اهدافها الرامية الى تحقيق وحدة الامة العربية واملها في الحياة الفضلى.

وتلقى جلالة الملك الحسين بهذه المناسبة مزيدا من برقيات التهاني من ملوك ورؤساء وامراء الدول الشقيقة والصديقة اعرب فيها مرسلوها عن تمنياتهم لجلالته بموفور الصحة والسعادة وللشعب الاردني مزيدا من التقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمة.

فقد تلقى جلالته برقيات من سيادة الرئيس علي عبدالله صالح

البقية ص ١٨

في إطار الاحتفالات بعيد الاستقلال

الحسين يرعى المهرجان الكبير لوزارة الثقافة

د. السمرة: الاردن لن يتنكر لمبادئه ولشرف الدفاع عن القدس

عمان - بترا: رعى جلالة الملك الحسين المهرجان الثقافي الذي اقامته وزارة الثقافة في مدينة الحسين للشباب امس في اطار احتفالات المملكة بعيد الاستقلال.

وحضر المهرجان سيادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ورئيسا مجلسي الاعيان والنواب وعدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب والمسؤولين كما حضره ممثلون للفعاليات الشعبية في مختلف انحاء المملكة

وشاركت في المهرجان فرقة الرمثا للفنون الشعبية والفرقة القومية الاردنية للفنون الشعبية التابعة لوزارة الثقافة وفرقة ليالينا للفنون الشعبية الفلسطينية وفرقة الوادي الاخضر للفنون الشعبية وفرقة شباب معان للفنون الشعبية.

وقدمت هذه الفرق لوحات فنية تعبر عن ولاء واخلاص ابناء هذا الوطن لقائد مسيرة الاستقلال وصانع مجد الوطن جلالة الملك الحسين وتؤكد عز التلاحم الاردني الفلسطيني لتحقيق طموحات الهاشميين الذين فجر جدهم المغفور له الشريف حسين بن علي الثورة العربية الكبرى لترجمة هذه الطموحات على ارض الواقع.

وتحدث في المهرجان الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة فاكد ان مسيرة الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين قد حققت الكثير من الانجازات وانها ستبلغ اهدافها لتحقيق مبادىء الثورة العربية الكبرى التي يحمل الاردن مبادئها.

وقال.. ان الاردن لا يمكن ان ينحرف عن طريق الاباء والاجداد ولا يمكن ان يتنكر للمبادىء او يتخلى عن الرسالة مهما بلغت التضحيات واشتدت الصعوبات.

واضاف.. لقد استطاع المغفور له الشهيد المؤسس الملك عبدالله انتزاع هذه الرقعة من الوطن من انياب الانتداب البريطاني والاستعمار الصهيوني وظل هدفه ان يحقق وحدة الوطن العربي ولكنه قضى شهيدا دون ان يرى هذا الحلم.

وقال.. ان الاردن موئل احرار العرب الذين شاركوا في الثورة العربية الكبرى مثلما كان ميلاذا لاحرار العرب الذين قاتلوا

البقية ص ١٨



تصوير: محمود جبر

الشريف زيد يفتتح مجمع تموين الكرك ويرسي حجر الاساس للمستشفى الجديد في المدينة

عمان - الدستور - ضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال افتتح سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء امس مجمع تموين الكرك الذي اقيم على قطعة ارض مساحتها ١٥ دونما بطاقة تخزينية تبلغ ٢٤ الف طن.

والقى السيد محمد السقاف وزير التموين كلمة في حفل الافتتاح قال فيها ان افتتاح هذا الصرح الجديد من صروح بناء الامن الغذائي، جاء في ذكرى غالية هي ذكرى عيد الاستقلال، وان هذا التوافق ما بين الذكرى والعطاء سمة ميزت تاريخ الاردن الحديث بقيادة جلالة الملك الحسين وعطاء شعبه.

وارسى سيادة رئيس الوزراء ضمن جولة له في محافظة الكرك حجر الاساس لمستشفى الكرك الحكومي الجديد حيث ازاح الستارة عن اللوحة التذكارية للمستشفى، واستمع الى شرح عن اعمال البنية التحتية التي يجري العمل فيها حاليا بكلفة (٩٤٠) الف دينار.

البقية ص ١٨

«تفاصيل وصور ص٤»

عرفات يقترح تقييما مشتركا للاداء العربي في مفاوضات السلام

صنعاء - اف ب: دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لدى وصوله الى صنعاء امس الى تقييم مشترك للاداء العربي في مفاوضات السلام حول الشرق الاوسط.

ونقلت وكالة الانباء اليمنية «سبأ» عن عرفات القول «اننا بحاجة الى تقييم مشترك للاداء العربي بشكل عام والاداء الفلسطيني بشكل خاص.. وكيف ندفع هذه الامور لما يحمي مصالح امتنا العربية ويحمي امنها ومستقبلها».

ويذكر ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تشارك مباشرة في مفاوضات السلام بسبب الرفض الاسرائيلي لذلك. ويشارك ممثلون فلسطينيون من الاراضي المحتلة في المفاوضات.

وقالت الوكالة اليمنية ان عرفات الذي زار صنعاء للمرة الاخيرة في مطلع الشهر الحالي سيبحث مع المسؤولين اليمنيين القضية الفلسطينية والوضع في العالم العربي.

وتأتي زيارة عرفات غداة مغادرة الامين العام للجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين نايف حواتمه العاصمة اليمنية حيث اجرى محادثات مع الرئيس علي عبدالله صالح تناولت المفاوضات العربية الاسرائيلية.

وذكر مصدر رسمي يمني ان صالح دعا خلال هذه المحادثات الى وحدة جميع فصائل منظمة التحرير مشيرا الى مخاطر الفرقة بين الفلسطينيين.

وذكر ان عددا من فصائل المنظمة يعارض المفاوضات مع اسرائيل ويدعو الى وقفها.

وطالب حواتمه من جهته بان يضم الوفد الفلسطيني المشارك في المفاوضات فلسطينيين من سكان

البقية ص ١٨

وصول الحجاج الاردنيين الى المدينة المنورة.. يكتمل اليوم

المدينة المنورة - بترا - البعثة الاعلامية - يكتمل مساء اليوم الجمعة وصول جميع الحجاج الاردنيين الى المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة واتم التسليم للاقامة فيها عدة ايام قبل التوجه الى مكة المكرمة فقد وصلت ١٠٤ حافلات كبيرة تقل الحجاج الاردنيين وستصل ١٨٠ حافلة اخرى حتى مساء اليوم.

وقد كانت بعثة الحج في استقبال ضيوف الرحمن لدى وصولهم الى مدينة الحجاج حيث رحبت بهم وهنأتهم بالسلامة وقامت بتأمينهم باماكن سكناهم التي تتوزع على (٥١) عمارة جرى استئجارها لهذه الغاية في وقت مسبق لتوفير الراحة والهدوء لحجاج بيت الله الحرام ليتفرغوا لاداء عباداتهم بسهولة ويسر.

وسيتم تفويج الحجاج الاردنيين الى مكة المكرمة التي تبعد ٤٣٠ كيلو مترا عن المدينة المنورة يومي الاحد والاثنين المقبلين.

وقد غادر فريق البعثة الطبية الاردنية المدينة المنورة الى مكة المكرمة امس فيما يواصل المركز الطبي الاردني في المدينة المنورة تقديم خدماته للحجاج وقد استقبل عددا كبيرا منهم يشكون من الامراض الصيفية نتيجة تغير المناخ عليهم.

من جهة اخرى ستغادر البعثة الاعلامية الاردنية الى مكة المكرمة مساء اليوم.

مصانع رب البندورة تفتح ابوابها لاستيعاب الفائض ابتداء من الغد

عمان - من جميل السعايدة - قررت الشركة الاردنية لتسويق وتصنيع المنتوجات الزراعية فتح ابواب مصانع رب البندورة في مثلث العارضة وغور الصافي لاستيعاب الفائض من مادة البندورة التصنيعية اعتبارا من صباح غد السبت.

وذكر السيد صبحي الرفاعي مدير عام الشركة ان مصنع رب البندورة في مثلث العارضة سيعمل بطاقة استيعابية تتراوح بين ٧٥٠ - ١٠٠٠ طن يوميا وبمعدل ٣٠ طنا في الساعة الواحدة لمصنع العارضة.

كما ان مصنع رب البندورة في غور الصافي سيباشر العمل بنفس التاريخ مضيفا ان الشركة ستستقبل خلال الموسم الحالي من ٤٠ - ٥٠ الف طن من الفائض عن السوق المحلي.

وردا عن سؤال حول اسعار البندورة التي ستستلمها الشركة قال السيد الرفاعي: اننا ندفع مبلغ ٥٠ دينارا للطن الواحد لمحصول بندورة الاغوار وبناء عن طلب المزارعين برفع اسعار هذه المادة فقد تم تشكيل لجنة وزارية من وزارات الزراعة والمالية، والتسويق الزراعي ودائرة الموازنة العامة واتحاد المزارعين والشركة، حيث اعدت دراسة تفصيلية عن كلفة انتاج الطن الواحد من البندورة وكلفة تصنيعه ليتناسب مع اسعار بيع رب البندورة عالميا ورفعت اللجنة تقريرها الى رئاسة الوزراء. حيث ان رفع سعر مادة البندورة التصنيعية متروك للحكومة، والشركة باسعارها الحالية انما تسير حسب السعر العالمي للبندورة المصنعة.

وعن اجراءات الشركة واستعداداتها للموسم الحالي قال السيد الرفاعي انه وحسب سجلات وزارة الزراعة للمساحات المزروعة بالبندورة فقد تم توزيع عبوتين فقط للدونم الواحد لكل مزارع مقابل اجرة شهرية مقدارها مئة فلس

البقية ص ١٨

الحسين يهنىء الرئيس الايطالي

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين ببرقية الى فخامة الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو رئيس الجمهورية الايطالية هنأه فيها بانتخابه رئيسا للجمهورية الايطالية

وتمنى جلالته باسمه وباسم حكومة وشعب المملكة الاردنية الهاشمية لفخامته دوام الصحة والنجاح وللشعب الايطالي مزيدا من التقدم والازدهار

اليوم في الدستور الثقافي

النص الكامل لمحاضرة الروائي العربي الكبير الدكتور عبدالرحمن منيف

بعنوان «عمان في الاربعينات» ص١٢

اصابة ٣ جنود اسرائيليين في هجوم بقنبلة بمدينة نابلس

المستوطنون يتوعدون اهالي القطاع ويحرضون على ابعاد ٢٠٠٠ فلسطيني

القدس المحتلة - وكالات الانباء: واصل شبان الاراضي المحتلة تصعيد فعاليات الانتفاضة، حيث القيت قنبلة يدوية صباح امس على مركز لقوات الاحتلال الاسرائيلي في حي القصبة بمدينة نابلس.

واصيب ثلاثة من الجنود الاسرائيليين اثر انفجار القنبلة، وقامت قوات الاحتلال باغلاق المنطقة.

وترى وكالة فرانس بريس، ان الاسرائيليين والفلسطينيين دخلوا في دوامة من العنف حيث تنظم تظاهرات معادية للعرب لم يسبق لها مثيل.

وانحت شخصيات فلسطينية بارزة في الاراضي المحتلة باللائمة على الحكومة الاسرائيلية في تصاعد التوتر في قطاع غزة المحتل بممارستها التحريض الذي تسبب في اعمال عنف اسرائيلية ضد الفلسطينيين.

وقال حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام في مؤتمر صحافي حول تصاعد اعمال العنف الاسرائيلي في قطاع غزة عقده في القدس المحتلة ان جميع الدلائل تشير الى ان الحكومة الاسرائيلية مسؤولة الى حد كبير عن تصاعد اعمال العنف هناك.

واضاف عبدالشافي يقول «لقد اخفقت الحكومة الاسرائيلية في توفير الحماية للسكان في وضع توجد فيه مجموعة من السكان مدججة بالسلاح والاخرى عزلاء».

وكان عبدالشافي يشير الى اعمال العنف والاعتداءات التي قام بها مستوطنون اسرائيليون في قطاع غزة ضد فلسطينيين في اعقاب مقتل الفتاة والحاخام الاسرائيليين.

وحملت شخصية اخرى هي زياد ابو زياد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير ووسائل الاعلام الاسرائيلية مسؤولية تصاعد العنف ضد الفلسطينيين.

وقال ابو زياد «لقد استمعنا وعلى مدار اربع وعشرين ساعة الى راديو اسرائيل يردد تصريح شامير الذي قال انه كان مؤسفا ان الذين اطلقوا النار على ذلك الشخص قد اخطأوا الهدف في «اشارة الى الفلسطيني الذي طعن الفتاة الاسرائيلية».

وذكر بعدد المرات التي بثت فيها اذاعة اسرائيل عبارة «الموت للعرب» التي ترددت على لسان المستوطنين في الايام الاخيرة، وقال ان ما نراه تحريض رسمي على الفلسطينيين من قبل القادة

البقية ص ١٨

هيرتزوغ: الاصولية الاسلامية هي الخطر الاكبر على العالم!

وارسو - ا ف ب: قال الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ ان العالم يجهل الخطر الاكبر الذي يهدده اي الاصولية الاسلامية، وذلك في كلمة القاها امس في وارسو امام البرلمان البولندي.

ويقوم هرتزوغ بزيارة الى بولندا منذ يوم الثلاثاء الماضي . واعتبر هرتزوغ ان الاصولية «تهدد الانظمة في معظم دول الشرق الاوسط وانها تتوسع سريعا في انحاء العالم، بخصوصا في الجمهوريات الاسلامية في الاتحاد السوفياتي السابق حيث تسعى الى السيطرة على الاسلحة النووية».

واشار هرتزوغ «الى الجهود التي يبذلها الايرانيون وحلفاؤهم لنشر الاصولية في الجمهوريات الاسلامية الخمس من الاتحاد السوفياتي السابق التي يبلغ عدد سكانها ٦٠ مليون نسمة». وقال ان «الخطر يتعاظم خصوصا وان بعض العناصر المرتبطين بهذه الاصولية يسعون الى السيطرة على الاسلحة النووية. ان التطرف الاصولي اكثر من سلاح التدمير الشامل هو الصيغة التي تقود مباشرة الى الكارثة» - على حد تعبيره.

وذهب هرتزوغ الى القول بان اقامة دولة فلسطينية هو آخر امر تتمناه الدول العربية وان كانت تؤكد

البقية ص ١٨

«العمل» الاسرائيلي يحرك جنرالات سابقين الى «خط المواجهة» في الحملة الانتخابية

تل ابيب - رويتر - وضع حزب العمل الاسرائيلي قادة سابقين في الجيش على الخط الامامي لحملته الانتخابية خوفا من ان يؤدي تصاعد الانتفاضة والتوتر في جنوب لبنان الى تحسين فرص حزب ليكود الذي يرأسه رئيس الوزراء الاسرائيلي المتشدد اسحق شامير.

وبعد مقتل اربعة اسرائيليين خلال اربعة ايام تحول الاهتمام في الانتخابات التي ستجري في ٢٣ حزيران من الاقتصاد والسلام في الشرق الاوسط واحتياجات عشرات الالاف من المهاجرين الى «موضوع الامن».

وهاجم حزب العمل برئاسة اسحق رابين الذي كان في وقت سابق رئيسا لاركان الجيش ووزيرا للحرب سجل ليكود «الامني».

ويصور ليكود الذي يعارض تقديم تنازلات بشأن الاراضي المحتلة حزب العمل على انه حزب «لين» في موضوع الامن لانه مستعد لمبادلة اراض محتلة بالسلام، وتتوقع مؤسسات استطلاعات الرأي تقاربا في عدد الاصوات لكل من الحزبين

وكان اسرائيليون قد احتشدوا في الشوارع للمطالبة بالانتقام من طعن فتاة اسرائيلية حتى الموت في مستعمرة بات يام القريبة من تل ابيب يوم الاحد وقتل حاخام من المستوطنين في قطاع غزة بنفس الطريقة اول امس

وقال بنيامين بن اليعازر وهو قائد متقاعد في الجيش ومنسق سابق لشؤون الاراضي المحتلة «ان الاوضاع الخاصة بالامن لم تصل ابدا الى هذا السوء».

وتساءل قادة متقاعدون اخرون في حزب العمل كيف يمكن لوزير الحرب موشي ارينز ووزير الشرطة روني

البقية ص ١٨

اغلاق طريق حسبان - مادبا

عمان - بترا ذكرت مصادر مديرية الامن العام انه تم اغلاق طريق حسبان مادبا امام حركة المرور وذلك بسبب اعمال الصيانة والاشغال.

واشارت المصادر الى ان الطريق البديلة هي العريش غرناطة جرينة مادبا بتحويلة طولها ٤ كيلو مترات.

عبدالمجيد يدعو مجلس الأمن الى التدخل في جنوب لبنان

اسرائيل تنفس غضبها من المقاومة بقصف قرى

عواصم - وكالات الانباء - نفست اسرائيل عن غضبها من هجمات الثوار بصب نيران مدفعيتها على مناطق يسيطر عليها الثوار في جنوب لبنان امس.

وارسلت اسرائيل ايضا طائراتها في طلعات استطلاعية فوق المنطقة التي ينشط بها مقاتلو جماعة حزب الله ومقاتلون فلسطينيون.

وقالت مصادر امنية ان الثوار في حالة تأهب قصوى تحسبا لاحتمال وقوع غارات جوية اسرائيلية.

وقالت حركة المقاومة الاسلامية ان مقاتليها هاجموا خلال الليلة قبل الماضية موقعا اسرائيليا في منطقة بنت جبيل الواقعة ضمن الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وقالت ان احد مقاتليها استشهد وجرح اخران وقالت ان العديد من الخسائر البشرية وقعت في صفوف الاسرائيليين

وقالت المصادر الامنية ان الاسرائيليين في منطقة الشريط ردوا بقصف منطقتي ابو راشد وجبور الجبليتين الواقعتين شمالي الشريط بالمدافع الثقيلة من عيار ١٥٥ مليمترا.

وقالت مصادر امنية في جنوب لبنان ان ثلاثة من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية استشهدوا امس الاول في الشريط الحدودي المحتل خلال اشتباك سبقه هجوم بالقنابل كان اوقع قتيلا وجريحا في صفوف دورية اسرائيلية.

من ناحية ثانية، دعا الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد مجلس الامن امس الى التدخل من اجل وضع حد سريع للاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان

وقال عبدالمجيد في تصريح صحافي اثر لقائه الرئيس الارمني ليفون بتروسيان ان الامة العربية تندد بالاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان التي تهدد السلام والاستقرار في المنطقة.

ورأى ان هذه الاعتداءات يمكن ان تكون محاولة من الحزب الحاكم في اسرائيل لكسب الاصوات خلال الانتخابات التشريعية المقبلة في اسرائيل.

وقال ان ذلك يشكل لعبة خطرة جدا ويجب وضع حد سريع لهذه الاعتداءات وعلى الامم المتحدة

البقية ص ١٨

لبنان يشكو الى الامم المتحدة

الامم المتحدة - رويتر - ادان لبنان في رسالة بعث بها الى الامين العام للامم المتحدة تم توزيعها على الدول الاعضاء امس الخميس الهجمات الجوية الاسرائيلية الاخيرة على اراضيه ودعا اعضاء مجلس الامن الى «اتخاذ موقف حاسم فيما يتعلق بممارسات اسرائيل الحربية».

رأي الدستور

التصعيد الاسرائيلي والمسؤوليات العربية

من المهم ان يدعو الامين العام لجامعة الدول العربية، مجلس الامن الدولي للتدخل العاجل، وممارسة الضغط على اسرائيل، من اجل وقف حملة التصعيد العسكري الجارية ضد لبنان، ونزع فتيل موقف ينذر بحدوث مضاعفات قد يتعدى حدودها نطاق الاراضي اللبنانية.

الا انه من المهم ايضا، ونحن ندعو مجلس الامن الى مثل هذا التدخل، ان نرى مسعى عربيا، من اي نوع كان، للوقوف في وجه التحدي الاسرائيلي المتزايد، بل ومجابهة موقف تعمل اسرائيل على افتعاله واذكاء نيرانه، مستغلة في ذلك كله الوضع العربي الذي لم يعد خافيا حتى على اصحابه.

ذلك انه بعد نحو عشرة ايام من القصف الاسرائيلي المتواصل لجنوب لبنان، وما تخلل ذلك من اعتداءات جوية، وما رافقه من تهديدات حربية، فقد كنا نامل ان نرى دعوة توجه لعقد مجلس الجامعة العربية، ولو على مستوى المندوبين، لمناقشة تداعيات الموقف ومضاعفاته المحتملة، ومن ثم توجيه طلب الى مجلس الامن الدولي، لكي يقوم بواجباته المنصوص عليها في ميثاق المنظمة الدولية.

اذ انه من غير المفهوم ان تستمر اسرائيل في عدوانها الهمجي ضد لبنان، وان تستبيح ابسط حقوق الانسان في الارض المحتلة، وان تمارس ابشع سياسات القهر والتمييز العنصري، دون ان يصدر عن العالم العربي، موقف يندد او يحذر، او يدعو المجتمع الدولي الى ضرورة التدخل العاجل، لوقف مثل هذه المقارفات الاسرائيلية التي يندى لها جبين العالم المتحضر.

ان التصعيد العسكري الاسرائيلي الجاري في جنوب لبنان، وما يرافقه من تصعيد قمعي في الاراضي العربية المحتلة، امران يدعوان بالحاح، لاتخاذ موقف عربي اكثر جدية، واشد احساسا بالمسؤولية التاريخية، من قبل دول تدرك ان نقطة ضعفها القاتلة، تتمثل على نحو جلي باستمرار حالة القطيعة السائدة بين عواصمها المختلفة.

عرض حال

العليق عند الغارة يسطح الفرس!!

في العلم الماضي، كان العلاج متاخرا، وكان شبيها بالعلاج بعد الوفاة!! فلماذا يتكرر المشهد ويتكرر السلوك والنمط ولماذا محكوم علينا ان نعالج المريض بعد وفاته!!
في العام الماضي، انتشرت حشرة «اللجاة» وفتكت بحقول القمح في سهول شيحان والربة وراكين ومؤتة والمزار وقرى الطراونة والنعيمات.
وبعد ان فات الفاس عميقاً في الراس، جرت محاولات لتدارك مخاطر تلك الحشرة ـ اللجاة ـ دون فائدة تذكر. فخسرنا مرتين: خسرنا حقول القمح وخسرنا كلفة رشها بالطائرات.
معنا، كما ابلغني المختصون، خمسة عشر يوما لا غير، لرش حقول القمح في وسط وشمال الكرك حيث بدات اللجاة في الانتشار وحيث تهدد نحو عشرين الف دونم مزروعة بالحبوب.
وبعد خمسة عشر يوما، ان طارت طائرات الرش، فان رشها سيكون «فستق فاضي» او «بوّيد»!
ما اتحدث عنه، ليس سراً. وهو معروف. ومجال مكاتبات ومراسلات ومهاتفات واستغاثات. وحتى الان، لم تطر طائرات الرش. وحتى الان، لم تحضر كمية المبيد اللازمة. واخشى ان وزارة الزراعة بصدد طرح عطاء لشراء المبيد!!
ومعروف لي، وانا الغشيم في احوال «اللجاة»، ان فعلها المدمر، يتم عندما يصبح القمح في الطور الحليبي. اذ تعيث اللجاة فسادا في الحقول وتحيلها الى مجرد قش.
وتعمل «اللجاة» ـ لمن لا يعرف عنها، مثلي ـ على طريقة الاطفال الرضع او الاطفال الذين يمتصون الشراب الغازي بالقشة. اذ تنشب مصاصاتها بسنبلة القمح الغضة، اللبنية، الحليبية، وتشرع في شفطها حتى تترع وتتجشا، من النعمة التي لم تتم حمايتها!!
لدينا كفاءات ومختبرات وطواقم واجهزة. فهل نعجز حقا عن مكافحة حشرة؟! لماذا نزرع، اذن، اذا كان ما نزرعه، مفيضا له ان يذهب مباشرة الى الحشرات؟!
نزرع لنقلع، لا لتسمين وادامة حشرة اللجاة. نزرع وهاجسنا الامن الغذائي، ورزق العيال!
على وزارة الزراعة مسؤولية كبرى، تجاه اهلنا الفلاحين المزارعين. فطاقتهم وامكاناتهم العلمية والفنية والمالية، لا تؤهلهم قطعا، لمقاومة حشرة كهذه، وهم حيال هذا التحدي، مقعدون، مشلولون، كليا. وينتظرون ان تبادر وزارة الزراعة الى العمل، في الوقت المناسب، اكرر في الوقت المناسب.
فلتقلع طائرات الرش، الان، ولتتحرك بموجب الضرورة الوطنية، لا ان تظل مقعدة في انتظار الروتين القاتل والمكاتبات المملة!

محمد داودية

اختتام اجتماعات اللجنة الاردنية المصرية للنقل

السحيمات: ضرورة تحديد صيغة مشتركة لرسوم بضائع الترانزيت

استعراض ترتيبات الجانبين لنقل ٧٠ الف حاج مصري ومغاربي

العقبة ـ نويبع ـ بترا ـ اختتمت اللجنة الاردنية المصرية المشتركة للنقل اجتماعاتها امس الاول والتي عقدتها في العقبة ونويبع خلال الاربعة ايام الماضية برئاسة الامينين العامين لوزارتي النقل في البلدين.

واستعرضت اللجنة الترتيبات والاستعدادات المتخذة من قبل الجانبين الاردني والمصري لتنظيم وتسهيل عملية سفر الحجاج المصريين وحجاج دول المغرب العربي من خلال استخدام الخط الملاحي العقبة/ نويبع بالتعاون مع شركة الجسر العربي للملاحة وزيادة طاقة النقل للعبارات العاملة على الخط لتلافي حالات تكدس الحجاج التي شهدها الخط خلال السنوات الماضية مع زيادة عدد الكوادر والموظفين في الميناءين والعبارات لتسهيل مهمة هؤلاء الحجاج.

وطلبت اللجنة من شركة الجسر العربي للملاحة استئجار حافلتين لتامين نقل الحجاج كبار السن من محطة الركاب الى رصيف رسو العبارات وتخصيص الرحلتين الاولى والثانية على هذا الخط لنقل الحجاج والرحلة الثالثة لنقل الركاب العاديين وتم الاتفاق على اعفاء الشاحنات والبرادات العاملة على هذا الخط من غرامات التاخير خلال موسم الحج نظرا لاعطاء الاولوية للحجاج.

كما درست اللجنة موضوع الارتفاع في كلفة الضمانات التي يتم تحصيلها من البضائع الاردنية المارة بالترانزيت عبر الاراضي المصرية حيث وعد الجانب المصري بدراسة هذا الموضوع من جميع جوانبه لاتخاذ القرار المناسب بشان تخفيض هذه التكاليف.

المهندس علي السحيمات

واوصت اللجنة بضرورة متابعة سير العمل على خط العقبة نويبع من خلال القيام بزيارات ميدانية للخط كل ثلاثة اشهر وفقا لما هو مقرر في اتفاقية النقل بين مصر والاردن.

وكان المهندس علي السحيمات نائب رئيس الوزراء وزير النقل قد التقى اللجنة في ميناء نويبع واستمع الى ايجاز حول القرارات التي توصلت لها حيث اكد ضرورة الاتفاق على صيغة مشتركة بين الجانبين فيما يتعلق بالرسوم على البضائع لانجاح هذا الخط والتوسع فيه نظرا لاهميته في ربط المشرق العربي بمغربه منوها بالمستوى المميز والاستعدادات والاجراءات المتخذة لخدمة المسافرين على الخط.

وقال اللواء هاني حسين وكيل وزارة النقل والمواصلات والنقل البحري رئيس الجانب المصري في اللجنة في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان اللجنة الاردنية المصرية المشتركة للنقل تعمل باستمرار وبجهد متميز لتسهيل حركة السفر على خط العقبة/ نويبع وجذب التجارة الى هذا الخط الذي لا يخدم الاردن ومصر فقط وانما جميع الدول العربية معربا عن امله في ان تزداد الحركة على هذا الخط واستغلال البواخر الاربع العاملة عليه من خلال زيادة الرحلات لاستيعاب الضغط المتزايد على حركة الركاب خلال المواسم القادمة.

من جهته قال السيد توفيق جريس مدير عام شركة الجسر العربي للملاحة ان عدد الحجاج الذين سيستخدمون الخط خلال الموسم الحالي سيصل الى ٧٠ الف حاج منهم ٥٠ الف حاج من مصر و ٢٠ الف حاج من دول المغرب العربي.

واوضح ان هناك ثلاث عبارات لنقل الركاب طاقتها حوالي ٧٥٠٠ راكب يوميا اضافة الى باخرة خاصة لنقل السيارات وطاقتها مع الركاب تصل الى ١٠٠٠ سيارة يوميا.

ويشار الى ان مرسى نويبع على الجانب المصري قد اضيف اليه خلال العام الحالي رصيفا جديدا لاستيعاب حركة النقل الى ميناء العقبة كما ستعمل مؤسسة الموانىء على انشاء رصيف بجوار محطة الركاب في ميناء العقبة لتسهيل حركة المسافرين.

الهنداوي يرعى حفل تكريم خريجي كلية الحسين الاحد

عمان ـ الدستور ـ يرعى السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد المقبل حفل تكريم الرعيل الاول من معلمي وخريجي كلية الحسين الثانوية للبنين والطلاب المتفوقين في المدرسة وذلك في احتفال تقيمه الكلية بالتعاون مع مجلس الاباء والمعلمين.

بعثة حج الجامعة الاردنية تغادر الى الديار المقدسة

عمان ـ بترا ـ غادرت عمان امس الى الديار المقدسة بعثة حج الجامعة الاردنية التي تضم ٥٥ عضوا من الهيئة الادارية والطلبة اضافة الى طبيبين. وكان في وداع البعثة الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة ونائبا رئيس الجامعة للشؤون الادارية والاكاديمية وعميدا كلية الشريعة وشؤون الطلبة في الجامعة.

الدولة والمجتمع

د. مفلح القضاه

صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على قرار مجلس الوزراء المتضمن ترفيع الدكتور مفلح القضاة مدير عام المعهد القضائي الاردني الى الدرجة العليا.

د. محمد المحتسب

غادر الدكتور محمد هشام المحتسب الاستاذ المشارك بكلية الطب المسؤول الطبي لبعثة حج الجامعة الاردنية متوجها الى الاراضي المقدسة.

ياسر الخماش

باشر المهندس ياسر الخماش عمله في مجلس قروي الرامة

احمد ضبعان

قررت نقابة النقل الجوي والسياحة تسمية السيد احمد ضبعان رئيس النقابة لعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال

محمود الشاعر

تقرر احالة السيد محمود شكري الشاعر من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

فريال خريسات

تقرر احالة السيدة فريال محمد خريسات من ملاك وزارة التربية والتعليم على التقاعد.

في محاضرته بنادي شباب البقعة

د. عربيات: الانتفاضة جهاد مقدس لاسترداد هيبة الامة

عمان ـ من علي الشطرات

قال الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب انه لا بد من نهج صحيح تسير عليه وهذا يتطلب عناية دقيقة لصياغة المفاهيم والخطاب للحديث عن الديمقراطية.

واكد الدكتور عربيات في محاضرة القاها في نادي شباب البقعة ان الديمقراطية مصطلح نتعامل معه لنحقق اهدافنا لصالحنا لان الشورى تظلم حياة وتوازي الديموقراطية وتشابهها ولكنها لا تماثلها مشيرا الى ان البعض يحصدنا على الديمقراطية التي ننعم بها فقد كانت هناك محاولات خارجية للحيلولة دون ترسيخ مبادئها في هذا البلد.

وتطرق في محاضرته الى العدوان الثلاثيني على العراق الشقيق واشار لضعف الامة لانها تعيش مرحلة «اللاتاريخ» التي فرضها الاستعمار عليها وقال اننا نرفض ان نعيش هذه المرحلة من التمزق فالوحدة تحقق ما تصبو اليه الشعوب.

وقال ان الانتفاضة جهاد مقدس لاسترداد المهابة للامة وعلينا ان نعي حجم المشكلة واهداف التغيير ومدى تحققها لاننا نتعامل مع الديمقراطية وهذا يتطلب منا امورا عدة لحماية انفسنا ووطننا واسترجاع فلسطين. فمستقبل الديمقراطية مستقبل امة باكملها.

واضاف د. عربيات اننا كعرب نواجه عدوا لا مثيل له. ونحن في الاردن نواجه التحدي لاننا نقطة التماس مع العدو. فالله سبحانه وتعالى بارك هذه الارض، والقدس بؤرة الاهتمام الاولى لديننا وتضحيات المسلمين على ارض الاردن فاتحة خير لتحرير فلسطين.

وفي نهاية المحاضرة اجاب الدكتور عربيات على اسئلة الحضور حول انجازات مجلس النواب ومسيرة السلام.

قدم سيارة ومعدات للبلدية

السفير الياباني يزور السلط

السلط ـ بترا ـ زار السفير الياباني في عمان امس بلدية السلط بدعوة من الدكتور عبدالرزاق النسور رئيس البلدية.

وفي بداية الزيارة رحب الدكتور النسور بالسفير والوفد المرافق معربا عن شكره وتقديره للحكومة اليابانية على تبرعها ودعمها المستمر للاردن.

كما استعرض المراحل التاريخية التي مرت بها مدينة السلط ودورها في نشر الثقافة مشيرا الى ان مدرسة السلط الثانوية تعتبر المدرسة الام في الاردن وكان لها الفضل في تخريج رجالات الرعيل الاول من بناة الاردن الحديث.

ثم تحدث السيد السفير فاعرب عن شكره وتقديره للحفاوة والتكريم من قبل بلدية السلط والتطور السريع الذي يشهده الاردن رغم قلة موارده ودوره المتميز في المنطقة والعلاقات الجيدة التي تربطه باليابان.

وابدى استعداد حكومته لدعم المشاريع التنموية والاقتصادية في الاردن.

وقدمت فرقة السلط للفنون الشعبية رقصات شعبية مختلفة.

وقدم السيد السفير سيارة نقل وكمبيوتر ومعدات دعما من الحكومة اليابانية لبلدية السلط.

وقدم د. النسور درع مدينة السلط للسفير الياباني.

ثم تجول السيد السفير واركان السفارة في اقسام مركز السلط الثقافي ومركز السلط للحرف التقليدية ومتحف الفنون الشعبية والمكتبة.

وحضر اللقاء رئيس مجلس النواب ومحافظ البلقاء وعدد من المسؤولين في المحافظة واركان السفارة اليابانية.

عدد جديد من «الاجتهاد»

عمان ـ الدستور ـ صدر في بيروت عدد جديد من الفصلية المتخصصة بقضايا الدين والمجتمع والتجديد العربي الاسلامي (الاجتهاد).

ويشتمل العدد على ملف خاص حول مصائر الدولة العربية المعاصرة حيث كتب وليد نويهض «الانفصال عن المجتمع» وخالد زيادة (الاسلام السياسي واشكالية الدولة المعاصرة) ومنى فياض (الديني والسياسي والدولة العربية المعاصرة).

د. خليفات يرعى احتفال جامعة فيلادلفيا بمناسبة عيد الاستقلال

من الاحتفال

عمان ـ من يحيى الجوجو

رعى الدكتور عوض خليفات وزير التعليم العالي امس مهرجانا بمناسبة عيد الاستقلال الذي اقامته جامعة فيلادلفيا في حرم الجامعة بالرمان احتفاء بهذه المناسبة الوطنية.

وفي بداية المهرجان افتتح الدكتور خليفات معرض الفن التشكيلي الذي اعده طلبة الجامعة اضافة الى توزيع الجوائز على الطلبة المتفوقين وهم فراس الخياط وسامر القرا وهاني بنايوت وسوسن سعيد ورمزي الاعرج وعزمي طه وسامر كساب وهاني اسحق واخلاص ابراهيم وسامية البرغوثي ومروان مدني.

كما اشتمل المهرجان على كلمات للدكتور صالح ابواصبع مدير العلاقات الثقافية والعامة والطلبة المتفوقين ومعزوفات موسيقية ودبكات ورقصات شعبية ومباريات رياضية ومسابقة ثقافية ولوحات موسيقية وتعبيرية وغنائية كما تفقد الوزير مختبرات الكمبيوتر والاحياء والصيدلة والمكتبة وغيرها.

وذكر الدكتور خليفات في حديث للدستور ان جامعة فيلادلفيا الاهلية تعتبر معلما متميزا من معالم الفكر والثقافة والبحث العلمي في بلدنا العزيز اضافة لتميزها في المرافق الخدمية والمختبرات والاجهزة الضرورية للعملية التربوية والبحث.

وتمنى الدكتور خليفات ان تقوم هذه الجامعة برفد الحركة العلمية وان يكون لها اسهام فاعل في حل الكثير من المشكلات وتلبية العديد من الطموحات التي يطمح لها وطننا الغالي.

ووجه الدكتور خليفات الدعوة لجميع الجامعات المحلية والرسمية بان تتفوق بالعلم وان تكون متميزة به عن غيرها من الجامعات في محاولة لانجاح وتطوير العملية التربوية والدراسة والبحث العلمي وغيره.

وكان الدكتور محيي الدين توق رئيس الجامعة قد القى كلمة رحب فيها بالدكتور خليفات راعي الحفل والسادة الحضور وشكرهم على تلبية دعوة الجامعة ومشاركتهم طلبة الجامعة احتفالهم هذا.

وقد حضر الاحتفال العين ليلى شرف وعدد من المسؤولين في وزارة التعليم العالي واساتذة الجامعة واولياء امور الطلبة وجمع غفير من المواطنين.

توزيع المناصب الادارية على اعضاء نقابة النقل البري بالعقبة

عمان ـ الدستور ـ عقدت الهيئة الادارية للنقابة العامة للعاملين بالنقل البري والميكانيك فرع العقبة اجتماعا تم خلاله توزيع المناصب الادارية على النحو التالي:

عطيه العوايده امينا للسر وخلف الشهوان نائبا لامين السر وممثلا للفرع في النقابة العامة وزهير الرفوع امينا للصندوق ووليد النصيرات نائبا لامين الصندوق واكرم كريشان ممثلا للنقابة في الهيئة الادارية للنقابة العامة ورلقب المرايات واحمد الحطيبات وعطوان الفيومي ومحمد الكباريتي اعضاء.

الحفل السنوي لانشطة مدارس الضواحي

عمان ـ الدستور ـ تحت رعاية السيد احمد فريحات مدير التربية والتعليم لضواحي عمان اقامت المديرية حفلها السنوي الختامي للانشطة التربوية في قاعة مدرسة عائشة بنت ابي بكر الثانوية للبنات.

وقد اشتمل الحفل على فقرات فنية واناشيد دينية وقصائد وطنية.

وقام السيد مدير التربية والتعليم بتوزيع الجوائز على الطلبة الفائزين.

برنامج احتفال محافظة المفرق بعيد الاستقلال

المفرق ـ بترا ـ تقيم محافظة المفرق في الاول من الشهر المقبل احتفالها الرئيسي بعيد الاستقلال. وتتضمن فعاليات الاحتفال التي تستمر ثمانية ايام عروضا عسكرية ومهرجانا خطابيا اضافة الى ندوات ثقافية وادبية وعروض مسرحية بمشاركة طلبة مدارس المحافظة ومراكز الشباب.

انتخابات بلدية البويضة غدا

الرمثا ـ بترا ـ انهت لجنة تسجيل الناخبين اعداد قوائم سجل الناخبين لمنطقة بلدية البويضة في لواء الرمثا. وذكر السيد محمد العمد متصرف لواء الرمثا ان الانتخابات ستجري غدا السبت وانه تم تخصيص مركزين للاقتراع احدهما للذكور والاخر للاناث مشيرا الى ان مجموع الناخبين والناخبات بلغ ١٢٨٩ ناخبا وناخبة.

وزير العدل والاوقاف بسلطنة عُمان يزور اضرحة الصحابة في الاغوار





عمان ـ الدستور ـ قام الشيخ حمود بن عبدالله الحارثي وزير العدل والاوقاف والشؤون الاسلامية في سلطنة عمان الشقيقة يرافقه الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية بزيارة الى منطقة الاغوار الشمالية شملت مقامات الصحابة رضوان الله عليهم حيث زار مقام الصحابي الجليل ابي عبيدة عامر بن الجراح ومقام الصحابي ضرار بن الازور وشرحبيل بن حسنة ومعاذ بن جبل. واوضح الدكتور هليل للوزير الضيف ما تقوم به الحكومة الاردنية من جهود مضنية في سبيل رعاية مقامات الصحابة. وقال الدكتور هليل انه وبتوجيهات من جلالة الملك الحسين قامت الحكومة بوضع خطة لرعاية وصيانة مقامات الصحابة الاجلاء في غور الاردن وفي مؤتة والمزار جنوب الاردن لابراز هذه المقامات بشكل يتناسب وجلال هؤلاء الصحابة والمجاهدين الذين رووا بدمائهم الزكية ثرى الاردن الطهور.

وقد عبر الوزير الضيف عن اعجابه البالغ وتقديره الكبير بدور الاردن الرائد في رعاية هذه المقامات مشيدا بجهود جلالة الملك الحسين في المحافظة على المقدسات الاسلامية في القدس الشريف وفي المملكة الاردنية الهاشمية وتقديم الدعم المالي لها

مدعوون لمراجعة تربية عمان الاولى

عمان ـ الدستور ـ يطلب الدكتور محمد جمعة الوحش مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى من مديري ومديرات المدارس ذات الصف العاشر الاساسي مراجعة قسم الاحصاء والتخطيط اليوم الخميس لاستلام نماذج توزيع طلبة الصف الاول الثانوي للعام الدراسي المقبل ١٩٩٣/٩٢.

تحديد تعرفة نقل الراكب على خط

عمان ـ بترا ـ حددت وزارة النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب الصغيرة العمومية السرفيس العاملة على خط الزرقاء حي الاسكان بـ ٦٠ فلسا.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان ـ الدستور ـ اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين سملحة د. عبدالعزيز الخياط. الحسيني الكبير الخطيب د. محمود شويات/ المدرس د سعدي جبر. الشابسوغ محمد جبريل. احمد قارة حافظ تكروري. التلهوني د. محمود عبيدات. كلية الشريعة د. عبدالمجيد ابو الحاج. السعدي احد زايد. كلية الحسين غسان الزاغة. الحسين الشرقي محد نبهان. الحسين الغربي حسن الرزوق. الفضل بن عباس جمال القرا. عبدالحميد القريني عبدالناصر عبدالمعطي. مصلى الامانة يحيى عمايرة.

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

طارق بن زياد عوض كمال. صهيب بن سنان عصام ابوالعدس. الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني. الصفدي آدم ابوسنينة. العمري محمد القادري. صلاح الدين محمد شقرة. ام يحيى الزين طاهر مسعود. سليمان الحاج سالم نعيم مجاهد. الحمصي ماجد رسلان. عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري. ابوبكر الصديق رشاد ابراهيم. محمد سعيد سيدو الكردي عبدالقادر الشيخ. حي القيسية امين عمر. اسامه بن زيد زياد الرحاحلة. بيادر وادي السير مثقال حسن. يونس اسلام محمد الفقي. الدراويش جهاد شاهين. معاذ بن جبل عبدالمجيد دية. الحجرات محمد الحيلي. وادي السير الاوسط حسني الشريف. وادي السير الكبير نظار عبدالقادر.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابوعيد احمد الخضري. النور تامر شهاب. الهدى حميد العبداللات. صالح ابوقورة د. عزت العزيزي. اسكان الروضة الاسلامي فوزي ابوسعديه. الصالحين منصور الحيلري. بلال بن رباح محمد عصام القضاة. المنصور عبدالرحمن الكيلاني. الفيحاء النائب د. همام سعيد. ابوالهيلات محمد الخالدي. الامير الحسن عبدالله الكيلاني. ضاحية الحسين ايمن السعود. الزميلي د. راجح الكردي.

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

السالك يحيى عبد. التكروري محمود ابوغزالة. العباس مسعود جميل شاكر. والبوجسار محمد خميس. القناوي مشهور قطيشات. عمر بن الخطاب درويش عابد. الشهيد/ عبدالله العزام ابراهيم الجرمي. بيعة الرضوان محمد جمعة. حمادة عصام هادي. والتقوى شاكر ابوسنينة. وحي نايفة ناصر الدين مصطفى. مدارس الوكالة محمد حمد. ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني. خالد بن الوليد ياسر السرطاوي. ابوالقاسم عباس عدوي. حنيكين فراس المجالي. الفتح عماد جمعة. حي الضباط حسام منونو. السلطان عبدالقادر حامد الضمور.

مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحدادة والقلعة

المرابطون ابراهيم ابورحمة. وسعيد بن المسيب د. فايز الخطيب وابوذر الغفاري مروان الديري. وعمار بن ياسر فخري شحادة. وسفيان الثوري شاكر ابوحطب. والمغيرة بن شعبة علي العمري واسامة بن زيد محمد الايوبي. المقداد بن الاسود محمود شحادة. ضاحية الامير العام جميل عبدالصمد. الامام مسلم عمر نزال. مخيمر ابو جاموس يعقوب هندي. الابرار قاسم الحوراني. معاذ بن جبل وليد الحلمولي. النور. د. خليل حميض. عبدالله بن عمر يوسف ابورشته. التوحيد مصطفى المفتي. اسكان ماركا عبدالجليل الزق.

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي مشهور جرادات. الشهيد احسان حجير. ابوبكر الصديق محمد ابو صعيليك. البقاعي فوزي السعود. الراشدون ابراهيم خميس. الجوفة القديم سعدالدين زيدان. جعفر بن ابي طالب احمد ممتاز. مدرسة الامير الحسن محمود تفال. الانصار يوسف منصور. غالب الزاغة صبحي حمدان. عمر بن الجموح عباس اللبدي. مدرسة صلاح الدين محمد ربحي. سعيد بن زيد سمير الحراسيس. انس بن مالك صالح جعابو. القعقاع بن عمرو عبدالله سعايده. ابو درويش محمد ابوفياض. السلام جمال بنات. حسن البرقاوي محمد عبدالحميد.

مساجد منطقة النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد. الرحمة محمد ظاهر. حي عالية عادل بداينة. محمود الطاهر محمود الصادق. سلمان حرب حسين المغربي. المنارة عبدالله قنديل. بلال بن رباح صالح بلعاوي. الابيض اسحق امارة. الحكمة عمر ابوناصر.

مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير حسين وهدان. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس السيد عبدالسميع. اليرموك فهمي الشلالي. السيدة حفصة مصطفى الشاعر. ابوانشيش القديم عبدالله العجلوني. منور الحديد عدنان حسونه. الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزه. الشعراوي نضال امارة. الخلفاء الراشدون احمد عتكي. الامام البخاري خليل الهمشري. المهاجرون الكبير محمود الدهون. عائشة ام المؤمنين احمد خليل. عبدالرزاق مصطفى الخليلي. عثمان بن مظعون عوض الله حسن. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الرواس مصطفى ابورمان. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. حمدان القرا عدنان يحيى. ام الحيران القديم محمد منصور.

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

طارق بن زياد ابراهيم العلمي. النظيف الاوسط محمد البكري. مصعب بن عمير علي نمر. المؤمنون احمد جبر. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير صالح مصلح. بدر طه خلف. علي صقر محمد العيشاوي. التوبة يعقوب الريان. الهشلمون سليمان الهشلمون. ابو ايوب الانصاري صابر صبري. السيدة زينب محمد زنبركجي. جمعية لفتا طالب ابوعواد. ابوهريرة النائب عبدالمنعم ابوزنط. زيد بن حارثة رضا ضمرة. ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد. ابوالدرداء ناصر ابلبي.

مساجد منطقة القويسمة وابوعلندا

القويسمة الكبير القديم عفيف ابومطر. قتيبه بن مسلم الباهلي ابراهيم نصار. ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي. الحاج نهار القطارنة محمد سيد. اسكان القويسمة كامل عمايره. عمر بن عبدالعزيز علي شعبان. حليقة الحديد محمد العرميطي. سليمان ابو انشيش محمد السيد. ابوعلندا الكبير ضيف الله الشوابكة. جعفر بن ابي طالب عثمان دروبي. مسلم خير علي الرفاعي. شاهر الحديد محمد الرقب. الطيبة القديم يحيى الاسطل. مطار الملكة علياء احمد شعبان.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

خريبة السوق القديم حسين الزوابدة. حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات. محمد المنور/ الناصرة سالم المهيدي. السلام عدنان الجبارات. عمر المختار محمد ابوخضير. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. الامام علي بن ابي طالب خالد مصطفى. المقابلين الصغير يوسف عبدالفتاح. المقابلين الكبير محمد الوحيدي. خالد بن الوليد ابراهيم القواسمي. السيدة خديجة محمد القرالي. مصطفى سيدو الكردي عادل ضمره. ام قصير محمد القرابلي. ابوعبيدة سعدالدين حجاب. العودات عبدالسلام محمد. جاوا احمد الطلافيح. وسعد الغرير هاشم دوله. سعيد ارحيل وليد غنيم وابوبكر الملكومية محمد القاضي.

مساجد منطقة طارق، شفا بدران

سعد بن ابي وقاص فتحي الزغليه. عمار بن ياسر/ النويجيس صبري المواجدة. معاذ بن جبل/ ابوعليا احمد الخشاب. ذو النورين حسين ربابعه. اسكان الامير هاشم علي غزاوي. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. الشهيد محمود الكايد د. شرف القضاه. الهاشمية شفا بدران محمود ذيب.

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام البساتين

نويران طاهر محمد. شعبان عنان محمود شباطات. اسكان عالية خالد صلاح. ام عبهرة رضا فكري. ناعور الكبير د. خضر بخيتان. وناعور الغربي احمد الخطاب. هيثم لبابي محمد الرفاعي. ام البساتين الشمالي عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف. العساف تلاع العلي الجديد ابوالسعيد محمد. الامين احمد الرحاحلة. خلدا الشرقي وصفي مقدادي. خلدا الجديد الغربي عماد مراد. ام السماق الجنوبي موسى الحاج حسن. دابوق محمد السيد. الطباع وليد شابسوغ. احد حسين ابوذؤابه. وفيق التلاوي علي السطري.

مساجد منطقة الجبيهة، ابونصير، صويلح

الجامعة الاردنية د. حسن ابوعيد. اللوزيين احمد حوى. الامام النووي احمد شحادة. اسكان اساتذة الجامعة عمر الرفايعة. الفاروق ابو نصير محمد العطار. صويلح الكبير النائب د. محمد ابوفارس. الشركس القديم رشاد ابوالوفا. موسى بينو علي علان. عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي. عمار بن ياسر/ الكمالية كاظم عايش. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليله. الحسن والحسين عبدالله البطوش. مراد اسحق البدارين. خليل الرحمن خالد وريكات. الهداية علي السعود.

مساجد منطقة سحاب والموقر

سحاب الكبير عبدالرحمن مطلق. سحاب الشمالي د. محمود جابر. سحاب الجنوبي د. ذياب عقل. الغزالي نوح وزوز. السلطان عبدالقادر علي سلامة عويد عبدالفتاح محمد علي حسين. القفران حسن جمال. الموقر/ الدبوبي حسين محمود عويد.

الباب المفتوح

الادارة الصحية والمستقبل المجهول

تعتبر علوم الادارة الصحية تخصصا هاما وفريدا في عصرنا هذا عصر الادارة وثورة المعلومات. هذا التخصص بحد ذاته في الدول المتقدمة يحظى بالاهتمام والاحترام ويحتل مكانا مرموقا بين التخصصات الاخرى ويشغل العاملون فيه مراكز حساسة ومهمة ضمن الهيكل التنظيمية وتوكل اليهم مهام وتناط بهم مسؤوليات كبيرة.

وانسجاما مع هذه الافكار وهذا الاتجاه كذلك مع التوجه الوطني العام ورغبة في تقوية موضوع الادارة الصحية وتعزيزه على كافة المستويات المركزية ومستوى المناطق الصحية والادارات الصحية المحلية ومن اجل تطوير عملية تخطيط وتنفيذ البرامج والنشاطات الصحية الخاصة بها بكفاية وفعالية فقد ارتأى المخططون الصحيون وبدعم وتشجيع وتمويل من بعض الهيئات والمنظمات الدولية المتخصصة ضرورة استحداث برامج متخصصة لادارة الخدمات الصحية وادارة برامج الرعاية الصحية والصحة العامة وصحة المجتمع.

وسنة بعد سنة تزداد افواج الخريجين وكما اسلفت فان معظمهم من فئة الاطباء الذين انسلخوا كليا وابتعدوا عن ممارسة المهنة وتركوا امور الطب العلاجي جانبا وربما الى الابد وهذه خسارة كبرى اذا امعنا النظر فيها.

هؤلاء الخريجون يعودون الى مواقعهم الاصلية التي خرجوا منها او الى مواقع اقل شأنا مما كانوا يشغلونها اصلا قبل الدراسة وحصولهم على التخصص ومعظمهم يعودون للعمل في القطاع العام كونهم ينتسبون اليه حيث انهم من المبعوثين ويا لهول المفاجأة فانهم يصطدمون بالواقع المؤلم والمر وبالتركيبة الاجتماعية التقليدية العائلة وبالمهنية والاحتراف المهني الرافض لهم ويواجهون باللامبالاة ويتعرضون للتمييز في المعاملة وتوضع امامهم العراقيل والحواجز وتوصد في وجوههم الابواب ويتكتل البعض ضدهم بدافع درء الخطر الوهمي والمزعوم وهو المنافسة غير المبررة ويمنعون من المشاركة الفعلية في عملية ادارة التنمية الصحية الشاملة وتمارس ضدهم شتى الضغوطات المهنية والنفسية ولا تتاح لهم الفرصة لتطبيق ما اكتسبوه من علم ومعرفة بسبب الرفض لما هو جديد ولا يتم التعامل معهم الا في اضيق الحدود وتوكل اليهم ادوار هامشية واحيانا تكون بعيدة عن التخصص.

المطلوب اعادة تقييم هذه البرامج وذلك بوضع النقاط على الحروف وتحديد الحاجات الفعلية الحقيقية المطلوبة حاليا ومستقبلا وكذلك حاجة سوق العمل وفق الية السوق ومبدأ العرض والطلب كذلك عمل دراسات والتعبئة ووضع وصف وظيفي واضح كما ان الامر يحتاج الى وقفة تامل واعادة نظر واجراء مراجعة شاملة واعادة ترتيب للاوضاع من ضمنها اعادة هيكلة التنظيمات والادارات الصحية لاستيعاب هذه الطاقات والاستفادة منها فعليا بدلا من ضياعها وتشتتها وفي الاماكن المخصصة لها والتي تستحقها وبموضوعية كما انه يترتب على المخططين وصانعي القرار وضع الاسس والمعايير والقواعد الاساسية والاطر الصحيحة لمعالجة هذا الخلل وتداركه من اجل السيطرة عليه.

د. نادر العناني

من هموم الوطن!

● والعمل جار على شارع الجاردنز.. نتمنى ان يكون الانتهاء منه سريعا.. ونرجو الله ان لا يتكرر الحفر في الشارع الاحدث في بلدنا من اجل اصلاح كوابل الهاتف او الكهرباء.. او انابيب المياه!.

●● من الان فصاعدا فانك ستحظى وخاصة في شوارع عمان الغربية بالسيارات الفارهة وقد اعتلاها الفتية والفتيات يطوفون الشوارع ببدلاتهم الانيقة وفساتين الفرح الجميلة انهم خريجو الثانوية العامة قبل اعلان النتائج طبعا.. يفرحون على طريقتهم الخاصة.. ويزعجون المارة.. ويلوحون للعابرين.. مبروك لهم، ولخريجي المدارس الفقيرة الدعاء بالفرح الاكبر بدخولهم الجامعات الاردنية الحبيبة.

●● في حفل وزارة التربية والتعليم بعيد الاستقلال، لم يكن لمدارس الزرقاء فقرة يشاركون بها بقية مدارس التربية.. هل السبب المدارس نفسها.. ام الوزارة.. ام لجنة التنظيم.. سؤال بحاجة الى اجابة من المعنيين!.

●● متى يضير سائقي سيارات التكسي من وجود خريطة معهم لمدينة عمان او للاردن حتى يستعينوا بها لمعرفة الاماكن والشوارع المختلفة، حتى يصلوا الى مرادهم بالسرعة الممكنة!.

●● من يمر بمنطقة ام اذينة في المساء.. يشاهد الوقوف المزدوج.. والدراجات النارية.. والازعاج المستمر.. والمكان المقصود هنا سوق ام اذينة الرئيسي!
من يعيد الى المكان هدوءه.

●● مهرجانات المدارس.. افراح موسمية يطلون بها على المجتمع ويتفاعلون معه.. وتبقى هذه المهرجانات جميلة اذا غاب عنها الروتين والتقليد..

●● في الحياة: الصدق.. لغة الناجحين!

عدنان الطوباسي

الحديد يرعى الحفل السنوي لمدارس براعم ابو علندا

عمان - الدستور - تحت رعاية العين الشيخ برجس الحديد اقامت مدارس براعم ابو علندا النموذجية امس حفلها السنوي على مسرح دار الاوبرا في جبل الحسين

وتضمن الحفل الذي حضره جمهور غفير والعديد من الشخصيات الرسمية والشعبية، فقرات ترفيهية ونشاطات فنية ومعارض ثقافية، نفذها الطلاب باشراف عدد من مدرسيهم.

وقال الاستاذ نهاد الملازم للدستور ان جميع الفقرات هي من تصميم اللجنة الثقافية للمدارس وان هناك العديد من الرسومات الاخرى والاناشيد التي جرى اعدادها لهذا الحفل لم تجلت او علقت على جدران المدرسة لضيق المساحة.

واضاف يقول انه اليوم الذي تلتقي فيه ادارة المدرسة باولياء الامور للتعرف الى قدرات الابناء غير المنهجية بعد ان يكونوا قد لمسوا التطور الحديث لقدرات ابنائهم الدراسية.

برجس الحديد

اختتام برنامجين حول التخطيط الاستراتيجي ومخاطر الائتمان المصرفي

عمان - بترا - اختتم امس في معهد الادارة الاردني لقاء علمي حول التخطيط الاستراتيجي بمشاركة عدد من المدراء والمسؤولين من مؤسسات مالية وحكومية وخدمية.

واستهدف اللقاء الذي استغرق اسبوعا بيان طبيعة عملية التخطيط الاستراتيجي ومراحلها وتوضيح متطلبات عمليات التخطيط الاستراتيجي الفكرية والمعلوماتية والتنظيمية ومحدداتها ومعوقاتها وشرح وتوضيح كيفية ومتطلبات مراحل اعداد الخطة الاستراتيجية وبيان ضوابط ورقابة التنفيذ والمتابعة والتقييم.

كما اختتم في المعهد امس برنامج تدريبي حول ادارة مخاطر الائتمان المصرفي بمشاركة عدد من المدراء والمسؤولين في مؤسسات مالية

واستهدف البرنامج بيان ودراسة المخاطر التي تعترض العمليات الائتمانية في المؤسسات المالية وتعريف المشاركين بالوسائل والاجراءات الواجب اتباعها لاكتشاف هذه المخاطر وتجنب وقوعها والحد من اثارها.

اخي المواطن:

عملية قلي الجبنة البيضاء الطرية لا يقتل جرثومة الحمى المالطية.
لذا يجب غليها لمدة ١٠ دقائق.

قسم التثقيف الصحي/ وزارة الصحة

في حفل افتتاح المؤتمر الطبي الاردني الفرنسي

الامير رعد يشيد بالعلاقات الاردنية الفرنسية بالمجال الطبي

مناقشة موضوعات حول دور المستشفيات في العناية الصحية

عمان - بترا - بدأت امس اعمال المؤتمر الطبي الاردني الفرنسي الثاني الذي تنظمه الجمعية الطبية الاردنية الفرنسية تحت شعار الابعاد الاقتصادية والتنظيمية في القطاع الصحي.

ويناقش المؤتمر على مدى يومين موضوعات حول دور المستشفيات في العناية الصحية ودور القطاع الخاص في اعداد الانظمة الصحية وتكلفتها في الاردن وانواع المعلومات الصحية وطرق جمعها ومصادرها بالاضافة الى النظام الصحي وتجربة القطاع الخاص في البلدين.

سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء الرئيس الفخري للجمعية الطبية الاردنية الفرنسية القى كلمة اشاد فيها بالعلاقات الاردنية الفرنسية في المجال الطبي وحرص الحكومتين على تطويرها وتنميتها.

واعرب سموه عن امله في ان يحقق هذا المؤتمر النجاح المطلوب والاهداف المرجوة من عقده خاصة من خلال المشاركة الواسعة للاختصاصيين الفرنسيين ولجميع الاطراف المشاركة.

وقال الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة في كلمة القاها نيابة عنه الدكتور عدنان عباس امين عام وزارة الصحة ان الوزارة تقدر الجهود المباركة للجمعية الطبية الاردنية الفرنسية التي تسعى الى تمتين اواصر الصداقة والتعاون بين القطاع الطبي في الاردن ونظيره الفرنسي

وقال ان بحث الابعاد التنظيمية والاقتصادية في القطاع الصحي يأتي في ظل الارتفاع المتزايد في كلفة الخدمات الطبية وزيادة الطلب عليها.. ونتيجة التحديث المستمر في التقنيات التشخيصية والعلاجية وتنامي التخصصات الطبية الدقيقة والحاجة المستمرة الى الارتقاء النوعي بالخدمات الصحية يعني ضرورة تفعيل هذا التنظيم ومعالجة التمويل لاختيار البدائل الواقعية للنهوض بمستوى هذه الخدمات وشمولها لاوسع قطاع من المواطنين ضمن الموارد المتاحة.

واكد ان الاطلاع على تجارب الدول في هذه المجالات من خلال عقد اللقاءات العلمية التي تغني الباحث وصانع القرار من خلال الخبرات التي تساهم في تحديد النهج الملائم الذي يراعي خصوصية القضايا والمشاكل الصحية لمجتمعه.

واضاف ان وزارة الصحة اولت هذه القضايا اهتماما بالغا منذ البدايات فقد استحدثت مديرية للتخطيط عام ١٩٧٥ . وتم انشاء المجلس الطبي الاردني عام ١٩٨٢ ونسعى لاخراج قانون المجلس الصحي العالي الى حيز التنفيذ قريبا بصيغة جديدة تكفل قيامه بالدور المناط به لتنظيم نمو القطاع الصحي والتنسيق بين مختلف مكوناته

وبين ان القطاع الصحي والوزارة خطت خطوات مهمة وجادة في تحديث الجانب التنظيمي.

والقى السفير الفرنسي في عمان كلمة قال فيها انه في الوقت الذي يبحث فيه المشاركون في عملية السلام الامور المتعلقة بحقوق الانسان في المنطقة يأتي هذا الاجتماع للتأكيد على الحقوق الطبية لشعوبها.

وقال ان الماضي شهد تعاونا طيبا عربيا فرنسيا ومثل هذا التعاون هو في ازدياد مستمر كما ان هناك مشاريع جديدة في طريقها الى التحقيق بين الجانبين

والقى البروفسور جاك هينيير رئيس الجمعية الفرنسية الاردنية في باريس كلمة قال فيها ان تنظيم القطاع الصحي من الموضوعات الحيوية والمهمة التي تحتاج الى اختيارات سياسية واجتماعية.. وان لكل دولة ان تختار ما يناسبها من سياسات في هذا المجال مشيرا الى ان هذا المؤتمر يحاول ايصال التجربة والخبرة في الدول الاوروبية في المجال الصحي والذي يختلف عن مثيله في الاردن معربا عن امله في ان يتمكن الجانب الفرنسي من التعرف على التجربة الاردنية في هذا المجال.

الاميرة عالية بنت الحسين تفتتح معرض هدايا العيد



عمان - بترا - افتتحت سمو الاميرة عالية بنت الحسين في فندق البلازا صباح امس معرض هدايا العيد الذي تنظمه احدى المؤسسات الوطنية بمناسبة قرب حلول عيد الاضحى المبارك بهدف تشجيع الصناعة المحلية وتعريف المواطن الاردني بالمستوى الجيد الذي وصلت اليه

ويشتمل المعرض الذي يشترك فيه ٢٣ محلا تجاريا ويستمر خمسة ايام على ملبوسات واكسسوارات وتحف وجلديات وعطور واشغال يدوية وفضيات واوان زجاجية وورود صناعية اضافة الى المأكولات والحلويات.

امين عمان يغادر الى ريودي جانيرو

عمان - الدستور - غادر عمان صباح امس السيد محمد بشير امين عمان متوجها الى ريودي جانيرو للمشاركة في اعمال مؤتمر ممثلي المدن ومنظمات المدن العالمية المنبثق عن مؤتمر ريو للبيئة والتنمية والذي سيعقد في الفترة من ٦/١ ولغاية ١٩٩٢/٦/٢ ويأتي هذا الاجتماع كجزء من مؤتمر الامم المتحدة للبيئة والتنمية وقبل انعقاد مؤتمر قمة الارض

وكان امين عمان قد تلقى دعوة من السيد مارسيللو اليتكار حاكم مدينة ريودي جانيرو للمشاركة في اعمال المؤتمر ويتألف الوفد المشارك في المؤتمر والذي يترأسه امين عمان من الدكتور حسين زكي مساعد الوكيل للشؤون الصحية والبيئة والمهندس ماجد النمري مدير دائرة البحث والتطوير والسيد زيد المحيسن سكرتير امين عمان

وفد مؤسسات الاعاقة بالعراق يغادر عمان

عمان - بترا - غادر عمان صباح امس وفد العاملين في مؤسسات الاعاقة في العراق بعد زيارة للاردن استغرقت اسبوعا اطلع خلالها على فعاليات عدد من المؤسسات والجمعيات التطوعية المهتمة بشؤون المعاقين

واجتمع الوفد الذي ترأسه السيد حيدر عبد علي حسين المدير العام لدائرة الرعاية الاجتماعية في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية العراقية خلال زيارته بالدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية وعدد من المسؤولين في الاتحاد واستمع الى شرح حول منجزات القطاع التطوعي في المملكة ودوره في رفد العمل الرسمي في مجالات الخدمة الاجتماعية والتنموية.

مهرجان في الكرك بمناسبة عيد الاستقلال

الكرك - بترا - اقام اتحاد الكتاب والادباء الاردنيين بالتعاون مع نادي الكرك الثقافي الرياضي مساء امس الاول مهرجانا ثقافيا في قاعة الشهيد هزاع المجالي بمناسبة عيد الاستقلال.

والقى السيد احمد البيايضة رئيس نادي الكرك الثقافي كلمة اشاد فيها بدور قائد الوطن جلالة الملك الحسين في بناء صرح الاستقلال وتجسيد معانيه في مختلف مناحي الحياة معربا عن شكره للاتحاد على تنظيم هذا المهرجان في غمرة احتفالات المملكة بعيد الاستقلال

وتحدث السيد ضيف الله الرفاعي نائب رئيس الاتحاد عن واقع الاستقلال وصانع الاستقلال جلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين طيب الله ثراه ومجالسه الادبية والشعرية مبينا ان المغفور له كان شديد التعلق بوطنه العربي وبوحدته وان الاردن كان الميدان الرئيسي للثورة العربية الكبرى

انفاق ١,٣ مليون دينار على الطرق الزراعية بمحافظة الطفيلة

الطفيلة - بترا - بلغ مجموع الانفاق الفعلي على مشروعات الطرق الزراعية التي نفذتها وزارة الاشغال العامة خلال العام الماضي في محافظة الطفيلة مليونا و٣٩٢ الفا و٣٥٧ دينارا. واشتملت المشروعات على اجراء الصيانة اللازمة للطرق النافذة والقروية وحفر خنادق لتصريف المياه وتركيب عدد من العبارات الانبوبية وتعبيد عدد من الطرق القروية ومعالجة المنعطفات الخطرة.

كما شملت اصلاح الطرق التي تضررت من جراء الفيضانات والامطار خلال المواسم الشتوية الماضية وعمل جدران استنادية لحمايتها من الانهيارات واشارت مصادر مديرية الاشغال العامة في المحافظة الى انه تم تعبيد ما طوله ٦٠٠ كيلو متر من الطرق الزراعية

حملة لتنظيف متنزه عمان القومي

عمان - بترا - تنظم الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة بالتعاون مع فندق عمرة في الخامس من شهر حزيران المقبل حملة لتنظيف متنزه عمان القومي انسجاما مع اهداف الجمعية في السعي لحفظ وحماية وتحسين البيئة وتنمية الحس الوطني وتعميق الوعي البيئي لدى المواطنين وذلك بمناسبة يوم البيئة العالمي وانعقاد مؤتمر قمة الارض حول التنمية والبيئة في البرازيل.

ودعت الجمعية اعضاءها والمواطنين الراغبين المشاركة في هذه الحملة الى تسجيل اسمائهم لدى الجمعية

اختتام برنامج تدريبي بجامعة مؤتة

مؤتة - بترا - اختتم في جامعة مؤتة برنامج تدريبي في مجال اجراءات الاعمال المحاسبية شارك فيه عدد من المحاسبين في الاقسام المالية لدى الاجهزة الحكومية ممن يشغلون وظائف الفئتين الثالثة والثانية.

وتلقى المشاركون في البرنامج الذي استمر عشرة ايام موضوعات في السلوك التنظيمي والنظام التكاملي لعلاقة الموازنة والمحاسبة والرقابة.

مدعوون لمراجعة وزارة التعليم العالي

عمان - الدستور - تطلب وزارة التعليم العالي من اولياء امور الطلبة التالية اسماؤهم مراجعة قسم الدارسين في الخارج لامور تتعلق بدراسة ابنائهم وهم:

محمود عبدالعزيز الراشد ونجمة محمد العبد ومحمد هاشم ابو عبود ومصطفى احمد القصاة ويوسف سليمان الكعيبني وعمر نعيد سليمان واحمد محمود الطوالبة وسمير صبحي مليفل وابراهيم علي الخطيب.

انجازات مديرية المواصلات السلكية بمحافظة الطفيلة

الطفيلة - بترا - انجزت مديرية المواصلات السلكية واللاسلكية في محافظة الطفيلة خلال العام الماضي شبكة هاتفية جديدة لمناطق العيص والحناتة وعين البيضاء - بصيرا - واسكان موظفي مصنع الرشادية. واوضح المهندس محمود الشبيلات مدير المديرية ان المديرية نفذت من خلال اجهزتها الفنية تركيب ونقل ٧٥٨ هاتفا وتمديد خطوط كيبل ذي سعات مختلفة بطول خمسة آلاف و٤٠٠ متر وتركيب ٣٢ صندوق توزيع في مختلف مناطق المحافظة.

اسس التنقلات الداخلية وتحديد مراكز المعلمين في عمان الثانية

عمان - الدستور - اقرت لجنة التربية والتعليم في مديرية التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية اسس التنقلات الداخلية وتحديد المراكز للعام الدراسي في اجتماع عقدته برئاسة الدكتور سعود محمود مدير التربية والتعليم بحضور اعضاء اللجنة على النحو التالي:

● لغايات النقل يراعى ما يلي:

● يتساوى طالبو النقل الداخلي مع المنقولين من الخارج او العائدين من الاعارة او الاجازات الدراسية وخدمة العلم عند تعبئة اي شاغر وبالتخصص نفسه.

● يتم النقل الداخلي حسب الاقدمية في التعيين في ملاك وزارة التربية والتعليم وفي حالة تساوي الاقدمية يؤخذ بالاعتبار ما يلي:

● مستوى المؤهل العلمي.
● الاقدمية في الحصول على المؤهل العلمي.
● التقارير السنوية لاخر سنتين.
● الحالة الاجتماعية.
● السيرة الذاتية.
● الدورات التدريبية.

وفي حالة وجود زيادة في عدد المعلمين بالمدرسة في تخصص ما يتبع لغايات النقل ما يلي:

● تراعى رغبة المعلم والمسكن ورأي المشرف التربوي

● ينقل الاحدث تعيينا في وزارة التربية والتعليم اذا كان المكان ابعد. والاقدم تعيينا اذا كان المكان اقرب في حالة الزيادة نتيجة تعديل التشكيلات المدرسية.

● في حالة دمج مدرسة باخرى او الغائها يعطى معلموها حق الاولوية في النقل عن غيرهم من طالبي النقل. مع مراعاة الرغبة وفي حالة الزيادة ينقل الاحدث تعيينا في وزارة التربية والتعليم.

● يتم اختيار مدير المدرسة في حالة دمج مدرسة ذات فترتين في فترة واحدة حسب الاولويات التالية:

● مستوى المؤهل العلمي والتربوي.
● سنوات الخبرة في الادارة.
● الاقدمية في التعيين في وزارة التربية والتعليم.
● الكفاءة.
● السيرة الذاتية والمقابلة الشخصية.

● يبقى المعلم المنقول او المعلمة في مركز عمله الى حين مباشرة البديل.

● يمكن نقل المعلم او المعلمة فنيا بعد الاستئناس برأي مدير المدرسة والمشرف التربوي.

● يعتبر طلب النقل ساري المفعول طوال العام الدراسي ٩٢-٩٣ ما لم يطلب صاحبه الغاءه.

● تعتبر البلدة او الحي وحدة واحدة اذا لم يذكر طالب النقل اسم المدرسة بالتحديد.

● لغايات تحديد المركز يراعى ما يلي

● تحتسب الخدمة في حقل التربية والتعليم خارج وزارة التربية والتعليم - داخل المملكة او خارجها بواقع الخدمة سنة واحدة لكل سنتي خدمة

● لا تحتسب مدة الخدمة السابقة خارج حقل التربية والتعليم لغاية لمن يعين في وزارة التربية والتعليم. ولكنها تعطيه اولوية في حالة تساويه مع المعينين الجدد.

● لا تحتسب سنوات الانقطاع عن العمل سنوات خدمة مهما يكن سبب الانقطاع.

● تعد خدمة العلم خدمة فعلية لغايات النقل وتحديد المركز.

● تحدد الاولوية عند تحديد مراكز التعيينات الجديدة بما يأتي:
- مستوى المؤهل العلمي.
- اقدمية التخرج.
- الخبرة السابقة ان وجدت.
- الحالة الاجتماعية.

● المديرية غير ملزمة باعادة المعلم الذي تلغى اعارته او اجازته او نقله من المديرية الى مركز عمله السابق الا اذا كان شاغرا.

المعلمون الملتحقون ببرنامج تاهيل دبلوم كليات المجتمع

عند النظر في طلبات النقل الخاصة بالمعلمين الملتحقين ببرنامج تاهيل حملة دبلوم كليات المجتمع يراعى ما يلي:

● النقل الى مدارس ذات فترة واحدة اذا انطبقت عليهم اسس التنقلات.

● ينقل هؤلاء المعلمون بحيث لا يتجمع عدد كبير منهم في مدرسة واحدة.

النقل بالتبادل

يجوز النقل بالتبادل بين معلمي نفس التخصص والمرحلة شريطة ان لا يكون ذلك على حساب حق الاخرين الناتج عن اقدميتهم، وفي نهاية الجلسة طلب السيد مدير التربية والتعليم ان يتم عرض الحالات التي لم تعالجها الاسس المذكورة على لجنة التربية لمعالجتها.

سمعت ورأيت

نموذج جديد من معاناة الحجاج

مهما كانت الاسباب والمبررات فانه لا يجوز السكوت على ما حدث لمجموعة من حجاج عرب ١٩٤٨ وغالبيتهم من النساء اذ حرموا من اداء الفريضة وظلوا على الجسر ثلاثة ايام ولياليها لان الكشف الذي وصل من دائرة اوقاف القدس لم يتضمن اسماء هؤلاء الستة وبالتالي لم يستطيعوا مواصلة الرحلة وضاعت عليهم اموالهم التي دفعوها.

ولدى مراجعة وزارة الاوقاف تبين بعد الاتصال بدائرة اوقاف القدس ان اسماء الستة سقطت بطريق الخطأ من الكشف الحالي الذي اعتمد في السماح بخروج القافلة من الاراضي المحتلة والدخول الى الاراضي الاردنية وان الشيخ المسؤول عن حجاج عرب ١٩٤٨ قد سافر الى السعودية وسيتم الاستفسار منه بعد عودته.

اجابة وزارة الاوقاف غير كافية كما ان ما قامت به تجاه هؤلاء الحجاج يعتبر قصورا اذ كان المفروض ان تعمل على اعادتهم الى الضفة الغربية ومنها الى مدنهم وقراهم او المساعدة في السماح لاقارب هؤلاء الحجاج الموجودين في الاردن بكفالتهم واستضافتهم لحين يتم اتخاذ الاجراءات الضرورية لتامين عودتهم.

ولغاية ظهر امس الخميس لم يكن واضحا فيما اذا كانت ستتم الموافقة على السماح لهم بزيارة اقاربهم ام لا والاستراحة من الحر والمعاناة القاسية التي تعرضوا لها خلال الايام الماضية.

لقد كان المفروض ان تكون وزارة الاوقاف اكثر دقة بالنسبة لمعاملات كافة الحجاج بمن فيهم القادمون من الضفة الغربية وقطاع غزة او من المناطق المحتلة منذ عام ١٩٤٨ والتأكد من سلامة الاجراءات وصحة الكشوف والتاكد من وفاء المتعهدين بكافة التزاماتهم بالنسبة لنقل هؤلاء الحجاج وضمان راحتهم والحيلولة دون ما تعرضوا له من الارغام على ركوب باصات ليست واردة في الاتفاقية من حيث التكييف والصلاحية.

كما كان المفروض في الوزارة ان لا تسمح للمرافقين لقوافل الحجاج بالسفر الا بعد توجه القوافل كاملة الى الاراضي الحجازية.

المهم الان ان يتم وبصورة عاجلة معالجة اوضاع الحجاج الستة وتامين عودتهم الى مدنهم وقراهم واسترداد كافة ما دفعوه من تكاليف الرحلة بالاضافة الى المصاريف الاضافية التي تكبدوها نتيجة لخطأ دائرة اوقاف القدس والتعويض عليهم عن حرمانهم من اداء الفريضة.

ولكن الاهم والاكثر اولوية هو التحقيق مع المتسببين بذلك ومعاقبتهم على سوء تصرفهم والتسبب في ايذاء الاخرين وحرمانهم من اداء الفريضة.

وكم هو مؤسف القول بانه في كل موسم تظهر ثغرات وتحدث مخالفات وتبرز عيوب الاجراءات التي تتخذ

محمد ابراهيم داود

الدستور قبل ربع قرن

حكمت مهيار — عكاش الزبن — د كمال الشاعر

رأي «الدستور»
مؤتمر عبدالناصر الصحفي

تميز المؤتمر الصحفي الذي تحدث فيه الرئيس عبدالناصر عن الحالة الراهنة في الشرق الاوسط بالواقعية والاتزان مع التاكيد على ان الجمهورية المتحدة والعالم العربي لن يفرطوا مطلقا بحق مصر في السيادة على مياهها الاقليمية، وحق الشعب العربي الفلسطيني في العودة الى وطنه المسلوب.

اما بالنسبة للحشود العربية على حدود اسرائيل فقد ردها الرئيس عبدالناصر الى اسبابها الحقيقية وهي تهديدات اسرائيل الاخيرة بالزحف على سوريا حتى اذا اعتبر البعض ان الحالة القائمة الان تهديدا للسلام العالمي، فان مغبة هذا التهديد تقع على عاتق اسرائيل وحلفائها وليس على الدول العربية

اننا نعتقد ان مؤتمر الرئيس عبدالناصر لم يدع مجالا للشك في تصميم الامة العربية على الدفاع عن حقوقها المشروعة وعن حق شعب فلسطين في العودة الى وطنه

■■■■

● علمت وكالة الانباء الاردنية ان جلالة الملك المعظم اصدر اوامره الى المسؤولين العسكريين بالمباشرة فورا بزيادة تسليح سكان جميع القرى على الخطوط الامامية وذكر قائد الجبهة الغربية في حديث له مع النواب والاعيان اثناء زيارتهم للجبهة ان تعزيز تسليح هذه القرى قد بدأ فعلا

■■■■

● تشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم في الديوان الملكي الهاشمي السفيران في وزارة الخارجية السيدان عكاش الزبن وعمر المدني والسادة حكمت مهيار وكمال الشاعر وارشود الهواري وعبدالله النق

■■■

● اصدر السيد راضي العبدالله وزير الداخلية رئيس المجلس الاعلى للدفاع المدني بلاغا ينص على وضع كافة المستشفيات الحكومية والاهلية والمستودعات الطبية والصيدليات تحت السيطرة المباشرة للقوات الاردنية المسلحة والدفاع المدني

■■■

● اعلن السيد يحيى الخطيب وزير الاقتصاد الوطني بالوكالة ان المواد الغذائية الرئيسية متوفرة في الاردن وتكفي حاجة الاستهلاك المحلي لمدة سنة على الاقل تعديل

ووصف الوضع التمويني في الاردن على انه ممتاز وقال انه ليس هناك اي داع لتهافت المواطنين على تخزين اية مواد تموينية

وزارة التربية تقر خطة الاندية الصيفية المدرسية للعام الحالي

عمان - الدستور - اقرت وزارة التربية والتعليم خطة الاندية الصيفية المدرسية للعام الحالي ١٩٩٢ والتي ستبدأ عملها اعتبارا من الرابع من شهر تموز المقبل وتستمر لغاية التاسع والعشرين من نفس الشهر حيث سيكون موعد الدوام في هذه الاندية من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا.

ويبلغ مجموع الاندية لهذا العام (١٣٢) ناديا منها (٦٧) ناديا للاناث و (٤٨) ناديا للذكور و (١٧) ناديا للاطفال، تستوعب (١٧٩٧٥٠) طالبا وطالبة كما يبلغ عدد المشرفين على هذه الاندية من كافة مديريات التربية والتعليم في المملكة (٦٩٣) مشرفا

وتتضمن اعمال الاندية نشاطات منهجية ولا منهجية ومحاضرات وندوات ورحلات ومباريات وعرض افلام تثقيفية حيث تهدف كل هذه الانشطة الى تنمية وصقل مهارات الطلبة وتوسيع دائرة معلوماتهم المنهجية وغير المنهجية بهدف تحقيق مبدأ تواصل الطالب مع هذه الانشطة خلال العطلة الصيفية.

مسلخ جديد في المفرق

المفرق - بترا - باشرت بلدية المفرق بالعمل في بناء مسلخ جديد على ارض مساحتها ثمانية دونمات في المنطقة الجنوبية من مدينة المفرق بكلفة ٢٠٧ الف دينار. وسيخدم المسلخ الجديد المقرر انجازه قبل نهاية العام الحالي جميع القصابين في مدينة المفرق وقراها المجاورة

ضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال

رئيس الوزراء يفتتح عدة مشروعات حيوية في محافظة الكرك ويتفقد سير العمل بمشروع طريق الزاره وجسر الموجب




سيادته يرسي حجر الاساس لمستشفى الكرك الحكومي الجديد
ويفتتح مجمع تموين الكرك ومركز الرعاية والتأهيل

الكرك ـ بترا: افتتح سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء امس وضمن الاحتفالات بعيد الاستقلال مجمع تموين الكرك الذي اقيم على قطعة ارض مساحتها ١٥ دونما بطاقة تخزينية تبلغ ٢٤ الف طن.

وقد القى السيد محمد السقاف وزير التموين كلمة اعرب فيها عن سروره ان يقوم سيادة رئيس الوزراء بافتتاح هذا المجمع تاكيدا لاهتمامه الشخصي ومتابعته ورعايته لاحتياجات المواطنين وتوفير امنهم الغذائي ودعمه لمسيرة التموين وهو الاهتمام الذي جسده جلالة الملك الحسين في شتى المجالات الانتاجية والاعمار والبناء.

وقال ان افتتاح هذا الصرح الجديد من صروح بناء الامن الغذائي قد جاء في ذكرى غالية هي ذكرى عيد الاستقلال وان هذا التوافق ما بين الذكرى والعطاء سمة ميزت تاريخ الاردن الحديث بقيادة جلالة الملك الحسين وعطاء شعبه.. هذه القيادة الواعية التي اعطت للامن الغذائي اهتماما خاصا في اولوياتها لما له من تاثيرات سياسية واقتصادية واجتماعية تبني مفهوم الاستقلال وتحميه.

واضاف ان وزارة التموين لا تالو جهدا في العمل على زيادة السعة التخزينية بحيث تتناسب واحتياجات المملكة نتيجة زيادة عدد السكان مبينا انه ضمن هذا التوجه قامت الوزارة ببناء هذه المستودعات بطاقة تخزينية تبلغ ٢٤ الف طن وان الوزارة بصدد توسعة صوامع الحبوب في الشمال وانشاء مجمع تمويني حديث في محافظة الزرقاء ومستودعات اخرى في لوائي مادبا وعجلون.

وفي نهاية الاحتفال قدم السيد الوزير درع التموين لسيادة رئيس الوزراء تقديرا لدوره في مجال توفير الامن الغذائي للمواطنين.

ويشتمل المجمع التمويني في مرحلته الاولى على قبان الكتروني ومبان للادارة في حين ان المرحلة الثانية تضم ثلاجة للمواد التموينية ومجموعتين من الصوامع بطاقة ٢٥٠ الف طن.

مستشفى الكرك

وارسى سيادة رئيس الوزراء امس ضمن الاحتفالات بعيد الاستقلال حجر الاساس لمستشفى الكرك الحكومي الجديد وازاح الستارة عن اللوحة التذكارية للمستشفى.

واستمع سيادته الى شرح عن اعمال البنية التحتية التي يجري العمل فيها حاليا بكلفة ٩٤٠ الف دينار ومن المقرر انجازها خلال شهر اب القادم وتشتمل على الشوارع ومواقف السيارات والاسوار وانشاءات خطوط المياه والصرف الصحي والكهرباء والمحرقة ومحطة تنقية المياه.

وبين الدكتور عبدالله الضمور رئيس بلدية الكرك اهمية انجاز المستشفى لحاجة المحافظة الى خدماته.

وبين الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة ان سعة المستشفى في المرحلة الاولى هي مئة سرير في جميع التخصصات بكلفة ١٢ مليون دينار للانشاءات والتجهيز قابلة للتوسع الى مئتي سرير وقال لوكالة الانباء الاردنية.. ان العمل يستغرق في المرحلة الاولى فترة زمنية حدها الاقصى ٤٨ شهرا اعتبارا من انتهاء اعمال البنية التحتية.

مركز الرعاية والتاهيل

كما افتتح سيادة رئيس الوزراء مركز الكرك للرعاية والتاهيل الذي تبلغ طاقته الاستيعابية مئة منتفع من مختلف مناطق المملكة وذلك مساهمة من وزارة التنمية الاجتماعية في توسيع قاعدة خدماتها حسب حاجة المحافظات لمثل هذه الخدمة.

وبين مدير التنمية الاجتماعية ان المركز يهدف الى تقديم الخدمات التدريبية والتعليمية والرعاية الصحية والاجتماعية والعلاج الطبيعي والتهيئة المهنية في المجال الزراعي والصناعي والتدريب على الاعمال المنزلية والخياطة وتقديم الارشاد والتوجيه لعائلات المعاقين والعمل على تغيير نظرة المجتمع للاعاقة وتاهيل المعاقين في المجتمع في المجالات المختلفة من الجنسين من سن ١٢ ـ ٤٥ سنة.

وتجول سيادة رئيس الوزراء في اقسام المركز واطلع على سير العمل في قسم العلاج الطبيعي والتهيئة المهنية والقسم التعليمي وقسم التاهيل الاجتماعي.

ويقدم المركز خدمات السكن والملبس لغير المقتدرين والغذاء على ثلاث وجبات والرعاية الصحية والاجتماعية والتوجيه والارشاد والعلاج الطبيعي وبرامج ولنشطة ترويحية.

كما استمع سيادة رئيس الوزراء الى مطالب واحتياجات المواطنين.

مدرسة العراق الثانوية

وافتتح سيادة رئيس الوزراء مدرسة العراق الثانوية للبنات التي بلغت كلفتها ٦٠٠ الف دينار وتضم ٢٦ فصلا دراسيا.

والقى السيد عبدالقادر البطوش مدير التربية والتعليم في محافظة الكرك كلمة في الاحتفال الذي اقيم بهذه المناسبة قال فيها ان هذه المؤسسة ما هي الا منارة من اصل (١٣٠) مدرسة متكاملة تحت الانشاء و (١٢٥٠) غرفة صفية وتقنيات تعليم تجري اضافتها الى مدارس قائمة من اصل ٢١٤ مدرسة تم انشاؤها و (٧٠٠) غرفة صفية وقاعات تقنيات تعليم تم اضافتها الى مدارس قائمة منذ مؤتمر التطوير التربوي سنة ١٩٨٧ الذي رعاه باني نهضة الاردن وصانع تاريخه جلالة الملك الحسين.

واشاد باهتمام سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء بتطوير التعليم ودعمه المتواصل لمسيرة التربية في الاردن.

والقى السيد مصطفى المواجدة رئيس بلدية العراق كلمة قال فيها ان افتتاح سيادة رئيس الوزراء لهذا الصرح العلمي ياتي متزامنا مع الاحتفال بذكرى عيد الاستقلال ومسيرة الخير والعطاء التي يقودها جلالة الملك الحسين.

كما افتتح سيادة رئيس الوزراء معرض الوسائل التعليمية في المدرسة ويضم العديد من الوسائل التعليمية والاعمال اليدوية من انتاج طلبة مدارس المنطقة وتجول سيادته في مختلف اجنحة المعرض.

مركز التدريب المهني

وافتتح سيادة رئيس الوزراء مركز التدريب المهني التابع لمؤسسة التدريب المهني في غور الصافي وتجول في اقسامه واستمع الى شرح حول مراحل التدريب واساليبه واهميته من حيث تزويد المؤسسات الصناعية بالايدي العاملة الماهرة والحد من مشكلة البطالة.

كما استمع سيادته الى شرح من المهندس فخري الروالشده مدير المركز تناول فيه مراحل تاسيس المركز منذ عام ١٩٨٨ مشيرا الى انه باشر بتنفيذ برامجه التدريبية عام ١٩٩٠ بهدف القوى العاملة الفنية المدربة للذكور والاناث.

وبين ان المركز يقع على قطعة ارض تقدر مساحتها ١٣ دونما وتبلغ مساحة الابنية حوالي ٢٦٠٠ متر مربع بلغت كلفتها ٤٥٠ الف دينار كما بلغت تكلفة التجهيزات الفنية في المركز (٢٥٠) الف دينار وان الطاقة الاستيعابية لهذا المركز تقدر بحوالي ٣٠٠ طالب في برامج التعليم الثانوي التطبيقي والتدريب المتوسط موزعة على ستة تخصصات مهنية هي اللحام وتشكيل المعادن والنجارة والديكور والتمديدات الصحية المنزلية والتمديدات الكهربائية وميكانيك السيارات الصغيرة والتكييف والتبريد.

وتتوفر في المركز ثلاثة انواع من البرامج التدريبية هي التعليم الثانوي التطبيقي ومدة الدراسة فيه ثلاث سنوات والتدريب المتوسط ومدة الدراسة فيه سنة واحدة والتدريب القصير ومدة الدراسة فيه من ٣/٦ اشهر كما يقوم المركز بعقد الدورات التدريبية القصيرة للمبتدئين واخرى لرفع كفاءة العاملين الممارسين في مجالات مهنية مختلفة.

وحول انجازات المركز منذ تاسيسه اشار مدير المركز الى انه تم تدريب ١٧٦ طالبا في برامج التعليم الثانوي التطبيقي وعقد ٣٥ دورة قصيرة وبلغ عدد الخريجين حوالي (٣٧٠) شابا وفتاة من ابناء محافظة الكرك اضافة الى المشاركة في خدمة المجتمع المحلي من خلال مساهمة طلاب المركز باعمال الصيانة والاصلاح للعديد من مباني المؤسسات الحكومية والمواطنين في منطقة وادي الاردن الجنوبية.

كما تحدث في حفل افتتاح المركز السيد محمود الهويمل نائب المنطقة وشكر الحكومة على اهتمامها ورعايتها لابناء منطقة الاغوار الجنوبية من خلال انشاء المشروعات الانتاجية والتنموية فيها.

وتجول سيادته في معرض منتجات الدورات العملية المسائية للخياطة والتفصيل والاعمال الخشبية الذي يقيمه المركز بالتعاون مع شركة البوتاس.

وقدم السيد وزير العمل هدية تذكارية لسيادة رئيس الوزراء بمناسبة افتتاحه المركز.

وتفقد سيادة رئيس الوزراء سير العمل في مشروع طريق الزاره وجسر الموجب واستمع الى شرح عن مراحل العمل في هذا الطريق الحيوي الذي يربط مراكز الانتاج في جنوب المملكة بالمناطق الشمالية.

وامر سيادته بالمباشرة في العمل في جسر مصب وادي الموجب ضمن مشروع طريق الزاره.

ويعتبر هذا الطريق من اهم الطرق الحيوية في المملكة بما يشكل من اهمية في سرعة نقل السلع الانتاجية والتصديرية واختصاره للمسافة بين العقبة ومنطقة الاغوار الجنوبية لوسط الاردن وشماله كما يمثل اهمية سياحية حيث يستطيع السالك لهذا الطريق التعرف على مواقع سياحية واثرية مختلفة على طول الطريق ومن المتوقع الانتهاء من هذا المشروع في نهاية العام القادم.

ورافق سيادة رئيس الوزراء نائبا رئيس الوزراء ووزراء العمل والبريد والاتصالات والعدل والداخلية والصحة والتنمية الاجتماعية والتموين والشؤون البرلمانية ومحافظ الكرك ونواب المنطقة والامناء العامون لعدد من الوزارات ومدراء المؤسسات والدوائر المعنية.

الاحتفال بافتتاح مركز التدريب المهني في غور الصافي ومدرسة العراق الثانوية

انتخاب هيئة ادارية لنقابة المهن الميكانيكية في اربد

اربد ـ الدستور ـ جرت امس الخميس انتخابات نقابة اصحاب المهن الميكانيكية في محافظة اربد وذلك بحضور مندوب مدير العمل في محافظة اربد كما جرت عملية فرز الاصوات.

وقد تنافس للفوز بمجلس النقابة (١٤) مرشحا تحت لوائي كتلة الاخوة الصناعيون وكتل العمل.

وقد فازت كتلة الاخوة الصناعيون بكامل مقاعد النقابة حيث حصل كل منهم على الاصوات التالية:

فتحي صادق علي ١٢٣ صوتا، طلعت محمد السلاخ ١١٤ صوتا، محمد زكي عواد ١١٠ اصوات، عيسى عبدالحي القواسمة ٩٧ صوتا، فريد محمد الحواري ٩٠ صوتا، نايف ابراهيم عبدالحق ٨٤ صوتا، ووهيب عبدالحميد رشيد ٧٨ صوتا.

وقد عقد مجلس النقابة الفائز اجتماعه الاول فور ظهور النتائج وتم توزيع المناصب الادارية على النحو التالي:

١ ـ فتحي صادق علي رئيسا، ٢ ـ طلعت السلاخ نائبا للرئيس، ٣ ـ عيسى القواسمه امينا للسر، ٤ ـ محمد زكي عواد امينا للصندوق، ٥ ـ فريد الحواري نائب لامين الصندوق، ٦ ـ نايف ابراهيم عبدالحق نائب امين السر، ٧ ـ وهيب عبدالحميد رشيد رئاسة اللجان الفنية.

اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المعلنة من البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ٩٢/٥/٢٨ هي كما يلي:

العمله	سعر الشراء (بالفلـ	سعر البيع ـوس)
دولار امريكي	٦٨٠,٠	٦٨٢,٠
جنيه استرليني	١٢٢٠,٩	١٢٢٧,٠
مارك الماني	٤١٦,٠	٤١٨,١
فرنك سويسري	٤٥٧,٠	٤٥٩,٣
فرنك فرنسي	١٢٣,٩	١٢٤,٥
ين ياباني/كل مائة	٥٢٣,٠	٥٢٥,٦
جلدر هولندي	٣٦٩,١	٣٧٠,٩
كرون سويدي	١١٥,٥	١١٦,١
لير ايطالي/كل مائة	٥٥,٢	٥٥,٥
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	٢٠١,٩	٢٠٢,٩

في محاضرته بنادي صاحبات الاعمال
د. المجالي: ابراز الكينونة الفلسطينية خلال المفاوضات هو هدف بحد ذاته

عمان ـ الدستور ـ في لقاء نظمه نادي صاحبات الاعمال والمهن اول امس اكد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوفد الاردني لمفاوضات السلام ان ابراز الكينونة الفلسطينية خلال المفاوضات هو هدف بحد ذاته، وان الاردن يقف بكل امكاناته مع الوفد الفلسطيني في مفاوضاته، ولن يفاوض عن الفلسطينيين.

كما اكد على ان جهودا مستمرة تبذل من اجل ايجاد قواسم مشتركة مع الوفود العربية، وان التنسيق فيما بين هذه الوفود يتم على اعلى مستوى وبشكل مستمر، وان ايا من الدول العربية لن تنفرد في حل من الحلول.

وذكر ان المفاوضات قد غيرت ما ادخل في اذهان الراي العام العالمي وخاصة الغربي من ان فلسطين ارض الميعاد وان الشعب الفلسطيني ارهابي وان الاردن هي الوطن البديل للفلسطينيين وادخلت في الاذهان حقائق القضية الفلسطينية وان الاردن ليس فلسطين.

واعرب الدكتور المجالي عن امله الكبير في التغير الواضح في المواقف الامريكية والاوروبية ولن الاستراتيجية الجديدة للولايات المتحدة تقضي بعدم اللجوء الى الحلول العسكرية في المنطقة وبضرورة حفظ السلام فيها. كما اعرب عن تفاؤله بمستقبل مسيرة السلام التي قد تطول.

تخريج دورة دفاع خاصة بموظفي الفنادق

عمان ـ الدستور ـ مندوبا عن اللواء الركن عفيف الغول المدير العام للدفاع المدني رعى العقيد محمد طه الحمود/ مدير دفاع مدني محافظة العاصمة حفل تخريج دورة السلامة الاولى والتي عقدت في فندق الماريوت بتوجيهات من المدير العام للدفاع المدني.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الدورة خاصة بموظفي الفنادق وتهدف الى توفير الحد الأعلى من السلامة والحماية لنزلاء الفنادق والعاملين فيها من الاقطار بما يمكنهم من اتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة والصحيحة للوقاية من الحوادث قبل وقوعها ومعالجتها منذ بداياتها وحتى وصول رجال الدفاع المدني.

ويأتي عقد هذه الدورة ضمن خطة تدريبية طموحة خاصة بهذا القطاع الهام علما بأن الدورة التي تليها ستعقد غدا السبت في فندق القدس لعدد اخر من موظفي الفنادق.

مناقشة رسالتي ماجستير في الجامعة الاردنية

عمان ـ الدستور ـ نوقشت في الجامعة الاردنية رسالة ماجستير المقدمة من الباحث المهندس سامي محمد حسين الهباهبه وعنوانها «استعمال النموذج الشبكي الهيكلي الفراغي في تحليل الابنية ذات البلاطات المنبسطة تحت تاثير الاحمال العامودية».

وتالفت لجنة مناقشة الرسالة من السادة الدكتور حسان السفاريني المشرف رئيسا وعضوية الدكتور سميح قاقيش والدكتور عبدالمهدي ابو دندي.

كما نوقشت رسالة ماجستير للطالب عمر محمد هلال يوسف بعنوان «الحلقات ذوات الرتب الصغيرة».

بسم الله الرحمن الرحيم

بعد ان رزقنا الله بمولود ذكر اسميناه:

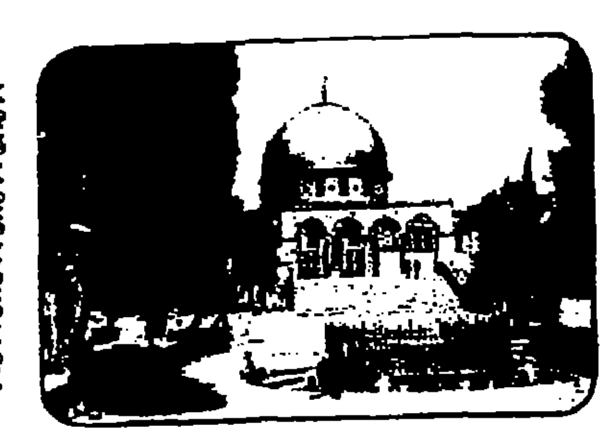
محمود

لا يسعنا الا ان نتقدم بالشكر والعرفان:

للدكتور البارع «فهمي اسحق العوري»

اخصائي جراحة وامراض النساء والتوليد

عيسى ابراهيم ابو عواد وعائلته




في رحاب الله

هواجس اسلامية

الى الله المشتكى

• احمد العناني

الله اكبر.. الله اكبر.

ها هي تتصاعد في اذان التنبيه الاول من فجر هذا اليوم الاربعاء الثامن عشر من ذي القعدة عام الف واربعمئة واثني عشر للهجرة، في العشرين من ايار من العام ١٩٩٢ للميلاد.

سبحانك اللهم واستغفرك وانشدك رضاك وعفوك.

انت وحدك تعلم كم هم الناهضون لطاعتك، المجلون لهذا النداء، رجاء في رحمتك ومخافة من غضبك.

وكم بين هؤلاء الناهضين للطاعة من ظالم لنفسه او مغالط لها ينسى ان جوهر هذا الدين انما هو التقوى، وان علامة الايمان فيه هي البذل، جهادا بالنفس وارخاصا للمال ونشب الدنيا وكم هم القاعدون من بين هؤلاء العابدين.

القاعدون، وانا ولحسرتاه منهم، عن الام المتألمين المعذبين المطاردين المروعين في فلسطين ثم في لبنان، وفي بلاد الاصدقاء الاعزاء زملاء الجهاد في الصرب، وفي فطاني من تايلاند، ومندناو من الفلبين، وحتى حيث المسلمون اكثرية في جامو وكشمير، ونايجيريا وما سواها حيث يقاسي المسلمون..

وانا سائلك سائل عن هذا الهوان.

فاعرض عليه صور المتصارعين على ابسط لعاعات الدنيا في الصومال..

هنالك اخطاء كبرى في حياة المسلمين.

وفي صميم تصرفاتهم وافكارهم.

هناك مخاز فجرها الوعي الجديد.

فظلم وتظالم وفئات تأكل خيرات المسلمين، وتتآمر عليهم مع كبار الظالمين..

ونحن بذنوبهم، وافتقارنا الى التقوى معذبون..

ولماذا المسلمون فقط؟.

لماذا تدور الامور وتدور ثم تقدم القرابين من المسلمين؟

بل ربما تكون الحكاية اعمق واعمق والأمر اكبر واخطر.

ربما كان الامر هو مرحلة متأخرة من صراع الحق والباطل.

ربما كان الاسلام هو القوة الوحيدة الباقية لقضية الايمان في هذه الدنيا؟.

ايدافع عن الايمان من صاروا مراتع للامراض الخبيثة، واسواقا للمخدرات المهلكة، وخواء من النفوس لا دين فيه، ولا تقوى ولا قيم من اي نوع؟.

ام ترى يدافع عن قضية الايمان من قتلوا الانبياء وافتروا على الله في السماء، وجعلوا للنفاق قواعد ومذاهب وملأوا الدنيا ضجيجا من ظلم هم اول جناته، ومن نيران هم كانوا اشعلوها؟.

اللهم قد صدق رسول الله محمد ﷺ.

اللهم ان تقلب فئات باقية على نور التوحيد فمن ذا يعبد الله في الارض؟.

الله ايقظنا من غفلاتنا.

ولحسن فكاكنا من اهوائنا وشهواتنا.

وولد من هذه الالام نفوسا صادقة في حب الرحمن..

عسى ان يجبر الله العظم الكسير، وهل ينفع في مثل حالنا الا عطف الواحد الاحد الغفور القدير.

اللهم اخرج الاسلام نقيا بهيا من كل زنزانات الغرب والشرق، ولحلاسهم في غير الغرب والشرق.. اليك اللهم نشتكي ذلنا في الارض وهواننا على الناس وتفجر دماء ابنائنا وبناتنا، وتهديم دورنا في كل مكان بالارض اليك نشكو كل من زعزع يقين المسلمين، وشرخ روح التلاقي والود بينهم يا رب العالمين.

اللهم والأمر اليك لا يرد ارادتك ما يقال وما يقولون، دينك هو الحق، وهو العدل، وهو الجهاد في المثل الاعلى وهو البر، وهو مسك ختام الرسالات لاهل الارض.

اللهم اليك المشتكى وبث الحزن والجوى..

وكفى بالله وكيلا.. كفى بالله.. كفى.

أدب المدح في الاسلام

قال ﷺ: «من كان منكم مادحا أخاه لا محالة، فليقل، احسب فلانا، والله حسيبه، ولا ازكي على الله احدا. احسبه كذا وكذا».

حذر الاسلام من مدح الانسان اخاه بما ليس فيه، او مدحه على سبيل القطع، لأن المدح بما ليس في الانسان كذب وضلال، والمدح على سبيل القطع بأن يذكر من صفات المدح الباطنية ما لا يطلع عليها الا الله، فيكون قد ذكر امورا لا يتأكد منها، وقد ارشدنا رسول الله ﷺ الى الطريقة المثلى في ذلك، فبين ان المدح اذا كان لا بد منه كمدح انسان بصفات حميدة ظاهرة فيه، ومحسوسة، ويهدف الى ابرازها ان يقتدي به غيره، اذا كان المدح في مثل ذلك، فعلى المادح الا يذكر ذلك على سبيل القطع، بل عليه ان يذكره على طريق الظن فيقول: «احسب فلانا والله حسيبه». اما المدح على سبيل القطع او المبالغة فيه، فانه يترتب عليه من المفاسد والاضرار ما لا تحمد عقباه، وتلك الاضرار منها ما يكون في جانب المادح، ومنها ما يكون في جانب الشخص الممدوح.

اما ما يكون منها في جانب المادح فهو ما قد يتسرب الى نفسه من الرياء، وما يوقعه الافراط في المدح من المبالغة التي تؤدي الى النفاق عن طريق الزيادة في الكلام، والكذب في الحديث، وتلك اولى علامات النفاق «اذا حدث كذب».

واما ما يكون منها في جانب الممدوح، فقد يترتب على المدح العجب والخيلاء، وقد يقلل من اعمال الخير والصفات الحميدة التي فيه.

ولقد اوصى الرسول ﷺ الى عدم الاطراء والمبالغة في المدح حتى على نفسه - مع ما له من مكانة عند الله - قال ﷺ: «لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم، فانما انا عبد، فقولوا: عبدالله ورسوله».

وقد اوصى الرسول عليه السلام بمطاردة الذين يتخذون مدح الناس عادة يستأكلون بها الممدوح، فعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: امرنا رسول الله ﷺ ان نحثوا في وجوه المداحين التراب.

اما المدح الحسن على الفعل الحقيقي المحمود، الذي يؤمن معه عدم الغرور في جانب الممدوح، وعدم النفاق في جانب المادح، بل يترتب عليه تحريض الناس على الخير، والاقتداء بالفعال الحميدة، فهذا محمود ولا يدخل في التحذير المذكور.

وفي هذا الحديث تحذير من مدح الانسان بما ليس فيه او على سبيل القطع، والطريقة المثلى في ذلك - ان كان ولا بد من المدح - ان يقول: (احسب فلانا).

حديث... وتفسير

عن امير المؤمنين، ابي حفص، عمر بن الخطاب - رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: انما الاعمال بالنيات، وانما لكل امرىء ما نوى، فمن كانت هجرته الى الله ورسوله، فهجرته الى الله ورسوله، ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها، او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه.

رواه البخاري ومسلم

ولهذا الحديث الشريف مكانة عظيمة عند اهل العلم والمصنفين، فقد روي عن الشافعي - رضي الله عنه - انه قال. هذا الحديث ثلث العلم، ويدخل في سبعين بابا من الفقه.

وعن الامام احمد بن حنبل. انه احد اصول الاسلام الثلاثة.

وقال ابو داود. نظرت في الحديث المسند، فاذا هو اربعة الاف حديث، واذا هذه الاربعة الاف تدور عن اربعة احاديث، وحديث الاعمال

ونقل عن ابي عبيد قوله. ليس في الاحاديث اجمع ولا اغنى ولا انفع منه.

وقال النووي. هذا الحديث متفق على صحته، مجمع على عظم موقعه وجلالته، واحد الاحاديث التي عليها مدار الاسلام، وكان السلف وتابعوهم من الخلف يستحبون استفتاح مصنفاتهم به تنبيها للمطالع على حسن النية والاعتناء بها.

واما سبب ورود الحديث ان اعرابيا من احد احياء العرب خطب امرأة يقال لها: ام قيس، فأبت ان تتزوجه حتى يهاجر الى المدينة المنورة، فهاجر فتزوجته، فصار يضرب به المثل فيما بعد ويقال كمهاجر ام قيس، وقيل: انه ﷺ لما سمع بمقدم هذا الرجل الى المدينة المنورة لهذا القصد جلس على المنبر فقال: يا ايها الناس. انما الاعمال بالنيات مثلاثا، فمن كانت هجرته... الحديث، والمعنى الاجمالي لهذا الحديث الشريف ان المعيار الصحيح لصحة العمل او فساده والحكم عليه بانه محمود مثاب. او مذموم معاقب هو النية التي كانت باعثة ومرافقة له. والحديث يقسم الناس في نواياهم واعمالهم الى قسمين، قسم ينوي بعمله مرضاة الله، وقسم لا يقصد الا مصلحة نفسه وهواها، حتى ولو كان هذا المقصد مخالفا للشرع، فكل من هذين الفريقين لا يناله من عمله الا ما نواه، فعلى العاقل ان يحرص على ان تكون اعماله واقواله قائمة على قصد يرضي الله تعالى، بما في ذلك المباحات والامور الاعتيادية، حيث تصبح بالنية الحسنة من العبادات والقربات.

ومما يرشد اليه هذا الحديث من احكام شرعية وتوجيهات مسلكية

- النية هي معيار العمل، وروحه وقوامه، والعمل بدونها يجري مجرى العبث.

- الاخلاص هو احد جناحي العمل المقبول، والجناح الثاني هو موافقته للشرع، قال الفضيل بن عياض العمل لا يقبل حتى يكون خالصا وصوابا، والخالص ان يكون لله، والصواب: ان يكون على وفق الشرع والسنة.

فالعمل بغير نية عناء، والنية بغير اخلاص رياء، والاخلاص من غير تحقيق هباء.

قال صاحب الحكم العطائية: الاعمال صور قائمة، وارواحها سر الاخلاص فيها. وقال لا ترحل من كون الى كون، فتكون كحمار الرحى، ولكن ارحل من الاكوان الى المكون (بتشديد الواو وكسرها) وانظر الى قوله ﷺ «من كانت هجرته...» الحديث.

ينبغي ان يراقب الانسان نفسه قبل العمل، وفي اثناء العمل، هل هي حركة عليه هوى النفس، او الله تعالى، فان كان الله امضاه، والا تركه.

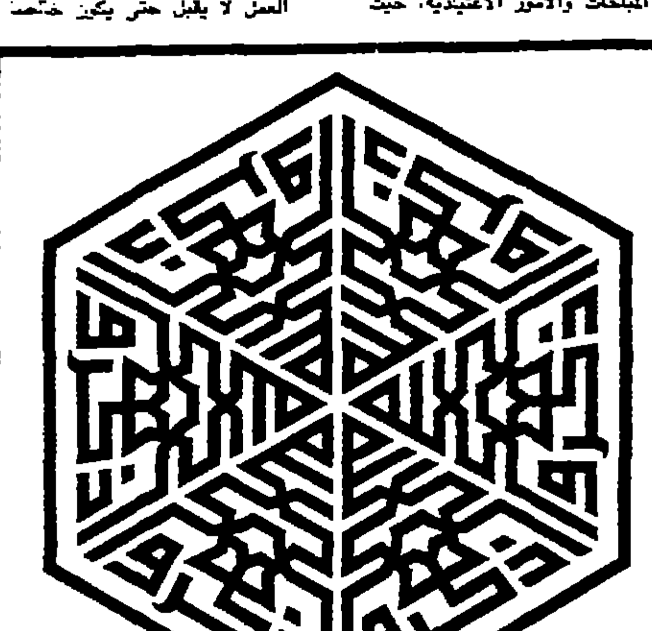
ان قصد المكلف بفعل المباح الاستعانة على الواجبات والسنن، فانه يثاب عليه، واكد هذا الشاطبي بقوله البناء عن المقاصد الاصلية يصير تصرفات المكلف كلها عبادات ولو كانت من العادات

- نية المرء خير من عمله او نية بلا عمل خير من عمل بلا نية.

- الجزاء من جنس العمل.

- لما كانت الهجرة وغيرها من الاعمال لها مبدأ وباعث من القلب، وغاية في الجوارح، كانت غايتها في الجوارح وكذا مصدرها فيها تبعا لمبدئها وباعثها في القلب.

- في الفوائد لابن القيم. لا يجتمع الاخلاص في القلب ومحبة المدح والثناء والطمع فيما عند الناس، وفيه ايضا. من الامور الضائعة، علم لا يعمل به، وعملا لا اخلاص فيه.



انما فضلهم في اجورهم

قسم ابو بكر رضي الله عنه قسما سوى فيه بين الناس.

فقال له عمر رضي الله عنه: يا خليفة رسول الله، اتسوي بين اصحاب رسول الله ﷺ وسواهم من الناس؟.

فقال ابو بكر: انما الدنيا بلاغ، وخير البلاغ اوسعه، وانما فضلهم في اجورهم.

من كان حالفا، فليحلف بالله، او ليصمت

عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي ﷺ قال: «من كان حالفا، فليحلف بالله او ليصمت».

لما كان الحلف يقتضي تعظيم المحلوف به، كانت حقيقة الحلف مختصة بالله سبحانه وتعالى، فلا يضاهي به غيره، وجاء التحذير من الحلف بغير الله، وهذا الحديث الشريف خص الحلف بالله وحده، والا فلا يحلف الانسان ابدا، وهذا معنى قوله «او ليسكت» والحلف بالمخلوق لا يسبق لسان مكروه. كالحلف بالنبي والكعبة وجبريل والصحابة، كما جاء التحذير من الحلف بالآباء او الامهات، في الصحيحين وغيرهما: «لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا تحلفوا الا بالله».

قال الامام الشافعي: «اخشى ان يكون الحلف بغير الله معصية» وقوله هذا محمول على المبالغة في التنفير من ذلك، فلو حلف به لم ينعقد يمينا، فان اعتقد الحالف في المحلوف به ما يعتقده في الله كفر، اما اذا سبق لسانه اليه بلا قصد، فلا كراهة، بل هو لغو يمين. ولكن كيف يتفق هذا الحديث مع ما ورد في الصحيحين في قصة الاعرابي الذي قال، لا ازيد على هذا ولا انقص، فقال ﷺ: «افلح وابيه ان صدق».

والجواب على هذا هو انه يمكن الجمع بينهما ولا تعارض، لأن هذه الكلمة «وأبيه» كانت تجري على اللسان ولا يقصد بها اليمين، او على حذف مضاف، والتقدير، ورب ابيه. وقيل: هو قبل النهي، ولكن هذا الرأي الاخير ضعفه العلماء، لأنه يحتاج الى التاريخ، والاصح الاجابتان الاوليان، فان قيل: قد اقسم الله تعالى ببعض مخلوقاته كقوله تعالى: (والصافات، والنجم، والليل، والعصر) فالجواب على هذا: ان الله تعالى يقسم بما شاء من مخلوقاته تنبيها على ما شرف به ان يقسم به، وفيما رواه مسلم، قال ﷺ: «ان الله عز وجل ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم» قال عمر: «فوالله ما حلفت بها منذ سمعت رسول الله ﷺ، نهى عنها ذاكرا ولا آثرا» ومعنى ذاكرا قائلا لها من قبل نفسي. «ولا آثرا» اي حاكيا عن غيري، وهكذا يتأكد النهي عن الحلف بالاباء والامهات، او سائر المخلوقات سوى الله تعالى.

واذا كان الحلف بالله جائزا، فان اباحته واطلاقه ليس على العموم، بل ان الله تعالى نهى عن ان يجعل الناس اسم الله عرضا لكل حلف، وذلك يصدق على امرين:

الاول: النهي عن كثرة الحلف ولو على امر صدق وخير، كأن يحلف الحالف على كل خير اراد فعله فهذا مكروه لما فيه من ابتذال اسمه تعالى في كل شيء يحلف عليه قليلا كان او كثيرا، عظيما كان او حقيرا.

الثاني: النهي عن الحلف ولو مرة واحدة، للامتناع عن فعل خير، كأن يحلف الا يفعل ما فيه بر ومعروف، كالا يصل مثلا، او الا يصلح بين متخاصمين، ومن حلف على فعل شيء او تركه، وكان الحنث خيرا من التمادي على اليمين، استحب له الحنث وتلزمه الكفارة، روى الامام مسلم بسنده عن ابي هريرة ان رسول الله ﷺ قال: «من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها، فليكفر عن يمينه وليفعل».

وفي النهي عن كثرة الحلف، ولو على امر صدق، او الحلف ولو مرة للامتناع من فعل الخير، يقول الله تعالى: «ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم». وقد نزلت هذه الاية في عبدالله بن رواحة، كان بينه وبين بشير شيء، فحلف عبدالله الا يدخل عليه، ولا يكلمه، ولا يصلح بينه وبين خصمه له، فكان اذا قيل له فيه يقول: قد حلفت بالله ان لا افعل، فلا يحل ان لا امر في يمين، فانزل الله هذه الاية، وقيل: نزلت هذه الاية في ابي بكر الصديق عندما حلف ان لا ينفق على «مسطح» لأنه خاض في حديث الافك.

اما ما يسبق اليه الانسان من غير قصد الحلف نحو: لا والله، وبلى والله، فلا اثم فيه ولا كفارة، وهذا ما يسمى اللغو في اليمين، وهو ما عقد معه، ويسبق اليه اللسان من غير قصد ولا نية، قال تعالى: «لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور رحيم».

ليس من الحديث النبوي

«اختلاف امتي رحمة»

لا اصل له، قال الامام السخاوي، في المقاصد الحسنة. رواه البيهقي في المدخل بسند منقطع. ونقل المناوي عن السبكي انه قال. وليس بمعروف عند المحدثين، ولم اقف له على سند صحيح ولا ضعيف ولا موضوع.

وقال ابن حزم بعد نفي كونه حديثا. وهذا من افسد قول يكون، لأنه لو كان الاختلاف رحمة، لكان الاتفاق سخطا. وهذا ما لا يقوله مسلم، لأنه ليس الا اتفاق او اختلاف. وليس الا رحمة او سخط. ثم قال، انه حديث مكذوب.

واما الاختلاف في الفروع التي ثبتت بالسنة، فمرجعه عدم ثبوت الادلة عند البعض، واخذ الاخرين بها، مما لا يترتب عليه نقصان في ايمان المسلم، او اهتزاز في اعتقاده، بل من باب التيسير على الامة، ورفع الحرج عنها، مثل ان يصلي المسلم «الوتر» عند الاحناف ثلاثا كالمغرب، بتحريمة وسلام واحد، وعند غيرهم ركعة واحدة. فان القائلين بهذا لم ينكروا الوتر، وانما اختلفوا في عدد ركعاته، والمعروف ان الوتر يطلق على الركعة الواحدة او اكثر.

وكذلك الاختلاف في مسح الراس كله او بعضه، وفي الترتيب والموالاة في غسل اعضاء الوضوء، يروى عن عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه قوله: «ما سرني لو ان اصحاب محمد ﷺ لم يختلفوا، لأنهم لو لم يختلفوا لم تكن رخصة».

وقد عقب السيوطي على هذا بقوله: المراد اختلافهم في الاحكام الفرعية.

الاستعداد للحج

الحج ركن من اركان الاسلام المفروضة على كل مسلم، ولكن من رحمة الله ان جعل هذا الفرض مشروطا بالمقدرة والاستطاعة، فقال تعالى: «ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا» فبالرغم من ان الاية تعتبر الحج دين على الناس لله، الا انه يسر الأمر للناس فجعله بالاستطاعة، وفسر جمهور العلماء الاستطاعة هنا: اما استطاعة بدنية كأن يقدر على تحمل مشقة السفر، واداء المناسك، او استطاعة مالية اي القدرة على توفير نفقات الحج.

وبالرغم من هذا التيسير الا ان البعض يفيض عليه الشوق لأداء هذه الفريضة، فلا ينظر الى الاستطاعة، ويخرج لادائها، فنجد المسن والمسنة واصحاب الامراض لا يبالون بما فيهم، ومن حكمة الله ورحمته انه سبحانه وتعالى يمدهم بمدد من عنده، فتزداد عافيتهم وصحتهم في الحج، ويمنحهم الله قدرة على اداء المناسك.

اما الذين لا يستطيعون توفير نفقات الحج، وتغلب عليهم عواطفهم الدينية واشواقهم الفياضة، فيستدينون لتوفير النفقات فهذا امر غير مستحب، بل ان القادر على توفير النفقات عليه ان يسدد كل ما عليه من ديون قبل ان يغتسل للحج او العمرة، او السفر لكليهما، فلا يدري المرء هل يعود الى اهله.. ام تقبض روحه هناك!! ولذلك يجب اداء كل ما عليه من ديون، وان يطلب من الناس الذين يعاشرهم السماح، وليسامح هو ايضا الناس، ربما يكون لقاؤه بهم آخر لقاء، هكذا علمنا الدين، وعلمنا الحبيب المصطفى ﷺ.

أما الذين ادوا الفريضة.. فلهم ايضا شوق، لأنهم ذاقوا حلاوة الحج، ومتعة اداء المناسك رغم ما فيها من متاعب، فتجدهم في هذه الايام وقد تعلقت قلوبهم وارواحهم بمكة، ولكن مع كل هذا فان نفقات الحج التي ينفقونها في الحج للمرة الثانية او الاكثر.. هناك من احق بها من الفقراء والمحتاجين، ولنا في عبدالله بن المبارك الاسوة الحسنة، فعندما هم بالخروج للحج ووجد ارملة تطعم صغارها اليتامى جيفة فرخة، فاعطاها كل ما اعده للحج وعاد الى منزله.

حرمة الرضاعة

قال تعالى: «وامهاتكم اللاتي ارضعنكم واخواتكم من الرضاعة».

الرضاعة وما يترتب عليها من حرمة شرعية في ضوء هذه الآية الكريمة، والآيات القرآنية الاخرى. فيذكر الفقهاء في لبن المرضعة الذي يحرم انه يكون لبن خالص. فان اختلط لبن المرضعة بشراب، او بطعام آخر، فان كان الغالب لبن المرأة ثبتت به الحرمة. فان لم يكن غالبا فلا تثبت به الحرمة

والمرضعة التي يكون بها التحريم، هي كل انثى نزل من ثديها لبن، سواء كانت بالغة او غير بالغة، وسواء كانت متزوجة او غير متزوجة، حاملا او غير حامل

وفيما يتعلق بالسن التي يحرم فيها ارضاع الطفل، فان غالب العلماء يرون ان الرضاعة تحرم اذا كان الطفل في العامين الاولين من عمره، فمن رضع بعد ان بلغ العامين لسبب او لآخر فلا حرمة

وذلك لأن المدة الشرعية للرضاعة الطبيعية هي سنتان، بقوله تعالى «والوالدات يرضعن اولادهن حولين كاملين لمن اراد ان يتم الرضاعة»

وفي هذا المعنى يروى ان الرسول ﷺ قال: «لا يحرم من الرضاع الا ما فتق الامعاء وكان قبل الفطام». وفتق الامعاء معناه اذا وصل الامعاء وتغذى بها وكان لبنها الاساسي لا غيره.

ولكن ماذا لو فطمت الام رضيعها قبل العامين، واكتفى بالغذاء العادي، ثم رضع من اخرى؟ فهل تثبت الحرمة بهذه الرضاعة؟

عند الاحناف والشافعية تثبت به الحرمة، لأنها فترة التكوين، ولأن الطفل محتاج. وذلك معنى حديث رسول الله ﷺ: «انما الرضاعة من المجاعة».

وقال مالك وغيره لا حرمة في ذلك. لأن الرضاعة بعد اعتماد الرضيع على الغذاء لا معنى لها، وصار اللبن كالماء لا حرمة فيه.

موقف الاسلام من الفقر

عتبر الاسلام الفقر من الامراض الاجتماعية الخطيرة، د فيه محنة الانسان، وقد تعوذ منه ﷺ، وقرنه مع الكفر «اللهم اني اعوذ بك من الكفر والفقر» فالارض التي ينتشر فيها الفقر تكون مناسبة لانتشار الكفر، وهو خطر على الاخلاق، حيث يقود صاحبه الى ركوب الحرام، قال ﷺ: «ان الرجل اذا غرم حدث فكذب، ووعد فأخلف» (غرم اي استدان) وهو خطر على الانسان يبعد عنه صفاء النفس ودقة البصيرة، ويشتت تفكيره، فلا يعود قادرا على المساهمة في بناء الامة كما يجب، والفقر خطر على الاسر اذ كثير من الناس من يرد خاطب ابنته لفقره، رغم خلقه ودينه، فيكون ذلك حرمانا للفقراء من نعمة الزوجية والمساهمة في بناء المجتمع، ولقد كانت الخشية في الجاهلية من الفقر تقود الى قتل الانثى، لأنها لا تحتطب شيئا، وقد حرم الاسلام هذه الجريمة، قال تعالى: «ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم».

لذا رفض الاسلام نظرة المتزهدين، والنظرة الجبرية للفقر، حيث اعتبره شرا وبلاء واوجب تخليص النفس منه، لأنه لا يليق بكرامة الانسان، وبنى القناعة بأن بث في روح معتنقيه ان الرزق بيد الله، وما على الانسان الا ان يطلبه من خبايا الارض، فان اصابته نعماء شكر، وان اصابته ضراء صبر على قضاء الله، وازداد طلبه للرزق، قال ﷺ: «ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل اجلها وتستوعب رزقها فاتقوا الله واجملوا في الطلب، ولا يحملن احدكم استبطاء الرزق ان يطلبه بمعصية الله، فان الله تعالى لا ينال ما عنده الا بطاعته».

ولقد رفض الاسلام ان يكون علاج الفقر بالاحسان الفردي، والصدقات التطوعية، لأن هذا يجعل المحتاجين تحت رحمة الاغنياء وامزجتهم وشرع الوسائل الكفيلة بمعالجة الفقر منها:

الحث على العمل، فالاسلام ندب الافراد للسعي في طلب الرزق، قال تعالى: «هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور»، وجعله فرضا على القادر المحتاج، قال ﷺ: «لأن يأخذ احدكم حبلة فيحتطب على ظهره خير له من ان يأتي رجلا اعطاه الله من فضله فسأله اعطاه او منعه». ومنع الاسلام الصدقة على الاقوياء الذين يجدون العمل، تنمية للاعتماد على النفس، قال ﷺ: «لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي» ولكن هناك فئات من الأمة لا تستطيع الحصول على الثروة، كأصحاب العاهات والامراض، ومن لا يجدون اعمالا رغم توفر قدراتهم على العمل. فكيف يؤمن الاسلام الحاجات الاساسية لهذه الفئات؟ والاسلام الذي نزل من رب العالمين لا يذر هذه الفئة من غير حل، بل شرع لها العلاج الشافي لقد شرع نظام النفقة بين الاقارب، وجعل للمحتاج منهم حقا على قريبه الغني، قال تعالى: «وآت ذا القربى حقه».

فجعل الاسلام نفقة الزوجة على زوجها، قال ﷺ: «ولهن عليكم ان تحسنوا لهن في كسوتهن وطعامهن». وجعل نفقة الاولاد على ابيهم، قال ﷺ: «اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته» وجعل نفقة الاب والام على اولادهم، قال تعالى: «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا».

وجعل نفقة الاخ والاخت على اخيها، سأل رجل رسول الله ﷺ: يا رسول الله، من ابر؟ قال: امك وابيك واختك واخاك ومولاك الذي يلي ذلك، حق واجب ورحم موصولة».

وجعل نفقة اقارب الرحم على بعضهم، فمن يرث يكلف بالنفقة، قال ﷺ: «ابدأ بنفسك فتصدق عليها، فان فضل شيء فلاهلك، فان فضل شيء فلذوي قرابتك، فان فضل شيء عن ذي قرابتك فهكذا وهكذا».

وهذه النفقة تحصلها الدولة جبرا ممن فرضت عليه، وتعتبر مقدمة على سائر الديون، فلو حكم على رجل بدين لآخر، وحكم عليه بنفقة، يقدم تحصيل النفقة على تحصيل الدين.

اما ان لم يكن للفقير قريب موسر، فهنا طريق آخر لسد حاجات هذا الفقير، وهي الزكاة، وجعل المحتاج من اهلها، وذلك بعطي منها ما يسد حاجته، ويبعد عنه الفقر، وتحفظ له عزته وكرامته قال تعالى: «انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل، فريضة من الله، والله عليهم حكيم».

ويعطى الفقير والمسكين من الزكاة ما يخرجهما من الحاجة الى الغنى، وكان عمر بن الخطاب يوصي عماله على الزكاة قائلا: اذا اعطيتم فأغنوا.

وقد اعتبر الاسلام الزواج من تمام الكفاية، فقد أمر عمر بن العزيز من ينادي في الناس كل يوم: اين المساكين؟ اين الغارمون؟ اين الناكحون؟ اين اليتامى؟ حتى اغنى كلا من هؤلاء، فاذا لم يكن للفقير موسر، ولم تكف الزكاة لضمان حاجات المجتمع، وجبت النفقة حينئذ من بيت مال المسلمين، فالامام الذي على الناس راع وهو مسؤول عن رعيته، قال ﷺ: «انا اولى بالمؤمنين من انفسهم، من ترك مالا فلورثته، ومن ترك دينا او ضياعا فالي وعلي» وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه لا يفرض للمولود شيئا حتى يفطم، الى ان سمع امرأة ذات نبئة وهي تكره ولدها على الفطام، وهو يبكي، فسألها عنه، فقالت: ان عمر لا يفرض للمولود حتى يفطم فأنا اكرهه على الفطام حتى يفرض له.

فقال: يا ويل عمر كم احتقب من وزر وهو لا يعلم، ثم امر مناديه فنادى: ان لا تعجلوا اولادكم بالفطام فانا نفرض لكل مولود في الاسلام.

قضية الاسبوع

ما هي اسباب ضعف الطلبة في المدارس ؟

نستانف هذا الاسبوع طرح ما لدينا من اراء الاخوة القراء الذين شاركوا في قضية الاسبوع ما هي اسباب ضعف الطلبة في المدارس والتي لقيت اهتماما خاصا من جميع الاخوة المشاركين واذا كنا ننشر هذا الاسبوع بعض الاراء التي بين ايدينا فاننا نامل ان نستكمل نشر ما لدينا من اراء في الاسبوعين القادمين حيث نختتم هذه القضية.

فوزالدين البسومي

الدكتور يوسف قطامي

ظاهرة تدني دافعية التحصيل لدى الطلبة ظاهرة عامة تستدعي المناقشة وتستحق العناية

يسر صفحة بريد الدستور وزاوية قضية الاسبوع ان يشارك معنا في القضية المطروحة الدكتور يوسف قطامي رئيس قسم علم النفس التربوي في كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية. شاكرين للدكتور قطامي مبادرته في المشاركة مؤملين الاستفادة من رايه الذي نعتز به من خبير متمرس.

المحرر

ان ظاهرة تدني دافعية التحصيل لدى الطلبة في المدرسة الاردنية عموما ظاهرة عامة وهامة تستدعي المناقشة وتستحق الجهد والعناية لذلك سأقصر حديثي في هذه الحلقة على الاسباب التي تتعلق بالطلبة انفسهم لان دافعية الطلبة للتعلم تلعب دورا هاما في اقبالهم على التعلم واندماجهم في انشطته والشعور بالسعادة في الوقت الذي يقضونه في الصف والمدرسة وتتدنى دافعية الطلبة لعدد من الاسباب منها

١- ان التعلم ومواضيعه لا تشبع حاجات حقيقية وملحة لديهم

٢- ان التعلم ينصب في كثير من نواحيه على مواد نظرية غير قابلة للنقل او الافادة منها في جوانب الحياة المختلفة

٣- ان الهدف من التعلم حفظ المعلومات واحراز علامات عالية بغض النظر عن قيمته واهميته

٤- عدم تلبية التعلم لحاجات طارئة من مثل حل مشكلة تؤرق الطالب او تساعده على معرفة عناصر بيئية استغلقت عليه او فهمها او كشف او ابداع شيء جديد يستمتع فيه

٥- عدم وجود نماذج حقيقية تعكس قيمة التعلم وما حققته هذه النماذج من مراكز وما تلقيه من ادوار هامة جراء التعلم الذي احرزته في المدارس والجامعات

٦- طيلة المدة الدراسية تجعل الطالب ينسى اهداف التعلم وتورطه في مشكلات نفسية من مثل الملل والارهاق والتعب بينما يجد في الجوانب الاخرى خارج مواضيع التعلم مكافأة فورية.

٧- عدم تلبية مواقف التعلم لميول المتعلم المهنية بالاضافة الى دراسته الاكاديمية وعدم قدرتها على الكشف عن ميوله في سنوات مبكرة.

ولاستعداد الطلبة للتعلم والتحصيل دور هام كذلك في اقباله على التعليم اذ ان المواقف التعليمية التي تقدم للطلبة تقدم بوصفة واحدة لان اعداد المعلم وقدراته دربته على التعامل مع الصف كطالب واحد وفي هذه الحالة يهمل ٧٠٪ من الطلبة في الصف الواحد.

اذ ان الطلبة يقبلون على مواقف التعلم اذا كانت مواقف التعلم مراعية لاستعداداتهم وقدراتهم وميولهم والمعلمون يتجاهلون الاستعداد العام والاستعداد الخاص عند التخطيط لمواقف التعلم ويقصد بالاستعداد العام مدى وصول الطلبة الى مستوى يسمح لهم الدخول في مواقف التعلم والنجاح فيه ولو اننا في بلادنا نعتمد العمر كمعيار لقبول الطلبة لكن هناك اطفال ليس لديهم القدرة على التعلم مع انهم يدخلون المدرسة في سن قانوني ويقصد بالاستعداد الخاص مدى توفر الخبرات الضرورية اللازمة لدى الطلبة النجاح في موضوع ما كالرياضيات والعلوم وفي هذه الحال يحتاج المعلم لان يسال نفسه ما المفاهيم والابنية المعرفية التي يحتاجها الطالب لكي يستوعب ما يقدم له من خبرات

لذلك فان معرفة الاستعداد ومراعاته لدى الطلبة يشكل قضية هامة في تدني تحصيل الطلبة

النمو والحرية للطالب

الاخ المعلم لؤي محمود الزعبي - خرجا - اربد

حيث انني ومنذ سنتين اعمل مدرسا في وزارة التربية والتعليم وخالطت طلابا كثر واطلعت على بعض اسباب الضعف ولهذا فانني اقسم الطلاب الى قسمين الاول قسم يريد ان يدرس ولو باية طريقة

والثاني لا يريد ان يدرس - لا ابالي -

وفي القسم الاول يوجد طلاب ضعاف وفي القسم الثاني يوجد طلاب يضغط عليهم للدراسة اما اهم اسباب الضعف فهي

١- الطالب نفسه حيث لا يقوم الطالب بالتحضير لدروسه ومتابعتها مما يولد لديه ضعفا متتابعا وبالتالي ضعفا عاما في المواد بشكل عام.

٢- المنهاج: حيث ان طول بعض المناهج والتركيز على انهائها من قبل المسؤولين وصعوبة بعض الدروس يجعل الطلاب لا يدرسون مادة بعينها مما يؤدي الى الضعف عندهم.

٣- البيت حيث لا يوجد متابعة للطالب في البيت ولا تشجيع على الدراسة مما يؤدي الى ضعف عام عند الطلبة

٥- المعلم: المعلم ليس مقدسا فهو يخطىء واحيانا تكون اخطاء بعض المعلمين قاتلة فهناك بعض المدرسين لا يتركون للطالب حرية التعبير عن رايه في الصف مما يفقده ثقته بنفسه وبالتالي ثقته بالمعلم وبالمادة مما يؤدي الى ضعفه

عماد سعدالدين هلكوز:

الظروف المتغيرة اثرت على قدرات الطلبة وتحصيلهم العلمي

المعلم لؤي الزعبي

عدم ترك الحرية للطالب في الصف يفقده ثقته بنفسه وبالمعلم وبالمادة التي يدرسها

المعلم محمد المشاقبة

البطالة واحدة من الاسباب المثبطة لعزائم الطلبة حتى وهم على مقاعد الدراسة

موضوع حيوي وحساس

الاخ عماد سعدالدين هلكوز - بيادر وادي السير

الموضوع المطروح حيوي وحساس ويهم كل مواطن على ما اعتقد وكل منزل واسرة كون ان الطلاب يشكلون الغالبية العظمى لمعظم العائلات ولا اعتقد ان هناك اسرة لا يوجد فيها طلاب على مقاعد الدراسة ولا اعتقد ان احدا لا يحب ان يرى ابناءه وهم يجدون بالدراسة ويثابرون للحصول على المؤهلات العلمية العالية فلو نظرنا قليلا الى الاسباب المؤدية الى ضعف الطلبة في المدارس ولو دققنا قليلا في الاسباب لخرجنا بعدة عوامل نرى انها تؤدي الى ضعف الطلبة وخاصة في ايامنا هذه

فالطالب تغير وضعه عما قبل حيث ان الظروف المتغيرة لها تاثيراتها على الطلبة بشكل عام فالوسائل والتي تعتبر عديدة تدخلت واصبحت تسيطر على الطلاب وعلى ضعفهم بالدراسة وهنا لا نضع اللوم على جهة او شخص معين بل على عدة جهات وانا ارى ان الجميع مقصرون بحق ابنائهم فالاسرة لها دور كبير بضعف ابنائها بالمدرسة كون رب المنزل اصبح هذه الايام لا يستطيع تامين الحياة الكريمة لعائلته مما يضطره ان يعمل على فترتين كونه اصبح يعاني من العديد من المشاكل التي تواجهه عدا عن الازمات المتلاحقة واقصد هنا الازمات المالية فالاب اصبح يعمل ليلا ونهارا واصبح ينشغل عن ابنائه وعن الاستفسار عن احوال دراستهم

ولو نظرنا الى التلفزيون. ووجوده بالمنزل لرايناه انه يشكل سببا من اسباب ضعف الطلبة كون العديد من الابناء يتابعون التلفزيون ولساعات طويلة دون الانتباه الى الواجبات المدرسية

ولو نظرنا الى المعلم لوجدنا ان الكثير من المعلمين متذمرين وغير راضين عن اوضاعهم ورواتبهم الامر الذي ينعكس على الطلبة ويؤثر في ضعفهم الدراسي

وهناك العديد من الاسباب التي لا مجال لذكرها كونها لا تعد ولا تحصى لهذا كله يجب الوقوف عند هذا الامر والخروج بالنتائج المرجوة والتي تؤدي الى المنفعة العامة لجميع الطلاب دون استثناء والله الموفق.

سجل خاص لكل طالب

الاخ المعلم محمد علي مشاقبة - مدرسة المنيعة الاساسية المختلطة - المفرق

ان قضية ضعف الطلبة في المدارس هي الشغل الشاغل لكل اسرة لانها ظاهرة اصبحت شبه متفشية عند معظم الاسر ولا اضع هنا اللوم على جهة معينة من الجهات المعنية بهذا الامر والتي تتمثل في اولياء الامور/ البيت والمعلم/ المدرسة والمنهاج والطالب وسنلقي الضوء على كل جانب من هذه الجوانب مقترحين بعض الحلول المناسبة.

اولا: فيما يتعلق باولياء الامور فان عدم متابعة ولي الامر لابنه في المدرسة وعدم زيارته وحضور حصص معينة عند معلمه ومراقبة امتحاناته وتصرفاته وسلوكه عن طريق مربي صفه والمرشد النفسي وبالتالي يشعر الطالب ان مفهوم المدرسة لديه هو الغياب عن البيت من الساعة السابعة وحتى الواحدة مما يؤدي الى عدم انتمائه لمدرسته وبالتالي ضعف التحصيل لديه والمقترح في هذا المجال ان يكون لكل طالب سجل خاص عند ولي امره يرصد به وضعه في المدرسة وعن طريق التعاون مع المدرسة يمكن معالجة ووضع حل لكل ثغرة او ضعف عند الطالب.

ثانيا: فيما يتعلق بالمعلم ونقصد بالمعلم الانسان الذي اختار التعليم مهنة له بحيث يشعر بانه يحمل رسالة جليلة وهبها الله اليه بكل ما تتطلب هذه المهنة من اعباء ومسؤوليات وهذا القول يحمل في طياته كل معاني السمو وهناك عدة نقاط لو تجنبها صاحب هذه الرسالة لاسهمت في عملية نجاح العملية التربوية ومنها اعتماد بعض المعلمين على اسلوب التلقين وعدم اثراء حصته بالوسائل التعليمية وباسلوب الحوار والنقاش متدرجا ذلك باسلوب شيق وهناك نقطة اخرى وهي عدم استقرار الهيئات التدريسية في المدرسة وخاصة في القرى وينتج عن هذا التنقل عدم ايجاد اسلوب معين لدى الطالب وبالتالي يؤثر سلبا على تحصيل الطالب.

ثالثا: المنهاج المدرسي: ان معظم الكتب المدرسية طويلة وفروعها عديدة وخاصة في اللغة العربية فالطالب لا يستطيع ان يهضم هذه الفروع طوال العام الدراسي كما ان اسلوب بعض الكتب المدرسية لا يخلو من عنصر الجمود كما في الرياضيات فكلها نظريات لا تستند الى واقع اجتماعي متعلق ببيئة الطالب وهذا الامر يتطلب من الهيئات المختصة اعادة النظر بالمنهاج المدرسي بحيث يتناسب مع قدرات الطالب ومستواه وحاجته في المستقبل وربط المنهاج بثقافة العصر وتغيراتها السريعة والمتلاحقة.

رابعا: الطالب فهو محور العملية التربوية اما ظاهرة الضعف المنتشرة بين طلبتنا اليوم فهي تعود لعدة اسباب منها عدم ثقة بعض الطلبة بانفسهم بان يكملوا دراستهم والوصول الى الجامعات وهذه الفئة لا بد ان نشد على ايديها عن طريق المرشد النفسي ومدير المدرسة والمعلم لازالة ما علق في اذهان افرادها عن طريق توفير جو مناسب لدراسة الطالب بعيدا عن المشاكل الاجتماعية وتشجيعه بالدعم المعنوي والمادي وهناك عامل اخر ساهم في عملية ضعف الطلبة وهو واقع عصرنا اليوم فيما يتعلق بالبطالة فالطالب وهو على مقعد المراحل الثانوية والجامعية يرى مئات العاطلين عن العمل فيرى في نفسه حتى لو اجتهد ونجح انه سينضم الى صفوف العاطلين وهناك ايضا مدارس ما زالت مختلطة حتى الصف العاشر وهذا الاختلاط يضعف حرية الراي عند الطلبة وبالتالي ضعف التحصيل

وهذا الامر يتطلب منا اعادة النظر بخططنا من جديد ورسم الخطوط العريضة للسياسة التربوية من واقع وميدان المدرسة والطالب

عدم المتابعة وفقدان الميول وتدني القدرات

الاخ احمد زكي ابو عطيه - الجامعة الاردنية

ان من اسباب ضعف الطلبة في المدارس ما يلي:

١- اسباب من الطالب نفسه واجملها بما يلي:

ا. تدني مستوى القدرات العقلية (نسبة الذكاء متدنية)

ب. عدم متابعة الدروس المتابعة الصحيحة وربط الخبرات السابقة بالخبرات المتعلمة

جـ. الغياب عن الدروس سواء كان الغياب ماديا او معنويا (فقدان الانتباه) وسوء الاستقبال من المدرس وحالة من التشتت وفقدان الاتصال.

د. عدم وجود الميول والدوافع الكافية للتعلم عند بعض الطلبة مما يؤدي الى تدني مستوى التحصيل عندهم

وفي هذا المقام فاننا لا نستطيع تجاهل الفروق الفردية بين الطلاب (في الذكاء والقدرات الابداعية والمثابرة والمواهب)

٢- اسباب من عناصر العملية التعليمية (المدرس، المدرسة، الكتاب)

ا. المدرس: لان شخصية الطالب التي تتبلور في السنين الخمس الاولى في حياة الطفل تعتمد اعتمادا كبيرا على شخصية المدرس والمدرس المثابر سينشىء جيلا مثابرا والمدرس المثبط المتكاسل سينشىء جيلا مثبطا كسولا

- عدم تهيئة الظروف المناسبة للتعلم (الاستعداد) ودون عمل التغذية الراجعة لما تم اخذه في السابق

- الصوت المنخفض واعطاء الدروس على نفس الوتيرة

- تركيز المدرس على الحواشي من المادة وترك الجوهر والاصل

ب. المدرسة: البناء المدرسي له علاقة كبيرة في مستوى تدني او ارتفاع التحصيل

- الجو المدرسي الذي يعمه الامن والطمانينة يلعب دورا في التحصيل ايضا

جـ. الكتاب: طريقة العرض في الكتاب مهمة جدا في الفهم الدقيق والصحيح للمادة وبناء مخططات مفاهيمية ادراكية تساعد على التذكر للمادة والتعلم الفعال عند الطالب

٣- اسباب من ظروف محيطة: قد تتوفر في الطالب مزايا كثيرة ايجابية كالذكاء العالي ووجوده في جو مدرسي وصفي مطمئن ومع وبين مدرسين متعاونين متفاهمين ولكنه يعيش في ظروف محيطة مضطربة تساعد على التشتت وفقد الانتباه والتركيز

هموم وقضايا الناس

عزيزي.. هذه الزاوية من اجلك.. ولك.. مخصصة لعرض اي مشكلة موضوعية.. ترد منك. نستقبل المشكلة بالبريد.. او باليد او على الهاتف.. املين ان تكون المشاكل التي تردنا لعرضها.. موثقة باسماء اصحابها وعناوينهم..

فوزالدين البسومي

سكان كريمة يعانون من صعوبة التنقل بين كريمة والصوالحة ويطالبون بحل ازمة المواصلات

في شارع كفرقاسم بجبل الحسين اعمدة كهربائية لمباتها محروقة منذ اربعة اشهر

تخرجوا من معهد تدريب عمان التابع لوكالة الغوث منذ عام ١٩٨٣ وما زالوا ينتظرون ان تعينهم الوكالة

ما بين كريمة والصوالحة المواصلات صعبة

عزيزي المحرر

بالرغم من كثرة الشكاوى والمطالب بحل ازمة النقل ما بين بلدة الكريمة والصوالحه الا انه وللاسف ما زالت المشكلة بدون حل حيث يواجه السكان صعوبة بالغة خاصة في ساعات الصباح لكون ان عدد السيارات العاملة لا تكفي حاجة المواطنين القاطنين في بلدة كريمة

عنهم/ خليل الشويات

جاسر عنانبه

وكالة الاغاثة وهؤلاء الخريجون

نحن مجموعة من المدرسين الذين تخرجوا من كلية تدريب عمان التابع لمعهد للوكالة سنة ١٩٨٣ في مختلف التخصصات وكل عام نقدم طلبات توظيف تعيين ولكن لم نحصل حتى الان على التوظيف منذ ذلك العام المذكور وذلك بسبب ترتيب المعدلات وقلة مدارس وكالة الغوث.

وفي هذا العام تقدمنا بطلبات توظيف للتعيين في مدارس وكالة الغوث عندما سمعنا وكالة الغوث تنوي فتح الصف العاشر في مدارسها والمطلوب من الاخوة المسؤولين في الدستور الاستفسار عن احوال واسس التعيين هذا العام لعل وعسى ياتينا الفرج.

مدرسون تخرجوا من معهد الوكالة وعاطلون عن العمل منذ عام ١٩٨٣

ملاحظة مستعجلة الى شركة الكهرباء

الاستاذ رئيس تحرير الدستور

منذ اكثر من اربعة اشهر يوجد امام منزلي عامود كهرباء اضويته محروقة وقد اتصلت بالهاتف خلال المدة المذكورة مع الجهات المسؤولة عن الانارة اكثر من ٢٠ مرة بدون نتيجة. ان منزلي يقع في وسط شارع بشير/ كفر قاسم قرب الجامع الغربي في جبل الحسين كما يوجد عدة اضوية محروقة في الشارع الخلفي للجامع الذي

يسكنه ايضا ثلاثة اطباء.

نرجو التكرم بنشر هذه الكلمة في زاوية هموم وقضايا الناس لعل وعسى تصل لاسماع المسؤولين عن انارة الشوارع في شركة الكهرباء وامانة عمان حتى يصير اصلاح هذه الاضوية ويعود النور الى اعمدة الكهرباء بعد انقطاعه طوال هذه المدة.

لطفي غلوي

الحسين ينقذ قبة الصخرة

بدات اجراس الخطر تقرع منذرة بتصدع قبة الصخرة الشريفة في القدس الاسيرة وعملية الترميم هي واجب هام جدا ملح على كل مسلم وعربي فالمسجد الاقصى وقبة الصخرة لهما من التقديس والاحترام العظيمين في نفوس المسلمين والعرب في جميع انحاء العالم شان عظيم.

وعملية الترميم هذه تكلف الملايين من الدنانير وعندما يبادر الاردن لتبني هذه المهمة وهذا هو دابه وطبعه فانه يقدم كل ما عنده ولكن يجب ان نذكر ونؤكد للاخوة المسلمين والعرب ان القدس هي ملك عظيم وتراث روحاني وامانة في اعناقنا جميعا ويجب على كل منا ان يبادر بدفع ما يستطيع الى اللجنة المشرفة على المقدسات الاسلامية لرعايتها وحمايتها واصلاح ما يتلف منها.

وما بادر الحسين للاسراع في تنفيذ مشروع الاصلاح هذا الا لان للصخرة والمسجد الاقصى منزلة بالغة الاهمية في نفسه ووجدانه ولما للموقف من خطورة بالغة جدا فكما نعرف فان العدو الصهيوني يعمل ليل نهار في حفريات حول المسجد الاقصى زاعما ان هيكل سليمان تحته وهو في حقيقة الامر يتوق ويسعى الى هدم ذلك الرمز العظيم ومحوه عن الوجود.

انه محك ملح لا يستوجب التاخير ابدا وعند الامور الصعبة يتناسى الاخوة الشرفاء الخصومات والشحناء لتبددها وحدة الهدف والمصير والشوق الى اصلاح ذات البين والعمل المشترك البناء النافع لكل عمل خير ينفع الوطن والامة.

احمد موسى الفسفوس

كلمات من الغربة

ان تصبح المسافات عبر الحدود متناهية في البعد

ان تشاهد وجوها لم تالفها من قبل وان تمشي في اماكن ليست كمواطن طفولتك فتاكد انك في الغربة

عندها تتخذ موقفا تماما كالشموخ كالطود في مواجهة العواصف او الانحدار لمهاوي الخنوع

صحيح انك ستواجه الصعاب في كل مكان في العمل، في الناس المحيطين بك..

لكنك ستعرف كم يكون الوطن جميلا دائما كحضن امك ستعرف معنى الصداقة الحقة ومعنى التضحية في سبيل الاخرين وتعرف وتعرف..

الغربة عي مرايتها هي اعادة خلقك وتثبيت قيم لم تعطها بالا من قبل والضريبة التي لا تقتلك تقويك.

ابراهيم جابر الشريقي

في يوبيل الدستور..

الدستور صحيفة شاملة

الاستاذ رئيس تحرير الدستور

جريدة الدستور جريدة شاملة احتوت وعالجت وتبنت الكثير من امور الناس حقيقة ومن بين صفحاتها صفحة بريد الدستور التي تتميز تميزا ملموسا عن ما تبقى من الصفحات بل انها تتميز عن صفحات الصحف التي تصدرها دور الصحافة في اردننا الريادي لذا فان اسرة بريد الدستور التي تشرف على المقال منذ وصوله للمحرر حتى صدوره وعلى مدار سنوات طويلة عانت من الاعداد ما لم تعانيه اي اسرة تحرير لصفحة متخصصة بل ان هذا لم يكن ما اود ان اعترف به وصحبي بل الاجدر بنا ان نعترف بصقل المواهب الكتابية والتي اصبح اصحابها اصحاب زوايا معتمدة في الصحف المحلية بل في الصحف التي تصدر خارج اردننا المعطاء. من هنا اسمحوا لي ان اوثق اعترافي بهذه المناسبة الغالية علينا لاسرة بريد الدستور واخص الاخ فوزالدين البسومي الشخص المتمتع بقلب طيب وصدر رحب وبشاشة في الوجه المنبثق عن هذه الميزات الحميدة.

فتحية لهذه المدرسة الرائدة في العمل الصحفي والانساني وتحية لكل فرد فيها متمنيا لها التوفيق وللاخوة المشرفين عليها دوام التقدم والنجاح ولن يمتعهم سبحانه وتعالى بالصحة والعافية.

ابوفراس الحجاوي

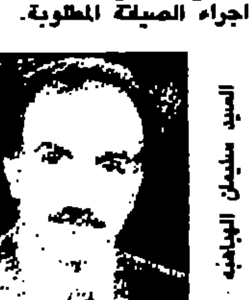
ابو فراس الحجاوي

لو!



السيد محمد بشير

● لو يدرس السيد محمد بشير امين عمان تشكيل لجنة مهمتها الوقوف على احوال الطرق والشوارع التي تحتاج الى صيانة في مختلف مناطق العاصمة ووضع برنامج يحدد تواريخ اجراء الصيانة المطلوبة.



السيد سليمان الهباهبه

● لو يدرس السيد سليمان الهباهبه مدير عام مؤسسة النقل العام امكانية تسيير خط مباشر من الباصات بين مخيم حطين والعاصمة عمان نظرا لاعتماد سكان المخيم على مواصلات الرصيفة - الزرقاء

مواطن



المهندس يوسف حياصات

● لو يدرس المهندس يوسف حياصات مدير عام مؤسسة الاسكان والتطوير الحضري امكانية قيام المؤسسة بطرح مشاريع سكنية لذوي الدخل المحدود المتدني.

كل عام والدستور بالف خير

الاخ فوز الدين البسومي محرر صفحة بريد القراء.

تحية طيبة وبعد

في بداية رسالتي هذه ابعث لكم تحية صادقة في عيد الدستور الفضي.

كل عام وانت بالف خير يا جريدة العطاء ويا منبر الكلمة الصادقة والاخلاص والتفاني في خدمة الوطن والمواطن.. فكنت لسان الحق الساطع ففتحت جميع ابوابك الكبيرة للجميع للمشاركة في ابداء الراي او الكتابة بشتى انواع المواضيع التي يرغبون بها فكنت شمعة مضيئة في سماء حياتنا.. وستبقين الى الابد فتحية صادقة معطرة بازهار الورود الى اغلى وردة وتحية الى كافة كتابها ومحرريها والعاملين فيها وكل عام ولنت بالف خير والى الامام وعقبال العيد الماسي.

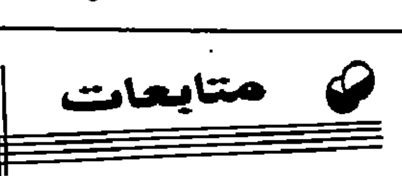
اختكم/ بسمة زيدان

وجهة نظر

ظاهرة يجب ان توقف فورا

ترددت في الاونة الاخيرة من خلال صحفنا المحلية والمجلات والصحف العربية اخبار عن اعتزال بعض الممثلات العربيات وانهن تبن الى الله وارتدين الحجاب الشرعي طبعا اي مسلم صادق الى الله يسمع مثل هذه الانباء يدعو الله لهن وله بالمغفرة - والعفو والتوبة الصادقة لكن ان تتخذ مثل هذه الانباء كنوع من الدعاية الفنية فلا والله هذا ما لا نرضاه ولن ترضاه الشريعة الاسلامية ولن نرضى ان تساهم صحفنا المحلية والعربية بمثل هذه الانباء فانّ تقوم الممثلة فلانة بانها لم تلبس الحجاب ولن تعتزل التمثيل كان هذا الخبر خبطة صحفية كبيرة لتتناقله الصحف والمجلات العربية كالبرق بعد المئات من صور هذه الممثلة وخبر اعتزالها ولبسها الحجاب وبعد فترة تنفي هذا الخبر وايضا المئات من الصور لها وخبر نفيها بجانبها وهذا ما تريده هذه الممثلة يا ايتها الممثلة ان كانت توبتك الى الله صادقة فهذا لك ولكن لا تتخذي مثل هذا الخبر للدعاية ومزيد من الشهرة وخرجت لنا الممثلة الاخرى لتقول انها لن تلبس الحجاب قبل الاجابة على عدة اسئلة يا ايتها الممثلة اقول ان لبست الحجاب فهو لك وليغفر الله لك ولزميلاتك ويهديكن الله كما هدى اللواتي قبلكن وارجو من صحفنا العربية تجنب مثل هذه الانباء قبل التاكد من صدقها

عماد محمد حمزة



راي في الحب الاخر

تفضل الاخ الكريم سهيل ابو عواد وطرح قضية تستحق منا وقفة الا وهي تهور واستهتار كثير - وربما بعض - الازواج في قدسية وشفافية الحياة الزوجية كما وقدم الاخ الكريم بمنطق واقعي سليم النهاية التي يؤول اليها مثل هذا الرجل.

وقبل ان اسجل رايا في هذه القضية لا بد من الاشارة ان الاستهتار وترك العواطف تغوص في غمارها امر مرفوض للرجل والمراة على حد سواء لان مركبا بمجداف متهدج متصدع من الصعب ان تسير حتى لو صح وقوي مجدافها الثاني.

اما بعد،

فانه لمن دواعي الالم والحسرة ان تسقط من حولنا اشياء كثيرة وان تعصف رياح الفتن والضلال فينتشر العقوق والسفور والتملق وامور مختلفة كان يتزوج الرجل بامراة وتصبح بعد حين بالنسبة اليه كاي شيء ممل بعد ان يملك فيسمح لنفسه ان يستهين بكرامتها وعزة نفسها فيمارس الخداع بالوان كثيرة ويلتف على كثير من الحقائق وقد ينقذ بخبث فاضحك شكلها واهلها وطبخها بعد ان كانت هذه الاشياء قبل او في بداية الزواج بالقمة

وتقبع هي المسكينة في البيت او تكد في عملها في سبيل رعاية اسرتها وشؤون بيتها - بيته - فتحمل على ظهرها اعباء الاسرة ومتطلبات البيت ورعاية الابناء وشؤون الزوج فتضغط وتكظم وتتحمل على حساب اعصابها وراحة بالها.. حتى يعود الزوج ليجد مملكة جميلة هادئة فيها الجو العائلي البهيج.

يعود الزوج بنصف مسلوب العاطفة كما قال الاخ ابو عواد بعد ان كان بمنتهى التصنع والوداعة مع الناس خارج منزله يعود وقد ابدى قسوة عن كل هذا العطاء فتعجبه فتاة الشارع خالية الطرف والمسؤولية ويسمح لبقايا مراهقة ونقص ان تعمل على صنع شرخ عائلي مؤلم وقطيع في حياته وحياة ابنائه من بعده.

فان يبدا حب خارج المنزل من قبل الزوج وبعيدا بالطبع عن مراى الزوجة خصوصا ان كانت قائمة طائعة فهذا خداع ما بعده خداع ابدا فكما ان المراة مكلفة شرعا وخلقا وعرفا بحفظ غيبة زوجها فعلى الرجل ايضا حفظ كرامة زوجته فلا يجوز له ابدا ان يبيح لنفسه ما يحرمه عن غيره ويحفظ الامانة كي يبقى القلب ابيض نقيا من كل ذي لوثة - نعم لوثة انكار المعروف والجحود ونقض العهود وخيانة الاحاسيس الطيبة كلها امور شائنة وقبل ان يسبر الرجل عينيه في غور الهاوي عليه ان يعي ان لا امراة بكرامة تسمح لنفسها ان تستغفل - بضم التاء - وتعيش مع رجل جاحد من حقها حجب الثقة التي منحتها له في البداية لان الشجرة التي تبور وتموت حلال قطعها والاستغناء حتى عن ظلها ومكان انت فيه منبوذ - هجره اكيد - اكيد والله من وراء القصد

خوله مصطفى

الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جلال الرفاعي

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

أفكار ورسومات القراء

وبنقول إنه سبب أحداث لوس أنجلوس هم عرب متطرفون

مفهوم يا ريس - بس مش نتيجة من قضية لوكربي

الوحدة خير من جليس السوء

مسلسل عربي

مرش شايفني مشغول وحل المشكلات المتراكمة... راجعني بعد سنتين لحين أكون فاضي..

مصطفى زهدي الواوي

ليت الشباب يعود يوماً

طالب عمل منذ ٢٥ سنة

على مهل يا جماعة بالزور بالعافية

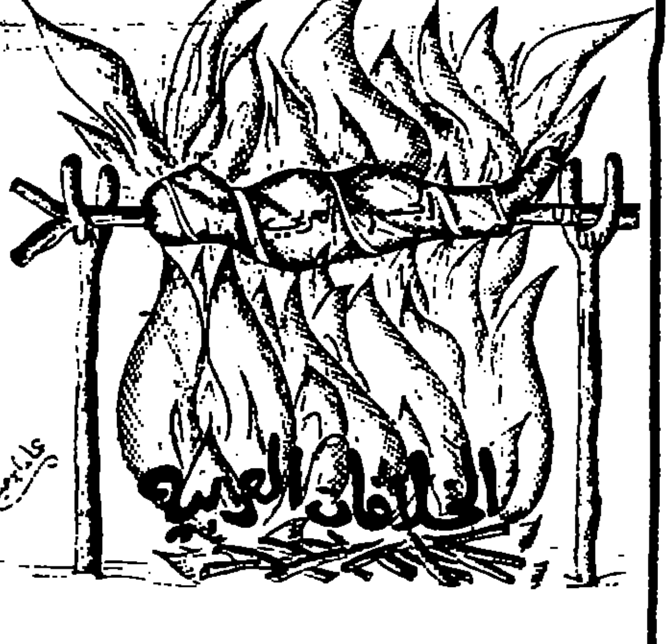
عيد بأية حال عدت يا عيد. الجيبة فاضية والحال تشريد

مصطفى زهدي الواوي

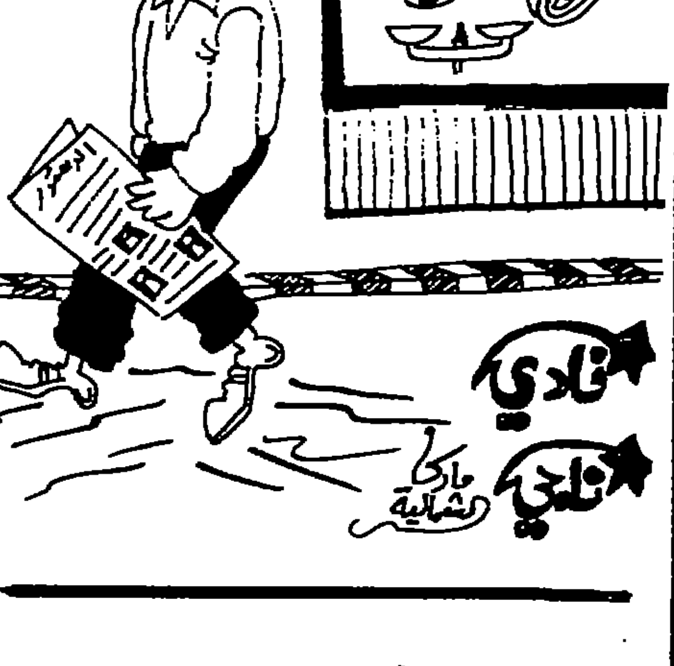
نادي ناجي فرحان

السلا السلا

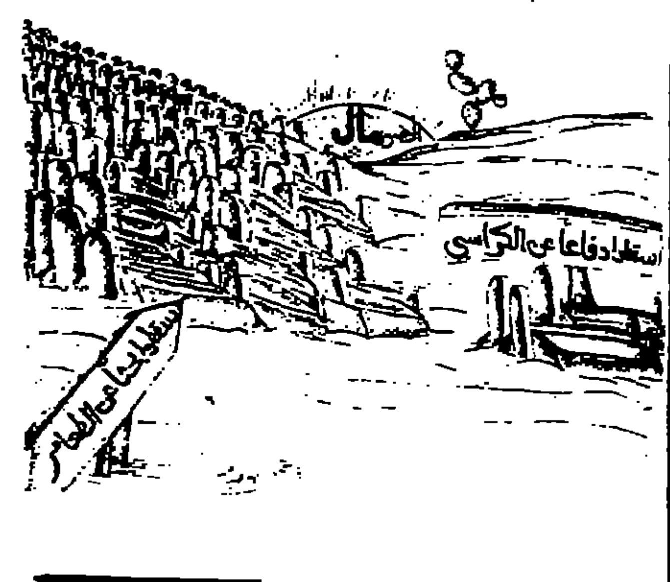
هلال كمال العورتاني





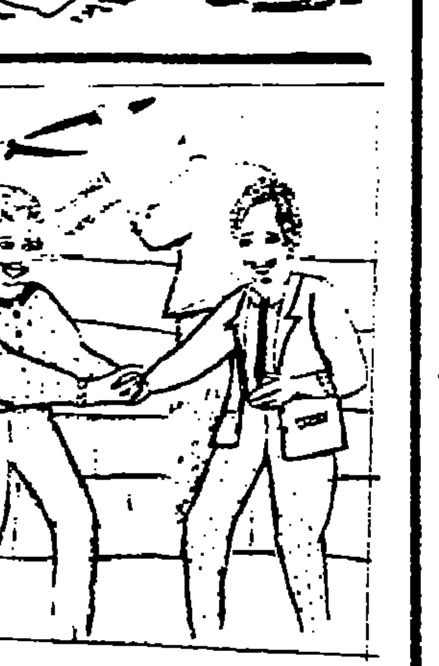











P+E+A+C+E=NO

ماهو أحسن تعليق؟

الاسم: ....
التعليق: ....

كاريكاتير الاسبوع الماضي

ملاحظة

يبدو ان تأخر وصول البريد حال دون اشتراك الكثير من الاخوة الذين بعثوا لنا بتعليقاتهم حول موضوع التلفونات الذي كان قد نشر في صفحة الدنيا بالكاريكاتير سابقا ورغبة منا في عدم حرمان هؤلاء الاخوة اصحاب التعليقات الجميلة فاننا قد اجلنا موضوع التعليقات على (الامتحانات) الى الاسبوع القادم واخترنا هذه المجموعة من تعليقات القراء حول موضوع التلفونات للاسبوع الثاني على التوالي مع حفظ حقهم في جائزتين لاحسن تعليقين

والى اللقاء في الاسبوع المقبل مع اجمل التعليقات حول موضوع الامتحانات

فتحي عبدالفتاح الصانع. عبدالكريم يوسف البرغوثي

جدي مات وابوي مات وهمه بيقدموا طلب للتلفون وانا جاي اكمل المشوار!!

فادي ناجي فرحان

شو رايك تشتري لك تلفون العاب احسن لك

عماد يوسف ابو هيبة. انيسة علي العيده

عفوا ما بنقبل المثبتات الشخصية.. الطلب لازم يتقدم عن التلفون

نايل عبدالكريم المجالي - موسى سليم موسى

لو سمحت وين ادفع المكالمات الدولية.. مع انه ما عندي تلفون

علي ابراهيم زمنون

احنا قاصنين تحفى رجليك وانت داير على تلفون لانه بتحفى رجلينا واحنا ورانا حتى نحصل فاتورة التلفون

علي ابراهيم الجعبري

لو طلبت ايد بنتي اهون من طلب التلفون

محمد خميس بدر. جمال وجيه فيها. عوده محمد الجعارات

اكيد زوجتك التي الحت عليك بتقديم الطلب.. لاني طول عمري بعرف انك ما بتحب التلفونات

جعفر محمد ربابعة

ما كل ما يتمنى امرؤ يدركه تجري (الخطوط) بما لا تشتهي السفن

نضال عبدالقادر بدران. ابراهيم السعد. حسن عبده موسى

قلت لي واسطتك مين؟

خالد احمد حسنين

تلفون ما في لانه شكلك ما راح تسدد فواتير

حازم محمد يوسف التميمي

يوم ويومين وجمعه وشهر وسنتين وانا مقدم الطلب قبل قرنين

سهى كتوعة

الطلب بالواسطة.. والدفع بالواسطة.. والفصل بالواسطة.. واحنا دايما بنوكل الضربات

فاز بجائزة احسن تعليق لهذا الاسبوع

علي ابراهيم الجعبري

وفادي ناجي فرحان

نرجو منهما مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين المقبل لاستلام جائزتيهما

كلمات متقاطعة

● اعداد: هيام يحيى التميمي/ عمان - وادي السير

● عمودي
١- الرق + ر ٢- دولة عربية + علم مذكر ٣- الجوهر + نعم بالانجليزية + حرف ٤- ازيس مبعثرة + ملء ٥- تعبئة بالعامية + عاصمة غربية ٦- ما تفعله النار معكوسة + ح + نصف عفيف ٧- حكي معكوسة + نوع من الاضواء ٨- من الانبياء + كليم الله ٩- ممثلة مصرية

● افقي
١- ما تسعى اليه الشعوب ٢- مطربة مصرية + ي ٣- علم مذكر + ثلثا لير ٤- قرية فلسطينية + متشابهان ٥- للجماعة + هـ + علم مذكر معكوس ٦- ممثل سوري + م ٧- من سور القرآن + احذروا ٨- ضمير + توجه دعوة + حاجز ٩- غزال + نوع من الامراض بدون ال

الصلاة

الظهر	١٢,٣٣	العشاء	٩,١٤
العصر	٤,١٣	الفجر ليوم غد	٣,٥٤
المغرب	٧,٣٩	الشمس ليوم غد	٥,٢٨

كلمة السر

● اعداد: لؤي عبدالفتاح/ عمان

[illegible]

★ لاعب كرة قدم اجنبي يتكون اسمه من مقطع وثمانية احرف.

ابراهيم سعدية، جمال ابوعابد، ميلاد عباسي، جهاد عبدالمنعم، هشام عبدالمنعم، ناصر غندور، عصام ماتيوس، راتب الداوود، فراس الخلايله، عمر هاشم، محمود، روبرت باجيو، حب، عبد، فريل، محمد عساف، ح، مراد، ب، عم، نهلة، ن، عماد، س، عارف، حسين، ب، طلال ربابعه، ضياء عساف، شوملخر، لؤي، جمال محمود، كمال الخاروف، بوروتشان، باسم تيم.

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ .... القرآن الكريم والتفسير، من فيض النبوة
١٠,٢٠ .... عرض البرامج
١٠,٢٥ .... توم سوير، الايام السعيدة، اوراق الصغار
١١,٥٥ .... وقال حكيم
١٢,٢٥ .... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٢٥ .... الله اكبر
١,٤٠ .... المجلة الرياضية
٣,٢٠ .... بدون كلام
٣,٤٥ .... فلم اجنبي اقوى رجل في العالم
٥,١٠ .... حارة ابو عواد
٦,٠٠ .... الاخبار
٦,٥ .... المجلة الاخبارية
٦,٢٥ .... ما يطلبه المشاهدون
٧,٢٥ .... استراحة المساء
٧,٣٠ .... المضافة
٨,٠٠ .... الاخبار
٨,٣٥ .... الكف والمخرز (الاخيرة)
٩,٥٥ .... عرض البرامج
١٠,٥ .... التلفزيون والمشاهد
١١,٠٠ .... الاخبار
١١,١٥ .... الاسلام وحياة جديدة
١٢,١٥ .... ناي السحر
١٢,٢٥ .... السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠ .... الدكتور تيرين
٧,٠٠ .... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ .... المجلة العلمية
٧,٣٠ .... الاخبار بالعبرية
٧,٤٥ .... الاستكشاف
٨,٣٠ .... المدرب
٩,٠٠ .... فريق الاخبار
١٠,٠٠ .... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ .... المفتش مورس

حظك اليوم

الحمل	تريث في قبولك اعمالا او مسؤوليات جديدة فان طاقتك لا تحتمل المزيد. احوالك العاطفية جيدة.
الثور	تجنب مواقف الشبهات لتتجنب الاحكام القاسية رسالة من شخص بعيد غائب عنك.
الجوزاء	تغيرات سيئة في مجال المال والعمل وتعاني فشلا في الجوانب الاجتماعية.
السرطان	تنجح بمساعدة صديق في انشاء علاقة طيبة مع بعض النافذين ولا داعي للتورط في اعمال غير مدروسة.
الاسد	راجع موازنة دخلك ومصروفاتك لتكتشف انك متورط في نفقات لا مبرر لها لقاء في المساء مع احد الاصدقاء.
العذراء	زحل يشغل الوسط من خريطة البروج ويستمر حتى اخر السنة تتوفر لديك القوة لانجازات مزدهرة.
الميزان	ليس هناك مبرر للكآبة او للقلق تخلص من الوهم.
العقرب	مال في الطريق اليك عن جهود سابقة. اخبار طيبة في محيط العمل وستساعدك خبرتك.
القوس	مسالة او صراع تنتهي بصلح بين جميع الاطراف تبذل جهدا متزايدا من اجل الاصدقاء.
الجدي	بعض العوامل تقودك الى مواقف حرجة تجنب المواقف الغامضة وكن واضحا.
الدلو	اخبار منقولة عن طريق اشخاص تكشف لك موقفا غامضا ترقية او تقدم.
الحوت	يوم جميل في صحبة الاصدقاء. للحب والرومانسية يقظان في بؤرة الاهتمام من جديد.

الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

جدة .... ١٠,٠٠ صباحا
ابوظبي .... ١٠,٢٠ صباحا
مسقط دبي .... ١٠,٥٥ صباحا
الدوحة البحرين .... ١١,٠٥ ظهرا
القاهرة العقبة .... ١١,١٥ ظهرا
بيروت .... ١١,٣٠ ظهرا
استنبول .... ٥,٤٥ مساء
لارنكا .... ٥,٥٠ مساء
باريس .... ٦,٠٠ مساء
لندن .... ٦,٥٥ مساء
دبي .... ٧,٠٠ مساء
تورنتو مونتريال .... ٧,١٠ مساء

الشركات الاخرى القادمة

المصرية القاهرة .... ١٠,٣٥ صباحا
السودانية الخرطوم .... ١١,١٥ ظهرا
اليمنية صنعاء .... ١١,٣٠ ظهرا
السعودية جدة .... ١١,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط البحرين .... ١٢,٤٥ ظهرا
الشرق الاوسط بيروت .... ٨,٣٥ مساء
القبرصية لارنكا .... ٨,٣٥ مساء
اليوغسلافية بلغراد .... ١٢,١٠ ليلا

الملكية الاردنية المغادرة

بيروت .... ٧,١٥ صباحا
العقبة .... ٨,٠٠ صباحا
فيينا فرانكفورت .... ١٢,٠٠ ظهرا
دبي ابوظبي .... ١٢,٠٠ ظهرا
استنبول .... ١٢,١٠ ظهرا
امستردام نيويورك .... ١٢,٣٠ ظهرا
لارنكا .... ١,٠٠ بعد الظهر
لندن .... ١,١٥ ظهرا
كولومبو .... [illegible] مساء
القاهرة .... ٨,٤٥ مساء
دمشق .... ٩,٠٠ مساء
دلهي .... ٩,١٠ مساء
الظهران .... ٩,١٥ مساء
دبي كراتشي .... ٩,٤٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

القبرصية لارنكا .... ٥,٥٥ فجرا
المصرية القاهرة .... ١١,٢٥ ظهرا
السودانية الخرطوم .... ١٢,١٥ ظهرا
اليمنية صنعاء .... ١٢,٣٠ ظهرا
السعودية جدة .... ١,٠٠ بعد الظهر
الخليج البحرين مسقط .... ١,٣٠ بعد الظهر
اليوغسلافية بلغراد .... ٣,٣٠ فجر الغد

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه ليوم الخميس ٢٨/أيار/١٩٩٢

البواخر المغادره

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري	تاريخ المغادره
١-	[illegible]	[illegible]	CHARTERED	٢٧/أيار
٢-	[illegible]	[illegible]	CHARTERED	٢٧/أيار
٣-	[illegible]	[illegible]	CHARTERED	٢٧/أيار
٤-	[illegible]	DAISHUANG YANG	CHARTERED	٢٨/أيار
٥-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٨/أيار

البواخر الراسيه

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري	الوصول
١-	[illegible]	[illegible]	CHARTERED	[illegible]
٢-	[illegible]	AL AZRAQ	JNSL	[illegible]
٣-	[illegible]	[illegible]	CHARTERED	٣/أيار
٤-	[illegible]	[illegible]	CHARTERED	٩/أيار
٥-	[illegible]	CONTRE YUAN	CHARTERED	١٤/أيار
٦-	[illegible]	[illegible]	CHARTERED	١٥/أيار
٧-	[illegible]	[illegible]	CHARTERED	١٦/أيار
٨-	[illegible]	[illegible]	CHARTERED	١٨/أيار
٩-	[illegible]	[illegible]	CHARTERED	١٨/أيار
١٠-	[illegible]	[illegible]	JNSL	٢٣/أيار
١١-	[illegible]	[illegible]	CHARTERED	٢٣/أيار
١٢-	[illegible]	[illegible]	CHARTERED	٢٣/أيار
١٣-	[illegible]	FULL MOON	CHARTERED	٢٣/أيار
١٤-	[illegible]	[illegible]	CHARTERED	٢٣/أيار
١٥-	[illegible]	[illegible]	CHARTERED	٢٦/أيار
١٦-	[illegible]	[illegible]	CHARTERED	٢٦/أيار
١٧-	[illegible]	[illegible]	CHARTERED	٢٦/أيار
١٨-	[illegible]	[illegible]	CHARTERED	٢٤/أيار
١٩-	[illegible]	[illegible]	CHARTERED	[illegible]
٢٠-	[illegible]	[illegible]	PACIFIC INTERNATIONAL LINE	٢٥/أيار
٢١-	[illegible]	[illegible]	SUDAN SHIPPING LINES (SSL)	٢٥/أيار
٢٢-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٦/أيار
٢٣	[illegible]	[illegible]	CHARTERED	٢٧/أيار
٢٤-	[illegible]	[illegible]	CHARTERED	٢٧/أيار
٢٥-	[illegible]	[illegible]	CHARTERED	٢٧/أيار
٢٦-	[illegible]	[illegible]	BALTIC SEA SHIPPING LINE	٢٧/أيار
٢٧-	[illegible]	[illegible]	CHARTERED	٢٨/أيار

البواخر المنتظره

الرقم	اسم الباخره		الخط البحري	الوصول المتوقع
١-	[illegible]	[illegible]	CHARTERED	٢٨/أيار
٢-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٨/أيار
٣-	[illegible]	[illegible]	CHARTERED	٢٨/أيار
٤-	[illegible]	[illegible]	CHARTERED	٢٩/أيار
٥-	[illegible]	[illegible]	[illegible]	٢٩/أيار
٦-	[illegible]	[illegible]	SUDAN SHIPPING LINES (SSL)	٢٩/أيار

* الخطوط البحريه المنتظمه ** البواخر التي تنقل عبر الحاويات

هواتف ضرورية

عمليات السير ١٩٠
مقسم المطار ٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية ٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير ٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة ٧٨٧١١١
شكاوى المجاري ٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق ٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف ١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام ٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة ١٩٢
شرطة النجدة ١٩١/٦٢١١١١
الدوريات الخارجية ٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه ٨٩٥ ٨٩٧٤٦٨/٧
تموين عمان ٦٦١١٧٦
تموين اربد ٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك ٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك ٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف ٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء ٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام ١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان ٨٩١٢٢٠
مركز دفاع مدني القويسمة ٧٧٠٧٢٣
ملاحظة الطوارىء ١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة ١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري ١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة ١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزيه (الجويدة) ٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء ١٩٩/٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق ١٩٨/١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد ١٩٣/١٩٩/٢٤٣٣٢٣
دفاع مدني البلقاء ١٩٣/١٩٨
دفاع مدني محافظة الكرك ١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة ١٩٨

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

● عمان
ص. ايلد - الاشرفية ٧٧٤٨٢٢، ص. الفردوس - الاشرفية ٧٨٧٣٣٦، ص. السلام - البلد ٦٣٦٧٣٠، ص. نيروخ - البلد ٦١٤٧٢٤، ص. شوكت - الحسين ٦٧٧٦٦٦، ص. طارق - ماركا ٨٩٨٠٨٠، ص. ابن النفيس - الوحدات ٧٤٥١٠٥، ص. ديما - الوحدات ٧٨٧٠٤٠، ص. ابوشريف - عمان ٧٧٠٥٩٥، ص. ابونصير - ابونصير ٨٤٠٦٢٦، ص. نجيب - صويلح ٨٤٧٦٣٢، ص. فراس - الحسين ٦٦١٩١٢.
● الزرقاء:
ص. الكريم ٩٩٣٥٤٦، ص. رمزي ٩٩٥١١٩، اربد - الشرع ٢٧٥٨٢٥، العقبة - طيبلة ٣١٥٠٥٠، مادبا - الفلاح ٥٤٤١٨٠.

الثالثة حتى ١٢ ليلا

● عمان
ص. صفا ٧٧٤٠٥٤، ص. سامر ٦٥٧٤٠٤، ص. خليل الرحمن ٦٤٨٨٥٥، ص. وسام ٦١٦٩١١، ص. البيادر ٨١٠١٦٢، ص. العمد ٦٠٣٤٤٠، ص. سمر ٦٩٨٥٩١، ص. صنوبر ٦٨٥٢٠٤، ص. دلال ٦٧٦٨٨٤، ص. الخولي ٨١٢٤٦٧، ص. يعقوب ٦٤٤٩٤٥، ص. الحياة ٦٢٤٦٣٦، ص. البراق ٧٤٨٢٠٨، ص. الدوار الخامس ٨١٣١٤١، ص. معدي ٦٠٥٥١١، ص. علا ٦٨٧٥٨٥، ص. الانبيب ٧٤٨١٩٤، الكرك ص. زياد، اربد ص. وهران + فؤاد، الزرقاء ص. الاتحاد + الانفال، العقبة ص. القدس.

عمان

الرومحي ٦٤٤٨٨٥، رنده ٦٧١٠٩٠، المحتسب ٧٩٣٣٨١، الوفاء ٧٧٤١٦٠، راوية ٦٤٠٨٤٣، عياد ٨٨٦٧٣٥، البائع ٦٥٧١١٤، بشناق ٦٣٠٩٥٥، الجلاء ٦٧١٣٩١، بسام ٦٥٧١١٤، زهران ٨٢١٦٢٠، زيادة ٦٢٤٢٢٨، ٧٧١٣٦٥، المركزية ٨٢١٦٢٠، الشعشان ٦٩٣٤٦٨.

سحاب	البادية	المفرق	النمري
صويلح	حنين	مادبا	طارق
الجبيهة	لؤلؤة	جرش	بيان
وادي السير	المامون	اربد	الحياة
تلاع العلي	الاكسير	السلط	ابوعبيدة
اليادودة	شادية	البقعة	الكرامة
ام السماق	هالي		
ناعور	ناعور+المعايطة	الفحيص	عرين
دير علا	دير علا	الشونة	السعداء
الرمثا	خزاعلة	معان	معان

التاكسي المناوب

فراس/ عمان	٦٤٠٧٣٩	مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٣٧٣	الهيمن	٧٤٠٩٣٤
القمر	٦٥٠٤٠٦	فراس/ صويلح	٨٤١٠٥٨	البشير	٧٩٠٥٥١
رانيا	٦٢٥٠٩٥	النجاح	٨٤٠٦٠٦	البدري	٧٧٢٠١٨
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	الدويكات	٨١٦١١٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
المهد	٦٢٢٠٣٨	ابوحيدر	٨١٥٣٦٤	الطويلي	٨٩٥٤٦٠
البرج	٦٦١٠٢٨	مؤاب	٨٩٣٠٩٢	يافا	٧٧٦١٣٣
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البيطار	٨٩٩٨٤٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
البستان	٦٦١٠٦٠	عمان	٦٥١٤٧٤	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
عاصم	٨٤٤٣٠٥	الحويان	٧٧٨٢٠٥	دعسان	٧٤٠٣٨٨
				عبدالرحيم	٨٣٣٨٩٦
				المليحات	٨٢٩٠٤٤
				يزن	٦٩٨٣٣٣

الطبيب المناوب

المناوبة الثابتة
عصام الاسمر ٨٩٠٥٠٤
محمد الصوي ٧٢٣٠٥٦
المناوبة الخارجية
نضال فارس ٦٩١٠١١
جوزيف امسيح ٧٧٠٥٦٠
(عمان)

اربد .... احمد عبدالفتاح
الرمثا .... محمد ابراهيم
جرش .... عوني كمال
الاغوار .... جميل الزير
المفرق .... ممدوح حداد
الزرقاء .... حسين محمود
الرصيفة .... امين اسعد
م. حطين .... سميح اسماعيل
السلط .... زياد النسور
البقعة .... اميل ابوعيطة
مادبا .... عبدالحافظ الشخانبه
الكرك .... ماهر مسنات
المزار ج .... سليمان الطراونة

اطباء الاسنان

زهرالدين سمارة ٨٣٢٥٤١
كمال الطبشات ٦٩١٦٩١
يحيى العطرياوي ٦٨٤٥١١
(عمان)

اربد .... نواف تركي
الزرقاء .... عمران الكيد
الرصيفة .... مصطفى الصانوري
السلط .... غسان عباسي
العقبة .... وليد عودة
مادبا .... نبيل الفرح
المفرق .... عصام بطارسة
جرش .... محمد المومني

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

اليوم : الخميس الموافق : ١٩٩٢/٠٥/٢٨

المحصول	الكميه الوارده الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	الطلب	سعة العبوة	السعر الدارج للسوق المحلي (قرش/للعبوة): اعلى	ادنى	اعلى سعر مباع للتصدير قرش/للعبوة	الاسعار مقارنة باليوم السابق
البندورة	٧٢١	كبير	معتدل	٧-٨ كغم	٦٠	٣٠	٧٠	مستقرة
الخيار	٤٤٢	كبير	معتدل	١٠-١١ كغم	١١٠	٦٠	١١٥	اقل
الكوسا	١٣٢	كبير	معتدل	٧-٨ كغم	٥٠	٣٠	٨٠	اقل
الفلفل الحلو	٣١	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	٩٠	٥٠	١٥٠	اقل
الفلفل الحار	٤٢	كبير	معتدل	٥-٦ كغم	٧٥	٤٠	١٢٥	اقل
الباذنجان	٣١٧	كبير	كبير	٨-٩ كغم	٨٥	٤٠	٩٠	اعلى
الزهرة	٧٧	كبير	كبير	١٠-١٢ كغم	١٣٠	٦٠	١٤٠	اعلى
الفاصوليا	٢٥	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	٩٠	٥٠	١٢٠	اقل
البطاطا	١٨٤	كبير	معتدل	١١-١٢ كغم	٢٢٥	١٥٠	٢٢٥	مستقرة
الليمون	١٦	قليل	معتدل	كغم	٦٠	٤٠		مستقرة

ملاحظات : حركة السوق اقل نشاطا من اليوم السابق.
طلب جيد لكل من الكوسا والبطاطا للسوق المحلي.
عرض كبير من اغلب المحاصيل المعروضة في السوق.

المملكة الاردنية الهاشمية
مؤسسة التسويق الزراعي
وحدة اخبار السوق

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة/السبت التاريخ ٢٩-٣٠/٥/٩٢ فلس/كغم

الصنف	عمان وضواحيها اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	السلط اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
بندوره	١٠٠	٥٠	١٤٠	١٠٠	١٠٠	٥٠	١٥٠	١٠٠
اسود عجمي مدبل	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١٢٠	٨٠
اسود عجمي طويل	٨٠	٤٠	١٢٠	٨٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٧٠
كوسا صغير	١٤٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
كوسا كبير	٦٠	٣٠	٦٠	٣٠	١٠٠	٥٠	٦٠	٣٠
خيار صغير	١٤٠	٨٠	١٦٠	١٢٠	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠
خيار كبير	٦٠	٣٠	٦٠	٣٠	١٠٠	٥٠	٦٠	٣٠
بطاطا بلديه	٢٢٠	١٦٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠
بصل ناشف مستورد	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
بصل ناشف محلي	١٢٠	٨٠	١٠٠	٦٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٠٠
فاصوليا بلديه	[illegible]	٣٠٠	٢٤٠	٢٠٠	[illegible]	٤٠٠	٢٥٠	٢٠٠
فاصوليا مورومه	٢٠٠	١٥٠	[illegible]	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠
فول اخضر	٣٢٠	٢٤٠	٣٢٠	٢٤٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٤٠
فول اخضر بلدي	٣٢٠	٢٤٠	٣٢٠	٢٤٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٤٠
زهره بيضاء	١٨٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٦٠
ملفوف	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠	١٠٠	٥٠
بازيلا	٣٠٠	٢٠٠	[illegible]	٣٠٠	٣٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٠٠
فلفل حلو	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
فلفل حار	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
[illegible]	/	/	/	/	/	/	/	/
ثوم اخضر	٣٠٠	٢٥٠	٢٥٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٨٠
ملوخية	٢٥٠	١٦٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٢٠	١٦٠	٣٠٠	٢٨٠
[illegible]	١٤٠	٧٠	١٦٠	١٢٠	١٤٠	٧٠	١٤٠	٧٠
[illegible]	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٣٠	٨٠

الصنف	عمان وضواحيها اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	السلط اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
موز من الغور	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز مستورد	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح احمر للجمله	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠
تفاح احمر للمستهلك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
تفاح اصفر للجمله	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٤٠٠	٤٠٠
تفاح اصفر للمستهلك	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٥٠٠
ليمون	٥٥٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٠٠	٥٦٠	٤٨٠	٥٥٠	٤٥٠
برتقال شموطي	٣٨٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٤٠
برتقال بلنسيا	٣٠٠	٢٥٠	٣٥٠	٢٨٠	٣٥٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
دراق بلدي	٧٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٥٠٠
بطيخ اقل من ٥ كغم	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	٢٥٠
/	/	/	/	/	/	/	/	/
بطيخ ٥ كغم فما فوق	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
/	/	/	/	/	/	/	/	/

الصنف	عمان وضواحيها اعلى	ادنى	اربد اعلى	ادنى	السلط اعلى	ادنى	الكرك اعلى	ادنى
جزر اصفر بالورقه	١٦٠	١٠٠	١٠٠	٦٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠
/								
/								
بقدونس بالضمه	٨٠	/	٨٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/
نعنع بالضمه	٨٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/
كزبره بالضمه	٨٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/	١٠٠	/
/								
/								

اسعار الدجاج الطازج اللاحم حد اقصى

السعر للمستهلك للكغم

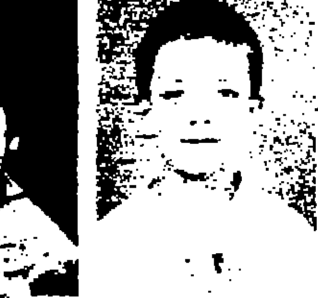
دجاج حي في بيع وتنظيف
محلات التنظيف مع الخدمه ٩٠٠ /فلس
دجاج منظف تنظيفا كاملا ١٢٤٠ /فلس
دجاج مسلخ الشليل ١٣٦٠ /فلس

المملكة الاردنية الهاشمية - وزارة التموين - مديرية الجودة والاسعار

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	٦٩٩٢٣٨	١ - ليلة ملوحشة career opportunities.
فيلادلفيا	٦٣٤١٤٩	ريتشارد جير/ جوليا روبرتس في امرأة جميلة/ بالالوان PRETTY WOMAN الحفلات: ٣,٣٠ - ١٢,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
الكونكورد	٦٧٧٤٢٠	الفيلم الكوميدي العنيف TRAXX تراكس بطولة الموسيقيتر الحفلات ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
مسرح نبيل المشيني	٦٧٥٥٧١	نبيل وهشام مشحونين في احلا نظام عالمي جديد اسعار التذاكر دينارين وثلاثة وخمسة كل يوم الساعة ٨,٣٠ مساء حفلة الشمالية الاربعاء ٤,٣٠
الرينبو	٦٢٥١٥٥	عين واحل نجم المسلسل التلفزيوني الشهير صبيل سري في مدينة العنف ٣,٣٠ - ٦,٣٠ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء
الحسين	٦٢٢١١٧	١ - الفتاة من فقتون ٢ - الوداع من ثريات الحفلات: ١٠,٣٠، ١,٤٥، ٤,١٥، ٨,٠٠ مساء
رغدان	٦٢٢١٩٨	١ - مكويد الذئب الوحيد/ شوك نورس ٢ - الهروب/ احمد زكي - هالة صدقي ٣ - تحدي الخصم الاخير ٤ - سناد
بسمان	٦٣٠١٢٦	١ - اميرة الشمس سنيناوتروك ٢ - موت العظماء واين كروفوت ٣ - المارد/ اميت بتشان ٤ - قفص الموت/ روبن شو
الخيام	٦٢٢٩٥٠	١- الملاكمة العنيفة الجزء الثاني ٢- الاوغاد ٣- روكي 5 ٤- الارملة ٥- الفخ الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٤٥ - ٥,٠٠ - ٨,١٥ مساء
الحسين	٦٢٢١١٩	١ - تدريبات القلب ٢ - الشوكة القاتلة ٣ - يد التنين الفولاذية ٤ - الصيغة ٥ - وحدات الكوبرا
فرساي	٦٣٥٣٠٤	١ - من فينا العرامي/ عادل امام ٢ - ايماتويل ٣ - الرصاص القاتل ٤ - ملايتدر/ الجزء الثالث ٥ - الاجازة المعلقة


ضياء خشرم


عدي عمر حرز الله


رامي عادل مصطفى


زياد احمد اللحام


احمد محمد الربيحات

اهلا بالاصدقاء

نرحب بصور الاصدقاء.. على ان تكون واضحة وغير مشتركة.. مع الاشارة الى اننا نقوم بنشر هذه الصور مجانا.


فلاح ابوغليون


منار جمال برمي


بيزم احمد رمضان


هديل نبيل خليل


ايمن محمد الزرقاز


محمد اديب رياض


حمزه محمد عبدربه


محمود احمد عباس

كلمة

في نهاية العام الدراسي

بدات الامتحانات المدرسية ايذانا بقرب انتهاء العام الدراسي الحالي.. ويجلس على مقاعد مدارسنا في الاردن مئات الالوف من الطلبة ينهلون من العلم ويتزودون بالمعرفة، وتتفتح عقولهم على كنوز الدنيا والكون.. وفي اعتقادي ان الدراسة هي اجمل ما في العمر.. انها الغرف السحرية التي يدخلها البطل في القصص الاسطورية ليرى فيها العجب العجاب.. وهي مفاتيح المعرفة لانواع المعارف العجيبة الغريبة في هذا الكون الذي نعيش.. فبالعلم نعرف كيف تمتص الجذور الاملاح والماء من الارض وكيف تنقلها الى السيقان والاوراق لتكون الغذاء مع البلاستيدات الخضراء واشعة الشمس.. وبالعلم نعرف كيف يضخ القلب الدم، وكيف يعمل الدماغ. واين تقع الاعصاب، وما هو دور الكبد في الجسم.

بالعلم اخترق الانسان الغلاف الجوي وصعد الى القمر وسبح في الفضاء، وبنى المحطات العلمية في الاثير وحول الارض.. وبالعلم غاص الانسان في اعماق البحار وفجر الذرة وسير الغواصات وانار المدن والقرى.

انه العلم بهجة المعرفة، وسحر الخيال، ومتعة الحياة.. انه العلم الذي به تزدهر الامم وتتحسن احوال ابنائها، فيقضي على الامراض ويسهل السفر ويرفه الانسان. ويجعل الانسان جديرا بحمل لقب «خليفة الله في الارض». فيفهم سر الخلق وقدرة الخالق..

ولكن الامتحانات المدرسية عند بعض الطلبة «غول» يخافونه لانه يعني السهر والتعب والحرمان من اللعب واللهو.. انه بنظرهم الجانب السيء في مرحلة التعليم والمعرفة.. فهل هو كذلك حقا؟!

لكل امر في الحياة جانب مزعج وقد تكون الامتحانات هي الجانب المزعج والمخيف في عملية التعليم والمعرفة ولكنها لن تكون ابدا الغول الذي يخيف الاطفال، لانها هي المقياس لقدرة الاستيعاب وهي وسيلة لمراجعة ما تمت دراسته في العام من مواد وهي وقفة للمراجعة استعدادا للانتقال الى صف اعلى وعلم اوفر في الاعوام التي تلي..

في فترة الامتحانات المدرسية، اتمنى لكم النجاح والتفوق في دراستكم.. واتمنى ان تشعروا بالمتعة في المعرفة والعلم، لينعكس ذلك على ادائكم عندما تكبرون وتصبحون رجالا ونساء تخدمون هذه الامة بعلمكم ومعرفتكم.

ماما روضة

مسابقة حول العالم

س١ عندما هاجر اليهود من مصر بقيادة سيدنا موسى عليه السلام وتوجه بهم الى فلسطين.. من كان يستوطن فلسطين:

١. الكنعانيون «اليبوسيون»؟
٢. الرومان؟
٣. الغساسنة وهم قبائل عربية؟

س٢ المعروف ان الانهار تصب عادة في بحيرات او بحار واحيانا تصب في انهار اخرى،.. وفي معظم البحار اكثر من مصب لنهر.. فما هي الانهار التي تصب في البحر الاحمر:

١. لا يصب في البحر الاحمر اي نهر؟
٢. نهر «مخا» او «مكا» في اليمن وينبع من قرب مدينة تعز ويصب في جنوب البحر الاحمر؟
٣. نهر مخا ونهر اخر ينبع من جبال الحبشة، اسمه نهر «ابابا» ويصب في البحر الاحمر قرب مدينة اسمرة؟

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل ـ علك تفوز بجائزة وزارة الثقافة وهي مجموعة كتب.

حل مسابقة حول العالم

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الحل الصحيح وفيما يلي الاسئلة والاجوبة.

س١ «دلمون» اسم قديم لاحدى امارات الخليج العربي فما معناها وما هو اسم الامارة؟

ج١ «دلمون» اسم اطلق على البحرين منذ خمسة الاف سنة، وهي باللغة السومرية تعني «الجنة» وسميت بذلك لخضرتها وجمالها.

س٢ الشاعر المعاصر «بشارة الخوري» اطلق على نفسه لقب الاخطل الصغير تشبها بالشاعر الاموي «الاخطل» فهل «الاخطل» هو اسم الشاعر الاموي ام لقبه.

ج٢ الاخطل لقب الشاعر غياث التغلبي.. ولكن الاخطل لا تعني الاعرج بل تعني الطويل الاذنين مسترخيهما

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق/ نذير احمد سالم العطاونة من جبل النصر تهانينا للفائز وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مرات اخرى.

يرجى من الصديق/ نذير احمد سالم العطاونة او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

من الامثال الشعبية

١ـ امسك بالمقص حتى يجيك الطيار.
٢ـ العبد بالتفكير.. والله بالتدبير..
٣ـ مجنون وقع في سلة تين..
٤ـ خلي العسل بجراره حتى تيجيه اسعاره.

اختيار الصديق/ شايش عودة خلف الحثول

مسابقة بهجة المعرفة

هذه الارقام بينها علاقة حسابية معينة.. قد تكون العلاقة افقية او عمودية، بالجمع او بالضرب او بالقسمة.. اوجد العلاقة ثم اوجد الرقم الناقص.

١٧	٣٤
٧٠	١٤٠
٨١	١٦٢
٨٩	١٧٨
٩١	١٨٢
؟	٢١٠

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ علك تفوز بالجائزة وهي عبارة عن مجموعة قصص مع شريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.



اضحك

الاول: لماذا تنشر غسيلك في الليل؟
الثاني: كي ينشف من الخوف!

***

قال المعلم لتلاميذه: انتم ابطال الغد انتم مصابيح المستقبل وهنا رفع احد التلاميذ يده واشار الى صديقه الذي كان ينام نوما عميقا.
وقال: يا استاذ لقد انطفأ المصباح الذي بجانبي!

***

الاول: انا متاكد انه لا يوجد سكان على القمر..
الثاني: وكيف عرفت ذلك؟
الاول: اذا كانوا هناك فاين يذهبون عندما يصبح القمر هلالا؟.

من الصديقة/ نيفين محمود شبيب

حل مسابقة بهجة المعرفة

تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الحل الصحيح

وفيما يلي اسماء بعض الاصدقاء الذين شاركوا بالحل. نذير احمد سالم، عمران ومحمد وضيف الله احمد حسين خطاطبة، نبيه توفيق مرعي، احمد انور عبد، ابراهيم خليل الفتياني، سوسن عبدالحميد، ريما عزمي محمد، شيرين محمد سهيل، لين رزق البوايزة، رباب عوني، محمود عبدالله القواسمة، نوال عبدالقادر، فاطمة احمد العاصي، روند عمر همشري، مي عبدالعزيز عامر، عمر عيسى العبادي، اسماعيل وناصر احمد حافظ الترتير، ضياء فريجات، محمد نمر فارس، رحمة احمد الرياطي، ناصر الدين علي، هنادي خالد زاهدة، لينا غازي علا واصف جمعة، حازم عبدالرحيم حواشين، محمد حسين الارهم، رندة فؤاد خصلونة.

وبعد ان اجرينا القرعة فاز الصديق/ ضياء احمد عايد فريجات يرجى من الصديق/ ضياء احمد فريجات او من ينوب عنه مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة قصص وشريط تسجيل مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

لماذا اسموها جزر الكناري؟!

قد يظن البعض ان اسم تلك الجزر مشتق من اسم الطائر المعروف ولكن المتتبع لتاريخ تلك التسمية يكتشف ان اول من اطلقها هو الكاتب الكلاسيكي القديم «بليني» وذلك لوجود اعداد كبيرة من الكلاب الضخمة التي تنتمي الى الفصيلة المسماة «كناريا».

وجزر الكناري مجموعة مكونة من سبع جزر رئيسية تقع في المحيط الاطلسي قرب الساحل الافريقي. ويبلغ مجموع مساحتها حوالي سبعة الاف وثلاثمائة كيلو متر مربع.

وتلك الجزر خصبة التربة ومناخها معتدل وينمو فيها البن واشجار النخيل والحمضيات والموز وقصب السكر والتبغ والتين والبطاطا والعنب وغيرها وفي عام ٩٢٩ للميلاد نزل العرب جزر الكناري وتاجروا هناك.. وهي تعد منطقة سياحية مزدهرة يبلغ عدد سكانها حوالي مليون ومائتي الف نسمة.

وحتى عام ١٩٢٧ كانت تلك الجزر تشكل مقاطعة اسبانية واحدة.. الا انها قسمت في تلك السنة الى مقاطعتين بسبب التنافس بين الميناءين الرئيسيين فيها: لاس بالماس وسانتا كروز.

من الصديق/ عادل زياد الحلبوني

علمتني الحياة

★ علمتني الحياة ان لا اندم على ماض لن يعود..
★ علمتني الحياة ان لا احزن على قدر مكتوب.
★ علمتني الحياة ان ابتسم رغم آلامي واحزاني في وجه كل يائس كي يعرف معنى السعادة..
★ علمتني الحياة بان الحب الصادق هو شريان الحياة ولا بقاء له الا بالاخلاص.
★ علمتني الحياة واحسنت تعليمي.

من الصديقة/ اسراء محمود العسيلي العقبة

على هامش المؤتمر الوطني للطفولة والفئات الخاصة

يعتبر موضوع الفئات الخاصة من المواضيع الحديثة في ميدان التربية وعلم النفس. ويأتي هذا الاسم «الفئات الخاصة» من «الافراد الذين ينحرفون انحرافا ملحوظا عن الافراد العاديين في نموهم العقلي والحسي والانفعالي والحركي واللغوي».

وبعبارة اخرى فالفئات الخاصة هي: «القلة المعاقة من الاكثرية العادية» ويضاف الى الفئات الخاصة فئة الذين قست عليهم الحياة فحرمتهم من بعض حقوقهم الطبيعية كفقدانهم للمعيل او لرابطة الاسرة كالايتام والمتشردين.

ان كل ما جاء في مؤتمر الطفولة لهو جدير بالاهتمام، فقد تناول مشكلات من اهم المشاكل التي تهدد مجتمعنا ولكنها تنحصر في مشاكل المعاقين والايتام والعاملين دون السن القانونية، لذا فقد نهج المؤتمر نهجا عاطفيا، شأننا نحن الشرقيين دائما حين تغلب العاطفة على مشاعرنا وتفكيرنا، فكان هدف المؤتمر ان نأخذ بايدي هذه الفئات لنرفع من مستواها ونصوب اوضاعها قدر الامكان وغاية الامل ان نرفعها من المرتبة الدنيا الى المستوى العام، وهذا جهد مشكور وجيد

اما الفئة المتميزة والتي تضم الذكي والعبقري والموهوب والمبدع وصاحب التحصيل العالي فهي الفئة التي يجب ان تمد يدها لترفع الناس من المستوى العام الى ما هو ارفع منه وتنهض بالامة نهوضا يجعلها في مصاف الدول والشعوب المتحضرة. هذه الفئة بالذات هي التي امتنا العربية اشد ما تكون حاجة اليها لتنقلها مما هي فيه من تخلف حضاري وصناعي وعلمي واقتصادي، هذه الفئة المتميزة ـ مع الاسف ـ قد اهملها المؤتمر وكأنها ليست من الفئات الخاصة موضع المؤتمر الوطني للطفولة.

ان لفئة المتميزين اهمية خاصة، ان اغفلناها ـ بقصد او دون قصد ـ نكون قد اسأنا لاهم واخطر ثروة من ثروات هذا الوطن واسأتنا للمتميز تقود الى خلق فرد مثقل بالاحباط وفقدان الثقة بالنفس والفشل لان هذه الفئة تتميز باحساس مرهف فكثيرا ما يقودهم الاحباط الى التفكير بالانتحار لعدم توفر الوسائل والامكانيات لديهم لاستغلال طاقاتهم وقدراتهم على الخلق والابداع.

ان توقعات الاهل العالية لعطاء ابنائهم المتميزين، والاكتئاب، والخوف من الفشل، ومحاسبة النفس، والنقد الذاتي، والمثالية، والانتحار، هي من اهم المشكلات التي تتعرض لها عناصر هذه الفئة، ولا بد من ايجاد طرائق مختلفة تربوية مدروسة للتعامل مع هؤلاء الافراد وهنا يأتي دور وزارة التربية والتعليم ليكون دورا رياديا في حل مشكلات الافراد ابتداء من سني الدراسة الاولى حيث تقوم بتثقيف افراد تلك الفئة والتعامل معهم عن اسس تربوية علمية حديثة تتناسب وقدراتهم المتنوعة حتى يتمكنوا من تحقيق ذواتهم ومساعدتهم على التكيف وليس احباطهم او التقليل من شأنهم وتعليمهم مع زملائهم الاقل ذكاء.

من هنا تأتي اهمية البرامج الخاصة التي هي ليست للمعاقين فقط بل وللمتميزين في كافة اعمارهم ومراحلهم واهم تلك البرامج.

● برنامج غرفة المصادر وهي غرفة تابعة للمدرسة يرتادها الطالب المتميز في اوقات فراغه ليمارس فيها نشاطاته وهواياته وهي معدة اعدادا جيدا لهذا الغرض ويكون فيها ويديرها معلم مدرب تدريبا خاصا وهي من اكثر البرامج شيوعا.

● برامج الاسراع وتعني انتقال الطالب من صف الى صف اعلى دون الخضوع للتسلسل الروتيني المعروف في المدارس او الالتحاق بالصف الاول في سن مبكرة.

● برامج خارج المدرسة: وهو عمل الطلاب مع اشخاص في مواقع عملهم في اماكن تتناسب مع ميول الطلاب واهتماماتهم.

● برامج الصفوف الخاصة: وتكون في المدرسة العادية ونفس المنهاج لكن يرافق العملية اثراء وتعمق في المواد كما يكون انجاز المواد اسرع من العادي.

وترافق البرامج الخاصة عملية اثراء للمناهج التي تدرس لهؤلاء الطلاب.

● برامج على مستوى الدولة: مثل جائزة سمو الامير الحسن. وبذلك نكون قد حققنا مقولة الحسين المعظم «الانسان اغلى ما نملك» كما نكون قد حققنا مقولة ان المتميز هو اغلى ما نحقق لمستقبل افضل.

لينا موسى داود
لينة محمود مجد
الجامعة الاردنية
كلية التمريض

من الرذائل والحسنات..

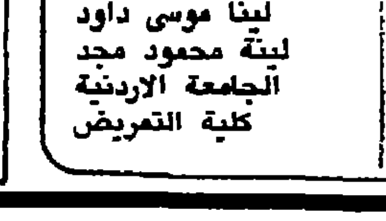
من الرذائل:

١ـ شدة الطعام
٢ـ شدة الكلام
٣ـ حب الجاه
٤ـ حب المال
٥ـ حب الدنيا
٦ـ الحقد
٧ـ الحسد والرياء
٨ـ النفاق والعجب

من الحسنات:

١ـ التوبة
٢ـ الخوف
٣ـ الرجاء
٤ـ الحياء
٥ـ الوفاء
٦ـ الشكر
٧ـ الصبر
٨ـ الاخلاص
٩ـ الصدق
١٠ـ المحبة
١١ـ التوكل
١٢ـ الرضى بالقضاء

من الصديقة/ بسمة خالد السويطي اربد


عرين عاطف الحديد


سارة سهيل مرجي


روان الغواز


عدي محمد علي


وفاء القيسي


هدف خالد مبارك


رقيه كامل


هنادي جمعة حرزالله


جواد يوسف الوديان


محمد عاهد القريوتي


مهند محمد الحوراني


عيسى ابراهيم راتب


فرح امجد النسعة


ميس ودعاء صبيح


روان فوزي عطية


صابرين وروان فارس الشرابي

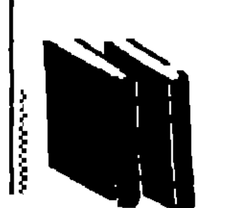

مرام ومحمد ومنار ومكرم جميل تيم


سليمان ونهل يوسف الخشاشنة


قصي ومعتصم خشرم

ايهاب وشذى الجمزاوي

ضرغام احمد رمضان



الدستور الثقافي



■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■



الجمعة ٢٩/٥/١٩٩٢م

حديث الثقافة



د. نبيل الشريف

الركود في الواقع الثقافي

لا شيء اكثر ضررا واذى على الواقع الثقافي في اية مهمة من ذلك الركون غير السوي الى الرتابة والنزوع الى العادة في التعبير عن نشاطات الحياة الثقافية بمختلف مظاهرها وتجلياتها.

فهذا الركون الى الرتابة هو الذي يقتل الابداع ويقضي على ملكة التجديد والتطوير ويفضي بالتالي الى حالة ثقافية تتارجح سلبيا بين الحياة والموت. فهي من جهة تشبه الحياة في انها تشهد تعبيرا ثقافيا نمطيا، ولكنها تشبه الموت الى حد ابعد لان هذا التعبير الثقافي يفتقر الى الروح المتحفزة المتجددة التي هي عنوان الحياة الاوحد ودليل الكينونة والتطور.

وقد بدانا نشهد في واقعنا الثقافي حالة مؤسفة من التقليدية والرتابة، وبدات بركة التعبير الادبي والثقافي تتحول الى ماء آسن من شدة ما اعتراها من نمطية وتطابق في اساليب التعبير ومضامينه. وقد اخذت الانماط الادبية تتحول الى ما يشبه القوالب الجاهزة التي تصلح لاي شاعر او اديب او قاص، حتى اللغة غدت متشابهة متقاربة لا يزينها تميز خلاق ولا اختلاف دينامي يفجر كوامنها.

ولا يتسع المجال هنا لتحديد المسؤولية فيما انتهينا اليه من حال ثقافي رتيب مضجر وممل. وقد تكون حالة الاحباط العامة التي اصابت الامة في اعقاب حرب الخليج هي المسؤولة الى حد كبير عن ذلك. فنحن نقوم بكل المهام التي كنا نقوم بها، ولكن حماسنا اصابه الخفوت والوهن، فاصبحت نشاطاتنا في مختلف مناحي الحياة تقليدية رتيبة لان الاحباط ينخر في دواخل النفوس ويفقدها تاججها ووهجها. وقد لا نلاحظ الانعكاس السلبي لهذا الاحباط في جوانب الحياة المختلفة، ولكن التعبير الادبي الابداعي هو المراة الاصدق التي تعكس التفاعل الجواني للروح. واذا ما فقد هذا البريق الداخلي، فان الابداع نفسه يصبح باهتا وتقليديا رتيبا.

وقد اظهرت امتنا رغم ما مرت به من مآس ومحن قدرة لا تلين واصرارا لا يضعف على مواصلة المسير نحو حياة حرة مستقرة وقد اثبتت كل التحديات التي مررنا بها اننا قد نكبو وقد نتعثر ولكننا لا نفقد اصرارنا على الحياة وثقتنا في انبلاج فجر جديد بعد كل هذا الظلام.

ويبقى ان ينتقل هذا الاصرار على الحياة بعزم وتجدد خلاق الى الواقع الثقافي والادبي.. وكم تحتاج بركتنا الثقافية الراكدة الى حد يلقي فيها بحجر يكسر رتابتها ويفجر مكنوناتها. فهل ثمة من يلقي هذا الحجر؟!

رؤى اخيرة..

قصائد

الحلم الاخير

يقظٌ منذُ دهورٍ
لا ينامْ
أرقٌ، وهو يراقبُ
جثةَ الأمسِ
ويرنو مستهامْ
لغدٍ آتٍ
ولكن، لا يراه
ويمرُّ اليومُ في عينيه
مهزوماً
ويمضي في ذهولْ
قد تغطتْ مقلتاه
بتقاويمِ العصورْ
وعلى وجه الحياة
كم يعاني
راسياً بالوهم
آثار خطاه
يجمعُ الأيامَ
والاعوامَ
يحصيها على مهلٍ
ويعنى بالفصولْ
فلما مستْ حناياه
على غيرِ انتباه
غفوةٌ أسقطها
طائرُ النومِ عليه
لهنيهاتٍ، تراه
عائداً من رحلةِ العمرِ
لاحلامِ صباه
فيرى كلَّ الزمانْ
ومضَ برقٍ خاطف
ويرى الدنيا
حلمْ
ثم ينسلُ بعيداً
متلو
في رواه [illegible]
دون ان يُبدي
أسفاه
دون ان يُلقي السلام
مطبقاً اجفانَه الوسنى
على حلمٍ اخيرٍ
وينامْ.

اللوحة الاخيرة

ربما مرّ عليه
الفُ عامٍ
ربما مرتْ هنيهةْ
هو لا يدري
ولا يعنيه
إيقاعُ الزمانْ
حين يرنو باتشدادٍ
في فراغِ اللوحةِ
المنتظِرة
ليرى الفرشاةَ
حُبلى
ويرى الالوانَ
توقاً للحياةْ
هو لا يذكرُ
من دنياه
الا ومضةَ الخلقِ
التي لاحتْ على
أفقِ رؤاه
فمضى في أثرها
حتى أضاعته
وتاه
في ثنايا حلمٍ
فيه تناهى
دون ان يَلقى
مداه
فاستفاقْ
واذا في افقِ اللوحة
يمتد جدارْ
يتراءى نائياً
في عمقه
بابُ غبارْ
راحَ يدعوه اليه
أبعدَ الفرشاةَ والالوانَ



● جمال ابو[illegible]

[illegible]
[illegible]
[illegible]
عبر الباب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الوصية

[illegible]
[illegible] من الوجع
[illegible] من ارق
ولامي
[illegible]
التي سالت دمعا
حين [illegible]
[illegible] الشفق
[illegible]
[illegible] الحلم [illegible]
[illegible] حلم [illegible]
[illegible] اترك
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
ولكل الاصدقاء
[illegible] السلام
[illegible]
وكأني لم اكن يوماً
[illegible]
[illegible] الكون، [illegible]
[illegible] ارتعشت
[illegible] الطفلة [illegible]
في شفق الورق.

المصرات

● غسان زقطان

الممر اولا:

أنت في البيت
مشغولة أنت.. لا تنظرين
سيبدو الممر طويلاً
وتبدو يداك
على حافة الرفِّ
مهمومتين بأحلام غامضة
ترفعان الكلام الى فوق...
.. اعلى كثيراً من الخوف.
.. كانوا على عجلٍ يكبرون
وأيامهم خلفهم
تنحني فوق سجادة الارتباك..
.. اذا ما نظرتِ..
سيبدو ترددهم واضحاً في الهواء
وفي قهوة الظهر
أخطاؤهم وهي تذهب..
.. فيما سيبقى الممر طويلاً..
وأنتِ
مبددة
تجلسين هناك

.الممر ثانيا:

ذاك الصباح
وتلك الوسائد
رائحة البنّ..
تهوي على مهل تحت قوس الممر
الكلام المبدد فيه
الممر الذي امتلأ الآن بالغائبين
وبالضوء والظل والانشغال..
ورمل التردد..
حيث مشاة ينادون لخوفهم
حين اكتافهمْ في الغبار
وأحلامهم..، نحن او غيرنا،
وانحناءاتهم وهي تطوي الممر
وحين الذي في الهواء الغياب
وهمهمة الخائفين..،
.. بكى كل شيء هنا
بيننا
انت لا تعرفين!.

الممر ثالثا:

أنت مشغولة باللذي لا يهم.
.. مـاذا فعلت بشمس الثلاثاء!!
ماذا فعلت بحقل الخميس!؟
بنافورة اليوم..!؟
ماذا فعلت بنا
نحن حراسك الباهتين!؟
تناديك..
نحلم لما تمرين بالجيل
نحلم من اجلنا.. كي نظل
نرى ما رأينا
ونحلم في حلمنا.
.. حين تغلق في الليل شباكنا
المر
كنا نناديكِ.
.. يبدو الممر بطيئاً.. هنا
والشبابيك أقسى
وتلمسنا وهي تمحو الظلال..
فتمسُّ
الآ لياليكِ
الآ لياليكِ
ليست لنتي!..

رأي

اطفال يعلموننا الشعر

● زهير ابوشايب

لقد سجل جيمس جويس لحظة كشف ممتعة لطيفة لشاعر يتعلم ان يطبق مفرداته على وضعه الخاص، وان يجد فيها نظامها وتناسقها(١):

[تبرة استنكار: في ردهة المنزل في مارتيلو تيريس]
السيد فانس: (يدخل ومعه عصا).. اوه، انت تعرفين انه سيضطر لان يعتذر يا سيدة جويس.
- السيدة جويس: اوه، نعم.. هل تسمع ذلك يا جيم؟
السيد فانس: والا، ان لم يفعل، فستاتي النسور وتفقأ عينيه.
السيدة جويس: اوه، لكنني متاكدة من انه سيعتذر. جيم الا تعتذر اليه؟
جويس: (تحت الطاولة، لنفسه)

تفقأ عينيه
تعتذر اليه
تعتذر اليه
تفقأ عينيه
تعتذر اليه
تفقأ عينيه
تفقأ عينيه
تعتذر اليه(٢)

ان تطابق الصوت الذي يربط العبارة ذات المفردات الاربع - (Pull - out - his - eyes) مع الكلمة ذات المقاطع الاربعة (apologise) يقدم للفتى ملجا من السيد فانس اكثر امانا من الطاولة التي تختبيء تحتها. لقد استخدم جويس هذه اللحظة من حياته الذاتية في روايته (صورة الفنان في شبابه) ليوضح انشغال ستيفن(٣) الجواني الى الفن اللفظي.

اما القصيدة، فقد كان جهد الطفل فيها جهدا ضئيلا بالطبع، لكنها تخلق اثرا حقيقيا بسبب المفارقة بين معنى كل من سطريها الاساسيين اللذين يتشابهان كثيرا من حيث الايقاع.

كلمة (apologise) الناعمة، وعبارة (pull out his eyes) القاسية، قد لا ترتبطان معا بشكل محكم، كما يفهم ضمنا من القصيدة. وبذا فانهما تشكلان نقدا اخلاقيا للسيد فانس، الذي، بعد كل ذلك، قام بربطهما في الموضع السابق. الصغير جويس بفطنته صنع قصيدة من خطبة الرجل العجوز الغبية.(٤).

□ □ □

يمتلك الاطفال، فعلا، قدرات مدهشة على صناعة الشعر قد لا يمتلك مثلها شاعر محترف كبير. والصغير جويس في (صورة الفنان في شبابه) ليس حالة روائية ذهنية بل هو شخص حقيقي. انه المؤلف نفسه. وما رصده في المشهد السابق كان حقيقيا تماما ولم يضف اليه خيال المؤلف شيئا.

زرت احد الاصدقاء، ذات مرة، فجاءني بطفلته الصغيرة وطلب منها ان تقرا لي حديثا نبويا، فوقفت في هيئة المنشد وانشدت الحديث انشادا:

(قال رسول الله ﷺ: اي الناس احب اليك. قال امك، قال: ثم من. قال امك، قال: ثم من قال امك، قال ثم من، قال: ابوك. صدق رسول الله ﷺ).

ستلاحظون هنا ان الصغيرة قد قامت بتحريف النص، واجراء التعديلات عليه بحيث اصبح موزونا تماما، فكلمة (قال) - اسكن الاولى - اشبعت حتى اصبحت تلفظ (قالا) وكلمة (ثم) اشبعت لتصبح (ثما) ولفظ الجلالة (الله) اشبع ليصبح لفظه (اللهي). هكذا استطاعت تلك الصغيرة ان تفعل ما فعله الصغير جويس، استطاعت ان تصنع قصيدة يمكن انشادها من حديث نبوي.

لقد ذكرتني هذه الحادثة حينها بدعاوى قصيدة النثر وطلاقها من الايقاع الذي استطاع الطفل من خلاله ان يحول الكلام الى نص احتفالي ينشد امام الناس ويثير اعجابهم.

وقدرة الطفل لا تقتصر على اكتشاف الايقاع، بل تمتد الى اكتشاف الصورة الشعرية المدهشة والسؤال المدهش والمفردات المدهشة.

[اشجار البحر تسوق انتباهها/ رعب في السماء يتجول ويتجه صوب المقهى]. لن يصدق احد ان هذا الشعر المدهش هو من تاليف الطفل يزن يوسف عبدالعزيز.

كنت قديما قد قرات ابياتا شعرية منسوبة الى اطفال ولم اصدقها، منها تلك التي تنسب الى علي بن الجهم حين كان طفلا في كتاب مختلط، اذ يروى انه اعجب باحدى الصغيرات فكتب لها على الكراس - ولم يكن عمره بعد عشر سنين -:

ماذا تقولين في من شفه سهر
من وجد حبك حتى بات حيرانا؟

وحين قرات الصغيرة للبيت، كتبت على الكراس نفسه:

اذا راينا محبا قد اضر به
وجد الصبابة اوليناه احسانا(٥)

كنت لا اصدق نسبة هذه الابيات الى قائلها. لكنني الآن، بعد ان شاهدت اكثر من طفل يمتلك القدرة الكاملة على قول الشعر، اصبحت اصدق.

هؤلاء الاطفال اللعينون، يستطيعون ان يفعلوا كل شيء، يستطيعون ان ينطقوا الموجودات، وان يغسلوا القمر بالصابون وان يقفزوا الى السماء بيراق من الخشب.. يستطيعون ان يتعاملوا مع الحيوانات بصفتها اطفالا، ومع الاشجار بصفتها سماوات دنيا ومع الحجارة بصفتها كنوزا.. والاهم الاهم من ذلك ان كل شيء في عالمهم ناطق وانهم يسمعون جيدا كلام الاشياء..

ويستطيعون، اخيرا، ان يعلمونا كتابة الشعر.

عجبا!!

(١) التبلس من (ريشة ديدالوس) - روبرت شولز وريتشارد كين
(٢) ترجمتها في (موسوعة جيمس جويس - د. طه محمود طه - ص ١٦٧) كالتالي: تفقا عيناه/ قل والسفاه
(٣) صورة الفنان في شبابه) مطورة عن قصة جويس (ستيفن بطلا) التي استبعدها ونشرت بعد وفاته. ستيفن ديدالوس هو بطل الروايتين.
(٤) النص كله مترجم من (ELEMENTS OF POETRY) لروبرت شولز/ت. زهير ابوشايب (مخطوط)
(٥) ديوان علي بن الجهم - المقدمة.

المكتبة الوطنية الاردنية: معلم وطني.. وصرح حضاري

بقلم الدكتور عمر احمد همشري

لقد تابعت وباهتمام بالغ التصريحات المتتالية لمعالي الاستاذ الدكتور وزير الثقافة حول المكتبة الوطنية وتركيزه بوضعها ضمن اولويات وزارة الثقافة واحد محاور اهتماماتها الاساسية والتي تعكس شعورا وطنيا طيبا. وكم سعادتي كانت كبيرة عندما طالعتنا جريدة الدستور الغراء يوم الخميس بتاريخ ١٤/٥/١٩٩٢ وعلى الصفحة الثانية بخبرين طالما انتظرناهما طويلا وهما قرار مجلس الوزراء بتشكيل لجنة من ممثلين عن مؤسسات حكومية ووزارات مختلفة لمتابعة تنفيذ مشروع مبنى المكتبة الوطنية الهندسي والذي يعتبر الركيزة الاساسية لمكتبة وطنية متطورة وتخصيص ميزانية بمبلغ ١٥٠ الف دينار اردني ضمن النفقات الراسمالية في الموازنة العامة للسنة الحالية لوضع الدراسات والمخططات والتصاميم اللازمة لتنفيذ هذا المشروع اذ تعتبر هذه الخطوة كذلك دلالة واضحة على وعي واهتمام الحكومة بوضع المكتبة الوطنية ضمن سلم اولوياتها واهتماماتها.

ويعتبر دعم المكتبة الوطنية الاردنية واجبا وطنيا وقوميا وذلك لطبيعة واهمية وتميز الدور الذي ستلعبه هذه المكتبة في حفظ التراث الفكري الوطني وتنظيمه والتعريف به والاعلام عنه وباعتبارها مركزا ثقافيا يعكس تراث الاردن وتطوره الادبي والعلمي والثقافي والحضاري وستقوم هذه المكتبة بمهام لا تقل اهمية عن دورها في حفظ التراث الفكري الوطني ومنها العمل كمركز للايداع القانوني لكل ما ينشر من مطبوعات او غيرها من مواد المعلومات في الاردن والقيام بنشر الببليوغرافيا الوطنية واعداد ونشر الفهرس الوطني الموحد والمساهمة في التخطيط لتطوير الحركة المعلوماتية والمكتبية على المستوى الوطني في الاردن. كما ستلعب هذه المكتبة دورا اساسيا في تشجيع وتطوير الدراسات والبحث العلمي في الاردن وذلك بتقديم المعلومات والخدمات المكتبية لمن يريدها من الباحثين والمؤسسات والدوائر الحكومية والخاصة وذلك من خلال نشاطها كمركز معلومات ببليوغرافي وطني وقيامها بالعمل كمركز لتبادل المعلومات والمطبوعات على المستويين الوطني والدولي وتقديم خدمات الاتصال بشبكات وبنوك المعلومات الدولية المحوسبة مما سيوفر لهذه المكتبة معلومات لم تكن لتتوفر لاي مكتبة اخرى.

واخيرا فان الاهتمام بالمكتبات والمكتبات ونظم المعلومات ترسيخ للتراث لجدادنا وان الاهتمام بالمكتبة الوطنية وضرورة دعمها وتطويرها لهو تكريس لاسس عصري من ابناء نهضة الاردن الثقافية والحضارية

انشطار.. مرة اخرى!

قبل اسبوعين، كتب المحرر الثقافي مقالا بعنوان «انشطار» تحدث فيه عن الفجوة الثقافية التي برزت في الواقع الثقافي العربي بعد حرب الخليج، وكأن الثقافة العربية اصبحت ثقافتين تعمل كل واحدة منهما على تغييب الاخرى، وقد راينا ان مقال الاستاذ احمد عبد المعطي حجازي المنشور مؤخرا في «ابداع» يعالج نفس القضية من منظور يطور الفكرة ويكملها:

بتهوفن ليس هتلر

● احمد عبدالمعطي حجازي

عندما كانت الاف الطائرات الالمانية تشن غاراتها الوحشية على لندن في الحرب العالمية الثانية فتحولها الى جحيم، كان راديو لندن يذيع على البريطانيين سمفونية بتهوفن التاسعة فيملؤهم الشعور بالجلال والشجاعة والاخوة والانسانية، خاصة حين تعلو اصوات الكورال في الحركة الاخيرة مهللة بانشودة شيللر:

ايتها الفرحة، يا شرارة الآلهة الجميلة
يا بنت جنة المأوى
اننا نطوف بكعبتك المقدسة، ايتها السماوية
وسحرك الرائع يعقد بيننا من جديد
ما قطعته يد العنف والقسوة
ويتاخى البشر
ومن فوقهم يرفرف جناحك الرقيق

بيتهوفن موسيقار الماني، وشيللر شاعر الماني، لكنهما في تلك اللحظات كانا يقاومان هتلر مع كل شعوب الارض لان الفن العظيم خير عميم ينتمي للامة التي ابدعته بقدر ما تنتمي هذه الامة للانسانية، ويقاومها حين تندفع في طرق الشر والعدوان حتى يردها الى سواء السبيل.

لم يقاطع البشر موسيقى بتهوفن او فلسفة هيجل او شعر جوته لان هؤلاء المان، ولو فعلوا لما اختلفوا عن هتلر في شيء، ولعجزوا بالتالي عن مقاومته. وانما تميزوا عنه وتصدوا له وغلبوه، لانهم حاربوه باسم الانسانية كلها لا باسم قومية بالذات. ولم يخلطوا بينه وبين بتهوفن، او بينه وبين المانيا. فالمانيا التي انجبت بتهوفن ليست هي التي انجبت هتلر. المانيا التي تغني وتفكر.. وتكتب وتحلم بالسلام والحرية ليست المانيا التي تصنع الطاغية وتشن الحرب وتفرق بين الشعوب والاجناس.

هذا الدرس الجدير ان يعلمنا الا نخلط بين الخصم الاجنبي وثقافته، اجدر ان يعلمنا الا نخلط بين الخصم العربي وثقافته التي هي ثقافتنا نحن ايضا.

ولقد قرات في صحيفة تصدر في الكويت ان بعض المسؤولين عن التعليم هناك اسقطوا من برامج الدراسة الادبية قصائد الشعراء العراقيين. وقد جاء هذا ضمن مقال لكاتب كويتي يندد فيه بهذا الاتجاه الطائش الخطر، فحمدت الله لان بلادنا ما زال فيها رجال عقلاء يستطيعون ان يقولوا كلمة الحق، حتى في الظروف التي تغري بالطيش والحماقة، وان لم يصلني ما يفيد ان الذين تجاوزوا الحق رجعوا اليه.

وليست هذه الحادثة جديدة في بلادنا او فريدة، فطالما خلطنا بين السياسة والثقافة، واطلقنا العنان لعواطفنا الجامحة وحكمناها في علاقاتنا الانسانية والثقافية سواء مع العالم الخارجي او في العالم العربي بين بعضنا وبعضنا الاخر.

عندنا كتاب يطلقون على الثقافة الاجنبية احكاما خاطئة ويلحقون بها تهما باطلة لا يبررها الا عداؤهم المبرر للسياسة العدوانية التي تتبعها معنا بعض الدول، ويتاثير من هذه السياسة يقولون ان الثقافة الاوروبية ثقافة استعمارية، او ثقافة منحلة، ويعتبرون وجودها في بلادنا واثرها في ثقافتنا نوعا من الغزو والاحتلال، فلا فرق عندهم بين شكسبير وكتشنر، او بين جي دي موباسان وجي موليه!

واكثر مدعاة للأسف ان يقع هذا الخلط في الاطار القومي ذاته، فتؤثر الخلافات والخصومات العربية هنا وهناك في نشاطنا الثقافي، وينظر بعضنا الى ثقافة البعض الآخر وكأنها عدو من الاعداء.

هكذا فعل بعض الذين اختلفوا مع السياسة المصرية في السبعينات فدعوا الى مقاطعة الكتب والصحف والمجلات والافلام والمسرحيات والاغاني المصرية، وشنوا على طه حسين، ونجيب محفوظ واحسان عبدالقدوس حملات عنيفة شعواء لم يكن لها تاثير يذكر، لان الثقافة المصرية اساس في الثقافة العربية وفي الوجدان القومي الذي لا يمكن ان ينكر شيئا من مكوناته والا تمزق وانهار.

وما يقال عن موقف البعض من الثقافة المصرية في السبعينات يقال عن موقف اخرين من الثقافة العراقية الآن.

ان حركة التنوير والتحديث التي اسهمت فيها مصر بالنصيب الاول تتعرض لعدوان شرس وحصار قاتل تضربه عليها الاتجاهات الرجعية المتخلفة التي ظهر امرها واستفحل خطرها نتيجة للمحن التي تعاقبت على المراكز الثقافية الكبرى في الوطن العربي، وفي مقدمتها القاهرة، دمشق، بيروت وبغداد.

فلن اردنا لحركة التنوير ان تخرج من هذا الحصار، وان تسترد وحدتها وقدرتها على الفعل والتاثير فعلينا ان نمد ايدينا للمثقفين العرب المستنيرين في كل مكان.

ان ثقافة العراق المستنير سند للمستنيرين في العالم كله وفي بلادنا بالذات. وفي مواجهة الكوارث الادهى التي يمكن ان تعصف بنا ليس لنا الا ملاذ واحد هو ثقافتنا القومية الحافظة لوجودنا، القادرة على انقاذنا من التخلف والتمزق والانحلال.

اصدارات جديدة

● من منشورات الجمعية العلمية الملكية، والمؤسسة العربية للدراسات والنشر، صدر مؤخرا كتاب (جدل الوعي العلمي) من تاليف الدكتور هشام غصيب، وهذا الكتاب يعد محاولة ناجحة لدراسة المعرفة بوصفها سيرورة اجتماعية معقدة ترتبط معنويا بالكل الاجتماعي.

● من اعداد السيد جمال عياد، صدر مؤخرا كراس (مهرجان مسرح الشباب الاردني ١٩٩٢)، وهو يضم عددا من المقالات النقدية حول المسرح



جمهرات الغبار

محمد العامري

غبار المرايا

تأملت وجهي طويلا
وجدت باني الكسيح الذي ما عرفت

تأملني في خطوط المرايا
فشفت غبارا معمى..
وارتال طير تحط على صدرها كائنات

من الرمل والبرق مسخا
يطرزه النمل بالقمح
ادركت ان الذي شفته
كان ظلي
مسحت المرايا

فشاهدت عشبا على جسد مرمري
تحاصره مملكات الاوز محاولة بالمناقير خلع الخطايا

مسحت غبار المرايا مرارا
وفي كل دور اراني الذي ما رأيت
بكاء تموج به شهوة العشب والكائنات

غبار الشتات

اشتتني واحدا واحدا
لم اجدني
سوى ظل خيط يتيم
تحاصره عتبة الهذيان
اشتتني واحدا واحدا
باحثا عن مداري
يفاجئني ظل وجهي القديم
فابكي خفاء

لكي لا يراني سواي
وبكي

غبار القلق

قلقي ان اواسي الرياح
وارجم فستانها بالبكاء

قلقي ان امد المدى في ذراعي
وارسمه لهبا وانيا
توجهه العاشقات باحلامهن

قلقي ان اطوف المرايا وحيدا
وابحث عن شكل ظلي..
ولا اجدني..

يحاربني
ابد الدهر
قلبي

غبار الريق

فلا ريقا يغمر
ومضى نحوها
دون خبز وماء

غبار الشاعر

انا طيب كالهواء الذي
يأكل الناي احشاءه
للغناء

غبار القحط

جنادب تخرج من فرن صدري
معممة برحيق التراب
ومكسوة بالعويل الجريح

جنادب تخرج للتو ملبوحة
بالغبار الطريد

جنادب ما عرفت
غير قضم الحصى

ولكنها حين تغزو مكانا
تروجه للخراب

غبار الواحد.

كأني الصدى في مداري
كأني مكاني
كأن الذي كنته كانني
كأن الذي كنته لم يكنني
ولا التقينا بصرانه
ما رأني.

القليعات آب ١٩٩١

شطحات

التحرر من الوهم
ملاحظات حول الادب في الارض المحتلة




● فخري صالح

في محاضرة القاها القاص والناقد الفلسطيني صبحي شحروري عن «الادب في الارض المحتلة والانتفاضة»، وذلك في مقر نادي الفينيق في عمان، أعطى الاديب القادم من الارض المحتلة صورة شديدة الموضوعية عن الثقافة الفلسطينية خلال الانتفاضة وعلى ارضها. لقد قدم ملاحظات عامة تمس جوهر الاشكالات التي تعاني منها الثقافة، وقال ان الحديث عن اثر الانتفاضة في ادب الارض المحتلة شيء يقع في حيز الامكان وليس من السهل تلمسه في الانتاج الادبي.

بسبب من الموضوعية والقدرة على مصارحة الذات، ولاسباب تتعلق بالخطاب السائد حول ثقافة الارض المحتلة، والذي انتفض في وجه المحاضر خلال القاء مداخلته، اكتب هنا هذه الملاحظات عن ادب الارض المحتلة.

***

قبل عشر سنوات تقريبا كنت قد اصدرت كتابين حول الادب في الارض المحتلة، وقد كان الكتابان يتناولان القصة القصيرة(١). احدهما يقدم نقدا للكتابة القصصية الفلسطينية والاخر يقدم مختارات من هذه الكتابة القصصية. ويمكن القول ان هذين الكتابين هما اللذان قدماني للنقد العربي ولفتا الانتظار الى ناقد قادم من الارض المحتلة ويحاول ان يعرف بالانتاج القصصي الفلسطيني في الداخل واصفا الثيمات الاساسية التي ينسج حولها هذا الانتاج القصصي ومضيئا الوهن الشكلي الذي تلحظه العين القارئة منذ لحظة اصطدامها الاول بهذه النصوص القصصية.

ومع ان الاحتفاء ومحاولة تقديم صورة ايجابية اجمالا لهذا النتاج القصصي كانا يشكلان استراتيجية الكتابة لدي، الا انني كنت ادرك ان الكتابة الادبية في الارض المحتلة بحاجة الى وقفة متانية مع ذاتها، وبحاجة اكثر الى الالتفات بعين نقدية فاحصة الى النصوص التي انتجت بعد عام ١٩٦٧ وقراءة اثر الانقطاع عن محيطها العربي. لقد كانت هذه الاستراتيجية في النظر الى الكتابة في الارض المحتلة شيئا مؤرقا لي بسبب الآراء القليلة الغاضبة التي سمعتها تعليقا على الكتابين، خصوصا تلك الآراء الصادرة من كتاب الارض المحتلة. وكان للوهم الذي نشأ في نفوس كتاب الارض المحتلة حول نصوصهم ان يبعدني شيئا فشيئا عن حقلي البحثي الاول الذي كان له الفضل في التعريف بي. ان القراءة التبجيلية لما ينتج من نصوص في الارض المحتلة تخلق وهما كبيرا سرعان ما يتحول الى حاجز سميك بين الكاتب والواقع الثقافي العربي والعالمي، ويدفعهم الى تكرار انفسهم والعيش في جيتو ثقافي لا يؤثر ولا يتاثر. وهذا ما بدات المسه خلال السنوات العشر الاخيرة، عندما بدا مستوى الكتابة يتراجع رغم كثرة الاصدارات من روايات ودواوين شعرية ومجموعات قصصية.

ورغم انني قد انقطعت فترة عن هذا الانتاج، الا ان ما كان يصلني، من حين لآخر، من هذا الانتاج كرس قناعتي بان العدو الاسرائيلي قد استطاع ان يعزل مثقفي الارض المحتلة عن الثقافتين العربية والعالمية. لقد استكان هؤلاء المثقفون الى نوع من التنافس الداخلي والخضوع لكليشيهات فارغة عن العلاقة الانعكاسية بين الادب والواقع.. وبذلك حشر الابداع نفسه في ركن ضيق من اركان العلاقة بين الادب ووسط انتاجه.

لا يعني هذا الفقر الظاهر في النصوص الابداعية، في الرواية والشعر والقصة، ان الارض قاحلة تماما.. فهناك اعمال لسحر خليفة واحمد حرب، رغم ملاحظاتنا عليها، استطاعت ان تقدم جديدا في المسيرة الكتابية الفلسطينية. لكن المهم هو ان الوعي الجمالي في الكتابة الفلسطينية في الارض المحتلة ظل محجما بتاثير الشعار السياسي. ان عملية النشر نفسها خاضعة، كما اشار صبحي شحروري، لمقررات تسييسية في الغالب في عملية تشبه التسلم الغنائم وتوزيع الحصص على ابناء العائلات السياسية المتحالفة او المنضوية في اطار اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة. وبدلا من ان يعمل اتحاد الكتاب على القيام بعمل ثقافي تنويري يستخدم امكانياته المالية المتواضعة لاستزراع كتاب جدد يفتقرون الى الموهبة وينشر لهم شعرا وروايات لا تضيف شيئا الى ركام الكتب السابقة. ان المأساة تتمثل في ان الفصائل السياسية تغزو بامراضها الواقع الثقافي في الارض المحتلة.. والنتيجة نراها في هذه المنشورات التي تصدر ولا تلفت انتباه احد حتى انتباه اصحابها.

ان صبحي شحروري، الذي احسست انه يشكل بصيص الوعي بالحالة، ذلك الوعي المعذب الذي يجاهد لترك علامة على جسد الواقع، قد تربى على صفحات مجلة «الافق الجديد» في اواخر الخمسينات وحتى النصف الثاني من الستينات، واتيح له ان يحتك بالتيارات الثقافية العربية والكونية في تلك الفترة الزمنية التي تشكل فيها وعي الثقافة العربية لذاتها. بمعنى آخر فان شحروري قد دخل زمن الاحتلال بعدة ثقافية ناجزة، ويمكن له ان يلعب دورا ثقافيا توعويا في الارض المحتلة، لولا ان العشائرية السياسية قد ولدت عشائرية ثقافية. ان صوت النقد شديد الخفوت، ضائع وسط اهتمامات هامشية وانشغالات غير ثقافية.

***

في هذا السياق يكون الحديث عن اثر الانتفاضة في الادب تاملا متعجلا يحاول استباق الزمن. فما من فعل تاريخي كبير يسجل حضوره في زمنه الثقافي، بل ان مراجعة الآثار الادبية للشعوب تثبت ان تاثيرات الوقائع التاريخية الكبيرة تترك بصماتها على النتاجات الادبية المكتوبة بعد عقود من تاريخ حصولها. لان العلاقة بين الآثار الادبية وواقع انتاجها علاقة شديدة التعقيد وتحتاج الى تمثل شديد وانزياحات كبيرة للصورة عن الاصل.

ان تحويل الانتاج الادبي الى انعكاس لليومي دون الالتفات الى طبيعة العلاقة المعقدة بين الادب والعناصر الواقعية التي ينبني منها يحول الادب الى وثيقة، مجرد مذكرات لمشهد الانتفاضة، دون ان يسمح لهذه الانتفاضة لان تغور عميقا في ثنايا هذا الانتاج بحيث نقرا الابعاد الاكثر كشفا عن دواخل ناس الانتفاضة.

في عمل بعنوان «الجراد يحب البطيخ» حاول راضي د. شحادة ان يؤسطر الفعل الانتفاضي ولكنه وقع فريسة الانبهار بهذا الفعل، وفي روايتها «باب الساحة» قامت سحر خليفة بتوليد حوار ايديولوجي تموي على مسرح الانتفاضة.. لكن هذين العملين القادمين على خلفية مشهد الانتفاضة لم يستطيعا ان يغورا عميقا في المشهد. ويبدو لي ان افتقار هذه الاعمال الى الوعي الشكلي الروائي هو الذي ينتج هذا الاثر الباهت على القراءة.

واذا كان هذان العملان المنتجان خلال الانتفاضة، وهما الاكثر تميزا، يفتقران الى التميز جماليا، فماذا نقول عن العديد من الاعمال الروائية والقصصية والقصائد الشعرية التي كتبت لتمجد الحجر؟

***

يشعر المرء بالتعاطف والحزن عندما يرى عقليتين تتصارعان فيما يخص النظر الى الثقافة في الارض المحتلة، ويشعر بالحزن اكثر عندما يرى المنطق العقلاني الموضوعي المتحرر من اوهام الذات يقمع ويتهم.

ان ما تحتاجه الثقافة في الارض المحتلة هو التحرر من اوهامها وادراك انها جزء من محيط ثقافي اوسع يشمل الانتاج بالعربية والانتاج باللغات الاخرى. ولن ينفع المنتج الثقافي في مواجهة هذا العالم الشاسع من الانتاج الثقافي ان يخبيء راسه في الرمال ويعتصم بمحليته.

(١) أ. القصة القصيرة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. دار العودة بيروت. ١٩٨٢

ب. مختارات من القصة الفلسطينية القصيرة في الارض المحتلة. دائرة الثقافة. منظمة التحرير الفلسطينية. بيروت. ١٩٨٢.

النظرية الشعرية عند اليوت وادونيس في كتاب جديد

من جورج جحا

بيروت - رويتر - انزلت دار الحمراء اللبنانية للنشر الى الاسواق اخيرا كتابا باللغة الانجليزية بعنوان /النظرية الشعرية عند تي اس. اليوت وادونيس.. دراسة مقارنة/ للدكتور عاطف فضول استاذ الادب الانجليزي والادب المقارن في الجامعة اللبنانية.

الكتاب الذي يقع في ٣٦٣ صفحة منها ٣٣ صفحة للمراجع الاجنبية والعربية هو اصلا اطروحة لنيل درجة دكتوراة قدمها فضول الى جامعة بنسلفانيا في الولايات المتحدة سنة ١٩٨٨.

يقع الكتاب في قسمين اولهما يتناول اوجه الشبه بين حركة الشعر الجديد الانجليزية/ الامريكية في النصف الاول من هذا القرن وحركة الشعر الحر في الادب العربي الحديث.

ويتناول المؤلف في هذا الجزء ايضا ما اسماه التقارب الايديولوجي بين شعراء مجلة /شعر/ اذ كان كثير من شعرائها في بداية انطلاقها من المؤمنين بفكرة القومية السورية والمتعاطفين معهم فكريا او ممن كان قبل تلك الفترة قوميا سوريا مثل الشاعر الراحل يوسف الخال مؤسس مجلة شعر وقبل ان تصبح في فترات لاحقة غالبية شعراء المجلة ممن لا علاقة لهم بالقوميين السوريين ومن الذين يخالفونهم الراي.

ويبرز فضول دور ادونيس ضمن مجموعة مجلة /شعر/ ويتناول نتاجه بعد انفصاله عن مجلة شعر واصداره مجلة /مواقف/.

القسم الثاني خصص للمقارنة بين النظرية الشعرية عند اليوت الشاعر البريطاني الامريكي الاصل وادونيس الشاعر السوري اللبناني الجنسية. والكتاب الذي حاول معالجة موضوعات عديدة هو ثاني عمل على الاقل ينشر في بيروت خلال نحو ثلاث سنوات ويتناول حركة شعر او احد شعرائها بعد كتاب الشاعر رياض فاخوري عن شعر ومجلتها والذي يمكن اعتباره من اعمق الدراسات التي تناولت هذا الموضوع واكثرها اطلاعا بحكم علاقة فاخوري بالمجلة التي كان واحدا من شعرائها وعمل مع الخال عن كثب وربطته علاقات وثيقة بسائر شعراء المجلة.

يقول فضول في مقدمة دراسته: وما اسعى اليه ليس فقط تتبع تاثير اعمال اليوت على نظرية ادونيس بقدر ما هو مقارنة نظرية الواحد منها بالاخر.

ادونيس   يوسف الخال

وفي خلاصة، قال فضول: الموضوع الرئيسي الذي حاول ايضاحه هو ان النظرية الشعرية لدى كل من اليوت وادونيس تقع ضمن دائرة واحدة. وراى ان ذلك نتج عن /التاثير الاساسي لنظرية اليوت وشعره على الشعر العربي الحديث الذي ظهر منذ الخمسينات. ووصل هذا التاثير حتى الى شعراء لم يكونوا يعرفون الانجليزية ومنهم ادونيس.

وفي مجال الحديث عن وجوه الشبه بين بيئتي حركة الشعر الحديث الانجليزية الامريكية وحركة الشعر الحر العربية قال ان الحركتين برزتا الى الوجود/ نتيجة ما احس به مفكرون وكتاب من حاجة ملحة الى التغيير في المجتمع والثقافة.

اما التغيير الذي حققته كل من الحركتين فقد كان جذريا واساسيا وقد شددت كل واحدة منهما على قطع الصلة بالماضي وعلى ان كلا منهما تمثل بداية جديدة. وكان تاثير نظرية اليوت وشعره - خاصة في قصيدة /الارض اليباب/ مركزيين في حركة الشعر الحر.

اضاف ان /مجموعة الشعراء التي كان على راسها يوسف الخال والتي اصدرت مجلة شعر سنة ١٩٥٧ وجدت في الشاعر عزرا باوند.. واليوت رفيقين يقاتلان لقضية مشتركة هي انقاذ الحضارة المتوسطية من التاثيرات المفسدة لما اعتبراه حضارات ادنى منها ومواجهة قوى تقف في وجه تحكم الفنانين بمسيرة المجتمع والثقافة واعتبروا انفسهم مجموعة نخبوية كتب عليها ان تنقذ العالم من خلال احداث نهضة في الفنون. وقد اقام الخال مفهومه للشعر على الفكر ملفوفة في معظمها من شعر اليوت ونظريته.

وعن ادونيس قال فضول ان نظريته تطورت خلال الفترة التي ارتبط بها بجماعة مجلة شعر /ونستطيع ان نرى وجوها من الشبه العميق بين مفهومه ومفهوم اليوت. النظريتان شكليتان تقرران وحدة الشكل والمحتوى وتعتبران الشعر قائما بذاته ومستقلا عن العوامل الاجتماعية والاقتصادية والاعتبارات العقائدية الا انهما تختلفان في التشديد على نواح معينة من القصيدة وهذا يعكس الاختلاف في بيئة كل منهما ونظرتهما الفلسفية.

اضاف اليوت يشدد على استقلال القصيدة حتى عن الشاعر الذي يكتبها. بينما لا يشدد ادونيس على نصطلة اللاشخصية للشعر. اليوت يتكلم دائما عبر اشخاص رواية او مسرحية ومن خلال اقنعة. اما ادونيس فيلجا الى الاقنعة والمرايا لكن شخصيته لا تختفي عن المسرح. ويشدد كل منهما على ان الشعر النقدي هو تجسيد للفلسفة في الحياة ونظرة الى العالم.

ويقول فضول ان اليوت/ يشدد على ان الشعر شكل من اشكال المعرفة. بالنسبة الى ادونيس الشعر هو رؤية التغير المستمر لكن الشعر لدى اليوت هو تجسيد لحظة التوقف الدائمة. النقطة الثابتة من العالم المتحول.

الحداثيون الانجليز والامريكيون ومنهم اليوت كانوا ضد فكرة التاريخ.. الذي يسير نحو غاية في ما يشبه الخط المستقيم. وضد الفكرة التي ترى في الزمن حركة او تدفقا يقرر تجربة الانسان ووعيه ولذا فقد جاء تصويرهم /عادة/ للماضي والحاضر والمستقبل في تتابع متزامن.

والنعمة ذات شان مركزي في النظرية الشعرية لدى كل من اليوت وادونيس. الشاعر مسؤول عن اثراء اللغة وابقائها حية وهو يحتاج كما يرى اليوت الى ان يبقى على اتصال مع لغة الناس. واليوت في هذا المجال ينسجم مع اتجاه في الفكر الغربي يركز على الصوت ويميل الى اعطاء امتياز للغة المحكية اي جعل الصوت ذا امتياز على اللغة المكتوبة.

اما ادونيس فهو يعطي الكتابة هذا الامتياز لان الشعر لديه هو وليد الثقافة لا الطبيعة وهو ايضا مختلف عن الخطابة ذات القيمة الكبيرة في الثقافة العربية.

قراءة في ديوان (رعويات كنعانية)

شعر: د. عزالدين المناصرة

بقلم: محمد المشايخ

عن مؤسسة عيبال للدراسات والنشر في قبرص، صدر مؤخرا الديوان الشعري الثامن للشاعر الدكتور عزالدين المناصرة بعنوان (رعويات كنعانية) يقع في ١٣٦ صفحة من القطع المتوسط ويتضمن ٢٦ قصيدة، تنتمي الى شعر المقاومة الذي يمجد الحياة ويدعو الى تجددها، والذي يعايش الواقع العربي/ الفلسطيني منذ لحظة مضيئة في (مصلحة التكالب الاستعماري على منطقتنا) التي تدفع به نحو الظلام والعتمة.. وارتباطه كمبدع بالماضي زمانا ومكانا وانسانا.. هو وسيلته للبحث عن النقاط المضيئة، او لاشعال المطلقا منها.

(في الزمن الصعب، الصعب، الصعب
رشوني بالعطر، صعوت من الندم ولكن
العتمة شيء ذات وغضب
فتشت حدائقهم عنها وسكت العناب
انكرني التمر وانكرني الجسر وانكرني
الشعراء الوقواقيون
حينئذ، قررت الهرب الى الداخل
فهناك الكنعانيون يلمون الدمع
ويقصون جدائل
حتى نشعل نيران الثلج ونغسل رمل
القتب)

ان عزالدين في شعره الثوري المتمرد المقاوم ما زال يعمق صلته بالتراث وبالحضارة الكنعانية التي خلدت فلسطين للفلسطينيين، وحالت دون طمس هويتهم العربية الفلسطينية رغم اساليب الصهيونية في الفتك بتاريخها وجغرافيتها وباثارها وبمقدساتها وبلغتها وبكل المعالم التي تؤكد عروبتها وفي ديوانه يرى عزالدين ان الشعر من اهم الادوات النضالية التي تساهم في تغيير الواقع في فلسطين وفي اعادة بناء حضارتها الكنعانية من جديد، وان الشعر هو صوت الامة العربية، والجماهير الفلسطينية في نكبتها ونكستها وفي تطلعها للانتصار معا

(ظل كنعان في الساعة الثامنة
يرش على جبهتي الماء. حتى افيق
وثم استفيق يا ابي
ان ارى جدوة في صفاء الزجاج
مرت النجمة الآفلة
ولم اتبين لها اثرا في الشقوق
وما ظل منها سوى جملة كالقصاص.
ان البحر حنف.. هنا يطلقون
الرصاص)

ان عمق التجربة الوطنية عند عزالدين انعكس على تجربته الشعرية، فنبع شعره من تجربة (انسانية/كنعانية) عميقة، عبر من خلالها عن همومه من خلال هموم شعبه الفلسطيني وامته العربية، والانسانية كافة، لذلك كانت قصائده مرتبطة بالحياة، وبالحرية، وبالمفهوم الانساني العام الذي يلتقي مع البعد القومي والمحلي.. ان شعر عزالدين ينبض عزما على ازالة الاحتلال، وينبض اصرارا على التشبث بفلسطين، وعلى المقاومة لتحريرها، وعلى التضحية لاستردادها.. وفي شعره تتبدى هموم جماهير الاراضي العربية المحتلة، وهموم الذين يدفعهم الحماس وتحدوهم النخوة والمروءة لتخطي الحواجز والقفز عن الممنوعات لتحقيق الحرية لاهلهم ولارضهم، وبالتالي كانت قصائد عزالدين من اكثر القصائد التزاما بالجماهير التي تعتبر السند الحقيقي للمقاومة

(فاحمتني الضباع
وكانت تحاصرني من جميع الجهات
رايت امامي مشانق مشنقة
رايت المناجر وجها لوجه
واحسست مخرزها في العيون
درت صوب الشمال
درت صوب اليمين
درت للخلف عشرين.
ثم اتجهت ناحية في الامام
املك روح وحلمت روح وفي الحسب روح
فقررت ان اطلق النار نحو جميع
الجهات)

لقد كان لحرمان عزالدين وناس الذين هاجروا عن فلسطين وعيشهم في الغربة ببعديها المكاني والروحي الاثر السلبي الذي عمل على تمزيق وتدمير وجدانهم. ومن مكامن الابداع فيهم، فعبر عن ذلك بالشعر فضربت قصائده على وتر الاحساس بالاغتراب، بالعزلة والضياع. وبكل الاعباء المتراكمة، التي تعمق من ازمة الانسان العربي ومعاناته الانسانية الحقة. وكانت قصائده تهاجر من عالمنا المعاصر المتوحش القاتل الى فجر ولادة الانسان الكنعاني: الفلسطيني لتستعيد رموز الماضي واساطيره القديمة باعتبارها رمزا للتعبير ومنعا للتغيير والخلاص. وباعتبار انها تستنهض الحياة البكر في فلسطين. وباعتبار انها تمثل (المكان) الكنعاني الفلسطيني في حيويته وسعيه لانجاب الفعل المقاوم الذي حضنته الحضارة الكنعانية في ذاكرتها

(انا الميت الحي بالموت مت معي
ولكنني ارفض الاستلام
لست كومة شوك تحترق في اي وقت
هنا في زوايا الضباع
لست مخطوطة في المتحف منها
تصوروني في المنافي
تنورني في الرياح
انا الميت الحي مثل الشهيد)

لقد راعى عزالدين في ديوانه متطلبات القصيدة العربية المعاصرة كافة، لذا اخذ بيدها نحو التطور والتجديد منطلقا من ذلك النغم الجميل الذي كان يجمع بين الفاظه وصوره وبين وقع الكلام، وبين الحالة النفسية للجماهير التي يكتب لها، فقد زاوج مزاوجة تامة عبر الموسيقى الداخلية لقصائده بين مضمون الشعر وشكله، وبين ذاته وبين قرائه ومستمعيه، وها هو عزالدين الشاعر الناقد الذي نعرفه يمتلك ناصية القصيدة العربية الحديثة بعفوية متمردا ومنتقدا وموجها ومعلما

ومن الجدير بالذكر، ان الشاعر الدكتور عزالدين المناصرة قد اصدر المجموعات الشعرية التالية: يا عنب الخليل، الخروج من البحر الميت، قمر جرش كان حزينا، لن يفهمني احد غير الزيتون، جفرا، الكنعانياذا، يتوهج كنعان، ديوان عزالدين المناصرة (الاعمال الشعرية الكاملة) اما كتبه الاخرى فهي الفن التشكيلي الفلسطيني، السينما الصهيونية، عشاق الرمل والمتاريس، مقدمة في نظرية المقارنة، الاعمال الشعرية الكاملة للشاعر الفلسطيني الشهيد عبدالرحيم محمود (جمع وتحقيق)، الشعريات قراءة مونتاجية

الرقـــــص على حبل الكلمات

مقدمة:
الشعر سهل وقصير سلمه
قد ارتقى فيه الذي لا يعلمه

● ناصر شباتة ●

(١)

شاعرٌ قد غادر الآن مكانَهُ..
واكتفى بالنوم عند الشاطيء المهجور..
كي يرثي جُمانَهْ..
بعدما ضمَّخ بالشُّهْدِ بنانَهْ..
صار يحبو فوق سِنِّ اليأسِ..
جنديّاً قديماً..
فرمى يُعطارَهُ في الوحلِ..
وأغتال حِصَانَهْ..

(٢)

كاتبٌ يكتبُ عنّا..
ثُمّ يهدينا الى ثغرِ العدوّ..
ليس منّا..
لا يساوي ذرّة من رملنا..
لا يوازي حبّةً من قمحنا.
كاتب يكتبُ عنّا..
كي يغنّينا بموتٍ..
أو يغطّينا بصمتٍ..
أو يؤبّن حُلْمَنا..
كاتب ما عاد يشبهنا بشيءٍ
ليسَ منّا.






(٣)

شاعرٌ يكتب حتّى يملأ الدنيا..
صديدا وكآبهْ..
شاعرٌ يحمل طبْلاً..
ويغنّي الشعر بإيقاع الربابهْ.
شاعرٌ من غير ما تَعَبٍ يَجُرّ مدادَهْ.
من بين أسنان الرتابهْ
شاعر قد أخطأ الآن حسابَهْ..
في هكذا زمنٍ..
ستمعسُهُ ذبابهْ.

(٤)

كاتبٌ يحفر في الرمْلِ..
ليبكي كمامةْ..
لا يميّز بين كعب البندقيّةْ
والحمامةْ..
كاتبٌ ما شاء ربّك أنْ يكونْ..
سوى مدينٍ للكرامةْ..
كاتب ما زال منذ البدْءِ..
محتفلاً بردّتِهِ الى يوم القيامةْ..

(٥)

وقف الشاعر قُربَ الواعظْ..
قال الأوّلُ:
ثمن الصفقة باهظْ..
ردّ الواعظ:
لا تتسرّع في الأحكام
ولاحظْ..
كيف نسينا عروة بن الورد..
وصرْنا من بخلاء الجاحظْ..

بيت على دجلة

قصة: عبدالستار ناصر

لا احد يعرف المكان الذي خبأ فيه الكنز. نخلة عجوز تحتها حفرة عميقة. في كيس للفضلات الف الراط وقلائد زوجته المقتولة مع كمية من الذهب الذي تمكن من نهبه والهروب به قبل ان يفطن اليه لص اخر.

قريب من النخلة، يجلس كل يوم، وحده من يرى الكنز الذي يساوي - كما قالت صحف الصباح - مليونا وخمسة الاف دينار. اذا كان سعر المثقال الواحد ستمائة دينار. فهو يملك - الآن - اكثر من الف وستمائة وسبعين مثقالا، جمعها في بحر يوم واحد من دكاكين الصاغة التي كان يكسرها ويهشم زجاجها وينهب ما فيها وهو ينظر الى جيش من الغوغاء ينهب البشر ويحرق الاسواق. مخبولا بهذا الوقت المسعور الذي يتسابق فيه جشع الدنيا كلها مع الرصاص والموت والحقد الذي كان يهاجر من مدن بعيدة ويستقر هنا قرب البيوت. يتسلل في اجساد بلا عقول.

***

النخلة العجوز ما زالت تنمو وتكبر. لا تدري بهذا الرجل المقرفص تحتها ينتظر اي فرصة لبيع هذا الكنز. ربما يتزوج من طفلة في الخامسة عشر فياخذها الى الفخم فنادق بغداد يشتري لها نصف احلامها ويغريها بشراء النصف الثاني. ربما يسافر حول العالم، يرى النساء والشوارع والبارات. يشبع من جبال الدنيا وبحارها، يشتري منزلا قرب دجلة وسيارة حمراء واخرى بيضاء، وواحدة للصباح وثانية للسهرات والنساء اللواتي سيهبطن على امواله كما النبلاء

لم يفكر ابدا في زوجته التي قتلوها. يضحك الليلة على هذا الحظ العظيم، الذي انقذه من تلك المراة. اذا عرفت بما يملك من ذهب وفضة سوف تعرف المحلة كلها كم هو سعيد بموتها. ستاتيه الاموال بما يريد من نساء ومتع واحلام يؤرشفها في راسه - حسب تسلسل لذائذها - فمن ان يحققها في ثلاثة شهور فقط بيت على الطراز الهولندي، وبار ياخذ نصف جدران البيت، وسيارة اولدز موبيل حمراء، وسوبر بيضاء. فكر ان عليه الاحتفاظ بنصف مليون تكفيه بقية العمر بلا عمل وبلا ارهاق

جله بورقة راح يكتب فيها ما يحتاج اليه من مال. اذا ما حقق احلامه القديمة كلها راى ان هذا المليون لن يكفيه كما كان يظن. وان عليه ان يفكر في نبح صفقة اخرى او العثور على امراة غنية يتزوجها اسبوعا او شهرا، ربما يتفق مع قاتل يستاجره للتخلص منها واذا ما حصل منها على اية حفنة من المال فهو ضمان يضاف الى مستقبله البعيد

فكرة. ما دام في الاربعين من العمر، سيحتاج الى ثروة اكبر. ربما تطول به الحياة حتى السبعين وهذا الزمن العسير بحاجة الى حزمة الاف اخرى كان ينظر الى النخلة. بيته الصغير الفقير. يشكو من ورم في الجدران تتسلقه الصراصير وتحشوه العناكب والفئران. بعد ايام يصعد عرش الدنانير. يجلس ملكا متوجا على هذا الحاضر الذي اشتراه باعصابه وخوفه وموت زوجته. سينتقم من ليلة الجوع، من اربعين سنة قضاها في وظيفة مضحكة لا يدري كيف مرت عليه وكيف مر على سرطنها اليومي القليم؟

سياخذ في الصباح قطعة من الذهب المسروق. لا بد من بيع الكنز بهدوء وحذر، هناك كمية تحتاج الى شهور. ماذا سيقول اذا ساوموه عن فاتورة الشراء؟ زوجته «المرحومة» تركت مهرها ومضت وهو الوريث الوحيد جميل. كلام معقول سيكرر القول هنا في بغداد. وهناك في الناصرية سيذهب الى كربلاء والبصرة ونينوى. سيشترون كل شيء اذا ما باعه بسعر اقل. سوف يخسر معهم خمسة الاف دينار. ربما عشرة. ليكن. بل سيخسر اكثر لئلا يعترض اي تاجر او صائغ او حرامي عليه ان يتنكر كركوك. الكنز الوحيد الذي لن يمضي اليه ابدا. ربما فطن اليه لص من الغوغاء. ربما راه يومها رجل من اهل المدينة سوف يبيع الكنز في كل شبر من العراق الا في كركوك. يخاف ان يتذكر تلك الليلة لا يصدق كيف راح الى هناك بل كيف كان الوحيد الذي سطا على دكان الصائغ ومزقه بالرصاص. ليأخذ الذهب المكوم في خزينة من الفولاذ

***

من فقير ينام في التاسعة ليلا. الى ثري فاحش سوف يقطع الليالي بين الفخاذ للنساء وخلف بارات النجوم الخمس. سيعرف اسرار بغداد وملذاتها يفتح ابوابها المغلقة ويكسر نوافذها كما يشتهي الف دينار في ليلة واحدة، تكفي ان يغزو بطون الحاضر ويضحك على خسائر جمة كانت من نصيب لحمه ودمه طوال عمر ليس من شيء جميل فيه سوى حلم طائر هنا او حلم باهر هناك

احس برغبة عارمة في ان يبوس النخلة. انها تحمي امواله من الضياع. لا يمكن ان يحرسه احد كما تفعل هذه السامقة الحلوة. هل يبدا الليلة في سحب القطع الذهبية؟ مرت شهور والكنز ما زال تحت التراب تحميه النخلة من الشك واللصوص والشرطة. اما حان الوقت الذي يتمتع فيه ويعيش حياته كما يريد؟ عليه ان يبيع هذا البيت المسكين، بيت الاجداد، الذي يتساقط ويذوب سنة بعد سنة سيترك هذه المحلة، تكفي تلك الاعوام التي مرت في شعابها وزواياها، تحت سقف من الروائح النتنة التي تهب شمالا وتسري شرقا تشرب من دمه وتمرح بين شرايين راسه.. بقية العمر يقضيها قرب النهر، يصغي الى النوارس والامواج ويشم عطر الماء النقي. سوف ينام هادئا هانئا

كتب بخط اسود واحمر «الدار للبيع» وراح يحدق اليها بعد ان لصقها عند اعلى الجدار وقرر في اليوم نفسه ان يبدأ في حفر المكان الذي اخفى فيه الكنز. التراب من النخلة كمن يعتذر منها و بدا الحفر

بعد نصف ساعة من الحفر، لم يظهر ابدا اثر لكيس الذهب الذي اخفاه منذ شهور. قال في ذات نفسه المطر هو السبب. كمية الذهب ثقيلة وقد سحبها الماء الى مسافة اعمق. وراح يحفر الارض بقوة. ربما نصف ساعة ايضا. وما من اثر للكنز. راح يحفر حول النخلة - ربما اخفيته هنا، او هناك - تناثر التراب في البيت كله، اوشكت النخلة ان تسقط فهو ما زال يحفر حول جذرها العجوز بغضب وجنون. وليس من اثر لشيء.

فجاة، احس بالشلل يتسلل الى عظامه ولحمه، تمكن ان يسحب جسده الى الفراش. وهناك - على مخدته - حاول ان يفكر في هذا اللص (من الذي سرق الكنز؟ لا احد يعلم به. وليس من بشري راه. فكيف يسرقوه؟) نظر الى سقف غرفته، احس بالحياة تتسرب الى مسامات بهدوء حرك اصابعه، ثم ساقيه، وادرك ان عظامه تتحرك

فجاة تذكر كل شيء. الرصاص الذي هبط عليه من كل ذرة في الهواء الدم الذي يسيل في الشوارع. الغوغاء وهم ينهبون البيوت والدكاكين. هل تخلت عنه الذاكرة لم راى بنفسه ذلك الرجل العملاق البشع وهو يمزق دكان الصائغ برصاص كثيف. بعدها ماذا جرى؟ هل حمل كيس الذهب وقد راى الرجل العملاق يموت بين يديه؛ لم اخذ المال ونام عنيه حجة انه ميت بين الموتى؟

كلا. لا شيء من ذلك كله. لقد تسربت اليه حالة سوداء من تلك الحالات. عاش فيها وتمكنت من راسه وتسربت الى مخاعه الشوكي وصارت ورما تحت جلد الراس. هل كان في اعماله مجرد واحد من «وحش الغوغاء»؟

***

في الصباح، نظر الى النخلة العجوز. كان يضحك عن خيبته المريض الذي اعطاه مليونا من الدنانير ومنزلا عن نهر دجلة وقبل ان يطمر الحديقة الصغيرة بالتراب لمح قطعة سوداء، مد يده اليها وراح يسحبها بقوة. اذا به امام كيس اسود كبير، ما ان فتحه حتى راى قلائد زوجته المقتولة والراطها مع حصة من الذهب تزيد عن الف وستمائة مثقال من افضل ما راى في حياته من ذهب سقط على الارض يلهث مثل كلب لم يصدق ابدا ما راى. اين الحقيقة في كل ما يدور حوله. كيف سيفهم هذا الخليط العجيب من النكسات والمفاجآت؟ اين هو - بالضبط - من كل هذا الثراء وذاك الفقر الذي كان فيه؟.. سقط على الارض يلهث سقط مغميا عليه تماما

***

عندما استيقظ من لهفته العنيفة لم تكن الارض محفورة حول النخلة. ولم تكن الدار للبيع. وكان يعلم تماما ان منزلا قرب دجلة ليس الا مجرد حلم قديم ابلغه الرصاص ونام مقتولا دون ان يدري به احد سوى النخلة العجوز التي ظلت وصارت اطول من مجرد حلم ثالث في بيت عتيق جدا

قصة قصيرة

● جمال اشتيوي

اقـدام وزيـتا

تعانق وجهها من كثرة تلقي الدمع فيه. وبدات تتضح التجاعيد الزكية التي تشبه عمر الوطن، وهذا الثوب المطرز يثبت عروق الانتماء العضوي للارض. يتكسر البصر من احداق عينيها شيئا فشيئا، حتى اصبحت ترى الاشياء ظلالا. ومع ذلك لم تتقاعد عادتها في الجلوس على حجر امام البيت من الصباح حتى المساء تنتظر ولدها سعيد، لعله يعود. انها لا تعرف اين غاب؟ ولكنها تجزم بانها سترى صورته كاملة ان عاد، فهو برايها لا يشبه الاشياء التي تبدو ظلالا.

انها تعيد التذكرات كل يوم، ويجعلها قلبها بانه ما زال حيا يرزق، ام سعيد لا تتذكر الحجر الذي تجلس عليه الا عندما تبيت الشمس في وكرها، وتستند كل غناء حزين للغياب، فتقوم من مكانها وترنو للبعيد وتطلق تنهيدة عميقة.

ثلاثون عاما وقلبها يرف وينتظر، وما ملت الانتظار، اقسمت على نفسها بان تنتظر حتى يعود ولكن الخوف لم يكن ليفارقها يوما: الخوف من الجنود، الخوف من دفاتر الدولة القديمة. فسعيد مطلوب لدوائر الامن. استدوا اليه العديد من التهم بعد فراره من بين ايديهم.. الانتماء «للمخربين» قتل جنود صهاينة. مقاومة الدولة وتهريب اسلحة.

هل يتركوه ان عاد؟ هل يعدموه او يعتقلوه فترة طويلة. هل.. هل..؟ فهي لم تنس كيف كان الجنود يطرقون الباب كل يوم، يسألون عن سعيد، فتصارع في نفسها اسئلة عديدة، ومواجس لا تعلم كنهها. الا ان كل وجه فيها مخيف مخيف. فتستعيذ بالله من الشيطان الرجيم، وترسل الدموع.

نساء الحي دوما يحاولن ابعادها عن شبح الخيال والتصور غير الموجود حسب رايهن، يحاولن اقناعها بان الانتظار لن يعود. فليس ثمة دليل واحد على استمرار حياته، حتى ولو رسالة واحدة. لم يرسل حتيا ولا انسيا، ليعلم امه بانه ما زال يعيش. كن يرمين عبارات كثيرة تجرح اعماق العجوز. لن يعود. مات منذ زمن. منيته القصص كثيرة، تفنيت معللها، سيرجع من حيث اتى... لم يقتصر الامر على هذا الحد، بل اعتزلن مجلسها وحجرها الذي تنتظر عليه بايمان راسخ، واطلقن عليها لقب العجوز المخرفة.

عندما هرب سعيد، لم يكف الجنود عن الحضور ليلا ونهارا، والقلق مطبقها. واربك اعصابها، يضربونها، يقلبونها ارضا بقوة، يشتمونها، يسألونها: اين يختبيء سعيد؟

«لا احد يعلم ماذا كان يعمل سعيد للصهاينة» ليثير سخطهم وغضبهم الى هذا الحد لم يكن يتكلم كثيرا. كانت تبصر في عينيه الكره والحقد على الصهاينة. يطلق الفاظا لم تكن تلهمها ام سعيد في ذلك الوقت.. صهاينة، اوغاد، مستعمرون، كلاب، نازيون، فاشستيين، هستيريين. كل ما تعرفه عن ولدها بانه يخرج في المساء بعد ان ياكل وزده اليومي من الطعام بالزيت.. الزيت البلدي. كانت له عادة غريبة. لا ياكل الا زيتا. ياكل ويخرج ولا يعود الا في ساعة متاخرة من الليل غير ابه بالشتاء او بالوحل الملتصق بقدميه وحذائه. وكان يدخل خلسة عندما يعود خشية انتظار امه بالنوم. ليتناول قطعة من الخبز ويغمسها في الزيت ثم يحمد الله همسا. وقبل ان يبس قدميه الملتصقتين بالوحل والطين. كان يخبيء كتبا. واوراقا وبعدها يسكن فراشه بكل هدوء لئلا يوقظ العجوز او يقطع زفيرها. فكانت تصحو العجوز كل صباح لتمسح اثار قدميه الموحلة التي اصبح مسحها عملا دائما.

غادر سعيد هاربا في منتصف يوم الاربعاء من شهر كانون الاول ولم يترك ورائه بصمة واحدة تدل الى اين ذهب؟ لم تعلم بمغادرته الا عندما ركل الجنود الباب والقوا بانتظارهم من الشباك الذي هرب منه سعيد. ويبدو انه شعر بقدومهم. فكان هربه اسرع منهم. دخلوا يسالون، ويلعنون، حيث لتلقيهم الام بالفاظ لم تكن تفهمها من قبل: مستعمرين، نازيين، هستيريين. الآن بدأت الرؤية تتضح لهاوتفهم ما يعنيه سعيد بالمستعمرين والهستيريين. انهم الذين يحرمون الانسان من كل غال ونفيس، الابن، الوطن، الحرية، الكرامة. انه الارض يسرقون الارض، يقتلون اهلها، يحاولون السيطرة على ارادات الشعوب ومقدراتهم

المرض والوهن دب في جسد العجوز. جاءوا بالطبيب لها فقال: انها الحمى، حمى شديدة اصابت بدن العجوز. عليها ان لا تغادر الفراش. فحالتها خطيرة جدا ويبدو ان العجوز تقترب من حافة البرهان. ايقنت العجوز بان الامر بات اكيدا وملاقاة الله قريبة. فراحت تطفح وتكيل من الهموم والذكريات؟: المرض يشتد، والحرارة ترتفع ولكن الجنود، عادوا علوا بعد انقطاع دام ثلاثين عاما يسالون عن سعيد لم يعلوها من السؤال القبيح ولا الاستجواب قالوا لها سمعنا ان سعيدا قد عاد. فاين يختبيء؟

وكعادة العجوز جلست في ذلك اليوم على حجر الانتظار، ولقد احست بان هذا هو الانتظار الاخير، فلم يبق في العمر بقية، والشعور بدنو الاجل مؤكد، ومع ذلك كان صبرها اقوى من كل التحديات، العجوز تصك اسنانها، وتقبض على نفسها وتتصبر، والرياح عاتية، والظلمة حالكة، والمطر شديد، ولكنها تنتظر بصبر كعزم اولي العزم.

اطلت جارة العجوز من الشباك، فرات ام سعيد ثابتة في مكانها على كرسي الانتظار فخرجت اليها بعد ان دثرت نفسها وقالت: يا عجوز الى متى ستبقين على هذا الحال؟ لن يعود ارفقي بنفسك.

ردت العجوز بكل سكينة، بامكانك ان تعودي الى مخدعك.

- بل ساانتظر معك، ولكن بشرط ان لا تجلسي على هذا الحجر المشؤوم مرة اخرى، لتقاوي حولك. المطر ينهمر بغزارة، وكلتاكن تطيرين مع كل هبة ريح.

لم تجب العجوز جوابا، وسرعان ما انسجمتا بحديث طويل عريض، جلبا اليه اخبار الدنيا كلها.. اخبار النساء، السياسة المحلية، تهويد الاراضي، المستوطنات، انقضت الساعات بسرعة فالحديث يجري مع النساء مهما كان الموقف صعبا وعند منتصف الليل، استاذنت جارتها، ام لبيب، وغادرت الى بيتها مشفقة على حال العجوز.

انه العهد والوعد. ما تبقى، بقي ساعتان للنوم، لم تعشق ام سعيد الفتاة يوما ولكنها كانت تتقن ترنيمة عتيق وتحسر تواسي حزنها فراحت ترنم بصوت جليل بالحزن الدافئ.

(..جيت الدار تا اسال عليهم، لقتني الدار حزنانة عليهم، قلت يا دار وين اهلك؟ قالت غياب وما عند جدي؟)

اوكات العجوز جنبها ولا تدري اهي تنتظر قدوم الصباح ككل يوم، ام قدوم ملك الموت؟ ولكن الارهاق وسواد الليل كانا اقوى منها، وراحت تسهو، وشرعت في حلم اللقاء الله المنتظر.

. حركة خفيفة في فناء البيت، تزداد شيئا فشيئا. استأثرت العجوز البقاء في الفراش فاعصابها مرهقة لا تمنحها القدرة على الوقوف، وهمست في نفسها، لا بد انها الرياح، ترتطم باحد الاواني المبعثرة هنا وهناك.

مرت ثلاثة ايام والعجوز لم تجلس امام البيت عن حجر الانتظار، ولقد لاحظت جارتها الامر، فخرجت تتفقد العجوز والمكان لئلا يكون المرض قد غلبها. فبصرت العجوز غائبة في سبات عميق لا يوقظه شيء من امور الدنيا لقد فارقت الحياة وعلى شفتيها ابتسامة ثابتة بفرح ما.

خرجت ام لبيب تصيح. ام سعيد فارقت الحياة، ولكنها مكفنة بالابيض والاحمر والاخضر

اقبل اهل الحي يتهافتون وقالوا، بانهم راوا صحنا كبيرا بقي فيه شيء من الزيت تحيط به اثار اقدام قد ملأت الفراش بالوحل والطين..

«الدستور الثقافي» يستطلع آراء الروائيين والنقاد في الاردن

١

هل يمكن ان تكون الرواية العربية سيرة ذاتية؟

يكترث هذا المحور الذي نتصدى له بالجنس الادبي للمنتج الابداعي بالمقدار ذاته الذي يكترث بالعلاقات الداخلية لهذا النص وبالاصغاء الى ايقاعه الحركي.

وغني عن الاشارة ان طرح مثل هذه القضية بالصيغة التساؤلية لا يتضمن اي موقف انكاري، كما لا ينطوي على اي حكم قيمي، لاننا نخطب التحليل والجدل اللذين لا يقتربان من الرؤية الا ليبتعدان عن مازق التقرير ويهجرانه.

فلا تخلو معظم الروايات العربية من اشتباك ما هو «سيروي» مع ما هو تخيلي في بنية السرد الروائي، على ان السيرة في هذا المقام ليست مقتصرة على سيرة الذات الافقية، وانما تتسع لتشمل سيرة الواقع الذي يطل «منه/ عليه» الراوي، وسيرة الآخر من خلال تمظهره على شاشة الانا المبدعة للكاتب الروائي.

الخبرة في هذا السياق تتجلى بوصفها حاضنة الفعل ومكسبته ماهيته وهويته الفنية، مما يغرينا بالتساؤل حول شكل العلاقة القائمة ما بين غنى التجربة الحياتية ـ بما هي صورة للخبرة ـ والثراء الفني للرواية. هل هو شكل طردي يوحي بانه كلما ازدادت خبرة الواقع والحياة لدى المبدع واستحوذ عليها، كلما انعكس ذلك على عمله الادبي فزاده عمقا وتنوعا غنيين، ام ان الامر يكتنز بما هو اكثر سبرا وتعقيدا؟

● موسى برهومة

ولو ان الروائي تخلى عن اعتصامه بفاعلية التذكر اثناء عمله، ترى اي شكل سيكون عليه الرواية اذ ذاك.

ان مجمل هذه الاسئلة وغيرها كثير، تدرك التطور الهائل الذي حدث على جسم الكتابة الابداعية، بحيث ادى الى زحف الفنون الادبية نحو تخوم بعضها البعض، ولعل فني (السيرة) و «الرواية» يعبران عن هذه الاشكالية، فقد التحما بصورة تجعل استطلاعنا هذا حذرا من محاولة فك الاشتباك فيما بينهما.



الياس فركوح — ابراهيم نصرالله — غسان عبدالخالق

الياس فركوح: الرواية سيرة الذات مع العالم

الرواية، بحسب رؤيتي واجتهادي، شكل تعبيري من اشكال السيرة الذاتية لكاتبها. لكنها وهذه نقطة ينبغي التشديد عليها ـ سيرة لا تنحصر مشاغلها في الذات الراوية وعالمها الشخصي. بقدر ما هي تصوير لحالات تفاعل تلك المشاغل وذاك العالم الخاص بما هو اوسع واكثر تعددا وتنوعا. اي: هي محاولة من الروائي للامساك بلحظة التقاطع حيث اصطدم هو، بكل ما يمتلىء به كيانه من مكونات، باي آخر بما يمثله من القلق والاختلاف. كما انها نظرة الى خط التوازي غير الملتقي به. وذلك بتمثيله لكافة المفارقات او ما يشكل وضع استحالة الالتقاء.

بهذا المعنى تكون الرواية سيرة الذات مع العالم. واذهب مجتهدا صوب نقطة ابعد لاقول: الرواية هي كل ما سبق عبر شتى اساليب كتابها، وليست اي شيء آخر. هي نص لا بد وان ينبع منطلقا من الذات الكاتبة لغاية اجراء سبر لمحيطها الميثاقي، والقامة حوار تجادلي معه، وبذا فهي: انهاض دائم لجوهر المساءلة وابقائها في انتعاش حيوي يعكس، بالضرورة، انتعاش وحيوية ذات الكاتب المتفاعلة ابدا مع محيطها.

عملية تفاعل كهذه ستؤول، في جانب منها، الى تسجيل سيرة الواقع.. او الآخر. كما جاء في السؤال. لكنها تكون، في الوقت نفسه، ولاستكمال بعدي للمعادلة، تسجيل لسيرة الكاتب نفسه مع ذاك الواقع او الآخر. هي سيرة وتسجيل، انما ببصمة الشهادة جراء التفاعل والمعايشة. ليست تاريخا موضوعيا، بقدر ما هي تاريخ مواز يلتقي في احداثه الشاهد/ الشخص، المشترك فيه، وبذا يشهد عليه وعلى نفسه ايضا. ولا تكون الكتابة عن الخاص مفهومة (بهذه الصورة وكما كتبت في زاوية «مرايا»، بتاريخ ٩١/٦/١٤) بمعزل عن العام. ولا يكون العام لا صقا بالانسان بغير ملاحقته عبر حيوات الافراد.. او ما هو شبيه بسيرتهم الذاتية.

على ضوء ذلك كله يستقيم الحديث عن امتزاج التاريخ الشخصي بالوقائع الموضوعية المتحركة خارج الذات. هكذا تخلق الرواية في قلب عملية الامتزاج هذه. وكلما كان التاريخ الشخصي للكاتب مفارقا، بمعنى متعاكسا ومتصادما مع مسلمات واقعه الاجتماعي ووجوباته. يكون للنص الروائي عمقه وابعاده الكشفية. هنا تلعب الخبرة الحياتية دورها في اغناء النص وتقريبه الى الاقناع الفني. واشدد على الاقناع الفني (وليس الاقناع المتاتي عن مقاربة النص لاحداثيات العالم). وبذلك يصح القول بان ضحالة التجربة الحياتية تقود الى الضحالة الفنية. فالتجربة ليست فقط سؤال (كم) عاش الكاتب من التجارب في المدن، وعلى الارصفة، وداخل الحجرات، وبين الناس. التجربة، كما اراها، هي (كيف) تلقى كل تلك التفاصيل في داخله، و (كيف) شكلتها ذاكرته.

فاذا كانت الذاكرة ذاكرة تسجيلية وحسب، دون فعالية الاصغاء والاضافة والتلاقح، فلن يعدو النص، عندها، ان يكون اعادة تثبيت لما هو ليس بحاجة الى تذكير اصلا.

هكذا يكون شكل الرواية: شكل فاقد لفنية النص الخلاق: شكل مفرغ من طاقة الايحاء والقدرة على مخاطبة المستويات الخفية في الانسان المتلقي. فالتذكر عند الفنان، كما افهمه، ليس استعادة دقيقة لما جرى، بل هو استرجاع مجبول برؤيته هو. استرجاع تتحقق فيه قوة المساءلة والحوار ابدا.

زياد بركات: الذاكرة لا تكفي وحدها لانتاج عمل روائي

قد تكون الرواية سيرة ذاتية للمؤلف، وهي كذلك فعلا بالنسبة للرواية في الاردن مثلا، بشكل عام. فمن الصعب النظر للرواية في الاردن دون اخذ سيرة مؤلفها بعين الاعتبار، وربما لذلك توجد لدينا في الاردن رواية ولكن لا يوجد روائيون.

ان الادب الحديث قائم على هوة يأسه من العالم الحديث، لذلك فهو بقدر ما يقرب مؤلفه عنه، بقدر ما يدمجه فيه. لذلك رأينا ادبا يترك مسافة بينه وبين مؤلفه وادبا يؤرخ لحياة مؤلفه بشكل من الاشكال، هيمنجوي مثال على الحالة الثانية، وبعض نماذج الرواية ـ الضد مثال على الحالة الاولى.. واعتقد ان هذا التارجح سيظل قائما الى الابد، او سيرة ذوات فردية.

ان السيرة بالضرورة فيما ارى هي سيرة الشخوص او سيرة ذوات فردية ولم افهم بالضبط ماذا يمكن ان تعني عبارة من مثل «سيرة الواقع ـ الآخر». فالواقع والآخر لهما عدة معان، ومن المتعذر ضبطهما في هذه الفوضى، ولكن اذا كان المقصود ما هو خارج المؤلف ـ الكاتب، فان كتابة ذلك لا تعني كتابة سيرة على الاطلاق. فغسان كنفاني مثلا في عائد الى حيفا يؤرخ ـ ربما ـ لفترة معينة من فترات البؤس الفلسطيني، ولكن هل هذا سيرة للشعب. كلا. فالواقع له سيره المتعددة الكثيرة التي تعز على الامساك بها. ان ما هو خارج الكاتب هو خارج متعدد وليس واحدا. متعدد لان الكاتب نفسه ليس نقطة ثابتة، ولان الواقع ايضا ليس نقطة ثابتة متعينة. ان هناك قضايا تتعلق بالتفتح وبالرؤيا. وبقراءة الواقع ومعاينته التي تختلف من فترة لاخرى بالنسبة لكاتب واحد. فما بالنا بشعب مثلا او بقبيلة مؤلفين محتملين. قد يقال في الرد الضمني على هذا الطرح، بان نجيب محفوظ ـ مثلا ـ «كاتب سيرة»!! الطبقة الوسطى في المجتمع المصري في خمسينات وستينات هذا القرن. وفي الرد على هذا الرد ارى ان نجيب محفوظ كتب رؤيته هو للمجتمع المصري. هذه الرؤيا التي رأينا كيف كانت تتضح عنده وتختلف فيما بعد. ولم يكتب سيرة ما هو خارجه. فقد رأينا ـ على كل حال ـ في العالم المعاصر كيف ان الاشياء تنفصل وكيف انها ليس الا قوانينها الداخلية وسيرتها الخاصة فحسب. فالعالم الفيزيقي الذي يتمدد هو العالم الذي خلق من انسان القرن العشرين جزيرة مغلقة.

ان الروائي ليس حصيلة حياته وتجربته وحسب ولقد ان ان يفهم الروائي في الاردن ذلك والا فانه لن يصبح روائيا ابدا حتى لو صدر الف رواية في حياته، والكاتب ايضا ليس حصيلة خبراته او تذكراته، انه كل ذلك واكثر.

من هنا ارى ان هناك غنائية في العمل الروائي الاردني، وهي بالمناسبة غنائية «مريضة» بكل معنى الكلمة ولا يمكن ان تنتج رواية، لان الغنائية ضد الرواية، الرواية عمل مركب قائم على تكسير عدة فنون وتقنيات ولغات في داخله واحداث تعايش بينها وهذا يتعارض مع الغنائية التي هي سيرة ما.. يجب ان تتغرب لكي تعرف. ويجب ان يكون الخيال مركبا وخلاقا وغير مكتف بتجربة الكاتب بالضرورة لكي يكون لدينا عمل روائي مهم.

اضافة الى ذلك علينا الحذر حين نتحدث عن التذكر. فالذاكرة والخيال هما اهم عناصر تشكيل الذهنية الانسانية، والتذكر عملية ابداعية بشكل ما لانها تعيد سرد الماضي بشروط اليوم، والذاكرة حنين ايضا، وهي غنائية الى درجة البكاء. من هنا لا تصلح الذاكرة لانتاج عمل روائي. فالذاكرة وحدها لا تكفي، والا فاننا سنواجه بحقيقة ان كل سكان الارض روائيون، وسنواجه بان الذي يمتلك التجربة الحياتية الاغنى هو الاكثر ابداعا وهذا ليس صحيحا لان ذلك يلغي الخيال، والخيال ليس هو التجربة. وهو يعني في احدى معانيه احتمالات تجارب وتركيبها من جديد.

ان علينا ان نتفق اننا نتحدث عن الرواية، وهي عمل ابداعي له شروطه الداخلية. هناك اعمال هامة اعتبرت سيرة لمؤلفيها، ولكنها ليست سيرا حرفية. انها رواية اولا وتحتوي على حياة او اجزاء مهمة من حياة مؤلفها، وهناك اعمال بعيدة كل البعد عن حياة تجربة كاتبها لانها وليدة المعاينة والرصد والمعايشة لا الالم الشخصي والمعاناة الفردية. وهي اعمال مهمة، وهذا يفترض ان يوصلنا الى نتيجة مفارقة العمل الروائي للسيرة. فالفن الروائي اعقد من السيرة واكثر اهمية، رغم غرامي الشديد بقراءة السير الذاتية.

غسان عبدالخالق: الكثير من الاعمال الابداعية انتجها اشخاص هامشيون

يقول كولريدج: ان اية حياة مهما بدت تافهة.. ستكون ممتعة اذا رويت بصدق!

هذه العبارة تنطوي على محض لكثير من الاوهام. واولها وهم الاعتقاد بجدلية الواقع وضرورة انتقاله عبر الرواية، فيما ان الرواية هي التي تظل مطالبة بمقاربة الواقع دون مواربة.. اي بصدق. وها هنا اجدني مضطرا الى القول بوحي من افلاطون ان الكتابة الروائية قد تستحيل في كثير من الاحيان الى شهادة مزورة عن الواقع.. نسخ له من الدرجة الثالثة في احسن الاحوال، ونسخ من الدرجة العاشرة في اغلب الاحوال.

القول بضرورة تعمق الخبرة الحياتية بغية اثراء النص الروائي، هو ثاني الاوهام. ذلك ان كثيرا من النماذج الروائية الرائعة ابدعها اشخاص يتسمون بالهامشية والانطواء والسلبية. وربما بالتفاهة، الى الحد الذي ندهش معه للفارق النوعي بين ما كتبوه وما هو عليه واقع حياتهم الضحل. الشيء الذي يدفعنا الى الاعتقاد بان الكتابة لدى هؤلاء قد مثلت خيارهم الوحيد للتعبير عما حلموا بان يكونوه او ان تكونه حياتهم.. ويضطرنا في الآن نفسه الى استعادة مقولات فرويد فيما يتعلق بسيكولوجيا الابداع واتجاه المبدع الى التعويض بالكتابة عن مجمل مركبات نقصه وشعوره بالاحباط او الكبت والحرمان.

هذه الرغبة في حيازة الكينونة عبر الكتابة، قد تغريني بالزعم.. نظريا، بامكانية اجتراح نص روائي بمنأى عن فاعلية التذكر، اعتمادا على فاعلية احلام اليقظة، التي تتكفل للمخيلة بانجازها وفق شروط متحررة من مواضعات الواقع الذي عادة ما يجتر عبر الذاكرة.. بصرامة. مع ان التفكير بترسيم حدود فاصلة بين فاعلية التذكر وفاعلية الحلم في النص الروائي، دون المساس به، هو كالتفكير بالفصل بين الهيدروجين والاكسجين في قطرة ماء.. مع الابقاء عليها.. ملاذا.. مما يعني اننا مضطرون للتسليم باستحالة وجود رواية بلا ذاكرة، لاستحالة وجود انسان لديه القابلية للكتابة بلا ذاكرة، بقطع النظر عما اذا كانت هذه الذاكرة مملوكة عبر الممارسة بالنسبة لصبيان الحقد ام انها مستعارة عبر القراءة بالنسبة للمحظوظين.

ويستوي بعد ذلك، ان يكون النص الروائي سيرة ذاتية شخصانية او غيرية موضوعية، اذ انه كما سبق ان اشرت فيما يتعلق بمشكل الفصل بين الذاكرة والمخيلة، فان الفصل بين الذات المتعينة والآخر، متضمنا حركة الواقع وسيرته، هو من اكثر المغالطات التي لم تفلح الفلسفة الوجودية وامتدادها الادبي، حتى الآن.. في اثباته.

وبلا ريب فان هذه المداخلة لا تكتمل دون الماع الى العلاقة الموضوعية التي تشد الرواية كجنس ادبي لاحق الى السيرة الذاتية.. في اوروبا تحديدا، ابان تصاعد دور البرجوازية واتجاه نخبتها المثقفة للتعبير عن فردانيتها عبر الرواية او السيرة الذاتية، التي قد تتخذ صورة الاعترافات التي لا تتقيد بالمواضعات الاخلاقية السائدة. الروائي الاوروبي لا يجد مشكلة في التعبير عن تفاصيل حياته الشخصية في تداخلاتها مع الآخر، لان ما قد يقوله في الرواية يمكن ان يقوله في السيرة الذاتية، بحيث يتبادل هذان الجنسان مهمة التعبير عن الكاتب دون مواربة ان هو اراد ذلك. كما هو الحال في اعمال كولن ولسن وهنري ميلر، ناهيك عن تداخل الجنسين في النص الروائي المعاصر، فيما ينزع الروائي العربي الى التورية بالرواية غالبا، حينما يجد نفسه مضطرا للبوح بتفاصيل ذاته، مدخرا ما يقوله برسم السيرة الذاتية، وان كنا لا نعدم بعض الاستثناءات التي جمعت بين الرواية والسيرة دون مواربة كما نجد لدى ذي النون ايوب في (على الدنيا السلام) ومحمد شكري في (الخبز الحافي) كل ذلك لان الروائي العربي ما يزال محكوما بعقدة الخوف من ابلحة حياته الشخصية حفاظا على خصوصيته اولا، ولانه سيجد من يتصدى له بقسوة ان هو جاوز الحد. وفي الاردن فان النص الروائي [قياسا الى ملحمة عبدالرحمن منيف ـ مدن الملح، وملحمة نجيب محفوظ ـ اولادحارتنا] ما زال يمتح من منجم السيرة الذاتية متضمنة حركة الواقع، اعتمادا على سيال الذاكرة، غير انه حينما يصطدم بغير المباح، يقفز عنه، محلقا على اجنحة المخيلة، فيفتتز ويرمز ويكني، ولكنه لا يصل حدود ابتكار واقع مواز للواقع المسكوت عنه، مع انه كان يمكن ان يلامس حدود الابداع، لو انه تحرر من خوف الروائي.. كاتبه، الذي لم يكن صادقا.

● ابراهيم نصر الله ●

في الرواية نعترف.. وتظل اسرارنا لنا!!

تأمل.. لا اكتب

★

خير وسيلة لقتل حياة غنية
لروائي جيد: ان يكتبها كسيرة.

★

اكتب عن نفسي.. فلا تخونني
الرواية

★

في السيرة اعود
في الرواية اتقدم

★

في السيرة امر
في الرواية ابحث
في السيرة ملاك
في الرواية شيطان

★

في الرواية املك الحق ـ كاملا ـ
للعبث باحلامك ـ ايها الصديق

★

في السيرة انسخ..
في الرواية اخلق

★

تكتب حياتك كسيرة
تقبلها وكأنها قدر
في الرواية تتمرد

★

الرواية اكثر انسانية من السيرة
لانها لا تجعلك تخجل من عيوبك

★

ان تكتب سيرتك في «سيرة»
يعني ان تنشرها في الشمس
.. في الرواية تعتصرها

★

اكتب السيرة ليعرفني الناس
اكتب الرواية لاعرف نفسي

★

الواقع... هو المادة الخام
التي ليست في النهاية الاختراع
الذي سننجزه

★

انقب داخلي لاعثر على
انقب داخلك لاكمل الصورة

★

الرواية تعفيني من البطولة
تعفيني من الادعاء والكذب

★

في اليومي قتيل
في الكتابة شاهد

★

انا هنالك.. هنالك دائما
باسماء اخرى وارواح كثيرة..

★

انا وانت.. دائما هنا

تنضج بهدوء في الكلمات

★

رغم كل هذا الغنى
ثمة نقص شديد
تكمله اللغة

★

ابطال راكعون.. حياة حاشدة..
ولكن ما شكل البناء الذي
سيظلون عظماء فيه

★

الحياة طين.. الكتابة روح

★

استند الى ما اعرفه
كي تدركني

★

ان لم اكتب عنك..
ان لم اكتب عنه
ان لم اكتب عني
ستقرؤني القبيلة!!

★

انا واياك نحضر كي نغيب
انا واياك نغيب كي نحضر

★

ايها الصديق..
تفاصيلي في النهاية لا يعرفها
سواك!

★

مرحبا ايتها الفكرة
مرحبا ايها الاحساس
مرحبا ايها الخيال
ها نحن نلتقي في
بياض الورقة

★

تتحدث كثيرا، ولكن الاهم..
ما الذي تعنيه
نعرف الكثير، ولكن الاهم
كيف نكتبه
.. السرد اهم الابطال

★

رغبة الناقد.. خارج
الرواية دائما
وشقاوتنا.. حكمة النقاد

★

حتى قواعد الابنية
ـ على اهميتها ـ
تعيش هنالك في الظلام

★

نعترف دون مواربة
ـ هنا ـ في الرواية
كي تظل اسرارنا لنا

★

حياتي هنا كلها
كما لم تكن في اي يوم
من الايام

★

على اية حال
في ثلاث روايات ورابعة
على الطريق

لم استخدم اكثر من عشر حياتي!

★

لا احتك بالاحداث.. احاول عبورها

★

اصادق ابطالي طويلا
الى ان تصبح حاجتهم الانسانية
للاعتراف
حاجتي اليها ككاتب

★

حتى حينما لا اكون هنالك في سيرة
ابطالي اليومية
اكون في كوابيسهم او احلامهم

★

شجاعتي في كتابة «عو» ـ مثلا ـ
هي انا

★

في الحب لا تحمل مترا لقياس
اطوال ومحيطات اعضاء حبيبتك
حبذا لو يتعلم بعض النقاد من
العشاق

★

حتى الشكل والمضمون ليسا
القصيدة او الرواية في آخر الامر

★

ذلك الدراق حلمت به ثلاثين سنة
الى ان كتبته

★

في النهاية لا يهم كيف ولدت الرواية
السؤال: هل ستعيش؟!

نساء العملة الصعبة

شعر: ليلى علوش

يا نساء «سرنديب»
يا من تخضبن شعوركن حتى
الجذور
باللبن والعسل
وتطلين بدم الملائكة
اظافركن المدببة
وعلى شرفاتكن المطلية بالحناء
تصطف اصص الازهار المحنطة

■

يا نساء «سرنديب»
احداكن كانت تغازل «حورس»
على شاطىء النيل الخالد
ولكنها كانت تشير الى غلمانها
خلسة
ليغرقوا «حورس» الجميل

■

يا نساء «سرنديب»
واحدة اخرى..
في ليلة رأس السنة من العام
المنصرم
كانت تلك الواحدة تراقص «نواتكا
ميلانكا»
وفي ذات اللحظة

امتدت يداها الرقطاوان بخفة
حول رقبة «نواتكا ميلانكا»
الابنوسية
لتنزعا عقودها العاجية المقدسة

■

يا نساء سرنديب
احداكن

رافقت «جيفارا» عبر الادغال
في زي ممرضة كانت
ولكنها بدون مقدمات
وعلى حين غرة
حقنت ذراع «جيفارا» بالمورفين..

■

يا نساء سرنديب
يا نساء القمار والفراء والضحكة
الصفراء

نبع الماء نظيف
لكن الاحذية السوداء
حين تدب مرفهة
يتعكر نبع الماء

حكاية: الى الاخت سميرة محمد علي ردا على رسالة وصلت متاخرة

● فوزالدين البسومي

يأتيه الهاتف.. بعد العاشرة مساء.. يحمل رنينا متواصلا.. توجس خيفة منه بداية لان هواتف الليل تزعجه.. وتثير اعصابه المرهقة دوما.. يرفع السماعة.. يحس بالدفء وهو يستمع لذلك الصوت الذي يحمل بحة اهل الساحل.. بحة عرفها زمنا.

انا فريد زيادة..

احس بحاجته للبكاء وهو يسمع صوت ابن الرملة يعرف بنفسه.. ويستمر الصوت عبر الخط الآخر.

لعلك تعرف لماذا اتصلت بك هذه الليلة.. ولعلك تعرف اننا على ابواب شهر ايار.. ولعلك تعرف ماذا حدث قبل وخلال وبعد ايار.

بعد ايام.. عيد البيض.. والجمعة الحامية.. والخروج.. من المدرسة..

و.. و.. و.. الاولاد.. ينتظرون ان يقرأوا شيئا عن هاتيك المناسبات.. انا حدثت اولادي عنها ـ لكني اريدها مؤرخة.. ومكتوبة لكي..

فريد زيادة.. ما زال يتكلم.. والصوت عبر الهاتف يروح ويجيء.. وصاحبنا عبر الخط.. يترنح.. فيه من الدوار اصابه.. فاحس باختلال في توازن جسمه ويخدر يتسلل الى جلدة رأسه.. فيقف فيغير رأسه كأنه اشتاق لم يتسلل الخدر الى اطراف اصابعه.. يتساءل بينه وبين نفسه:

ـ ما الذي جرى لك يا هذا..

ويرد على الصوت القادم من اعماقه فريد زيادة يثيرني..

ـ حتى ولو اثاراك.. الا تعني لك شيئا تلك المناسبات..

ولهذا.. فان مجرد ذكرها يثيرني..

في المخيم حين ذهب لشراء الخضار لبيته.. شده ابنه الاصغر من يده وهو يسأله:

● الا تسمع ما يقوله البائع..

ـ بلى..

● هل هو يبيع ام يغني..

ـ بل هو يبيع.

كان البائع يصرخ على بضاعته بصوت رتيب محبب

ـ اصابيع البوبو يا خيار..

حين سمع هذه العبارة ضحك في سره.. ثم همس في اذن ولده الاصغر.

● صوته يذكرني بصوت الحاج جمعة.. الذي كان يبيع الخيار على عربة كبيرة في سوق الاربعاء في الرملة.. قبل اكثر من اثنين واربعين عاما.

كان الصوت نفسه.. والبائع يصرخ بنفس العبارات..

ـ خيار يا لوز.. اصابيع البوبو يا خيار نسبة الى اصابيع الطفل الصغير.

سحب صاحبنا ابنه من يده واتجها سوية نحو عربة الخيار.. توقفا امامها وراحا معا ينصتان الى صوت البائع وهو يصرخ على بضاعته.. كان الابن معجبا ماخوذا بما يقوله الرجل.

وفجأة اقترب الاب من البائع وساله:

● ابني معجب بصوتك..

ـ شكرا.

● صوتك يذكرني بصوت شبيه به كنا نسمعه قبل اكثر من اثنين واربعين عاما.

ـ لعلك تقصد الحاج جمعة.

فغر صاحبنا فاه..

● وهل تعرفه

ـ انه ابي.

ومضى الاب مع ابنه.. وقد راح الاول يداري دموعه بكفيه

ها هو يستقل سيارته.. عائدا الى بيته وقد ارهقته حكاية ابن الحاج جمعة.. ولكن ابنه لم يتركه بحاله.

ـ سبحان الله.

هكذا قال الابن كيف يك تلتقي مصادفة مع ابن الرجل الذي اثار ذكرياتك واخرجها من مخبئها.

يا لهذا الابن.. ماذا يقول لو حدثته عن الايام الخوالي

عن ايام العز التي شهدناها.. عن المواسم التي كنا نعيش احلى ايامنا فيها

ها هم الناس يخرجون من البلدة الى تلة الجرن المطلة على طريق الرملة ـ القدس ـ فعلى تلك التلة كان يحتفل الناس بعيد البيض، حتى اذا ما انقضى ذلك العيد بايام.. انتقلوا من غرب الرملة الى شرقها.. حيث الاحتفال بموسم النبي صالح والجمعة الحامية. ذلك اليوم المشهود.. الذي كانت تاتي فيه قوافل المحتفلين.. الى الرملة من اللد ويافا.. وبيت دجن ويازور وسلمة والنعاني ـ وعاقر ويبنه والقباب

وصبيل وعنابة والسافرية والعباسية والبرج.. وجمزو وصرفند العمار والكثير من القرى المحيطة حيث يحتشد الناس في الموسم ويستعدون للاحتفال بدخول «البيرق» الى مقام النبي صالح.. يتقدمهم رئيس البلدية وكبار المدعوين.. وانه لذاكر اخر احتفال اقيم في المدينة.. يوم خرج على الناس ذلك الشاب الملتفع بكوفية حمراء.. وقد لوحت الشمس جبهته العريضة وسحنته البيضاء. وراح يخطب في الجموع حاثا الناس على الصمود..

ـ من هذا الرجل الذي تحدث فانتزع الدموع من المآقي

● انه جمال بك الحسيني

وحين كانت سنوات الشتات قدر له ان يلتقي بذلك الرجل الابيض صاحب العيون الزرق، وحين رآه صاحبنا شعر هائما في وجهه فاستغرب ذلك الرجل تصرف صاحبنا فساله:

● ابك شيء يا بني

ـ لا ابدا. انما مجرد رؤيتك.. ذكرتني بالذي مضى.

● وهل تعرف شيئا مما مضى

ـ لا زلت احفظ صورة وجهك وانت تخطب في موسم النبي صالح.. وكان ذلك في ١٩٤٧/٤/٢٢

لحظتها.. وضع الرجل رأسه بين كفيه وبكى. فادرك ان الرجل يبكي على الذي مضى منه..

وها.. هو صاحبنا يقلب شريط الذكريات فاذا به يعيش لحظات صباح الرابع عشر من ايار ١٩٤٨ وهو يقف في طابور المدرسة الصباحي.. وها هو المرحوم ابراهيم النشاشيبي مربي الصف الخامس الابتدائي يقف خطيبا بالتلاميذ وهو يحاول ان يوضح ما يريد ان يقوله لهؤلاء الذين وقفوا في الطابور ولا يعرفون نهاية ما يجري حولهم. ماذا اقول لكم

ـ .....

ويستمر المعلم ابراهيم لا ادري ان كنتم تعلمون ان هذا اليوم هو اليوم الاخير لنا جميعا في رحاب هذه المدرسة.

فالمدرسة ستغلق ابوابها اعتبارا من الغد وحاول ان يكمل

و.. و.. و.. لكن ابراهيم خانته اعصابه فلم يستطع ان يكمل.. وها هم التلاميذ يتفرقون.. ويتحول الملعب الى ساحة يخيم عليها الصمت الرهيب رغم امتلائها على سعتها بالتلاميذ.. وها هم جميعا يلقون النظرة الاخيرة على المدرسة وفي العيون حزن لا يوصف.. وعلى الشفاه صمت مطبق.

في الطريق الى البيت.

كان هناك شاب يعرفه اهل البلدة يسير هائما على وجهه.. وهو يصرخ

ـ الدنيا.. فش.. الدنيا فش.

استغرب صاحبنا من هذا المنطق فهتف به

ـ الدنيا ما زالت على حالها.

● غشيم.. صحيح انك غشيم.

حين وصل الى البيت قالت له امه

ـ الم تعرف ما الذي حصل..

● ماذا هناك

ـ انت الآن نصف رجل.

لم يفهم ما تعنيه امه.. لكن الايام التي تلت ايار.. وما بعده.. وما بعده. علمته كيف يصبح رجلا قبل ان يكبر..

صمتا على نفسه. واذا به ما زال يقود سيارته.. وان ما كان يدور بخلده كان يتحدث به علنا لابنه الذي كان ينصت له.

عرف ذلك حين حانت منه التفاتة نحو ابنه المستلقي جنبه على مقعد السيارة.. فوجده يبكي.

مد يده يمسح الدموع عن خد الابن فاجاه الابن قائلا:

● ولكنك تبكي يا ابي الى الذي حدث..

لم يرد .. وراح يداري دموعه بكلمات جميلة وعلما جدا كثر من اثنين واربعين عاما

ـ خيار يا لوز.. موجها يا لوز.. سمعه يلعيط بلبلي يا خيار اصابيع البوبو يا لخيار.. تعال شوف يا غشيم.. كل وادعيل.. العين بتكل يا خيار.

واحس بالدوار يلفه.. فادرك ان ضغط دمه قد ارتفع.. ولم يجد بدا.. من كسر حدة الضغط بالبكاء.. فوضع رأسه بين راحتيه وراح يبكي..

من ندوات قسم اللغة العربية وآدابها في الاردنية

● بقلم: عمر عبدالله الفجاوي

يذهب قسم اللغة العربية وآدابها في الجامعة الاردنية مذهبا علميا لطيفا. ففي هذا الاوان، ينظم القسم ندوات ادبية علمية خاصة بطلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراة) وفي كل ندوة يتحدث استاذ من القسم، يعرض فيها تجربته في كتابة رسالة الدكتوراة. ويهتم القسم بالرسائل التي كتبت بلغات غير العربية، وقدمت لجامعات غربية.

وقد كانت اول رسالة عرضت هي رسالة الدكتور محمود الجقل بعنوان. «دراسات فقه اللغة العربية في القرن الرابع الهجري: اصولها وتطورها» فبين الباحث اهداف اختيار الموضوع. ولاحظ ان ثمة عددا من اللغويين تتردد اسماؤهم في القرن الرابع الهجري، منهم ابن جني، وابن فارس، وابوعلي الفارسي يدينون بالفضل بالعلم لشيوخهم، وشيوخ شيوخهم حتى يصلوا الى الخليل وسيبويه. وقد رغب الباحث في تتبع اعمال هؤلاء اللغويين حتى يتبين الامور التي اتبعوا شيوخهم فيها، والامور الجديدة التي قدموا هم انفسهم.

وتجدر الاشارة الى ان الباحث قد اطلع اطلاعا واسعا على الدراسات اللغوية الحديثة. وبين بعد البحث والتحقيق ان لغويي القرن الرابع قد سبقوا الى كثير من الآراء التي ابرزها الغربيون باعتبارها اكتشافات لغوية عقلية.

وثمة هدف آخر من وراء الدراسة في جامعات غربية يكمن في ان الباحث يطلع على ما كتبه بعض المستشرقين/ المستغربين، ولحظ ان بعض كتاباتهم لا تتسم بالموضوعية، وتبين ان ثمة محاولات في المؤلفات الغربية للتقليل من شأن العربية، ومن شأن اعلامنا اللغويين القدامى، وهناك استغلال لبعض الروايات المتناقضة لتضخيمها، وهناك محاولات غربية لجعل الدرس اللغوي عالة على دراسات الاغريق، ولذلك، هدف الباحث الى انصاف الدراسات اللغوية العربية، والرد على كل الاتهامات الموجهة اليها ودحضها.

وتقوم الرسالة على ستة فصول. ففي الفصل الاول تحدث عن اصل اللغة العربية ونظريات نشوئها ومناقشة هذه النظريات، وعن اصل العرب، واول من تكلم بالعربية. وفي الفصل الثاني تحدث عن مصادر الدراسات اللغوية في القرن الرابع الهجري، وهي لغة القرآن الكريم والرسول الكريم عليه الصلاة والسلام، ولغة قريش، ولغة الشعر العربي والقبائل العربية، ولغات البدو. وفي كل قسم، كان الكاتب يبين ثلاثة امور، هي: آراء لغويي القرن الرابع الهجري ومواقفهم، وآراء الدارسين اللغويين العرب المحدثين، ومناقشات المستعمرين لمواقف اللغويين القدامى.

وفي الفصل الثالث تحدث عن الفصاحة في القرن الرابع الهجري، وعن موضوع الفصحى والفصاحة ومحاولة لغويي القرن الرابع تطوير مفهوم الفصاحة. وثمة تركيز على مواقف البصريين والكوفيين واختلافهم في مفهوم الفصاحة ومقاييسها.

اما الفصل الرابع فتحدث عن الدرس اللغوي في القرن الرابع، فهو قد بدأ في البصرة، ثم في الكوفة، ويحاول هذا الفصل التعرف على الدرس اللغوي في هذا القرن واتجاهاته. وفي الفصل الخامس تحدث عن بعض مظاهر التطور اللغوي في القرن الرابع، ويشتمل على اثر كتاب سيبويه وكتاب العين المنسوب للخليل في لغويي هذا القرن.

اما الفصل السادس فيعالج في قسميه التاثير الداخلي والخارجي في مسيرة الدرس اللغوي، فهناك التنافس وتشجيع الحكام، وهناك التاثير الاجنبي.

***

وكانت الرسالة الثانية للدكتور جاسر ابوصفية، بعنوان «فن الرسائل في العصر الاموي، مع اهتمام خاص بالرسائل المنسوبة الى عبدالحميد الكاتب». فقد بين الباحث في المقدمة المصادر وموقفها من الدولة الاموية سلبا وايجابا، مثل البرديات، وكتب الانشاء والبلاغة والادب، وكتب التاريخ والتراجم والجغرافيا، وكتب الحديث والفقه والفرق.

وقد ناقش الباحث رسالتين مناقشة تفصيلية، ليبين من خلال المناقشة تعصب بعض المصادر على الدولة الاموية، وموضوعية بعضها. فالرسالة الاولى التي تبين تعصب المصادر على الدولة الاموية هي المنسوبة ليزيد بن معاوية في اخذ البيعة له من بعض شخصيات المدينة. والثانية من عمر بن عبدالعزيز في المكس والعشور الى حيان بن زريق.

وتحدث الفصل الاول من الرسالة عن ديوان الرسائل الاموي، واشتمل على التوسع الاداري في العصر الاموي، ورسم الكلمات والنقط والاعجام والخطوط، وحكاية تعريب ديوان الخراج، والبناء الفني للرسائل في العصر الاموي على ضوء الاوراق البردية.

قصة قصيرة

الاشارة حمراء دائما!

● قصة: حنان بيروتي

صوته يغمرها، تستدير: اجتماع طارىء اليوم، الساعة الخامسة في بيتي! تتارجح الكلمة الاخيرة للحافلات، تتوهج داخلها بدفء بارتعاش لذيذ، السيارة الصفراء تقترب، تلمح رأسا لفتاة تجلس في الخلف تخفض كلها، ثمة اخرى، يتوهج غمازها الجانبي، تتوقف، يبدأ الخوف.. لحظة الاغتصاب، يسبقها خوف بدائي، تحس الانثى تتراجع اعماقها برعب، شهقة تختزل كل الاشياء المخنوقة، المنتهكة، تجحظ العينان، تختلط

الروح بفوضى، يسال: الى اين؟! امها تجرها، لاخر مرة يتلصص فيها بالشارع! اخوك ولد ما ينخاف عليه!، وتهمس بانها من عود الكبريت الذي لا يشتعل الا مرة واحدة!، عندما قرات حكاية الكبريت، عرفت لماذا ماتت! اشعلت اعواد كبريت كثيرة!.. السيارة تسرع فجاة، تنحرف، تشهق: يا اخي الطريق مو من هون! يلتفت اليها مضطربا: ما تخافي، هاي طريق مختصرة! الظاهر انك غشيمة انت من الكويت ولا عراقية؟!

ثرثرته تلوي في دوامة عطر النبيذ. المرئيات حلقات تتراقص، تتماوج، لا تحس الا وهي تتشظى، وهو يقترب، بلا وجه، كلهم بنفس الملامح واللهاث، يدفعها لمكان ما المقعد الخلفي نفسه ربما، يتصرف بسرعة كانه مبرمج، الم.. قرف.. تصرخ.

تستفيق، لم توقف!! الاشارة حمراء. حمراء دائما!، تذكرها بالدم، يستفز فيها الخوف، تتسلى بالقلم، ترتعش وحواسها تبحث عن اللوحة، رقم السيارة، السائق، يبدو شابا في الصورة تلمحه بمرقها ويهز رأسه.

القيها يتوثب مع خطاه بعد بعد، ويجذبها اليه، يا لوسامته! يا لنبض الرجولة في انفاسه!، يمسح دموعها، يقبلها، تعترف شفتاهما في عراك لذيذ، تلتمع الشاشة للحظة بوهج مبهاق ويعم السواد.. تبقى صامتة للحظات، وصوت ابيها يقرع: جلا قلة حيا! الى النوم! وفي النوم، تحلم باشياء غائمة.. بخوف..

ثمة رجل يشير للتكسي، يبدو انه لم يلحظ انها تنشطه، قد يكون ثمة اتفاق بينهما!.. اين هي الآن؟ ما اسمه الشارع، لماذا اختار ان يكون الاجتماع في بيته؟!.. الظلام يخيم وقد تصل، الطريق ضيقة، متعرجة، مرصوفة بحصى كبيرة ملونة، ثمة واد يفغر فاه، يستبين وجهه عليه بالبلور، الذكرها بسني المراهقة اللعينة..

تلهق! تلتصق بالباب، وكفها على المقبض، تنتظر الساعة الخامسة! كم بقي لتصل؟ يتساءل: ماذا قالت؟، ترتجف، تتخيل بكفه عضا غليظة، ترتفع، وتهوي.. بدي انزل هون لو سمحت!.

بيته، تستعمل الدرج ام المصعد؟ ثمة رجل يقف منتظرا، ها! تعرف ما يدور براسه، يريد ان يختلي بها في المصعد! الاماكن المغلقة ترعبها، تصعد الطوابق الاربعة لاهثة.

تقترب، بيدها الاوراق، الانوار شبه مطفأة.. اين باقي الرفاق..؟! الساعة الخامسة والثلث!، ربما حدثت كبسة! ليبتسم هذه الاوهام تعطي للعمل اهمية وخطورة! وعاشت كثيرا تخلق اعذارا الخرج من البيت! تبتسم يستقبلها، تنظر اليه كان بينهما اتفاقا.

تلحظ ان ثمة كاسات وثلج وزجاجة، تتاملها للحظة، وتقشعر، تبلغتها خطاه شقاته فقلت قلبها تتدافع بجنون، برهبة، يضمها بقسوة. الدفء اللذيذ يتسرب لسانها، لجسدها المنتفتح بدهشة، بفزع.. تدفعه بهستيريا، وطعم الدم بشفتيها، يدفعها للخارج، تنزل الدرج لاهثة، ممزقة، وصوته ينبح خلفها مهبو ـ ان، بس انت مش انسانة! فكرتك بتفهمي!...

السيارة تتوقف، تتسلق نظراتها المبنى، تنظر للعداد، تهبط تفكر، لا بد ان تبحث عن عمل، الاجتماعات لا تكفي.. [illegible]

عمــان فــي الاربعيــنات ★

كان البحارة، حين يعودون من اسفارهم الطويلة، يحملون معهم اللؤلؤ والمرجان، وكانوا يحملون ايضا الشوق والوعد بالبقاء، ولا يترددون في ان يقسموا اغلظ الايمان ان لا يغادروا اليابسة ما بقيت لهم ايام في هذه الحياة، لكن رغبة الحنين ونداء المجهول يدفعهم الى السفر مرة بعد اخرى، على امل ان تكون هذه الرحلة هي الاخيرة، ولا بد بعدها ان يعودوا ليستقروا، فلا يفارقون ارضهم ابدا.

وكان رجال القوافل، وهم يرجعون الى اهلهم وديارهم، يحملون معهم السكر والطحين، اضافة الى اخبار الغائبين ورسائلهم، واخبار الامطار في الاماكن الاخرى، وكانوا وهم يحطون رحالهم ويفكون احمالهم يؤكدون انه لا يمكن استبدال الاهل والديار بأي اهل غيرهم وبأية ديار غير ديارهم.

فاذا قست الحياة ولم تمكن البحارة من حمل اللؤلؤ والمرجان، ولم تمكن رجال القوافل من حمل السكر، كما هي العادة في كل رحلة، فكانوا يستعيضون عنها بالحكايا يحكونها ليلة بعد ليلة، مشيرين الى الاهوال التي صادفتهم والمخاطر التي تعرضوا لها، ويصفون حياة الناس في الاماكن الاخرى، كيف يعيشون وكيف يعملون، ماذا يحبون وماذا يكرهون، وكيف ينظرون الى غيرهم من الشعوب. وكان الذين يستمعون يمتلؤون عجبا ودهشة. فيندفعوا الى السؤال والاستفسار حول اكثر الامور، فلا يتردد الذين عادوا في الاسفار البعيدة في الاجابة على جميع الاسئلة، ويبالغون في بعض الحالات ليخفوا ايديهم الفارغة، والنحس الذي رافقهم في رحلاتهم الاخيرة. كانوا يفعلون ذلك ببراعة واتقان، حتى يظن المقيمون انهم حصلوا على اكثر مما يطلبون او يتوقعون.

هكذا كان حال رجال البحر والقوافل في الازمنة الفائتة، وهكذا كان حال الذين ينتظرون عودتهم. فماذا عن هذا الذي يعود اليوم الى مدينة بعد سبع وثلاثين سنة خالي الوفاض؟ ليس هذا فقط. انه لا يحمل معه قصص الاماكن الاخرى، ولا يقدم جديدا او مدهشا. بل اكثر من ذلك يصر على ان يحمل الماء الى حي السقائين. كما يقال، اي يريد ان يحدث العمانيين عن عمان.

قد يرى الكثيرون في كلامي تزيدا. او كانوا يريدون مني شيئا اخر، ما يشفع لي، ما يجعلني اخوض هذه التجربة الصعبة، اني لم ار هذه المدينة منذ فترة طويلة. ولذلك فانا اتحدث عن بلدة او مدينة ليست هي عمان اليوم. اتحدث عن مدينة كان لها شكل ووجد وبشر بمقدار ما يختلفون عما هو كائن الآن. فانهم الجذور في هذه التربة، وما نراه اليوم، بمقدار ما يختلف عما كان، فانه امتداد. خاصة وان الظروف التي مرت ساهمت في ان تأخذ الاشياء والاشكال هذه الصيغة وهذه الملامح.

واذا كان التاريخ ذاكرة اضافية للبشر. يعودون اليه المرة بعد المرة، ويعيدون قراءته ويتاملون احداثه. مع معرفتهم ان ما حدث لن يتكرر مرة اخرى. فانهم يرون في التاريخ الحياة كيف تكونت. كيف تطورت. ثم كيف اصبحت. وفي ذلك ابلغ الدروس واهمها.

هذا اولا. وثانيا، كنت اريد ان آتيكم، وبيدي الانجاز الذي طالما اجلت زيارتي لهذه المدينة بسببه سنة بعد اخرى. كنت احلم ان انجز كتابا كاملا عن عمان. وهو بعض الدين الذي يجب ان اوفيه لهذه المدينة. لكن اعباء الحياة وهمومها اليومية، اضافة الى التاجيل المتعمد من اجل ان اكتسب خبرة اضافية، دفعاني الى ارجاء تقديم الهدية التي تليق بالمدينة التي ومنحتني الحياة، والتي جعلت مني كاتبا. ولذلك ان جئتكم اليوم مرتبكا متلعثما، وليس في يدي سوى بعض الحصى، فانه الشوق امضى، وحلم لا يزال يملأ ذاكرتي، والوعد الذي قطعته على نفسي اقطعه امامكم ان اكتب، وفي وقت غير بعيد، افضل ما استطيعه، وما يليق بهذه المدينة التي قدمت للكثيرين الكثير، والتي عرفت كيف تبقى قائمة في ذاكرة الذين يحبونها.

واذا كان لا بد من كلمة اخيرة في هذه المقدمة الطويلة فهي التالية.

الانسان، اي انسان، ابن طفولته بالدرجة الاولى. ابن المدينة التي راى النور فيها، ابن البيت الذي رباه، ابن الحي الذي تعرف فيه على اول الاصدقاء، ابن المدرسة التي تعلم منها اول الحروف فاذا اصبحت كاتبا، واذا تنقلت في انحاء متعددة في هذا العالم، فلا بد ان اعترف، وباعتزاز، ان لهذه المدينة، عمان الفضل الاول والاكبر في ذلك. واذا كنت حتى الآن بحارا او واحدا من رجال القوافل، ويلح على نداء البحر وتغريني القوافل بالترحال والتنقل، فلا بد ان اعود الى هذه المدينة في يوم من الايام.

● د. عبدالرحمن منيف ●

وبعد..

يقول النابلسي، في كتابه «احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم» في وصف اقليم الشام الطبيعية، «اما الصف الرابع (من هذا الاقليم) فسيف البادية، وهو جبال عالية باردة، ذات قرى وعيون واشجار، يقع فيه من البلدان، ماب وعمان والزرعات ودمشق وحمص وتدمر وحلب». ص ١٣٠.

اما الرحالة النمساوي الذي زار عمان سنة ١٩٣٣ فيقول في كتابه «الطريق الى مكة» واصفا هذه البلدة «كانت عمان، العاصمة المبنية على اطلال فلادلفيا، مدينة مغمورة لا يتجاوز عدد سكانها ستة الاف نسمة».

ولاني لست مؤرخا، ولا اريد ان اخوض في شؤون التاريخ وشجونه. كيف كانت هذه المدينة، وماذا تغيرت، وماذا تعاقب عليها من احداث، فاريد ان اقتصر على فترة محددة، وعلى ذكريات ومشاهدات عاشها الطفل ثم اليافع، ولذلك سوف اتحدث عن عمان التي عرفتها، لا كما حدثني عنها الاخرون.

من اول الذكريات، غياب الملك غازي.

فالمت عمان، ذات يوم في عام ١٩٣٩، على شيء غير عادي، اختلط الحزن بالغضب، وساد في الاحياء البعيدة عن وسط المدينة صمت مرتاب حذر. اما عندما قررت المدينة ان تجري تشييعا رمزيا، فقد زحف الجميع الى الشارع. اتذكر ذلك اليوم في حالتين، الاحياء السكنية صامتة، وكان سكانها هجروها، اما وسط المدينة فكان يغلي. وحين سار النعش محمولا على الاكف، وكان مهيبا جليلا، وثقيلا ايضا، وسارت به الجموع عبر شارعي الرضا والسعادة الى ان وصلت الى الجامع الحسيني الكبير، فقد اثار تساؤلات لا تنتهي، خاصة بالنسبة للاطفال، ليس فقط عن الموت والحياة، بل وعن غياب الاشخاص بهذا الشكل، وكيف يمكن ان يدفنوا رغم انهم غير موجودين!

اما حين بدأت الحرب العالمية الثانية، واخذت اخبارها واصداؤها تصل تدريجيا شيئا فشيئا، فقد اصبحت مظاهرها تتلاحق بسرعة كبيرة. التعتيم، وضع الستائر الثقيلة على النوافذ، تزريق الزجاج، واخيرا بطاقات التموين، كانت بطاقات التموين تعصب الاشياء، كان البشر يفوزون بالآلاف للحصول على السكر والطحين والرغيف. اما في الليل فكان الخوف والانتظار. كان يطلب منا، نحن الصغار، ان نرقب الشارع خوفا من الدورية. فالكبار كانوا يستمعون الى راديو برلين وصوت يونس بحري بلازمته المشهورة، حي العرب!

انها الذكريات الاولى عن بداية الوعي، في احدى مراحل الانتقال، ولكن قبل الحديث عن ذلك، ما هي عمان؟

اتذكر، وقد تخدع الذاكرة، ان الرقم الذي كانت تدور حوله عمان، فيما يتعلق بالسكان، خلال تلك الفترة، يتراوح بين الثلاثين والخمسة والثلاثين الفا.

كانت عمان، خلال تلك الفترة، مجموعة متناثرة من الاحياء.

المسجد الحسيني، كما هو حال جميع البلدات الاسلامية، مركز المدينة. كانت منه تبدأ الاحياء، وكانت تصب فيه. هل كان المسجد الوحيد؟

حسب ما اتذكر، كان المسجد الجامع، لان المساجد الاخرى كانت متوارية، ولا تعني عصبا للمدينة.

كان بالقرب من رأس العين مسجد رويزق، وكان غير بعيد عنه مسجد المهاجرين، وفي الجهة الاخرى من المدينة جامع الجركس.

مسجد رويزق على تلة، امامه رجل صوفي، احدى مهماته رجم النساء اذا رأى ان ملابسهن لا تتلاءم والتعاليم الدينية، كان اقرب الى الزاوية منه الى الجامع. اما مسجد المهاجرين فعبارة عن ارض مستطيلة مسورة بحجارة خشنة لا يزيد ارتفاعها عن نصف القامة، الى جانب سوق الحلال، وفي الجانب الاخر من السوق المقبرة الثانية في عمان.

واذا كانت العادة في المدينة الاسلامية ان تلتف الاحياء، كالسوار، حول المسجد، فان عمان، خلال تلك الفترة، كانت تلتف حول الجامع الحسيني من ناحية، وكانت تتبعه، بالاضافة الى الاسواق التجارية، وغير بعيد عنها البيوت، فان شكلا اخر كان يتكون للمدينة. فالتجمعات السكانية كانت متباعدة نسبيا، او بكلمات اخرى، كانت تعيش حسب موارد رزقها وحسب انتماءاتها. فالبدو سواء من جنوب الاردن او من القطار مجاورة، كانوا يعيشون قريبين في سوقي الحلال، الاول قرب المحطة، والثاني قرب رأس العين.

الاول للصفقات الصغيرة، اليومية، والثاني للرعايا، والذين يأتون من الاقطار الاخرى.

الجركس كانوا يعيشون في تجمعات خاصة بهم، واقرب ما تكون الى الاراضي الزراعية والبساتين. الذين يزرعون الحنطة والشعير على الاطراف، اما الذين يزرعون الاشجار ويربون البقر فكانوا حول النهر. فالشوارع وسط المدينة من حيث العمل، وعلى اطرافها يسكنون. واهل نابلس فعصب اساسي من حيث التجارة والوزارة والادارة واين هذه التجمعات وخلالها كانت البساتين.

كانت عمان مجموعة من الواحات الصغيرة المتجاورة، وربما لا تختلف عن دمشق كثيرا.

النبع الذي كان يمد عمان بالمياه يسمى رأس العين، وكان مسورا بالاسلاك، ومحاطا بغابة كبيرة. بالقرب منه والمقبرة، وعلى الطرف الاخر مولدات الكهرباء، وكانت ملكا خاصا. وعلى امتداد النهر، وكان يسمى السيل، بساتين الجركس وبيوتهم.

كان الجركس يشكلون الاغلبية على طرفي السيل من بداية النبع الى نهاية المهاجرين، فاذا اقتربنا من الجامع الحسيني لتغدت التركيبة السكانية تختلف وتتمايز، اذ يصبح العرب هم الاكثر، لان الرقعة الزراعية تضيق، والمحلات التجارية والعمل التجاري هما الغالبان، ويظل الامر كذلك حتى الجسر المسيل، ويمتد ايضا الى القرب من النهر، اما طريق المحطة فانه خليط، لان البستنة، بما في ذلك زراعة الخضار، هي اساس معيشة السكان.

في الفسحة المقابلة للجامع الحسيني، ولتوفير مكان للباعة، اقيم سوق، ما لبث ان سيطر عليه البخارية، ولذلك اكتسب اسمه، سوق البخارية. كان سوقا يبيع اشياء كثيرة، الازرار، اللاقط، المقصات، السكاكين، وجميع الاشياء الصغيرة، وكنا نحن الصغار، بعد ان تصب البسطات ويغلق السوق نحاول ان نعثر على شيء منسي او ضائع، كنا نجد الدبابيس واللاقط، وبعض الاحيان سكينا او مقصا، وكنا نجد الفئران ايضا. كانت عمان، في فترة معينة، مليئة بالفئران!

عمان تلك الفترة، اوائل الاربعينيات مجموعة من الاحياء الصغيرة المتباعدة، وكانت البساتين الكثيرة تشكل فاصلا بين التجمعات السكانية.

فمعظم التجمعات قرب الماء حول النهر - السيل، او على سفوح الروابي. وكانت الينابيع كثيرة، واتذكر ان نبعا مهما، وكان يسقي منه السوق كله، لم يكن يبعد الا قليلا عن سوق الخضار. وكانت هناك ينابيع اخرى ايضا. وحول هذه الينابيع كانت اشجار الصفصاف والتوت والجوز.

سوق الخضرة ليس بعيدا عن الجامع، وهو فسحة واسعة، في بدايتها دكتور ارمني، الدكتور سوراي. كان احد معالم عمان الاساسية، الكل يعرفه والكل يلجأ اليه. عيادته في بداية سوق الخضار، ولديه ممرضة مسنة سمينة لا يمكن ان تدخل مريضا الا بالدور، وحسب الرقم الذي يحمله على القطعة النحاسية التي توزعها حالما يصل المريض. سوق الخضار عالم بذاته. تدب فيه الحياة مع ساعات الليل المتأخرة، ويبلغ احدى ذروتيه قبل شروق الشمس اذ يتجمع الباعة والمشترون. وفي صخب لا يخلو من المكر تبدأ عمليات المساومة ثم البيع والشراء، وكانت اغلب الاحيان عمليات بيع الجملة. فاذا اشرقت الشمس وارتفعت قليلا يبدأ يتوافد الى السوق من يشتري يوما بيوم، ويحصل الذين يأتون قبل غيرهم على الخضار والفواكه الجيدة، أما اذا انتصف النهار فيهمد السوق الا قليلا ويظل هكذا الى ما قبل الغروب، اذ يأخذ تدريجيا بالامتلاء على اثر وصول سيارة او اكثر تحمل فاكهة الموسم، خاصة البرتقال، فيندفع الكثيرون الى السوق، ويكون الباعة قد احتاطوا لذلك، اذ يخرجون اكواما من الخضرة كانوا قد وضعوها جانبا، فتبدأ عمليات المساومة من جديد، ويتم البيع والشراء، وتكون الاسعار اكثر رحمة واكثر انصافا، وغالبا ما يتخلص السوق مما فيه ببيع المقاطعة ولاخر بيعة.

اتذكر ان البرتقال كان يباع بالكوم وبالعدد، اما عندما دخل الميزان في بيعه فكان مفاجأة لم يصدقها الكثيرون.

في نهاية سوق الخضار، باتجاه الجنوب، النهر، وكان في ذلك المكان نبع يستقي منه الكثيرون ويغذي النهر برافد جديد.

شوارع المدينة تبدأ من سفوح الجبال وتنتهي عند الجامع او عند سوق الخضار. وعلى جانبي هذه الشوارع تقوم المحلات التجارية. كانت الشوارع الرئيسية ثلاثة، الرضا والسعادة وفيصل، وهي قلب المدينة. اما على مسافة ابعد فكانت الشوارع اقل اهمية وغير معبدة غالبا، ففي اتجاه الجنوب الغربي، ناحية المصدار، تقوم دكاكين متنوعة تتخللها البيوت، الى ان يصل الانسان الى المطحنة، وكانت قائمة على طرف النهر. هناك كانت تنتهي عمان تقريبا، من هذه الناحية. اما من ناحية الشرق، بدءا من سوق الخضار، فكانت الدكاكين الموجودة تتباعد وتتخللها البساتين الى ان تصل الى جسر المسيل، فيطل المدرج الروماني، وكان الى جانبه بيت صغير تشغله دائرة الاثار، ومقابل المدرج فندق فيلادلفيا والمدرسة العسبلية وهذه نهاية عمان من هذه الجهة.

اما من ناحيتي الشمال والغرب فكانت تقوم بيوت الجركس اولا ثم تليها بيوت متفرقة متباعدة، اشبه ما تكون ببيوت القرى. وغير بعيد، على السفوح، تقوم بيوت على شكل تجمعات صغيرة متناثرة فاذا تجاوز الانسان قليلا يبدأ طريق السلط، اي يكون قد اصبح خارج المدينة تقريبا. فاذا لم يتم سلوك هذا الطريق واتجه الانسان قليلا نحو الغرب، دون ان يصعد باتجاه الجبل، فلا بد ان تستوقفه، بعد مساحات كبيرة فارغة، كتلة من البيوت المتراصة، وكأنها نقطة الدفاع الاخيرة. وكانت هذه بداية الطريق الى وادي السير. اما اذا اخذ الانسان طريق الجبل، متجها غربا، فسوف يصادف مجموعة من البيوت داخل بساتين صغيرة، اقرب الى الحواكير، تليها بساتين اكبر منها فاذا وصلنا الى بستان ابو شام، وقد اقيم الى جانبه في وقت لاحق، الدوار الاول. تكون المدينة قد انتهت، وتبدأ بعدها حقول القمح والشعير، ثم الطريق المؤدي الى وادي السير، بعدما تقاطع مع الدرب الصاعد من الوادي.

كانت عمان، من ناحية الغرب، تنتهي هنا. اما بيت فرج، قرب ملعب كوبان، فكان اشبه بمخفر متقدم، او نقطة حدود.

فاذا اتجه الانسان من بستان ابو شام نحو الجنوب فسيصل الى الحاووز الكبير. ومن هناك تستطيع ان ترى معظم عمان.

كانت منطقة الحاووز اخر نقطة علام تشير الى حدود المدينة. وكان اهل عمان في نزهاتهم تلك الفترة، خاصة ايام الجمع والاعياد، يتوجهون الى واحد من امكنة ثلاثة. الحاووز في اقصى غرب المدينة، وكان مكانا رفيق الهواء، اقرب الى البرية، ويمكن للانسان ان يسير في حقول القمح، وان يلتقي بالصيادين الجراكس الذين يطاردون مع كلابهم طيور القرى.

اما المكان الثاني للنزهة فكان طريق المحطة، داخل البساتين، الى جانب النهر، حيث الاشجار والخضار، وحيث يمكن للانسان ان يرى الطبيعة في اجمل لحظات تألقها، خاصة ايام الربيع اثناء تفتح الزهر.

والمكان الثالث للنزهة جبل القلعة. كان زوار هذا المكان خليطا من البشر، حيث يلتقي حاملو الشموع والنذور، والتي ستقدم للولي في احدى المغاور، وكان يطلق عليه اسم الفقير، طلبا للشفاعة والولد والرزق، بحاملي الات الطرب، والذين كان يطلب لهم ان يظهروا براعاتهم، ولا يترددون في الغناء والرقص والتمثيل، وكان المناخ الذي يولده المكان، وما يرتبط به من اثار واساطير، يجعل الانسان مختلفا واقرب الى روح التحدي.

هذا الوصف التقريبي لعمان اوائل الاربعينات لا يلغي التجمعات السكانية التي كانت موجودة في امكنة عديدة اخرى. فالمهاجرين الذي كان معظم سكانه من الجركس، وكان شريطا موازيا للنهر، ما لبث ان امتد واتسع، ثم اخذ يتسلق السفوح الى ان اتصل باحياء اخرى فقيرة كانت تتدلى من جبل عمان.

● حي الشابسوغ الذي لم يكن بعيدا عن النهر، وكان يمتد على السفوح، تزايد سكانه بمرور الوقت وتداخل هؤلاء السكان الذين جاؤوا من امكنة عديدة من داخل الاردن وخارجه.

الجسر الذي اقيم بالقرب من المطحنة، كانت تتوزع منه الطرق لعدها، على اليمين يقود الى رأس العين، والثاني يصل الى المقابر مقابر للمسيحيين على يسار الطريق، وغير بعيد عنها، على يمين الطريق، مقابر المسلمين. ثم يمتد الطريق صاعدا حتى اذا وصل الى نهاية التلال الجنوبية انفتح واتسع. فاذا واصل الانسان المسير تقوده الطريق الى مادبا، اما اذا انعطف ناحية اليسار، فالى سحاب، ثم باتجاه الجزيرة العربية.

اما الطريق الثالث المتفرع في نهاية الجسر، ناحية اليسار، فانه يقود الى كتلة من التجمعات السكانية اخذت تتزايد وتكبر يوما بعد اخر، بدءا من طرف الجسر وانتهاء بمدى قدرة البشر على انتزاع مساحات اضافية من ذلك الجبل القاسي المطل على عمان، مطوقة المستشفى الايطالي، الذي كان يتربع وحده في وهدة من وهاد الجبل.

كان لهذه التجمعات سوقها القريب من الجسر، وكان ابرز رواد ذلك السوق بدو الجزيرة، حيث تستريح القوافل غير بعيد، بانتظار ان تبيع الملح والتمر وتتزود بالطحين والاقمشة، تبدأ رحلة جديدة الى الداخل.

على طرف هذا السوق دير اللاتين، وغير بعيد عن الدير الدكاكين وورائها البيوت. وخلال فترة قصيرة بدا التل المطل على المطحنة والجسر والدير يمتلئ بالبشر وتتناثر فوقه البيوت.

وجبل اللويبدة؟

اتذكر اننا كنا نرى ذلك الجبل من ساحة الصف في العسبلية. كانت البيوت قليلة متباعدة. الطريق اليها متعرجة شديدة الصعوبة، وظل الامر كذلك الى ان بدأت تقوم عليه ابنية فخمة تحيط بها حدائق منفرجة، ثم جاءت مدرسة ترسنتا لتبدأ تاريخ جديد للجبل.

اما جبل الجوفة فكان ابرز بيوته، والذي يطل على المدرج الروماني، بيت الامير نايف، ثم عدد قليل ومتباعد من البيوت.

هكذا كانت عمان، او هكذا كان يراها طفل في ذلك الوقت البعيد، اوائل الاربعينات. صحيح انها كانت تكبر وتتسع وتمتد سنة بعد اخرى، لكنها كانت تفعل ذلك، مثل مدن اخرى كثيرة في هذا العالم، بتواضع وصمت، حتى كانت سنة ١٩٤٨. وهذا امر وحده يحتاج الى وقفة طويلة، ليس بمقدوري ان افعله الآن. ولذلك اعود الى عمان ما قبل تلك السنة.

كانت المدارس الحكومية في عمان ثلاث، العبدلية، والعسبلية ومدرسة السوق. وربما كان لها اسم اخر. هذه المدارس الثلاث للذكور، وكانت اثنتان منهما، العبدلية والعسبلية، للابتدائي فقط. اما مدارس الاناث فكانت اثنتين، الاول في جبل عمان، شارع خرفان والثانية على طريق وادي السير. واذا كانت الفرصة متاحة للذكور لان ينتقلوا الى مدرسة السوق الثانوية، وكانت غير بعيدة عن المشيه وسينما البتراء وقيادة البادية، لمواصلة دراستهم، ثم الذهاب الى السلط من اجل الحصول على التوجيهي. فلا ادري كيف اتيح للفتيات ان يواصلن دراستهن في ذلك الوقت المبكر، اذ ما عدا مدارس الاديرة، فان مدرسة الشابات المسيحيات كانت مقتصرة على ذوي الدخل العالي، وكان فيها قسم داخلي.

يوسف الجيوسي، مدير المدرسة العبدلية، طلب الى التلاميذ الاصطفاف بعد ان انتهت دروس اليوم الاول ليخرجوا من المدرسة بانتظام، فاصطف التلاميذ في طابورين، طابور السوق وطابور الجبل. ولا اعرف لماذا اخترت الطابور الاول، ولكن ما كنت ارى اخوتي يصطفون في الطابور الاخر حتى تركت خطي فركضت اريد الانضمام اليهم، وهناك تلقيت اول خيزرانة مدرسية.

واذا كانت خيزرانة الاستاذ الجيوسي لها ما يبررها، فان المدير الذي تلاه، وكان اسمه سليمان عطور، كان شديد الشغف بالفلقة وبارعا فيها. كان رجلا قويا رياضيا، وربما عسكريا سابقا، ويبدو ذلك من مشيته وألفاظه، اذ ما يكاد التلميذ يقع في خطأ حتى يمدده على الارض، دون مساعدين، ويدوس على البطن بالرجلين، ويبدأ الضرب والعد معا. وكان صوته العالي والحازم يطغى على التوسلات وصرخات الالم.

كان الضرب، اذن، وخلال تلك الفترة الوسيلة الاساسية للتربية. وكان الاهل يشجعون على ذلك. لا زلت اذكر الكلمات التي كانت ترافق تسليمنا الى الكتاب في العطلة الصيفية، كانوا يقولون للشيخ الكتاب، حافظ النوباني، يا شيخ، اللحم لك والعظم لنا. فلا نتساءل معهم يا شيخ حافظ لم يكن بحاجة الى توصية من هذا النوع، اذ كانت عصاه لا تتوقف الا اثناء كتابة الحب وهكذا نشأت وكبرت وصورة المدرسة ليست مبهجة. واستطرادا اقول انني اليوم افرح بيوم العطلة، وربما كانت اساليب القمع المباشرة والقاسية احد اهم الاسباب التي دعت في داخلي مشاعر التمرد والتحدي، والى الآن.

واستكمالا لموضوع المدارس، ولكي لا اغرق في الذكريات، اقول ان المدارس الحكومية، في ذلك الوقت، كانت سجنا قاسيا، اذا قارناها بالمدارس الاهلية، خاصة مدرسة المطران التي كنا نمر بالقرب منها كل يوم، اذ اضافة الى الابنية الجميلة الواسعة، هناك الحدائق والملاعب، وصدف اكثر من مرة ان رأينا الاستاذ يعطي دروسه في الهواء الطلق، اذ كان يجلس وسط الحديقة، على الارض، وحوله الطلاب. وكنا نراهم غير خائفين وبعض الاحيان يضحكون.

وعلى ذكر الملاعب. ولان الصبية يملؤون الشوارع بعد انتهاء الدروس، والى ان يحل الظلام، وهم يلعبون كرة القدم. فان المباريات كانت حدثا لاستثنائيا في حياتنا. كنا ننتظرها بلهفة ونضحي بالكثير في سبيلها.

كانت الملاعب في عمان ذلك الوقت لا تتعدى الثلاثة. ملعب المحطة وربما هو الوحيد الملعب النظامي. لان المباريات الاساسية والهامة تقام عليه. وكان الوصول اليه يتطلب الاستعداد المادي والجسدي. فعبدالله ابو قورة الذي سبر عددا من الباصات في تلك الفترة، لم يكن قادرا على تأمين نقل ذلك العدد الهائل من الراغبين في مشاهدة المباراة في المحطة. وكانت المسافة تزيد قليلا على الاربعة كيلو مترات. الامر الذي يقتضي ركوب الشاحنات او قطع المسافة سيرا على الاقدام. كان الكثيرون يفضلون المشي، ولذلك يبدأ يوم المباراة مبكرا من اجل الوصول اولا ثم الحصول على مكان مناسب. والمكان المناسب لا يعني فقط مشاهدة المباراة، وانما ان يكون الانسان قادرا ايضا على تشجيع الفريق الذي يؤيده وتهتف للاعب الذي يفضله كان كل ذلك يجري على وقع الطبول والمزامير. مع وقفات يبطلها العرفاء الذين يعرضون انفسهم في مثل هذه المناسبات.

ملعب المحطة اذن هو الملعب الاساسي. يليه ملعب المطران. وكانت تجري عليه المباريات الاقل اهمية. وكان هذا الملعب من اصعب الملاعب واكثرها مشقة، نظرا للاسوار العالية والحراسات المشددة. اضافة الى كونه محجوبا بالابنية، بحيث يتعذر مشاهدة المباراة دون دفع رسم الدخول.

اما الملعب الاخير فهو ملعب كوبان. ويقع في اقصى غرب المدينة، وكان نصف نظامي، اذ لا بد من اعادة تخطيطه بالرمل او العكس. ولا بد من قياس المسافة بين حجري القول للتأكد ان احدا لم يغير موقع الحجرين. ورغم ذلك، ولان ليس له عوارض خشبية، فكثيرا، انتهت المباراة في ملعب كوبان قبل انقضاء الوقت. نظرا لاعتراض احد الفريقين على احتساب او عدم احتساب احدى الضربات.

في وقت لاحق، وبعد ان انشئت الكلية الاسلامية، اصبح ملعب كوبان، والذي يحاذيها تماما من جهة الغرب، اكثر اهمية وشهرة بعد ان قام تلاميذ الكلية باعادة اعماره وتنظيفه لكي لا تكون مدرسة انضرائية ميزة على الكلية الجديدة.

على تخوم ملعب كوبان تقع البيادر.

فالاراضي الزراعية الواسعة والخصبة تقع غرب المدينة، وجهد العام كله يتركز موسم الحصاد، فالحركة التي ترافق هذه الفترة تجدد الكثير في حياة الناس. اذا تحركت العربات التي تجرها الثيران طوال الليل. مع ما تسببه من ضجة. فهذا يعني ان موسما خيرا قد بدأ. ولذلك يبات الكثيرون باطمئنان لان الغد سيكون افضل من اليوم الذي يعيشون فيه. اما اذا تباطأ سير عربات الجركس وتباعدت رحلاتها. وحدث التبن بين الحنطة والشعير. فعندئذ يدب الخوف في قلوب الكثيرين.

ان العربات التي كانت تملأ ليالي الصيف في عمان، خلال تلك السنين، هي المقياس الاول والاهم لنوع الحياة التي تنتظر الناس.

كانت تلك العربات باشكالها المختلفة، وربما الغريبة، والاصوات التي ترافقها، من اجل التضاهر والتباهي، وكثيرا ما صحا الذاهبون في تبن متأخر ليبصروا ابنة لحمال تحمل العربات. فاذا سعفهم الحظ رأوا وجه العودي فعندئذ يكونون اكثر ضعفا او اكثر قلقا. ويعرفون اكثر مما عرفوه من قبل. ويتذكرون ايضا دعاء الاستسقاء في تلك السنة او السنة التي سبقتها. وكيف كان الاطفال يطوفون الشوارع وهم يتوسلون متوسلين يا ربنا.. يا ربنا اذا كان الكبار قد سووا. فنحن الصغار ما ذنبنا؟

اتذكر تلك الساعات الموجهة الى السماء. واتذكر ايضا ساعات اطفال الجركس. وهم يرددون شيئا يحمل المعنى ذاته. ولكن باللغة الشركسية.

حين كانت تستجيب السماء ويهطل المطر، يشعر الناس بالفرح، ولكنهم لا يبدعون في اظهار فرحهم، يخافون من شيطان الشر. فهذه الامطار لا تتعدى ان تكون البداية، ولذلك عليهم ان يصبروا وان يستمروا في الدعاء. لان القحط، كما يقر الجميع ويكما يصرحون، غضب من الله على عباده تدبر مسلو وحصو، ولا يمكن ان يزول هذا الغضب الا اذا هذا نصر في صلاح وتتوالى فيما بينهم. وهذا ما يحاولونه، او ما يتضرعون به.

اما الشيء الاخر الذي يخافون منه فهو ان تتوالى الامطار، وان يهدد السيل. فاذا توالت الامطار بغزارة لا بد ان تهدم البيوت، لان معظمها مسقوف من طين ورغم ما يبذل من جهد في نهاية كل خريف لترميم تلك السطوح ووحلها، فكثيرا ما تسقط الامطار الغزيرة بصورة فاجئة. اما اذا جاء السيل فلا بد عندئذ ان يرى الانسان شيئا عجبا. كانت المياه المتدفقة التي تأتي عمان من كل الامكنة، من طريق السلط، طريق وادي السير، طريق مادبا، اضافة الى مصادر اخرى. وكلها تصب في وسط المدينة. مسيلة امرت هذه، خاصة عند سوق الخضرة وما حوله، حيث تتدفق السيول الآتية من جميع الجهات، وتندفع نحو المجرى الرئيسي للسيل. اما ما بين سوق الخضرة وحتى المحطة. فالاعزال تصيب البيوت والبساتين والحيوانات، اذ تجرف المياه كل ما يصادفها. فيتراكض الناس ويستعينون بالحبال، بعضهم يستنجدون انقاذ ما يمكن انقاذه. لا ازال اتذكر بعض الليالي المخيفة حين يشتد الصوت ويهرع الناس للمساعدة، من فيهم الاجانب. واتذكر اكثر منظر السيل المتدفق الهائج. واتذكر طفلا على ما اذكر غرق في عين غزال. اذ بعد ان كان صغيرا ويبعد في الايام السابقة. تحول الى وحش كاسر يعرق البساتين والبيوت والحيوانات، ويجرف معه الاشجار وجثث الحيوانات.

اتذكر ان احدى السنوات، وربما كانت في اواسط الثلاثينات، سميت سنة الطوفان، ثم رأيتها، او لا اعيها ولكن سمعت عنها الكثير. ومع ذلك لم استوعب معنى الطوفان الا حين رأيت السيل مرة او مرتين اواخر الثلاثينات واوائل الاربعينات ولا اعرف ماذا كنا نخشى ونتحسب اذا بدأت الامطار يوم الاحد. اذ كنا نعتقد يقينا ان الامطار سوف تستمر اسبوعا كاملا. وكنا نقول حدث

واذا سميت احدى السنوات بسنة الطوفان، فانذكر ان سنة اخرى سميت سنة الثلجة الكبيرة. وثالثة سنة الجراد. ورابعة سنة التيفوس. وكان الكثير من المواليد الذين يولدون في مثل هذه السنوات ينسبون اليها. وقد اكد لي اهلي ان السجل المدني، وبالتالي تسجيل المواليد. لم يجر العمل به الا قبل سنة من ولادتي. وكان من حظي ان وجد لي اسم في ذلك السجل.

اذكر ان معظم دور عمان كان مبنيا من الحجارة الخشنة، وكانت سقوف تلك الدور من الطين. وبالتالي كان اكثرها من طابق واحد. اما حين بدأت الابنية الكبيرة ذات الطوابق المتعددة. فقد اصبحت شيئا عجيبا يثير الدهشة والتساؤل. ورغم ان بناء البريد اقيم في النصف الثاني من الاربعينات، فقد كان مثار اهتمام ودهشة الكثيرين، وهم يرونه يرتفع طابقا بعد اخر.

كانت مقابل البريد، ومنذ وقت مبكر، مكتبة الصعدي، واتذكر ان اول مجلة اشتريتها كانت منها. كانت المجلة سجلا لوقائع الحرب العالمية الثانية، المجلة كبيرة، مليئة بالصور. وقد ساومت عليها مرتين او ثلاثا الى ان تيسر في تأمين ثمنها. وكان الثمن قرشا ونصف. وبمقدار الفرح الذي غمرني واذا اعود بها، فقد كان يقلق احدى الذكريات: لو اشتريت تفاحة وبريت بها فنت كان ذلك افضل. ومنذ ذلك الوقت المبكر، وحتى الآن. لا زال افضل الورق على التفاح.

اضافة الى مكتبة الصعدي كانت هناك معرفة محمد المغربي. وقد اشتغلت فيها احد الاصياف وكانت هناك مكتبة يوسف مهمي، وهي مختصة بتوزيع الجرائد والمجلات، خاصة المصرية. كانت الجرائد والمجلات تصدر مرتين في الاسبوع الاثنين والخميس. ويعتبر يوم وصولها حدثا بارزا في السوق، اذ يتراكض الصبية الذين يبيعهم يوسف مهمي، وهم ينادون على الصحف والمجلات. وكان بعض الاغنياء يشترونها ايضا رغم عدم معرفتهم القراءة، للوجاهة ولتأكيد الاهمية.

في وقت لاحق افتتحت مكتبة تعنى بالكتب والمطبوعات الانجليزية، وكان افتتاحها في النصف الثاني من الاربعينات حدثا هاما في عمان.

اما ابرز المكتبات التي ادين لها شخصيا بالفضل، والتي جعلت مني كاتبا، فكانت لمحمد خضر. وقد اقامها على الرصيف، في منتصف شارع الملك فيصل، مقابل سينما الامارة. كانت متواضعة لكن هامة. لرخص اسعارها اولا. ولان الانسان قد يجد فيها، بعض الاحيان، كتبا يتمناها، باعها اصحابها بسبب من الاسباب وهنا هي الآن نعرض باسعار زهيدة، ثانيا. وكان هناك سبب اخر لاهمية هذه المكتبة. فصاحبها لا يتردد في ان يعيد ثمن الكتب بعد ان يقرأوها او ان يستبدلوها بغيرها، مقابل فرق بسيط بين البيع والشراء، او بين اعادة كتاب وشراء غيره.

ربما كانت هناك مكتبات اخرى، لكن لم تكن معرفها، او لم نتعود ان نتردد عليها.

والصحف تلك الايام الفتى، فلسطين والدفاع، وهما يوميتان. اتذكر موقع احدى هاتين الصحيفتين كانت على طريق السلط، مقابل دار سينو وغير بعيدة عن المدرسة الصناعية بابها خشبي كبير يشبه ابواب القلاع. كان صاحبها ومحرروها جزءا من حياة الشارع. اذ يراهم الناس وهم يعملون، وهم يكتبون او حين يستقبلون الاصدقاء. واتذكر ان حسني زيد الكيلاني واحد من الذين كنا نصادفهم داخلا او خارجا من مقر تلك الجريدة. وكان اغلب الاحيان سكرانا!

حين صدرت مجلة الصريح، وكانت معارضة وساخرة، اعتبرت حدثا هاما، وكنا ننتظرها بلهفة وترقب. وربما ساهمت في خلق تساؤلات لدى العديد من الشباب في تلك المرحلة. وربما دفعت الكثيرين للسياسة ايضا

اما الجريدة الفذة التي كانت تصدر بين فترة واخرى في تلك المرحلة فهي جريدة «عز هامان يا فرعون». كانت تصدر في اوقات غير منتظمة، صاحبها ومحررها وموزعها الوحيد عبدالرؤوف مكو. وهي منبئة بالنقد اللاذع والسخرية واعتقد انها كانت تسبب الحرج لكثيرين، وتثير اشكالات لاكثر من جهة.

واتذكر من المجلات التي كانت تصدر ايضا «صوت العين». كانت تصدرها مدرسة اربد الثانوية. ثم «المنهل» وتصدرها الكلية الاسلامية وكانت هاتان المجلتان تصدران مرة في السنة، قبل انتهاء الدراسة بفترة قصيرة.

نشرت اول دراسة وسامحوني عن هذه الكلمة الفضفاضة وعبر المقيقة، في صوت العين نشرت دون ان يدري احد، وحين نشرت ووصلت اعداد منها الى الكلية الاسلامية، حيث كنت طالبا فيها اثارت اهتماما وتقديرا سواء من اساتذتي او من زملائي اما حين طلبت نشر نصف قبل الاخير، ان نصدر مجلة باسم «النهر الصغير»، فلم تتردد الادارة في الموافقة، ولقد اصدرنا منها اكثر من عدد في نهاية الاربعينات.

ودون الخوف في امر المطابع. كنت اتذكر شيئين. الاول مطبعة الصمان، وكانت غير بعيدة عن المسجد الحسيني وسوق البخارية، وفي الجهة المقابلة لبيت السعودي تقريبا. ولا اعرف لماذا نعود الدمو على رصيف تحت المطبعة. ربما لانه واسع وزحامه لا يهتم، اضافة الى كونه مظللا. كانوا يلتقون هناك. يسكنون. وعائلتهم ما يكون طعامهم الخبز والعدس او الخبز والبطيخ، ثم يلعبون. ولقد تفتحت عبقرية الصبية احداث على ابتداع وسائل لا نهاية لها لمداعبيهم، كانوا يضعون بين اصابع ارجلهم اوراقا ثم يحرقونها. كانوا يرشقونهم بالماء. كانوا يمسكون بكلب او قطة ويربطون بالذيل صفيحة فارغة ويدفعونها نحوهم.. ولكم ان تتصوروا ما يحدث بعد ذلك.

كانت مطبعة السمار تثير اهتماما ونحن نراقب العمال يصفون الاحرف الرصاصية، وهم يديرون الالات. وهم يقطعون الورق ويطوونه. وربما تركت تلك المطبعة تأثيرا دائما في تكوين مزاجي واهتمامي.

اما المطبعة الثانية فكانت غير بعيدة عن العبدلية، ولا اعرف كيف تفتحت الهامنا لضرورة اصدار منشور في احدى المناسبات الوطنية، وكيف طبعنا ذلك المنشور في تلك المطبعة، ولما كانت هناك مساحة بيضاء اضافية تتطلب بضع كلمات، لكي تكتمل الصفحة. فقد اضفنا: ساعدوا ابناءكم الطلبة معنويا وماديا.

لقد تسببت الكلمة الاخيرة بمنازعات كثيرة. اذ وصف البعض وصمعوها بالمنشور والذين يستغلون المناسبات الوطنية. الامر الذي ادى الى ايقاف توزيع المنشور.

السينما الوحيدة في عمان، ولسنوات طويلة. كانت البتراء.. وكنا، نحن الصغار، لا نرتادها الا نادرا. في الاعياد. غالبا وبعض الجمع. كان الذي يقف على الباب، ابو جلده، لكي يبطل الدخول. يستعمل كرباجا قيل لنا انه من نيل العيل. وكان ذلك الكرباج موجعا رائعا.

ويحاول الجميع تجنبه. وفي سنوات لاحقة، ربما سنة ١٩٤٦، افتتحت السينما الاخرى سينما الامارة. وكانت صيفية مكشوفة، ويستطيع الكثيرون، اذا وقعوا بالقرب من بيت ابو الهدى او ابراهيم هاشم وعبدالهادي ان يروا الصور دون ان يسمعوا كلمة واحدة من الحوار. واذكر ان ادارة السينما تنبهت، او جاء من نبهها، ان عددا متزايدا من المتفرجين يشاهدون الافلام دون ان يدفعوا مقابلا. فوضعت ستارة ومنعت المشاهدة المجانية. اما حين افتتحت داران حديثتان للسينما الاردن وبسمان. وكان الفيلم الاول الذي عرض في بسمان غناء حميمي، فقد اصبحت اغاني ذلك الفيلم على كل شفة ولسان.

والعيد في عمان، تلك الفترة، حدث استثنائي.

يبدأ الاستعداد له، خاصة بالنسبة للاطفال والنساء، قبل فترة طويلة. الملابس الجديدة، الاحذية، عطاء الترامس، اي الحطة والعقال، اضافة الى انشغال الاطفال بعد الايام الباقية. اما النساء فينهمكن بتحضير مستلزمات العيد التنظيف، وربما فرش البيوت، اعداد الكعك، وتهيئة مطالب الصغار. فاذا اقترب العيد تصبح مسألة التأكد من يوم الوقفة قضية تشغل الصغار والكبار. ويظل التهجس ملحا قائما الى ان يسمع صوت المدفع، من ناحية القلعة، ثم اعيبه ام كلثوم. يا ليلة العيد. ورغم ان الكثيرين يناموا متاخرين، فان اليقظة المبكرة في اليوم التالي، ولاسباب مختلفة، احد ابرز مظاهر اليوم الاول للعيد.

كانت اللكسات وهي تتجه الى المقابر في الليل المتاخر، او عند الفجر، مظهرا احتفاليا يثير الكثير من الرهبة كنا نرى من الجبل المقابل، الاضواء وحدها تتحرك اما حين تنزع الشمس ويطلع النهار، ونستطيع ان نميز الاشياء والكائنات، رغم بعد المسافة، فكنا نرى فقط مجموعات صغيرة سوداء حول القبور البيضاء ورغم رهبة اشهد فان الصغار سرعان ما ينسونه، لان صلاة العيد تثيرهم وتستدعيهم لان يتحركوا بسرعة لئلا يفوتهم منظر الفرسان الجراكس بملابسهم السوداء المزخرفة وهم يتوجهون الى الجامع الحسيني.

اما ان يكون العيد وكيف تتبدى مظاهره، فيتمثل بدخل العائلة بالمصالحات اذا كانت هناك خصومات، وتقبيل الصغار لايدي الكبار، طمعا بالعيدية، وبخروج القطرة قبل بروغ الشمس في العيد الصغير، وبانتظار ذبح الخروف في العيد الكبير. فاذا انتهت هذه المراسم اندفع الصغار الى الميدان كان الميدان هو الساحة الكبيرة عند المدرج الروماني. وهناك تنقضي الايام سريعة او مثل لمح البصر. وفي اليوم الاخير، عند العصر، يبدأ دور المرجان، اذ تعقد الدبكات وتشارك المزاهير والمزامير. وتصدح الموسيقى، حتى اذا خيم الظلام وانتهى الاحتفال يبدأ الصغار بالعد من جديد للايام الباقية للعيد القادم.

ولان عمان في تلك الايام مزيج متنقل ومتشابك بين المسلمين والمسيحيين، فان الاعياد المسيحية كانت تعني للكثير للمسلمين. يعرفونها وينتظرونها ويشاركون فيها، وان تكن لها طقوس مختلفة فالبيض الملون، وصلاة منتصف الليل، وحمل الشموع. كان يشارك فيها المطرفان. وكذلك يشارك المسيحيون باعياد المسلمين.

في تلك الفترة كان يصعب كثيرا التمييز بين المسلمين والمسيحيين، سواء من حيث السكن او السكن. وكانت هناك اخوة من نوع نادر. ولا زلت اتساءل حتى اليوم لماذا كان، ولا يزال، معظم اصدقائي من المسيحيين!

واذا كانت لكل مدينة في الدنيا معالمها واعيانها، افراحها واحزانها، فان لكل مدينة مجانينها ايضا. وهم جزء من سيحها وعمان في ذلك لا تشذ عن القاعدة.

من مجانين عمان تلك الفترة: ابو الحيايا وشتيه وابو زهدي.

ابو الحيايا لديه هم كوني يشغله عن كل ما حوله، ويصر ان يناقش هذا الهم بينه وبين نفسه بصوت عال. يختلف. يتعق. يبتسم. يضرب الارض بعصاه، يصرخ: هو صحيح، ابدا هو صحيح، حتى اذا لاحقه الصبية او ضربوه بالحجارة تحول الى رام لا يجاريه في اصابة الهدف حتى البرغي. ولانه يمر في نفس الطريق كل يوم، وبنفس المواعيد. فقد اصبح تسلية ينتظرها الصغار بلهفة، وباساليب جديدة كل يوم.

شتيه امرأة وحيدة تضع على جسدها كما هائلا من الملابس والاغطية وتتدثر بها في شهر آب وربما كانت بهذه الطريقة تحمي عظام ما نملك في هذه الدنيا. او تعتبر الملابس السميكة درعها الاخير في الدفاع عن النفس ولانها كانت تتنقل في زوايا السوق. فقد كانت تسلية، خاصة وانها تعرف الشتائم باكثر من لغة!

اما ابو زهدي فكان الرجل الذي لا يمكن ان يهادن الشمس كان يراه الكثيرون متجها الى الشرق في الصباح تتذكر وبيده خيزرانة طويلة لنه يهزها ويتوعد بها، يريد ان يباغت الشمس في مكمنها ينتقم منها، بعد ان انتزعت ابنه الوحيد، كما يقولون. وكان لاعب كرة. فاذا راوغته الشمس ولم تمكنه من نفسها في الصباح، فلا بد ان يكمن لها في الغرب حين تغيب. وهكذا كان يراه الكثيرون متجها الى غرب عمان عصر كل يوم، ليأخذ ثأره. وتركت عمان في اواخر الخمسينات وكان ابو زهدي لا يزال يهز عصاه ويتوعد.

ايها الحضور الكريم

ربما اثقلت عليكم واذا استعيد قصصا قديمة، احدثكم عن عمان التي تعرفونها احسن مني. ولاني لا احمل اللؤلؤ والمرجان، كما كان يفعل بعض رجال البحر، ولا القافلة التي كنت ضمنها سطا عليها اللصوص وقطاع الطرق. فقد جئت اليكم هكذا.. فارغ اليدين، مرتبكا، لا اعرف كيف اواصل معكم الحديث الذي انقطع منذ سبع وثلاثين سنة ولكني اطمع بكرمكم واعرف مع من اتحدث.. وشكرا.

★ نص المحاضرة التي القاها الروائي العربي د. عبدالرحمن منيف في مؤسسة شومان مساء اول امس الاربعاء.

الدستور تنشر مذكرات نجم الكرة المصرية محمود الخطيب

حبًّا بحب



موسم الخلافات والاصابات!

الحلقة التاسعة
يكتبها: سلامة مجاهد

بلغ عشق الناس لكرة القدم في مصر حد الجنون.. حتى ان احد الصحفيين الرياضيين كتب ان شعبية النجم الصاعد محمود الخطيب ربما زادت عن شعبية الريس!!

وحقيقة، لم يكن محمود الخطيب مجرد لاعب كرة قدم عند الجمهور المصري وبالذات عند جمهور النادي الاهلي صاحب الجماهيرية الاوسع، لكنه كان يعني بالنسبة لهم اللاعب الملهم والقادر على جلب الانتصار في اية لحظة وصاحب المهارات الرفيعة التي كان المتعصبون من انصاره يصرون على ان احدا غيره لا يمتلكها..

حتى ان جزءا من لمحاته التي لا يقوم بها باستمرار وكانه يريد ان يقول بانها نادرة، اطلق عليها اسم «الخطيبانيزم»، لانها من اختصاصه وحده حسبما يقولون رغم ان المبالغة كانت تصل حدا كبيرا في وصف اهدافه مثل هدفه الجميل في مرمى تونس عام (٧٨) والذي وصف بالاعجازي والذي لا يتكرر.. كان ذلك في مبالغة كبيرة..

ولعل نموذجية سلوكه وهدوئه التي اسرت قلوب مشجعيه كانت سببا رئيسا في شهرته المدوية.. فهو يأسر متحدثه في حديثه الهادىء وانتقائه للكلمات وحتى في لحظات استماعه، وكان الخطيب من الذكاء بحيث لم يفصل بين سلوكه خارج الملعب ولا داخله، فلم يرد على اي محب له يرغب بالتقاط صورة معه او الحصول على توقيعه او مجرد التحدث معه بجفاء بل كان ياخذ ذلك بكل رحابة صدر رغم الازعاج وقلة راحة البال التي تحدث له..

وقد انتقل الالتزام الزائد ليشمل حتى احاديثه مع الصحفيين. ببساطة، كان محمود الخطيب واحدا من العلامات المضيئة في الرياضة المصرية، وان اتجه لعمل الاداري بعد اعتزاله لكنه لم يصب حتى الآن نفس النجاح الذي تركه كلاعب ربما لانه اقحم نفسه بالخلافات التي سيطرت على النادي الاهلي ولانه لا يحب ان ينعت بالفاشل فقد اختار الابتعاد..

وكان منطقيا ان يسجل الخطيب انجازات معدودة طوال فترته كلاعب والقابا عديدة وهو يرى ان اغلاها على الاطلاق لاعب افريقيا الاول عام (٨٣) وغيرها من الالقاب مثل احسن لاعب في مصر والوطن العربي وهداف الدوري المصري عدة مرات..

والدستور وهي تقدم مذكرات هذا النجم العربي المحبوب في (١٢) حلقة قادمة، تجد ان في قصة حياة هذ النجم الذي حفر باظافره ليبلغ القمة، عبرة وعظة تقدد للاجيال القادمة الراغبة بأن تكون شيئا متميزا.

بعد ذلك وقعت واقعة مدهشة وغريبة فى النادى الاهلى فقد فوجئنا ذات يوم بغرف الجمنزيوم والطب الطبيعى تخضع لتفتيش دقيق واروقة النادى . يحوطها همس بالقاء القبض على الدكتور على العطفى الذى عرفناه وتعاملنا معه طويلا بصفته مسئولا عن العلاج الطبيعى لفريق النادى الاول بل ووصل فى اخر ايامه إلى منصب مدير النشاط الرياضى للنادى لم نصدق فى البداية ، خاصة ان الرجل لم يكن ابدا موضع شك وكان على علاقة طيبة مع كل الناس تقريبا . لم نسمع له عن خصومة او خلاف ، ولكن مع ظهور الحقائق ادركنا الحقيقة . وشعرنا طويلا بمرارة الخديعة والخيانة . فقد بدات قصة القبض على هذا الجاسوس بمشاهدته عن طريق المصادفة يخرج من سفارة اسرائيل فى هولندا .. وبناء عليه حامت حوله الشبهات ووضع تحت رقابة مشددة فى مصر . وفى داخل النادى الاهلى على وجه التحديد ، وقد نسقت المخابرات المصرية فى ذلك مع الفريق مرتجى رئيس النادى الاهلى فى ذلك الوقت . وقد ساعد الرجل بخبرته العسكرية فى ضبط الرجل متلبسا فى النادى الأهلى . بحكمة واقتدار دون ان يكتشف الرجل او يشعر او يرتاب فى اى امر حوله طوال فترة رقابته ، ليكون القبض عليه مفاجأة كاملة له ولنا وللجميع ـ كما قلت ـ ولان الامر قد تم معه على هذا النحو ـ فلم يجد مفرا من الاعتراف الكامل بقصة تجنيده للعمل لصالح المخابرات الاسرائيلية . التى التقطته فى هولندا وجندته مقابل منحه رسالة دكتوراة مزورة فى الطب الطبيعى عاد بها إلى مصر ووصل إلى منصب عميد معهد العلاج الطبيعى التابع لجامعة القاهرة . واكدت مضبوطات مكاتبه التى تناثرت فى النادى عند التفتيش انه كان يخبىء اجهزة تسجيل صغيرة الحجم وادوات ارسال اخرى داخل احد ارجل مكاتبه واعترف ايضا بانه كان يرسل هذه الشرائط داخل برقيات خاصة به اعتاد ان يرسلها على عنوان فى هولندا مرة يضع هذه الشرائط فى الركن الايمن العلوى او السفلى ومرة يضعها فى الركن الايسر وهكذا حسب الاتفاق . وقد استفاد من زواجه من هولندية فى عمله كثيرا حسب ما اعتقد بدليل ان تحقيقات جهاز المدعى العام الاشتراكى انتهت إلى فرض الحراسة على امواله وقضت المحكمة العليا ايضا فى يونيو ٨١ بمصادرة اموال زوجته انا ماريلجوهاش .. فى الوقت نفسه حصل الفريق اول عبدالمحسن مرتجى على درع المخابرات لدوره الوطنى فى هذه القضية

● واعترف باننى لم اكن اتوقع ذلك المصير بالنسبة لهذا الرجل وبدات بعد مرحلة الدهشة . اعيد النظر فى مسالة قيامه بالاشراف على علاجى الطبيعى لفترات طويلة فى النادى الأهلى واكتشفت بعد تدقيق طويل ان هذا العلاج لم يتعد حدود العلاج النفسى . فقد جاءت على فترة من الفترات المتنى فيها اوتار رجلى بعد ان تعرضت لالتواء شديد فى احدى المباريات ولعبت دون علاجها بشكل كامل . فاصبت بتمزقات فى الاوتار وسببت لى الاما شديدة جدا وكان مطلوب ان العب وكنت راغبا فى ذلك ايضا وذهبت للعديد من الاطباء ومنهم الدكتور على العطفى فنصحنى بان اضع قطعة من الاسفنج تحت المنطقة المصابة فى كعب رجلى .

ذهبت بهذه الاصابة إلى اطباء عديدين كان منهم طبيب مجرى رافقنى اليه د . محمد نور الدين بعد ان تكرر حقنى فى كعب رجلى مرات عديدة كان هذا الطبيب قد عالج كرويف وبيكنباور ونجوما عديدين .

● فوجئت به يعيد حقنى بطريقة خاصة حيث احضر خرطومين وربطهما . واحد اسفل ركبتى . والاخر فوق مشط قدمى وفجاة اعطانى حقنة بطريقة شعرت معها برجلى تتضخم تضخما كبيرا قمت بظهرى لاشاهد المنظر ففزعت. ورجعت لاننى لم اكن اتخيل ان تتضخم رجلى بهذا الشكل بعدها احضر الحقنة الاساسية

● انصح كل زملائي اللاعبين ان يبتعدوا عن العلاج بالكورتيزون فما زلت اعاني منه

واعطاها لى بطريقة خاصة جدا بمنطقة الكعب ظل يروح ويجيء بالابرة فى هذه المنطقة بينما استسلمت للوضع بعدها تحسنت حالتى وزالت الالام لاطول فترة ممكنة لكنها عادت مرة اخرى بهذه المناسبة انصح جميع زملائى الحاليين بان يبتعدوا قدر الإمكان عن العلاج بالكورتيزون تحت اى ظرف من الظروف لاننى اعانى معاناة شديدة حتى الان نتيجة كمية الكورتيزون التى تعاطيتها فقد تاثرت مناعتى وعضلاتى وعظامى وكل جسمى بذلك وفى كل مرة يقول لى الطبيب ان ذلك نتيجة طبيعية لكمية الكورتيزون التى تعاطيتها .

اريد من القصة السابقة ان اؤكد ان علاج الدكتور العطفى لى كان مجرد علاج نفسى ـ لم اتلق منه ابدا علاجا بالمعنى الملموس ـ لكننى لم اكتشف ذلك إلا اخيرا وعلى كل .. كان الرجل درس وعبرة فى المشوار الذى اتوقف عن مرحلة مهمة من مراحله هى تلك الفترة التى اعقبت انتهاء الموسم الكروى ٧٩ / ١٩٨٠ فى يونيو ٨٠ بفوزنا ببطولة الدورى رقم ١٦ فى تاريخ النادى حيث كان المدرب العظيم هيديكوتى قد احرز منها البطولة ٥ مرات خلال ٦ سنوات قضاها فى الاهلى وقرر ان يتركه العمل معنا ويغادرنا .. ربما لانه كان يشعر بانه حقق كل ماكان يمكن ان يحققه معنا كفريق .

● ونظرا للارتباط الشديد والعلاقة الخاصة التى جمعت هذا الرجل برجال الاهلى وبنا كلاعبين فقد طلب منه ان يختار المدرب الذى يخلفه فى تدريبنا وقد وقع اختيار الرجل على مواطنه المجرى كالوتشاى حيث سافر واحضره معه وقضى شهرا عرفه بالكرة المصرية وبفرقها وبلاعبيها ... ثم تركه وسافر .. وفى الحقيقة فوجئنا بان الرجل قد جاء بفكرة ووجهة نظر تسبقه ، مع الاسف ، ضد بعض لاعبى الفريق الكبار فلم يكن يريد اشراك مصطفى يونس وعبده وثابت البطل .. خاصة ثابت البطل لم يكن يرغب كالوتشاى فى بقائه لدرجة ان حسن حمدى وكان وقتها يشغل منصب مدير الكرة طلب من ثابت ان يعتزل وكذلك جرى الامر مع مصطفى يونس ومصطفى عبده .

الاهلى هو الباقى

وقد ضايقنى هذا الموضوع جدا وعلى الرغم من ان الرجل لم يمسنى فى البداية بشكل مباشر الا اننى كنت اشعر بموقف زملائى وقد كانوا كبارا بالفعل والتزموا بروح المسئولية التى يتميز بها النادى الاهلى فى كل وقت وكل مكان فقد جاءت تصرفاتهم ازاء هذا الموقف كبيرة ومسئولة وعكست انهم بالفعل ابناء محبون للنادى الاهلى ويفضلون مصلحته على مصلحتهم فلن يثر اى منهم ، مصطفى يونس ، عبده ، ثابت ، مشكلة مع كالوتشاى . فى هذا الوقت اجتمعنا معا واتفقنا على ان الاهلى باق وان كالوتشاى راحل سواء استمر سنة او سنتين او ثلاثا . وعزمنا على ان نتمرن جيدا حتى لايسجل الرجل اى ماخذ علينا واستمرت الروح الجميلة بين الجميع .

فى هذا الوقت كنت عائدا من اصابة لم تمكنى من ان استكمل لياقتى البدنية وبناء عليه لم العب مع الفريق من بداية موسم ٨٠ / ٨١ حتى استكملت لياقتى لم يشركنى مستر كالوتشاى الرجل فى مباراة الاسبوع الثالث مع الاوليمبى فى الاسكندرية (١ ـ ١) على الرغم من عودتى من الاصابة فقد اخبرنى الرجل بانه لن يبدأ بى المباراة سالته عن السبب قال انك لم تشف بعد قلت له ليس فى الامر مشكلة مادمت ترى ذلك ونفذت للرجل رغبته دون مشكلة خاصة انه اتبع تقاليد الأهلى التى كانت تقول بان اللاعب الكبير اذا لم يكن مخطئا فان مثل هذه الامور تقال له على انفراد بينه وبين المدرب وليس امام بقية اللاعبين اما اذا كان مخطئا فانه يعاقب ايضا اكثر من اى لاعب اخر المهم اننى تقبلت الامر وفى

الاهلي بطل الدوري منظر تكرر لخمسة مواسم كاملة في السبعينات

● رحل هيديكوتي وجاء كالوتشوي بفكرة مسبقة ضد كبار اللاعبين!؟

ذهنى وعينى مايحدث مع زملائى وكنا متفقين على ذلك .

كان الله معنا ففزنا

وفى الاسبوع التالى قال لى ساضعك فى قائمة الاحتياطى رايت ان هذا تطور طبيعى وجلست على دكة الاحتياطى كانت مباراة اسكو فى الاسبوع الخامس للدورى وانتهى الشوط الأول بتقدم اسكو ١ / صفر فاشركنى مستر كالوتشاى فى الشوط الثانى وما ان لعبت ضربة البداية حتى سجل اسكو هدفه الثانى واصبحت النتيجة ٢ / صفر اظلمت الدنيا فى وجهى ولكن الله سبحانه وتعالى اراد الا يخيب لنا املا فلعبنا اربعين دقيقة على احسن مايكون الكرة وكسبنا المباراة ٤ / ٢ احرزت هدفا ومررت كرتين لمحمد عامر وفوزى سكوتى احرزا منهما هدفين واحتسبت لصالحى ضربة جزاء احرز منها مصطفى يونس هدفا وسعدنا جدا بهذه النتيجة .

بعدها كانت مباراة الاتحاد السكندرى فى الاسبوع السابع (صفر / ١) للاتحاد توقعت وفقا لادائى فى مباراة اسكو ومستواى الفنى والبدنى ووفقا لمنطق التدرج ان اشترك فى مباراة الاتحاد السكندرى من بدايتها لكن ماحدث من كالوتشاى اصابنى بالدهشة وجاء على عكس تفكيرى وتوقعى فقد فوجئت به يطلبنى فى حجرة مدير الكرة وكان حسن حمدى مدير الكرة موجودا وقال لى ، كالوتشاى ، يامحمود انا لن ابدا بك المباراة قلت له لماذا قال انا اشعر انك غير

جاهز قلت له اننى اشعر اننى جاهز ووصلت الى فورمتى الطبيعية ظلت المناقشة بيننا مستمرة حتى قلت له اننى متحمل نتيجة المباراة فلم يوافق فسالت حسن حمدى عن رايه فقال لى اننى المسئول عن جهاز الكرة ولكن مستر كالوتشاى هو المسئول عن كل ماهو داخل المستطيل الاخضر فهو المدرب فاقتنعت لكننى كررت لمستر كالوتشاى باننى المسئول عن نتيجة المباراة فقال لى اننى ارى انك عصبى جدا وسوف تكون خارج الـ ١٦ لاعبا الاساسيين خارج المباراة كلها فقلت له احسن ! سوف احضر تدريب غير المشتركين فى المباراة صباح غد .

تدخل حسن حمدى وقال يامحمود لابد تحضر على موعد الغذاء . انصرفت حضرت فى التاسعة من صباح اليوم التالى (يوم المباراة) وبدات التمرين مع اللاعبين الذين لن يلعبوا المباراة .

اسف .. وشكرا

هذه التفاصيل حدثت بينى وبين حسن حمدى ومستر كالوتشاى . ولم يعلم بها احد وعندما كان يسالنى الصحفيون عن سبب عدم اشتراكى كنت اقول مرة لظروف الاصابة ومرة اخرى انى غير جاهز وعندما تسرب خبر هذا الخلاف بعد عدة اسابيع من حدوثه تحفظت جدا فى الرد وهدات من الامر لمصلحة الفريق وقلت ان مستر كالوتشاى حريص بالفعل على مصلحة الفريق ..

بعد مباراة الاتحاد كانت مباراة الاسماعيلى (١ / ١) ولم اشترك بسبب اصابتى بالانفلونزا وكان يشرف على علاجى ا . د . سيد سالم الذى اوصى بعدم لعبى حتى كانت مباراة الاسبوع التاسع مع المحلة وقبلها مباشرة بيوم فوجئت بمستر كالوتشاى يطلبنى فى حجرة مدير الكرة على انفراد ويسالنى مارايك فى مباراة المحلة فقلت له انا جاهز واتدرب جيدا فقال انت قلت لى قبل مباراة الاتحاد انك مسئول عن نتيجة المباراة قلت له نعم حدث فسالنى هل انت مسئول عن نتيجة مباراة المحلة ؟ قلت له إن شاء الله قلتها وانا خائف فقال لى إذن سوف تبدا المباراة غدا واتفقنا على ذلك وبعدها عدت إلى منزلى وظللت من الساعة الواحدة ظهرا حتى موعد المباراة فى اليوم التالى لم اذق طوالها طعم النوم وظللت افكر كما لو كنت فى امتحان .

كان عمرى وقتها ٢٧ سنة وكنت اسال نفسى لو لم اوفق فى هذه المباراة ماذا يمكن ان يحدث ؟ جلست افكر واقرا القرآن حتى ذهبت للملعب وبدات المباراة لم اكن ارى الكرة ولا ما امامى طوال الـ ١٥ دقيقة الاولى من المباراة كان كل مافى ذهنى ان مستر كالوتشاى ينتظر خطا ليخرجنى ويقول هذا هو من يزعم انه مسئول عن نتيجة المباراة استمر هذا الحال حتى كانت اللحظة التى مرر فيها السعيد عبدالجواد الكرة من ضربة مرمى للسيلجى خارج المنطقة وكنت قريبا منه ومتظاهرا باننى غير مكترث وما ان لعبها حتى انقضضت على الكرة وقطعتها وسجلت هدفا بتوفيق من الله سبحانه وتعالى اذكر لحظتها اننى رفعت يدى بالشكر لله على هذا الهدف وتخلصت مما كان يعترينى منذ بداية المباراة . وبعدها احرز مختار الهدف الثانى اما الهدف الثالث فقد احرزته وهو من الاهداف الحلوة التى لااستطيع ان انساها فقد اصطدمت الكرة بالعارضة والارض ثم دخلت .

وبعد المباراة كانت المفاجاة الاخرى عندما جاء كالوتشاى وقال لى كلمتين لايمكن لى او لاى لاعب ان ينساهما اذا قيلتا له قال الرجل ، اسف وشكرا ، وبهذا انتهت قصة خلاف وجهات النظر مع كالوتشاى واذا كان هناك من يقول باننى اثرت الصحفيين ضد كالوتشاى فاننى اؤكد ان ذلك لم يحدث ابدا ولم الوح لا للجمهور ولا لاى صحفى ان هناك خلافا بينى وبين كالوتشاى لاننى اعتقد ببساطة شديدة ان اللاعب بادائه وعطائه والتزامه داخل الملعب يستطيع ان يفعل مايريد ويستطيع ان يثبت للجميع بمن فيهم المدرب مدى احقيته للفرصة كما حدث وانتهت مشكلة اللاعبين الكبار ايضا فى هذا الوقت باستمرارهم والتزامهم ووضعهم مصلحة ناديهم قبل مصلحة اى فرد فلم يتكلم احد منهم عن المشكلة رغم ماكانوا فيه من ضيق وعلى الرغم اننى تعرضت فى هذا الموسم للعديد من الاصابات التى حالت دون اشتراكى فى نسبة كبيرة من المباريات الا اننى احرزت لقب هداف الدورى برصيد ١١ هدفا وحصلنا على بطولة الدورى للعام الثالث على التوالى برصيد ٤١ نقطة وبفارق ١٣ هدفا ونقطة عن فريق الزمالك وفزنا ايضا فى هذا الموسم بكاس مصر واكمله اللاعبون الكبار عدا ثابت الذى سرعان ماعاد مرة اخرى !

واذا كانت بعض نتائج الفريق قد جاءت غير مرضية بالنسبة لجمهور الاهلى انذاك فقد كان يرجع لظاهرة خطيرة مر بها الاهلى تمثلت فى وفرة لاعبين وبلغ عددهم ٢٥ لاعبا على مستوى متقارب بحيث يصعب على اى شخص ان يفاضل بين لاعب ولاعب بحيث يصبح احدهما اساسيا والاخر احتياطيا على سبيل المثال كان خط الوسط يضم صفوت . عبدالحليم . وطاهر الشيخ . ومختار مختار . وجمال عبدالحميد . شطه . رمضان السيد . خالد جاداله ومجدى عبدالغنى اضافه لمحمد عامر فى بعض الاحيان كانوا تسعة لاعبين ولايمكن ان يلعب منهم سوى ثلاثة وفقا لطرق اللعب

الدستور وصحف عربية تنشر المذكرات

تنشر الدستور مذكرات الخطيب بالاشتراك مع مجلة المصور المصرية. وجريدة الانباء الكويتية والخليج بالشارقة واخبار الخليج بالبحرين.

التى كانت سائدة اذا اضفنا لاعبين اخرين فى قائمة الاحتياطيين يبقى اربعة لاعبين خارج القائمة كذلك كان الأمر بالنسبة لخطى الدفاع والهجوم وفى حراسة المرمى وقد زاد من حساسية تلك المشكلة ان اللاعبين ينتمون لجيلين مختلفين جيل جديد صاعد وجيل لعب فترة السبعينات بكاملها وللتغلب على هذه المشكلة اجتمع اللاعبون الكبار : صفوت . مصطفى عبده . يونس . فتحى مبروك . اكرامى وثابت البطل . وطاهر الشيخ وانا مع حسن حمدى وناقشنا معه الأمر فى تكتم شديد وقد تاكدت فى هذا الاجتماع ان روح العائلة الحمراء باقية وكل الخلافات إلى زوال واللاعبون انهم مجموعة قل ان توجد فى اى ناد اخر حيث تميزت باخلاص نادر واخلاقيات رفيعة اكدت ان الاهلى قوى بوحدة هذه المجموعة .

فى خلال هذه الاثناء راجت شائعة تقول باننى سالعب لاهلى جدة لموسم واحد مقابل ٧٠ الف جنيه وحقيقة الامر اننا فى جلسة اخوية اقترح البعض على مختار مختار ان يقوم باداء العمرة شكرا وحمدا لله على نجاته من حادث تعرض له واصاب عينيه ووجهه تحمست للفكرة وايدنى مصطفى عبده وماهر همام واتفقنا على السفر معا لكن حدث ان تخلف مختار عن السفر لظروف خاصة وتكاسل مصطفى عبده وماهر همام وسافرت وحدى فى اخر اكتوبر وهناك شاهدت مباراة اهلى جدة ونادى ساوباولو البرازيلى وتعادلا فيها ٢ / ٢ وقبل انتهاء المباراة بدقائق شاهدنى بعض النقاد فى صحبة الامير محمد عبدالله الفيصل نخرج وبناء عليه بدات الشائعات .

اقل نسبة لعبتها

فى موسم ٨١ / ٨٢ لم اشترك سوى فى مباراتين كاملتين فقط امام البلاستيك وغزل دمياط و٦ اشواط امام الزمالك . المصرى . الاوليمبى . المنصورة . الاتحاد وغزل دمياط .. وهى اقل نسبة العبها فى حياتى فقد لعبت موسم ٧٥ (٢٢) مباراة وفى ٧٨ (٢٣) مباراة و٧٩ (٢٢) مباراة بسبب الاصابات ففى يوم التدريب السابق على المباراة شعرت بالم مبرح لايحتمل فى رجلى اليمنى ومع التدليك والمساج تحملت وسافرت إلى دمياط كان متفقا على ان العب الشوط الثانى لكننى نزلت للتسخين وفجاة وجدت نفسى عاجزا عن الحركة وفقدت الاحساس بساقى ولم اشعر إلا بها ثقيلة انسحبت لغرفة خلع الملابس ووضع لى طبيب النادى ثلجا ومياه باردة ومخدرا وبدات المباراة وبقى الطبيب معى داخل غرفة خلع الملابس لاندرى شيئا عن احداث المباراة وبين وقت واخر نسال عن النتيجة حتى انتهى الشوط الاول صفر / صفر وكان لابد ان العب فى الشوط الثانى حيث كان زملائى يتفاءلون بوجودى لم ارغب فى احباطهم وتماسكت وتظاهرت بالشجاعة وخبات الامى ولكننى لم افلح عندما نزلت الملعب ـ فى التحرك فقط لدور حول نفسى مستندا على قدمى اليسرى فقط حتى ظن الجميع اننى اصبت فى المباراة . لكن حقيقة الامر كانت ترجع حسب راى الاطباء ـ لاصابتى بانزلاق غضروفى منذ فترة نتيجة قيامى بحركة مفاجئة ولم اشعر بالاصابة فى حينها لتعود وتظهر فى دمياط من جديد .. كانت حالتى النفسية سيئة جدا لان الاطباء قرروا راحة فى السرير لمدة شهر تقريبا مع حقن وجلسات كهربائية وهذا شيء صعب لانى أحب الحياة واحب الكرة واحب الحركة ولذا كانت اياما قاسية تلك التى قضيتها بعيدا عن الكرة .



واحدة من الاصابات التي تعرض لها الخطيب في موسم الخلافات والاصابات

● سافرت لاداء العمرة فأشيع انني سألعب لأهلي جدة مقابل ٧٠ الف جنيه!

الامير فراس يتابع فعاليات بطولة الاستقلال

تفوق اردني في طاولة وقوى المعوقين



الامير فراس يتابع اللقاءات

من لقاء طاولة الانسات

■ يوسف نصار:

تابع الامير فراس بن رعد يوم امس فعاليات اليوم الثاني من بطولة الاستقلال الاولى لالعاب للمعوقين، التي اقيمت في صالة وميدان اتحاد للمعوقين، بحضور السيد كريم محمد حسين رئيس الوفد العراقي الشقيق واعضاء الاتحادين الاردني والعراقي وجانب من الجمهور.

فعاليات الامس اقتصرت على منافسات العاب القوى للمعاقين حركيا وبصريا ،بطق ومضمار، بالاضافة الى لقاء كرة الطاولة فيما قدم لاعضاء فريق رجبي الكراسي للتحركة الاردني، المكون من اللاعبين، طاهر ابو حجلة ولحسان عباس وجواد محمود وشعبان عطيات وخالد عبد الكريم وعماد رشيد وعاطف العموش ويوسف خضري وهبة ابو الروس، لقاء استعراضيا على هامش الفعاليات.

اما نتائج لقاءات الامس فقد جاءت على النحو التالي:

العاب القوى

● المكفوفين:

- الوثب الطويل، كف جزئي ، عزمي شتاتا ،الاردن،، عصام خلف ، فارس رزوقي ،العراق،.
- كف كلي، سامي ابو بكر، حميد عبود ،العراق،.
- ١٠٠ م ، كف جزئي،، عزمي شتاتا ،الاردن،، فارس رزوقي ،العراق، حسام صالح ،الاردن،.
- ١٠٠ م ،كف كلي،، حسام صالح ،الاردن،، سامي ابو بكر، فارس رزوقي ،العراق،.
- دفع الجلة ،كف جزئي،، عزمي شتاتا ،الاردن،، فارس رزوقي ،العراق،، محمد خالد ،الاردن،.
- كف كلي، حميد عبود ، سامي ابو بكر ،العراق، حسام صالح ،الاردن،.

● الاعاقة الحركية

- ١٠٠ م ،فئة ٤، محمد هاشم ،العراق، سائد عيسى ، صلاح اسماعيل ،الاردن،.
- ٢٠٠ م ،فئة ٤، ماهر طاشمان ، سائد عيسى ،الاردن، محمد هاشم ،العراق،.
- ٤٠٠ م ،فئة ٤، صلاح اسماعيل ، بشير عبد الرحمن ، سائد عيسى ،الاردن،.
- ٢٠٠ م ،فئة ١، عاطف العموش، اسماعيل محمد ،الاردن،.
- ٢٠٠ م بنات ،فئة ٤، هدى ناصر ،الاردن، مريم عبد العزيز ،الاردن،.
- دفع الجلة ،فئة ٤، ممدوح فايز ،الاردن، زياد مخلف ،العراق، سامر محمد ،الاردن،.
- دفع الجلة ،فئة ٣، منصور سبع العيش ،الاردن،.
- دفع الجلة ،فئة ٥، عبد المعطي العوضات ، عمر يونس ، انور غازي ،الاردن،.
- دفع الجلة ،فئة ٨، ام فهد، فراس المعايطة، يوسف بدوي ،الاردن،.
- دفع الجلة اناث ،فئة ٨، انتصار الزعاترة ،الاردن،.
- رمي الرمح ،فئات مفتوحة، لاعبو الاردن، منصور سبع العيش ،فئة ٣، اكرم فهد فئة ٨ وانور غازي فئة ٥

كرة الطاولة:

حقق لاعبو الاردن ٣٠ انتصارات مقابل فوز واحد للاشقاء في لقاء كرة الطاولة، التي اختتمت به فعاليات اليوم الثاني من البطولة حيث فاز لاعبنا محمد مبروك على العراقي عدنان عبدالله ٢/١، فيما حقق العراقي حكمت صالح الفوز الوحيد لفريقه بعد ان تغلب على لاعبنا منصور سبع العيش ٢/١ وتمكنت فاطمة عزام من تحقيق الفوز على العراقية سهير عبد الامير ٢/صفر وسجلت نجمة ثلاوي الانتصار الثالث لفريقنا الوطني بعد ان تغلبت على العراقية سلوى سعيد ٢/١

هذا وتستكمل يوم غد السبت لقاءات الفريقين، حيث تخضع الفرق للراحة اليوم.

جراف تفوز ببطولة المانيا لتنس السيدات

فازت الالمانية شتيفي جراف ببطولة المانيا المفتوحة لتنس السيدات للمرة السادسة على التوالي وعززت ثقتها بنفسها استعدادا لخوض بطولة فرنسا المفتوحة في نهاية الشهر الجاري.

فقد تمكنت جراف المصنفة الاولى في البطولة والثانية على مستوى العالم من الفوز على الاسبانية ارانتشا سانشيز المصنفة الثانية ٧/٤ و٥/٧ و٦/٢ في المباراة النهائية بعد ان خسرت المجموعة الاولى.

تأجيل لقاء الاهلي والرصيفة بالكرة

تقرر تأجيل موعد لقاء الكرة الودي بين فريقي النادي الاهلي ونادي الرصيفة الذي كان من المقرر ان يقام اليوم على ملعب بلدية الزرقاء، وذلك بسبب انشغال الملعب في احتفالات محافظة الزرقاء بعيد الاستقلال.

وذكر السيد حسن ابو علي عضو ادارة نادي الرصيفة، انه سيتم تحديد موعد جديد لاقامة اللقاء في وقت لاحق.

مدلل وبوظو يعزيان بوفاة المرحوم العدوان

بعث السيد سميح مدلل رئيس الاتحاد الرياضي العام في سوريا والعميد فاروق بوظو رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم ببرقية مواساة الى الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب والاسرة الرياضية الاردنية يعربان فيها عن بالغ الاسى والاسف لوفاة المرحوم مصطفى العدوان الذي كان من خيرة الرياضيين الاردنيين والعرب بذلا وعطاء

دعوة حكام اربد لفحص اللياقة

تطلب لجنة حكام منطقة اربد الفرعية من حكام كرة القدم لمختلف الدرجات الذين تخلفوا عن اجراء فحص اللياقة البدنية الحضور الى ستاد مدينة الحسن للشباب في الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعة القادم لاجراء الفحص المطلوب

توتنهام يشتري مغمورين مكان لينيكر وجاسكوين

تعاقد نادي توتنهام الانجليزي مع لاعبين من اجل ملء الفراغ الناجم عن رحيل نجميه بول جاسكوين وجاري لينيكر. سينضم جاسكوين الى لاتسيو الايطالي بينما سيلعب لينيكر في دوري كرة القدم الجديد في اليابان.

وتعاقد توتنهام مع المهاجم بيتر بيدل والمدافع نيل لوستز من خارج الدرجة الاولى

بحنولة الاستقلال للكرة الطائرة

اليرموك تخسر امام لواء الامن وتلاقي الكرمل اليوم وشباب الحسين بطل مجموعته

ضمن فريق لواء الامن العام مقعدا له في دور الاربعة لبطولة الاستقلال للكرة الطائرة التي ينظمها اللواء احتفاء بعيد الاستقلال ويوم الجيش واصبحت مباراته امام الوحدات يوم غد السبت هي فقط لتحديد بطل المجموعة. جاء ذلك بعد الفوز الكبير الذي حققه لاعبو اللواء على فريق اليرموك بثلاثة اشواط مقابل شوط وبعد ذلك كان فريق شباب الحسين يضمن لنفسه مقعدا في دور الاربعة الذي سينطلق يوم الاربعاء القادم بعد فوزه الصريح على فريق مدرسة تدريب الشرطة. مباريات الامس تابعها العميد الركن سلمان المعايطة قائد لواء الامن العام والمقدم علي ابو عواد قائد المجموعة الاولى وجمهور كبير من عشاق اللعبة

اليوم تقام مباراة واحدة يلتقي فيها الكرمل مع جامعة اليرموك وذلك في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم على صالة جامعة اليرموك

لواء الامن ٣ اليرموك ١

كانت صالة الجامعة الاردنية يوم امس ميدانا لواحدة من اقوى مباريات بطولة الاستقلال للكرة الطائرة عندما التقى فريقا لواء الامن العام الذي تناوب عيسى علاونه وايمن العم عن مهمة الاعداد له فيما كان يوسف ابو حميد يؤدي عنوانا لمكامن الخطر في صفوف اللواء وابدع فواز زهران ورائد الحمود وبالمقابل كان عصام جمعة بسحقاته وعدنان عبدالرحيم الذي تولى مهمة الاعداد وماجد الياس يشكلون مثلث الخطر الذي كان يصعب من مهمة لواء الامن العام

الشوط الاول بدا فريق اللواء بتشكيلة ضمت رائد الحمود، عيسى علاونه، احمد المصري، يوسف ابو حميد، ايمن العم وفواز زهران وظهرت هذه التشكيلة الافضل لتحقيق مآرب اللواء في حسم المباراة فيما كانت تشكيلة اليرموك تضم عصام جمعة، عدنان عبدالرحيم، خلدون عوض، محمود عكرماوي، عماد سرور وماجد الياس واستطاع فريق اللواء الفوز بالشوط بنتيجة ١٥/٥

الشوط الثاني شهد صحوة لفريق اليرموك وتبادل مع فريق اللواء خطف النقاط ولكن حسم فريق اللواء كان وراء حسم النتيجة ١٥/١٠

الشوط الثالث يخرج عيسى علاونه ويتولى العم مهمة الاعداد ولكن التراخي الذي ظهر به لاعبو اللواء والحماس المتقد الذي طغى على اليرموك جعل فريق جامعة اليرموك يتقدم الى العدد ٦/صفر ويلهث لاعبو اللواء لتعديل النتيجة ولكن لا يصلح العطار ما افسد الدهر حيث كان فريق جامعة اليرموك يسجل الشوط باسمه بنتيجة مؤثرة ١٥/٧.

الشوط الرابع والحاسم ترتفع فيه درجة الاثارة ويتبادل الفريقان النقاط وينشط حائط الصد في الملعبين والامر يبدو ان التعادل في الاشواط ربما يتحقق هذا الشوط وازاء ذلك يختلط الحماس والاندفاع بالتهور الامر الذي دفع حكم اللقاء الى استعمال البطاقة الصفراء ويتقدم فريق اللواء الى العدد ١٤/٦ وهنا كان الحذر يأخذ طريقه الى اداء فريق اللواء وينجح فريق جامعة اليرموك بالتقدم الى ان ينتهي الشوط لصالح اللواء ١٥/١٠ ليفوز اللواء بالمباراة ويصبح اول المتأهلين لدور الاربعة

شباب الحسين ٣ تدريب الشرطة صفر

في المباراة الثانية التقى فريقا شباب الحسين ومدرسة تدريب الشرطة والتي كان فيها فريق شباب الحسين يحتل المركز الاول في المجموعة ويقابل الفائز بالمركز الثاني من المجموعة الاولى يوم الاربعاء القادم

منذ البداية كان فريق شباب الحسين يطمئن على نفسه وكان العمود الصغير يتولى مهمة الاعداد فيما كان سحقات اياد توفيق تؤثر ايجابيا وتدك حوائط الصد في فريق تدريب الشرطة الامر الذي جعل فريق شباب الحسين يدفع بعدد من شبابه لاكسابهم خبرات اللقاء الرسمية مع الاستعانة باياد عند الضرورة وهذا ما حصل في الشوط الثاني فريق شباب الحسين حسم الشوط الاول ١٥/٨ وفي الشوط الثاني كان فريق تدريب الشرطة يتقدم الى العدد ٤/٢ ويتبادل قطف النقاط مع فريق شباب الحسين والتعادل نقطة بنقطة حتى العدد ١٠/١٠ وهنا يعيد مدرب الفريق حساباته ويعيد اياد توفيق الى الملعب ليحسم فريق شباب الحسين الشوط الثاني ١٥/١١

وفي الشوط الثالث كان فريق تدريب الشرطة الذي ابدع منه حسن جمعة وعمار يوسف يحاول جاهدا لتعديل النتيجة لكن حماس شباب الحسين واصرارهم على صدارة المجموعة لم يتح لهم تحقيق اي شيء ليفوز شباب الحسين ١٥/٤ وبالمباراة بثلاثة اشواط نظيفة

● فريق لواء الامن العام

المعايطة التقى لاعبي جامعة اليرموك

بعد نهاية مباراة لواء الامن العام وجامعة اليرموك التقى العميد الركن سلمان المعايطة بلاعبي جامعة اليرموك حيث شكر لهم مشاركتهم في البطولة وحيا فيهم الروح الرياضية التي تجلت في لقاء الجامعة مع اللواء. وقال ان لقاءات الامن والجامعة لقاءات متواصلة حيث يحرص الطرفان على مشاركة كل منهما الاخر في مناسباته واكد على الدور الذي يمكن ان تلعبه الجامعات والامن في دعم وتطوير الرياضة.

افتتاح بطولة زحر الكروية

الحسين ينصب سيركا من الاهداف في مرمى زحر

الحسين اربد

اربد حسين الزغبي

حقق فريق الحسين اربد فوزا ساحقا على فريق زحر بتسعة اهداف نظيفة في المباراة الافتتاحية لبطولة زحر الكروية التي انطلقت مبارياتها يوم امس على ستاد مدينة الحسن للشباب بمشاركة فرق العترة الكرمل، الحسين، اتحاد الرمثا، العربي، وزحر والتي رعاها رجل الاعمال السيد زهير البيروتي عضو شرف نادي الرمثا

وقد سبق المباراة مراسم الافتتاح التي اشتملت على استعراض الفرق المشاركة ثم كلمة رئيس النادي السيد وصفي الهزايمة وداء عميد البطولة وبعض الفقرات الفنية التي قدمها المطرب الشاب عز حلاوة وتاتي هذه البطولة احتفاء بعيد الاستقلال

وعودة الى المباراة التي تدل النتيجة عن مجرياتها والتي شهدت سيطرة مطلقة لفريق الحسين منصور الدوري الذي تمكن من انهاء صمود المنظمين خلال الربع الاول من المباراة لتبدأ بعدها دفاعات الزحراويين بالانهيار فقد افتتح عزف حسين اهداف فريقه في الدقيقة ٢١ واضاف العزام الهدف الثاني وعاد عزف ليحرز الهدف الثالث قبل ان يختتم النواصرة اهداف الشوط الاول بالهدف الرابع

وفي الشوط الثاني اجرى فريق الحسين تعديلا في صفوفه واشرك مجموعة كبيرة من لاعبيه وتمكن النواصرة من تسجيل الهدف الخامس قبل ان يعود منيب صانع اهداف فريقه ويحرز الهدف السادس في ظل تفوق ميداني لجانب خبرة ولياقة الحسين الذي لم يسمح لمنافسه ان يكتب النجاح لمحاولاته الهجومية ان تهدد مرماه فاضاف الشختوري والخاروف الهدفين السابع والثامن عن النواتي قبل ان يختتم الخاروف سيرك الاهداف بالهدف التاسع لتنتهي المباراة بفوز الحسين بتسعة اهداف مقابل لا شيء

لقطات من البطولة

اليوم الجمعة اعتبر يوم راحة للفرق الست المشاركة فيما تستأنف المباريات يوم غد السبت في الرابعة عصرا بلقاء فريق العترة والعربي والذي سيقام على ملعب اربد البلدي

جرى بين شوطي المباراة الافتتاحية تسليم درع وشعار البطولة الى راعي المباراة كما جرى توزيع شعار البطولة على الفرق المشاركة في البطولة

● قدم السيد زهير البيروتي دعما ماليا لنادي زحر بقيمة (١٠٠٠ دينار) وقبل الرئاسة الفخرية للنادي

● حمل لاعبو فريق زحر المنظم اسم مطعم السفراء، اربد احد الداعمين للبطولة وقدمت مفروشات ومجوهرات الهزايمة (٣٦ كاسا)

د. ارشيدات يترأس اجتماعا حول الاحداث بملاعب الكرة

يترأس د. صالح ارشيدات وزير الشباب الاجتماع العام الذي سيعقد في تمام الساعة الخامسة من مساء يوم بعد غد (الاثنين) في قاعة عمان الكبرى بمؤسسة رعاية الشباب ويحضره رؤساء وامناء سر اندية الدرجتين الاولى والثانيةبكرة القدم واعضاء اتحاد كرة القدم ورئيس لجنة حكام الكرة وبعض الحكام وذلك للتباحث ووضع التصورات النهائية الحاسمة بخصوص الاحداث الراهنة في ملاعبنا

وقد وجهت الدعوة لحضور هذا الاجتماع الى كل من السادة مدير الامن العام ومديري شرطة العاصمة وشرطة محافظة اربد ومديري مدينتي الحسين والحسن الرياضيتين ورجال الاعلام الرياضي

مانسل الاسرع في موناكو

سجل سائق ،ويليامس رينو، البريطاني مانسل اسرع وقت في التجارب الحرة الاولى لسباق جائزة موناكو الكبرى في اطار المرحلة السادسة من بطولة العالم ١٩٩٢ لسيارات الفئة الاولى ،فورمولا واحد،.

وهنا ابرز النتائج:

١ - البريطاني نايجل مانسل ،وليامس رينو، ١,٢١,٩٦٣ دقيقة بمعدل سرعة ١٤٦,٦٣٧ كلم في الساعة.

٢ - البرازيلي ايرتون سينا ،ماكلارين هوندا، ١,٢٢,٨١٦ دقيقة

٣ - النمسوي غيرهارد بيرغر ،ماكلارين هوندا، ١,٢٢,٣٦٧ دقيقة

٤ - الالماني ميكايل شوماخر ،بونوتون فورد، ١,٢٢,٣٩٩ دقيقة

٥ - الايطالي ريكاردو باتريزي ،وليامس رينو، ١,٢٢,٤٢٤ دقيقة.

قرارات اتحاد الاعلام الرياضي

اتخذ اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي في جلسته التي عقدها مساء امس الاول برئاسة الزميل تلغي السعيد رئيس الاتحاد مجموعة من القرارات تاليا ابرزها:

- الموافقة على تخصيص مكافاة مالية لاجمل صورة رياضية لموسم ١٩٩٢ مقدارها (٥٠٠) خمسمائة دينار اضافة الى عدد من الجوائز العينية التي سيحصل عليها الاتحاد من بعض المؤسسات والشركات التي ستدعم معرض الصور الرياضية مثلما وافق الاتحاد من حيث المبدأ على المقترحات التي قدمها الزميل عوني فريج عضو اللجنة السابقة للمسابقة الخاصة بتعليمات وشروط المسابقة.

- تكليف الناطق الاعلامي للاتحاد الزميل عبدالمنعم ابو طوق للتنسيق مع مدير رعاية الزرقاء الزميل زهير الشقيري من اجل عقد الندوة الصحفية الرياضية لمحافظة الزرقاء (الاندية، مراكز الشباب).

- هذا واطلع الاتحاد على كتاب لاتحاد الجودو ولوصي الاتحاد الزملاء للعمل على تغطية الحلقة الدراسية التي سيقيمها الاتحاد خلال الفترة من ٢ - ٨ الشهر المقبل مثلما اطلع الاتحاد على تقرير الزميل محمد العبيدي رئيس اللجنة الاعلامية لبطولة كرة السلة التي نظمتها جريدة الدستور مؤخرا وقرر الاتحاد بهذا الصدد توجيه كتاب شكر لاعضاء اللجنة وارجاء دراسة التوصيات الى جلسة لاحقة الفي بذلك الزميل عبدالمنعم ابو طوق الناطق الاعلامي للاتحاد.

احر التعازي

تشارك الدائرة الرياضية في الدستور السيد منعم حسين رئيس نادي الكرمل في اربد احزانه لوفاة المرحوم ابن عمه. انا لله وانا اليه راجعون

تحضيرا لبطولة اوروبا

فرنسا تخسر اللقاء (٥٠٠) وفوزان لهولندا والسويد

سقط منتخب فرنسا في مباراته الدولية الرقم (٥٠٠) امام نظيره السويسري ٢/١ وغاب عن اللقاء الذي اقيم في لوزان وشاهده ٢١ الف متفرج كابتن المنتخب الازرق مانويل اموروس وهدافه جان بيار بابان. اما نجم المباراة الاول فلم يكن مهاجم بوروسيا دورتموند ستيفان شوبوبزا ثاني هداف الدوري الالماني - وانما كريستوف بونفان الذي احرز هدفي منتخبه وساعد كثيرا في الدفاع. وبادر الفرنسي بتريس ديفير الى التسجيل براسه في الدقيقة ٢٠ اثر تمريرة من جوسلين انغلوما في اول لعبة خطرة للمنتخب الضيف. لكن بعد ثماني دقائق فقط سجل بونفان هدف التعادل. واجرى مدرب فرنسا ميشال بلاتيني خمسة تعديلات على صفوف فريقه في مطلع الشوط الثاني ليلعب بطريقة غير معتاد عليها ٥/٣/٢ وفي الدقيقة ٧٢ رفع بريقي الكرة من ركلة ركنية فحولها بونفان طائرة داخل شباك برونو مارتيني. ولم يرض بلاتيني عن النتيجة لكنه اعتبر ان الاختبار كان مهما ومفيدا.

فوز لهولندا

وفازت هولندا على النمسا ٣/٢ في مباراة دولية ودية بكرة القدم اقيمت مساء الاربعاء في سيتارد امام ١٥ الف متفرج. سجل لهولندا رايكارد (٢٤) وبيرغكامب (٣٠) وخوليت (٨٥) وللنمسا بولستر (٣٢) وشيتكلز (٨٩).

ولخر للسويد

وفي استوكهولم فازت السويد على المجر ٢/١ في مباراة دولية ودية بكرة القدم سجل للسويد شفارتز (هدفين) وللمجر مارتون.

تعادل الدفاع المدني ومادبا بالكرة

في نطاق احتفالات المملكة بعيد الاستقلال رعى السيد محمد ابو كف رئيس بلدية مادبا المباراة الودية بكرة القدم التي جمعت فريق الدفاع المدني وفريق نادي مادبا وانتهت بتعادل الفريقين ٢/٢ وفي نهاية اللقاء سلم السيد ابو كف الكاس لفريق الدفاع المدني

النصر يختتم معسكره التدريبي في العقبة

انهى فريق نادي النصر لكرة القدم معسكره التدريبي الذي اقيم في مدينة العقبة. باشراف مدربه يونس العبداللات وقد استغرق المعسكر (٧) ايام خاض خلالها مباراة مع فريق سكة حديد العقبة اسفرت عن فوز فريق النصر بنتيجة ٢/١

رسالة الاغوار الرياضية

من - شاكر قطلم

* فوز الروضة على الكرامة ووقاص على العدسية كرويا:

ضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال اقيمت يوم امس وامس الاول مباراتان بكرة القدم في المباراة الاولى التي جرت على ملعب نادي الكرامة فاز فريق نادي الروضة على فريق نادي الكرامة بثلاثة اهداف نظيفة.

في المباراة الثانية التي جرت على ملعب وقاص فاز فريق نادي وقاص على فريق نادي العدسية بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

* بطولة الاستقلال بكرة الطاولة:

ضمن مباريات بطولة الاستقلال بكرة الطاولة التي ينظمها نادي عامر بن الجراح فاز فريق نادي الكريمة على فريق نادي عامر بن الجراح المنظم ٣/صفر.

★ فاز رضا الشلبي على حسين حمد ٢/١.
★ فاز احمد ابوربيقة على عامر ابوزنيمة ٢/صفر.
★ فاز محمد سليمان على رياض خدام ٢/١.

* اخبار نادي وقاص:

ضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال يقيم نادي وقاص مباراة ودية بكرة القدم مع فريق نادي كفر الماء وذلك يوم الجمعة القبل الساعة الخامسة مساء على ملعب النادي. وبطولة تنس وشطرنج لاعضاء ورواد النادي. وعمل يوم طبي مجاني واخيرا القاء محاضرة دينية لفضيلة الشيخ محمود ابويحيى في مقر النادي.

* اخبار نادي حلاوة:

قررت ادارة نادي حلاوة الرياضي في جلستها المنعقدة يوم امس الاول ما يلي: اقامة لقاء ودي بكرة القدم مع فريق الفرقة الخامسة يوم الخميس الساعة الخامسة مساء ضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال ويوم الجيش وكذلك بطولة اختراق الضاحية الثانية المتنسبة لاتحاد العاب القوى والقوات المسلحة يوم الاثنين ١٩٩٢/٦/٨ واخيرا دورة تدريبية للملاكمة في الاسبوع الاول من شهر حزيران.

* مجتمع الاغوار الرياضي:

★ محمد حمدان عضو ادارة نادي وقاص دخل القفص الذهبي الاسبوع الماضي حيث اصطفاه حسناء من خارج الوسط الرياضي.

★ ضياء الدين الشي مشرف الرياضة في مركز المشاغل المهني رزق بمولود اسماه عبدالله.. الف مبروك.

ضاحية عمان الاولى

الجبيهة تفوز بالفردي والفرق

رعى الدكتور محمد جمعة الوحش مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى سباق اختراق الضاحية لطلاب المدارس الاساسية والذي اقيم في منطقة شفا بدران والذي بلغت مسافته اربعة كيلو مترات. وشارك فيه مئة وثمانون طالبا

وقد اطلق راعي الاحتفال الدكتور محمد جمعة الوحش مدير التربية اشارة البداية الساعة الحادية عشرة من امام مدرسة سيف الدولة الحمداني في شفا بدران. وانطلق المتسابقون باتجاه مدرسة ياجوز الاساسية

وقد فاز بالمرتبة الاولى الطالب علي متعب العدوان من مدرسة الجبيهة وقطع المسافة في اربع عشرة دقيقة ونصف وفي المرتبة الثانية محمد حسين عودة وفي المرتبة الثالثة سدي ابراهيم خالد والرابع رعد فريحات والخامس عبدالكريم عيسى والسادس احمد الوباني والسابع حمزة ابو احمد والثامن محمد حسن والعاشر خالد سليم

وفاز بالمركز الاول على مستوى الفرق فريق مدرسة الجبيهة، حيث جمع ٣١ نقطة وفاز بالمرتبة الثانية فريق مدرسة الحسن بن الهيثم الثانية وجمع ٤٧ نقطة والمركز الثالث فريق مدرسة يعقوب هشام وفريق مدرسة ياجوز الاساسية بالمركز الرابع

ورغم حرارة الجو فقد لم تسجل اي حالة او اصابة وقد رافقت السباق سيارة اسعاف الدفاع المدني كما قام رجال الامن العام بتنظيم السير على طريق السباق

كما اسهم موظفو الامانة في منطقة شفا بدران بترتيب مكان الوصول في ياجوز وبالزينات والاعلام

وحضر السباق المدير الفني في التربية ومدير منطقة بدران وعدد من مديري المدارس واولياء الامور

محمد الوحش

كاس ليبرتادورس

فوز ساوباولو واميركا كالي

تعادل نيولز اولد بويز الارجنتيني واميركا كالي الكولومبي ١/١ في روزاريو في ذهاب الدور نصف النهائي لكاس اندية اميركا الجنوبية ليبرتادوريس في كرة القدم وتقام مباراة الاياب الاسبوع المقبل في كالي

سجل لنيولز مندوزا في الدقيقة ٧٧ ولاميركا كالي دي افيلا في الدقيقة السابعة

وخطا ساو باولو البرازيلي خطوة واسعة نحو المباراة النهائية بعد فوزه على مرشونة الاكوادوري ٣/صفر في ساو باولو في ذهاب الدور نصف النهائي

وسجل مولر وبلقيب وريبالدو اهداف ساو باولو في الدقائق ٥ و٣٣ و٤٤

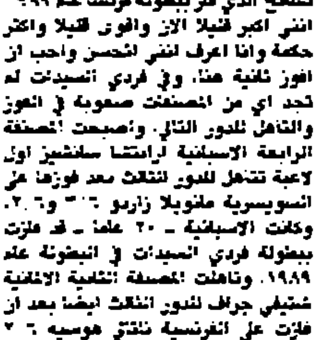
وتقام مباراة الاياب الاسبوع المقبل في غواياكيل

رولان جاروس (٩٢)

ستيتش يفوز.. وكونورز ينال الاعجاب

خرج لاعب التنس الاميركي المخضرم جيمي كونورز من الدور الاول لبطولة فرنسا المفتوحة للتنس بعد هزيمته امام الالماني ميكائيل ستيتش في مباراة استمرت خمس مجموعات. فقد فاز الالماني بعد ويمبلدون والمصنف الرابع على كونورز ٣٩ عاما ٧/٥ و٦/٣ و٧/٦ و١/٦ و٦/٢ امس الاول الاربعاء وقد حاز كونورز على اعجاب الجماهير وتشجيعها مترعه من هزيمته ضد شاب يصغره بحوالي ١٦ عاما. واخذ المشاهدون يرددون جيمي جيمي، كما لو كان هو الفائز بالمباراة وكان كونورز الذي بدأ اللعب واضحا عليه في نهاية المباراة قد خرج من الدور الثالث في هذه البطولة في العام الماضي وقال ستيتش انني اكن احتراما كبيرا لجيمي فهو من اكبر الشخصيات في دنيا التنس ورائع انه ما زال يشارك في بطولة اللعبة واصيب جمهور التنس الفرنسي بصدمة ثانية عندما فاز الاميركي برت بوتس على الفرنسي الشهير جي فورجيه المصنف السادس ٦/٣ و٦/٣ و٦/٣ ليخرج بطل التنس القومي للفرنسيين مبكرا من البطولة التي تقام على ارضهم وقال فورجيه لقد ارتكبت العديد من الاخطاء لم العب بهذه الطريقة السيئة منذ فترة طويلة

ومن جهة اخرى فاز الفرنسي هنري لوكونت على الايطالي مسيمو شيرو ٦/١ و٦/٤ و٦/صفر ليعوض خيبة امل جمهور بلاده بعد هزيمة فورجيه وتأهل الاميركي مايكل تشانج المصنف الخامس للدور الثاني بعد فوزه على الهولندي بول هارهويس ٦/٤ و٦/٣ و٦/٣. وقال تشانج الذي فاز ببطولة فرنسا عام ١٩٨٩ انني اكبر قليلا الان واقوى قليلا واكثر حكمة وانا اعرف انني اتحسن واحب ان افوز ثانية هنا. وفي فردي السيدات لم تجد اي من المصنفات صعوبة في الفوز والتأهل للدور التالي. واصبحت المصنفة الرابعة الاسبانية اراتتشا سانشيز اول لاعبة تتأهل للدور الثالث بعد فوزها على السويسرية مانويلا زاربو ٦/٣ و٦/٢. وكانت الاسبانية - ٢٠ عاما - قد فازت ببطولة فردي السيدات في البطولة عام ١٩٨٩. وتأهلت المصنفة الثانية الالمانية شتيفي جراف للدور الثالث ايضا بعد ان فازت على الفرنسية ناتالي توسيه ٦/٢



كونورز

كأس الولايات المتحدة

ايرلندا والولايات المتحدة في الافتتاح

تفتتح الاحد المقبل في واشنطن دورة كاس الولايات المتحدة الرباعية في كرة القدم بمباراة بين الولايات المتحدة وايرلندا الشمالية وتستمر الدورة حتى ٧ تموز وتشارك فيها ايضا ايطاليا والبرتغال

ويذكر ان البرتغال وايطاليا وايرلندا الشمالية فشلت في الوصول الى نهائيات بطولة الامم الاوروبية من ١٠ الى ٢٦ حزيران المقبل في السويد

وسبق للمنتخبين الاميركي والايرلندي ان تواجها مرتين فتعادلا ١/١ في حزيران ١٩٨٨ وفازت ايرلندا ٤/١ في ميستر الماضي في دبلن

ولعب المنتخب الاميركي ايضا مباراته الاخيرة ضد نظيره البرتغالي في كانون الاول ١٩٩٠ في بورتو حيث فازت البرتغال ١/صفر

اما بالنسبة الى ايطاليا فان الولايات المتحدة واجهتها في مونديال ١٩٩٠ عندما فازت ايطاليا ١/صفر

وهنا البرنامج:

٣٠ /٥ - الولايات المتحدة - ايرلندا في واشنطن

٣١ /٥ - ايطاليا - ايرلندا في نيو هافن

٣ /٦ - الولايات المتحدة - البرتغال في شيكاغو

٤ /٦ - ايرلندا - ايطاليا في فوكسبورو

٦ /٦ - الولايات المتحدة - ايطاليا في شيكاغو

٧ /٦ - البرتغال - ايرلندا في فوكسبورو.

مارسيليا يضم بلان من نابولي

اكد نادي مرسيليا بطل دوري كرة القدم الفرنسي انضمام لاعب الكرة الدولي لوران بلان اليه بعد انتقاله من نادي نابولي الايطالي وقال جان بيير برنيس المدير العام لمرسيليا امس الاول الاربعاء دون الخوض في التفاصيل سيلعب بلان مع مرسيليا الموسم المقبل. وبلان لاعب اساسي في منتخب فرنسا الذي سيشترك في نهائيات بطولة الامم الاوروبية الشهر المقبل في السويد. وكان بلان الذي كان يلعب لنادي مونبلييه الفرنسي قد انضم الى نابولي منذ عام مقابل خمسة ملايين دولار. واوردت صحيفة جازيتا ديلو سبورت يوم الثلاثاء الماضي ان مرسيليا سيدفع لنابولي مبلغ ٤.٢ مليون دولار مقابل انتقال بلان - ٢٦ عاما وتعاقد مرسيليا قبل ذلك مع المهاجم الكرواتي زلونومير بوبان للانضمام اليه كما تعاقد يوم امس الاول مع جان مارك ايديغ الذي يلعب لنادي نانت الفرنسي حاليا، وجان كريستوف توما لاعب سوشو.

شتراوس تشارك بتصفيات الاولمبياد

قضت محكمة المانية بان تشترك السباحة الالمانية المولوفة استريد شتراوس في تصفيات التاهل لدورة الالعاب الاولمبية في برشلونة. ويلغي قرار المحكمة الذي صدر في مدينة مجدبرج الواقعة في الجزء الشرقي من المانيا بان يسمح الاتحاد الالماني لالعاب القوى لشتراوس - ٢٣ عاما - بالاشتراك في التصفيات التي بدأت في ميونيخ امس الخميس. وكان الاتحاد الالماني قد اوقف شتراوس بطلة العالم السابقة في السباحة يوم الجمعة الماضي حتى يتم اجراء تحقيق في امر تناولها عقاقير محظورة بعد ثبوت وجود اثار من مواد منشطة محظورة في عينات بولها، وجاء في قرار المحكمة ان السباحة اوضحت انها لم تتناول اي عقاقير محظورة في حياتها

تطورات في بطولة اوروبا

يوغسلافيا قد تغيب عن النهائيات.. والدانمارك بديلتها..!!

تطور موضوع اشتراك المنتخب اليوغسلافي لكرة القدم في نهائيات بطولة الامم الاوروبية التي ستقام من ١٠ الى ٢٦ حزيران المقبل في السويد بفعل الاحداث العسكرية الدامية التي تشهدها اكثر من مدينة يوغسلافية. في حين علم من مقر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان رئيس الاتحاد لينارت يوهانسون (سويدي) سيعقد اجتماعا مشتركا مع رئيس الاتحاد الدولي جواو هافيلانج والامين العام جوزف بلاتر اليوم الجمعة في مدينة لانتريسانت (ويلز) لبحث موضوع اشتراك اليوغسلافيين في البطولة، وعلم ايضا انه في حال ابعاد يوغسلافيا عن البطولة فان الدنمارك التي جاءت بعدها في المركز الثاني في التصفيات ستحل محلها في المجموعة الاولى التي تضم السويد وفرنسا وانكلترا ومن جانبه اعلن الاتحاد السويدي لكرة القدم انه سيتبع التوصيات الصادرة عن الاتحادين الدولي والاوروبي

وكان يوهانسون صرح لصحيفة (اكسترا بلادت) الدنماركية ان فرص يوغسلافيا في الاشتراك في البطولة تقلصت الى خمسين في المئة. ومن جانبها اشارت وزارة الخارجية السويدية الى احتمال فرض عقوبات على كرة القدم اليوغسلافية هو من اختصاص الاتحاد السويدي.

- واسف ليوهانسون في تصريح جديد لعدم اتخاذ الحكومة السويدية موقفا قاطعا مشيرا الى ان العقوبات الاقتصادية التي فرضتها دول السوق الاوروبية المشتركة ضد الصرب ومونتينيغرو ليست مبررا كافيا يعتمده الاتحادان الدولي والاوروبي لابعاد يوغسلافيا عن مهائيات البطولة على صعيد اخر اعلن مسؤول في الاتحاد السويدي ان الاتحاد طلب من رجال الامن اتخاذ تدابير اضافية لضمان الامن خلال البطولة وقد صرح مدير الشرطة بيورن لريكسون مؤخرا انه ربما يقوم لاجئون من اصل يوغسلافي باعمال ارهابية، خلال المسابقة القارية

واعترف مدرب منتخب فرنسا ميشال بلاتيني ان المشكلة سياسية وهي تتخطانا وقال اذا حلت المشكلة فمن يوغسلافيا منتخب ضدها بالطبع. من جانبه قال جيرار هوبيه مساعد بلاتيني عندما عرفت ان داركو بانتشيف انسحب من المنتخب اليوغسلافي قلت لنفسي ان يوغسلافيا لم تجد لاعبا واحدا يرضى اللعب في صفوفها لان عليه سيكون في مكان اخر وبعدما رايت في التلفزيون صورا عن المجزرة في سراييفو ايقنت انه لا يمكن ليوغسلافيا ان تشترك

- المنتخب الدانمركي

يماني: العالم اليوم.. محفوف بالمخاطر

«لن يكون هناك حل مالم تستعد اسرائيل لمبادلة الارض بالسلام»

سنواجه كارثة ما دمنا نهدر الوقت في الحديث عن البيئة دون اتخاذ اجراءات ملموسة

لندن - رويتر: الشيخ احمد زكي يماني.. وزير النفط السعودي السابق.. رجل باتت تلاحقه صورة نظام عالمي محفوف بالمخاطر.

ويرى الوزير السابق الذي يقوم بجولات الان في مختلف انحاء العالم ضمن مجموعة غير رسمية من رجال الدولة المخضرمين ان حدوث «هزة جديدة في اسعار النفط هو مجرد احد المخاطر المحتملة».

ويرى يماني مخاطر ايضا في الراديكالية السياسية ويعتقد ان وقتا ثمينا يهدر في التحدث عن الكوارث البيئية بدلا من اتخاذ خطوات ملموسة.

وقال في مقابلة «اذا واصلنا السير في الطريق الذي نحن فيه فاننا سنواجه كارثة».

وقد شغل يماني منصب وزير النفط السعودي في الفترة من ١٩٦٢ الى ١٩٨٦. وكان بالنسبة للملايين تجسيدا لقوة النفط العربية.

ويماني (٦٢ عاما) احد المخططين لتغيير حاد في النظام الاقتصادي خلال الطفرة الكبيرة التي حلت باسعار النفط في السبعينات. ويرتبط اسمه باسم منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك».

والان وبعد ان ابتعد عن دائرة ضوء «اوبيك» فانه يدير مؤسستين في لندن تعكسان مخاوفه.

واحدى المؤسستين هي «مؤسسة الفرقان» التي تسعى لتحديد ونسخ تراث لا يقدر بثمن متناثر في (٨٠) بلدا ويضم ثلاثة ملايين مخطوط اسلامي يقول يماني انها معرضة للخطر في عالم تجتاحه الاضطرابات.

وقال يماني «هناك ثروة عظيمة... وان لم يبذل جهد هائل فستختفي في غضون بضعة عقود».

اما المؤسسة الثانية التي يديرها فهي «مركز دراسات الطاقة العالمية» والمركز بمثابة منبر يجمع زعماء صناعة الطاقة بشكل غير رسمي.

ويحجم يماني هذه الايام عن التكهن باسعار النفط ولكنه يقول ان من الضروري ان يجتمع المنتجون والمستهلكون وشركات النفط وان يستثمروا اموالهم في زيادة القدرة على الانتاج كوسيلة لمواجهة المخاطر التي قد تتعرض لها الامدادات.

وقال «لسنا محصنين من خطر وقوع اضطرابات سياسية في اي مكان في العالم. وزيادة القدرة على الانتاج امر لا بد منه. ونحن بحاجة الى تعاون الاطراف الثلاثة».

ويضيف انه «لامر اكثر عملية ان تجري الاشياء بطريقة هادئة بعيدا عن وسائل الاعلام. فسوء الفهم وقلة الثقة يمثلان عقبة».

ولا يراود يماني امل كبير في ان تلعب «قمة الارض» التي ستعقد في البرازيل الشهر القادم دورا كبيرا في المساعدة على انقاذ البيئة العالمية.

وقال «سيكون تجمعا ضخما.. اننا نتحدث عن ثاني اكسيد الكربون ولكننا لا نفعل شيئا للحد من المشكلة.. ارى وسيلة واحدة فقط.. هي الزراعة».

واضاف يماني قوله «ينبغي علينا ان نساعد الدول بالغابات. واينما تتوفر المياه يجب ان تتوفر المساحات المزروعة. هل تعلم ان فعالية عشب الفيل في خفض ثاني اكسيد الكربون تمثل اربعة امثال فعالية القمح».

ويشك يماني في ان الولايات المتحدة ستفرض «ضريبة على المواد الكربونية» لخفض استخدام الوقود الصخري او في ان مثل هذه الخطوة يمكن ان تحقق الكثير.

وقال: يقيم الصينيون محطة طاقة في شنغهاي لاحراق ملايين الاطنان من الفحم الاسترالي فهل ستوقفهم».

ويفضل يماني فرض رسوم متواضعة على المنتجين والمستهلكين للانفاق على اجراء مزيد من الابحاث في ظاهرة ارتفاع درجات الحرارة في العالم. وقال ان رسما قدره عشرة سنتات للبرميل فقط «سيجلب مبلغا طائلا من المال».

وقد ولد يماني في مكة المكرمة وشهد حادث اغتيال الملك فيصل في العام ١٩٧٥. وفي وقت لاحق من ذلك العام كان من بين وزراء اوبيك الذين احتجزهم الارهابي ايليتش راميريز سانشيز المعروف باسم كارلوس وحصل على فدية مقابل الافراج عنهم.

وردا على سؤال عما اذا كانت هاتان التجربتان المريرتان قد هزتا ايمانه اجاب «على العكس. ان كنت مسلما حقا فعليك ان تؤمن بان هذه الحياة الدنيا ان تدوم. وموت المرء اشبه بخلعه بزته....».

وفي اطار بحثه عن المخطوطات الاسلامية زار يماني الفاتيكان من بين اماكن اخرى.

وقال «توجد ثروة ضخمة هناك. قابلت البابا وعقدنا اتفاقا». واضاف قوله ان البابا سر باللقاء لانه يرى دائما ان هناك حاجة الى بناء جسور بين الاسلام والغرب.

ويرى يماني ان مثل هذا التفاهم ضرورة ملحة الان في عالم يعاني ركودا اقتصاديا ويواجه احتمال عمليات نزوح جماعي ويكافح للتغلب على اثار انهيار الاتحاد السوفياتي الذي كان من بين نتائجه ظهور دول اسلامية جديدة.

وقال «تختلف الحضارة الاسلامية عن حضارة الغرب ولكن ليس هناك سبب يدعو لاختلاف الطرفين. فاختلافهما يشجع العناصر الراديكالية».

وقال انه تكهن في العام ١٩٦٨ في محاضرة في بيروت بزوال اوهام الراديكاليين في الدول الاسلامية عن الاشتراكية وتحولهم الى الاصولية.

وقال ان التشدد الاسلامي «يرجع في الجانب الاكبر منه الى مشاعر المرارة والجور الذي احدثه الغرب خلال فترة الاستعمار او بسبب الصراع العربي - الاسرائيلي».

واضاف «ما لم تكن هناك حكومة في اسرائيل مستعدة لمبادلة الارض بالسلام.. لن يكون هناك حل».

وقال يماني ايضا ان الاصولية الاسلامية قد تبرز في المناطق التي يخيب فيها امل الشعب من الانظمة السياسية القائمة.

احمد زكي يماني

تعثر صفقة اسلحة اميركية الى اسرائيل بسبب خلافات حول تصدير التكنولوجيا العسكرية

واشنطن - من سعيد ناصر مراسل «الدستور» تعثرت صفقة لبيع اسلحة اميركية لاسرائيل بقيمة سبعمئة مليون دولار لاستمرار وجود ما وصفه وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني بنزاع مع اسرائيل حول مسألة اعادة تصدير التكنولوجيا العسكرية الاميركية دون موافقة مسبقة من واشنطن.

وصرح مسؤولون في وزارة الدفاع بانه لا يزال يتعين على اسرائيل ان توافق على عمليات تفتيش اخرى تقوم بها فرق اميركية لضمان عدم نقل التكنولوجيا الاميركية الى دولة ثالثة.

وكان المفتش العام لوزارة الخارجية الاميركية قد اعلن في تقرير اصدره في الشهر الماضي ان «احدى الدول الرئيسية التي تتلقى اسلحة اميركية نقلت الى الصين ودول اخرى تكنولوجيا عسكرية اميركية دون موافقة مسبقة من الولايات المتحدة».

ومن المتعارف عليه على نطاق واسع ان التقرير كان يشير الى اسرائيل وان لم يذكرها بالاسم، خاصة وان الحكومة الاميركية كانت قد تلقت من مخابراتها في الربيع الماضي تقارير اشارت الى قيام اسرائيل علنا ببيع تكنولوجيا صواريخ باتريوت الى الصين.

ومن بين الاسلحة التي تشملها الصفقة المتعثرة عشر طائرات مقاتلة من طراز اف - ١٥ ومعدات عسكرية اخرى لم تحددها وزارة الدفاع بعد.

وفي تعليق على هذا الموضوع قال مسؤول في وزارة الدفاع طلب عدم ذكر اسمه «ينبغي اولا تسوية عدة مسائل ومن بينها ان تتوفر للولايات المتحدة القدرة على القيام بعمليات تفتيش لضمان عدم نقل التكنولوجيا الاميركية الى اطراف اخرى».

والمعروف ان اسرائيل تتلقى من الولايات المتحدة سنويا مساعدات عسكرية بقيمة الف وثمانمئة مليون دولار، غير ان هذه الصفقة ليست جزءا منها بل اضافة لها. وقد نالت موافقة الكونغرس في خريف عام ١٩٩٠ في ضوء ما وصف انذاك بتهديدات عراقية ضد اسرائيل.

ومن ناحية اخرى حثت لجنة من المشرعين والمحللين والعاملين في الصناعات الدفاعية في الولايات المتحدة للدول الخمس الرئيسية المصدرة للسلاح وهي بريطانيا وفرنسا وروسيا والصين والولايات المتحدة على عدم تزويد دول الشرق الاوسط باسلحة متقدمة ودعتها الى اتخاذ اجراءات للحيلولة دون تجدد سباق التسلح في المنطقة.

وقد جاء ذلك في تقرير امس اصدرته تلك اللجنة المؤلفة من عشرين عضوا برئاسة الن بلاك احد المسؤولين السابقين في الوكالة الاميركية للحد من التسلح ونزع السلاح.

وجاء اصدار التقرير المؤلف من (١٠٧) صفحات في نفس اليوم الذي بدأ فيه ممثلون من الدول الخمس اجتماعا في واشنطن يستغرق يومين في محاولة للاتفاق على ترتيبات نهائية تتبادل بلدانهم بموجبها المعلومات قبل بيع اي صفقة اسلحة الى دول في الشرق الاوسط.

ودعا التقرير الذي وضع بعد ابحاث ومداولات استغرقت اكثر من تسعة اشهر الدول الخمس الى عدم السماح بزيادة المستويات الحالية لترسانات دول المنطقة وذلك بالامتناع عن تزويدها الا بما يعوضها عن معدات تتلف او تدمر.

وانتقد التقرير الخطوط العريضة التي كانت الدول الخمس قد اتفقت عليها في العام الماضي ووصفها بانها غامضة.

وقال انه ينبغي على الولايات المتحدة ان تلح من اجل فرض قدر اكبر من القيود على مبيعات الاسلحة لدول الشرق الاوسط بهدف «عدم اضاعة فرصة فريدة وتاريخية للتوصل الى اتفاق ينهي الحلقة المفرغة من الحروب ويخفض الانفاق المتزايد على شراء اسلحة».

ودعا التقرير الحكومة الاميركية الى النظر في امر قطع مساعداتها الاقتصادية عن اي دولة في الشرق الاوسط تخفي مشترياتها من الاسلحة.

وقد علق السناتور جوزيف بايدن على التقرير بقوله «انه يحدد عددا من الخطوات البناءة التي يتعين على الولايات المتحدة اتخاذها لاظهار جديتها بشأن الحد من التسلح في الشرق الاوسط».

د. الفرا يحذر من الوضع الخطير في الاراضي المحتلة

القاهرة - بترا: حذر الدكتور محمد الفرا الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية من الوضع الخطير الذي يواجهه الفلسطينيون في الاراضي العربية المحتلة مشيرا الى استمرار اسرائيل بمصادرة الاراضي من اصحابها واقامة المستوطنات عليها والاستيلاء على مصادر المياه وضرب الاقتصاد الوطني الفلسطيني.

وقال في حديث لصحيفة «الاخبار» القاهرية نشرته امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي استولت حتى الان على اكثر من ٦٠ في المئة من اراضي الضفة الغربية و ٤٥ في المئة من اراضي قطاع غزة كما استولت على ثمانين في المئة من المياه.

مسؤولون بوزارة الحرب الاسرائيلية زاروا الهند سرا

نيودلهي - اف ب: اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية امس ان مسؤولين في وزارة الحرب الاسرائيلية قاموا الاسبوع الماضي بزيارة الى الهند بحثوا خلالها في «مجالات التعاون الثنائي».

ولم يعط المتحدث اي تفاصيل عن هذه الزيارة التي احيطت باكبر قدر من السرية.

لكنه اوضح ان الوفد الاسرائيلي التقى مسؤولين في وزارة الدفاع الهندية وقطاع التسلح.

وكانت الهند التي دعمت طويلا وبقوة منظمة التحرير اقامت علاقات دبلوماسية كاملة مع اسرائيل في التاسع والعشرين من كانون الثاني الماضي للمرة الاولى منذ انشاء اسرائيل وكانت اسرائيل فتحت قنصلية لها في بومباي منذ العام ١٩٥١ بدون ان تبادلها الهند الخطوة نفسها.

الكويت تطرد مراسلة «رويتر»

الكويت - ق.ن.ا: ذكرت مصادر مطلعة بوزارة الاعلام الكويتية انه طلبت من مراسلة وكالة انباء «رويتر» في الكويت مغادرة الامارة خلال ثلاثة ايام بسبب نقلها اخبار وصفت بانها تسيء الى الدولة.

البطالة في اسرائيل سجلت اعلى معدل.

فرينكيل ينتقد حكومة شامير لعدم تحقيق نمو مستمر

ويطالب بخفض الانفاق في الاسكان والدفاع والخدمات الاجتماعية

تل ابيب - رويتر - وجه البنك المركزي الاسرائيلي في تقريره السنوي انتقادا شديدا لحكومة رئيس الوزراء اسحق شامير لعدم تحقيق نمو مستمر او وظائف للمهاجرين الجدد.

وقال يعقوب فرينكيل محافظ البنك المركزي الاسرائيلي بعد تسليم التقرير لشامير امس انه يجب تغيير الاولويات.

واضاف ان الحوافز الضخمة المقدمة لبناء المنازل تتسبب في احجام القطاع الخاص عن الاستثمار في مجالات تخلق وظائف دائمة.

ودعا الى خفض الانفاق في الاسكان والدفاع والخدمات الاجتماعية التي تعد المجالات الرئيسية الثلاث للانفاق في الميزانية بالاضافة الى خدمات الديون. وطالب باجراء اصلاحات رئيسية لتحرير الاقتصاد الذي تسيطر عليه الدولة.

وقال فرينكيل «المجالات الثلاثة الرئيسية المرشحة لتخفيضات كبيرة هي المساعدات الاجتماعية والاسكان والدفاع. واذا لم نخفض احدها او اثنين منها او جميعا فاننا ببساطة لن نحشد الاموال التي يحتاجها الاقتصاد الان».

واضاف في مؤتمر صحفي «اذا اتخذنا الخطوات السياسية الصعبة والقوية فقط تكون قد نفذنا الاستراتيجية الصحيحة».

وقد ازداد عدد السكان في فلسطين المحتلة بنحو عشرة في المئة بعد وصول ٤٠٠,٠٠٠ يهودي من الاتحاد السوفياتي السابق منذ العام ١٩٨٩.

وازداد اجمالي الناتج المحلي بنسبة ٥,٩ في المئة في العام ١٩٩١ لكن نصف هذه النسبة تم تحقيقه بالازدهار المؤقت في مجال الاسكان. وفي العام ١٩٩١ وحده قفزت استثمارات الاسكان بنسبة ٧٦ في المئة.

وقال فرينكيل «ازداد الاستثمار والتوظيف والانتاج بدرجة طفيفة في صناعات ذات نمو دائم متوقع».

وقال فرينكيل الذي يدعو الى تطبيق سياسة السوق المفتوحة «كان معدل النمو لدينا اعلى بكثير مما يشاهد في معظم الدول الغربية، لكن نصف النمو مرجعه قطاع الاسكان الذي تعد انشطته مؤقتة وعندما تنتهي من البناء، فان العمال ينضمون الى طوابير العاطلين ويتباطأ النمو».

وانخفضت الصادرات بنسبة ٢,٣ في المئة في عام ١٩٩١. وارتفع معدل البطالة الى ١٠,٩ في المئة وهو اعلى معدل له في ٢٠ عاما وتبلغ نسبة العاطلين ٣٩ في المئة بين القادمين الجدد.

وقال فرينكيل ان نقص الوظائف للمهاجرين الذين تلقوا تعليما عاليا يعد سببا رئيسيا للانخفاض الحاد في عدد القادمين.

وقد وصل ١٨٠,٠٠٠ مهاجر فقط الى فلسطين المحتلة في العام الماضي بينما توقعت الميزانية الاسرائيلية وصول ٣٠٠,٠٠٠ مهاجر وانخفض عدد المهاجرين هذا العام الى اقل من ٥,٠٠٠ مهاجر شهريا.

وتوقع فرينكيل ان يزداد اجمالي الناتج المحلي في العام ١٩٩٢ بين خمسة وستة في المئة وهي نسبة تقل بكثير عما كان متوقعا في السابق وسينخفض الاستثمار الذي ازداد في العام الماضي بسبب الاسكان بعد ان بلغ ٢٥,٨ في المئة.

وقال فرينكيل «وازداد معدل الاستثمار بنسبة كبيرة للغاية في العام الماضي. وللاسف سينخفض كثيرا في العام ١٩٩٢ الى عشرة في المئة وهي نسبة تقل كثيرا عما يحتاجه الاقتصاد».

ويعد تقرير البنك المركزي افضل مقياس لاقتصاد اسرائيل.

واستغل حزب العمل المعارض الذي يتزعمه اسحق رابين ارتفاع معدل البطالة في الاقتصاد الضعيف في جهوده للاطاحة بحزب ليكود الحاكم في الانتخابات التي ستجرى يوم ٢٣ حزيران القادم.

ويوضح تقرير البنك المركزي الاسرائيلي بان الوف الوحدات السكنية التي اقيمت في مناطق بعيدة عن تل ابيب والقدس ستبقى خالية وتكلف الحكومة الاسرائيلية مبالغ باهظة.

ويقول التقرير «مع انخفاض عدد المهاجرين القادمين اصبح من الواضح ان حجم الوحدات السكنية التي اقيمت يزيد عن الحاجة ولا تجاريه الاحتياجات الفعلية حتى الان».

الجزائر ستغلق مراكز الاعتقال بالصحراء قبل حلول الصيف

الجزائر - واع: تستعد السلطات الجزائرية الان لاطلاق سراح عدد من المحتجزين بمراكز الاعتقال قبل حلول عيد الاضحى المبارك.

وقال مصدر رسمي جزائري ان نسبة كبيرة من المحتجزين سيطلق سراحهم من بين اكثر من سبعة الاف محتجز منذ اعلان حالة الطوارىء في البلاد في التاسع من شباط الماضي.

واشار المصدر الى ان مراكز الاعتقال الخمسة في الصحراء سيتم غلقها قبل حلول موسم الصيف بعد نقل باقي المحتجزين الى مراكز اعتقال جديدة تقع في المناطق الشمالية للبلاد نتيجة صعوبة تامين وسائل الراحة

القدومي يصل الى دمشق

دمشق - اف.ب. - اعلنت وكالة الانباء السورية ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي وصل امس الى دمشق في زيارة الى سوريا تستغرق اياما عدة.

وذكر مصدر مطلع ان محادثات المسؤول الفلسطيني في دمشق ستتركز خاصة على الوضع في المنطقة ومفاوضات السلام الثنائية.

التحدي الاكبر امام «قمة الارض»

«برنامج العمل ٢١» يتطلب مليارات الدولارات

الدول الغنية اقل المساهمين والنامية تتحمل العبء الاكبر

باريس - اف ب. «برنامج العمل ٢١» الذي ستقره قمة الارض في ريو سيترجم الى مليارات الدولارات الاضافية التي سيكون على المجتمع الدولي باجمعه توفيرها. وستتحمل البلدان النامية الحصة الاكبر من الجهود فيما ينبغي ان تتفق البلدان الغنية على مضاعفة مساعداتها الحالية.

وتبلغ قيمة المساعدة العامة التي ستقدمها بلدان الشمال وفق ما ينص عليه التقرير الذي وضعه الامين العام لمؤتمر ريو موريس سترونغ ١٢٥ مليار دولار سنويا من الان الى العام الفين وما بعده وتبلغ المساعدة الحالية للتنمية المقدمة الى بلدان الجنوب والتي غالبا ما تدعم مشاريع مدمرة للبيئة حوالي ٥٥ مليار دولار.

وسيكون على بلدان منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية في ريو تامين سبعين مليار دولار اضافية عبر مضاعفة مساهمتها بشكل خاص لرفع المساعدة للتنمية الى ٠,٧ في المئة في المعدل من ناتجها الوطني الخام.

انه هدف ليس من السهل تحقيقه فاولئك الذين مثل بريطانيا والولايات المتحدة يقفون في مؤخرة البلدان الواهبة «تبلغ المساعدة التي تقدمها الولايات المتحدة ٠,٢١٪ في المئة فقط من ناتجها الوطني الخام وبريطانيا ٠,٢٧ في المئة ابدوا قليل حماس ازاء مثل هذا الاحتمال.

وقال سترونغ ان الجنوب المعني بشكل رئيسي بمتطلبات النمط الجديد من التنمية الذي يمكنه وحده ان يضمن بقاء سكانه هو الذي سيتحمل العبء المالي الاكبر وقال ان كلفة هذا البرنامج المعد للقرن ٢١ تبلغ بالنسبة للبلدان النامية نحو ٥٠٠ مليار دولار سنويا.

وان كانت لدى بعض هذه البلدان من بين الاكثر تقدما امكانية اعادة توجيه سياستها الاجتماعية والاقتصادية وخصوصا بالنسبة لموازناتها العسكرية فان بلدانا اخرى تخنقها الديون لا تستطيع توفير الحد الادنى من هذه المصاريف. وذلك عدا عن ان اموال المساعدات المخصصة للتنمية تلغيها الديون التي تعيد الى الشمال خمسين مليار دولار سنويا.

ويأمل الجنوب في الحصول على مساعدة مالية اكبر من بلدان الشمال المسؤولة بشكل رئيسي عن تدهور صحة الكوكب

ويقترح البعض لذلك انشاء صندوق اخضر لا يقوم سوى بعمليات لصالح البيئة وعلى المستوى المحلي او الاقليمي وقد رفضت معظم بلدان الشمال هذه الفكرة التي لم يروا لها اهمية نظرا لوجود الصندوق العالمي للبيئة الذي انشىء قبل عامين.

وانشىء الصندوق بمبادرة من فرنسا والمانيا وتبلغ امكانياته ١,٣ مليار دولار ويشرف عليه البنك الدولي وهو مكرس لمساعدة البلدان النامية فقط في مواجهة مشاكل البيئة العالمية كارتفاع حرارة الكوكب الناجمة عن الغازات وحماية التنوع البيولوجي والمحيطات ومصادر المياه العذبة.

وتقترح بعض البلدان توسيع دور هذا الصندوق الى علاج مشاكل البيئة المحلية وتطالب بمضاعفة امكانياته ثلاث مرات.

وسيكون للتدابير الملموسة التي سيتبناها رؤساء الدول والحكومات في ريو انعكاسات مالية صعبة. ورغم ذلك فبين الضرائب الجديدة على استخدام الموارد المشتركة وتخفيف او الغاء الديون وتحويل النفقات العسكرية او زيادة المساعدات الثنائية العامة والخاصة يمكن الوصول الى صيغ مختلفة ستكون دليلا على نجاح او فشل ريو.

مراقبة الغابات عبر الاقمار الاصطناعية

ارتفاع درجة حرارة الارض سيحول البرازيل الى صحراء

بنغلادش ستغرق تحت الماء والهند عرضة «للموسمية»

ساو خوسيه دوس كامبوس - البرازيل - أ.ف.ب. - بعد عشر سنوات من صرخة الانذار التي اطلقت من اجل حماية الغابة الاستوائية المهددة بالاختفاء بسبب الاقتلاع والحرائق يؤكد العلماء ان غابات الجبال والمناطق الجافة هي التي تواجه حاليا الخطر الاكبر.

وقال كارلن سنغ المكلف من قبل منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة «فاو» تقويم الثروة الغابية على الارض في عرض لخلاصة التقرير الذي سيقدمه الى الامم المتحدة خلال اسابيع ان «الضغط السكاني اكبر في الجبال واستغلال الغابات يتم بوتيرة حثيثة» واضاف «ان جميع غابات العالم معرضة للخطر سواء بسبب الحريق او التلوث».

وتغطي الغابات حوالي ١٠ في المئة من اليابسة على الارض

وقال سنغ استنادا الى دراسة اجريت في ٨٧ بلدا ان ١٧ مليون هكتار يتم اقتلاعها سنويا. وقال ان واحدا في المئة من الغابات العالمية يختفي سنويا وغالبا احتراقا.

وقبل ايام من قمة الارض التي ستعقد في ريو التقى اول امس عشرات الخبراء الاجانب والبرازيليين في شؤون الغابة في ندوة ستستمر لثلاثة ايام حول مراقبة عالم الغابة لمقارنة سبل مراقبة الغابات.

واعتبرت اقمار مراقبة الارض مثل الاميركي «لاندسات» او الفرنسي «سبوت» الادوات الضرورية لمراقبة الغابات.

وتسمح الصور الملتقطة باجراء مقارنة للمساحات المقلوعة والمدمرة من الغابات. وصورت الاقمار الحرائق الكبرى كتلك التي اجتاحت قسما ضخما من الغابة الصينية.

وافادت دراسة سويدية ان كلفة الصورة التي تلتقطها الاقمار بين ٣٠٠ دولار و ٢٥٠٠ دولار في المعدل وفق نوع الصورة «يبلغ على الاقل نصف كلفة التقنيات الاخرى» ويجري الان مراقبة اقل من عشر الغابات العالمية فقط بطريقة صحيحة.

ودعا العلماء الى العمل الموحد من اجل حماية غابات الجبال والمناطق الجافة من الحرائق التي تنبعث منها كميات كبيرة من غاز الكربون تساهم في رفع حرارة الكوكب.

واكد العالم الاميركي اشتياق رسول الذي يعمل لحساب جامعة باريس في مجال الانواع الحية الارقام المختلفة التي قدمها الاختصاصيون حول المساحات المحروقة سنويا في الامازون والتي تتراوح بين ٨ وبين ١,٤ مليون هكتار.

وقال انه «ينبغي ان يتزود المجتمع العلمي وسيلة احصائية مجدية». وتفيد التقديرات انه خلال مئة عام ووفق الدراسات الكندية والاميركية والاوروبية سيرتفع معدل حرارة الارض نصف درجة بالنسبة للمتفائلين واربع درجات بالنسبة للمتشائمين

وهكذا ستكون الهند دائما عرضة للرياح الموسمية وتتحول البرازيل الى صحراء وتغرق بنغلادش تحت الماء.

واعلن ان الاقمار الاصطناعية ستزود قريبا رادارات وستحلق فوق كل بقعة من الارض مرتين يوميا لمراقبة الغابات ايا كانت حالة الطقس وسماكة الغيوم.

شركة كندية: مصر والسودان توشكان على حل خلافهما بشأن منطقة حلايب

ابوظبي - ا.ف.ب: اعلنت شركة نفط كندية امس انها تأمل بالعمل قريبا في المنطقة المتنازع عليها بين مصر والسودان مؤكدة ان البلدين على وشك التوصل الى حل الخلاف الحدودي بينهما والذي يعود الى اكثر من قرن.

وكانت شركة انترناشيونال بتروليوم كوربوريشن «اي بي سي» حصلت من السودان في كانون الاول الماضي على حق العمل في منطقة حلايب على البحر الاحمر. ثم توقفت عن العمل بعد احتجاج مصر التي اكدت ان هذه المنطقة تابعة لها.

وقال مدير شركة «اي بي سي» ايان لاندن في تصريح الى وكالة فرانس برس في ابو ظبي «مضيفا» نتوقع ان يكون ذلك قريبا جدا».

واضاف لاندن في اتصال هاتفي معه من مكاتب الشركة في دبي «سمعنا ان البلدين على وشك التوصل الى اتفاق حول حلايب».

وتعتبر القاهرة ان هذه المنطقة الواقعة شمال خط العرض ٢٢ تابعة لها بموجب الاتفاق المصري - البريطاني الموقع عام ١٨٩٩ والذي اقر وصاية البلدين على السودان. ثم قامت بريطانيا من دون موافقة مصر بتعديل خط الحدود لضم حلايب الى السودان.

وكان الخلاف حول حلايب ادى الى قيام بعض التوتر في العلاقات بين مصر والسودان التي اصلا لم تكن جيدة منذ انقلاب حزيران ١٩٨٩. وخلال ازمة الخليج شهدت هذه العلاقة المزيد من التوتر بسبب دعم السودان للعراق في الوقت الذي شاركت فيه مصر بقوة عسكرية الى جانب قوات التحالف المناهضة للعراق.

وشكلت مصر والسودان على الاثر لجنة لحل المشكلة تالفت من كبار المسؤولين في البلدين.

وحسب صحيفة «الاتحاد» الصادرة في الامارات فان اللجنة تنوي تشكيل شركة مختلطة «جوينت فنتشور» مصرية سودانية في حلايب. ونقلت الصحيفة عن المستشار في وزارة النفط المصرية محمد شوكت ان «اللجنة تسعى الى ايجاد حل عبر درس احتمال قيام استثمار مشترك في حلايب».

وحسب لاندن فان اتفاقا بين مصر والسودان لن يؤثر على حقوق التنقيب عن النفط التي اعطيت لشركة «اي بي سي».

واضاف رئيس هذه الشركة . . «اذا اتفق البلدان على التنقيب معا في حلايب فسيكون بامكاننا العمل. ولن يعاد النظر بحقنا الا اذا سيطرت مصر على المنطقة التي قد تكون غنية بالنفط.

جمهورية «ارض الصومال» ترفض العودة للوحدة الصومالية السابقة

جيبوتي - أ.ف.ب. - رفضت حكومة جمهورية ارض الصومال اي فكرة لاعادة توحيد الصومال واعلنت انها ستشارك غدا في اجتماع اديس ابابا حول المساعدة الانسانية في القرن الافريقي.

وجاء في بيان صادر عن وزارة خارجية جمهورية ارض الصومال سلم الى وكالة فرانس برس امس الخميس في جيبوتي ان مسألة اعادة توحيد الصومال القديم تم تجاوزها في الثامن عشر من ايار الماضي مع اعلان استقلال جمهورية ارض الصومال والشعب مصمم على عدم اعادة النظر بسيادته.

وترفض جمهورية ارض الصومال التي احتفلت بالذكرى الاولى لقيامها اي فكرة للدخول في حوار مع الحركات المسلحة العديدة التي تنشط في الصومال حسبما جاء في البيان الذي اضاف انه يمكن الدخول في حوار مع حكومة تمثل شريحة واسعة من السكان في الصومال الايطالي السابق.

وذكر البيان ان قيام جمهورية ارض الصومال باعادة النظر بمعاهدة الوحدة لا يشكل انشقاقا بل اعادة للامر الواقع الذي كان سائدا في السابق كما حصل بالنسبة لدول البلطيق.

معارك شرسة بين المسلمين والصرب في البوسنة

مجلس الامن يبحث العقوبات على صربيا اليوم

بلجراد - وكالات - نصبت قوات البوسنة كمينا لقافلة للجيش اليوغوسلافي عند انسحابها من ثكنات في سراييفو وقالت تقارير ان عدة اشخاص لقوا مصرعهم في تفجر شرس للقتال في عاصمة البوسنة صباح امس الخميس.

وعلى الرغم من الضغوط الدولية لانهاء سفك الدماء احتدمت المعارك لساعات بالقرب من قواعد الجيش ومطار المدينة بعد اندلاعها الليلة قبل الماضية في اعقاب هجوم بالمورتر ادى الى مصرع ١٦ شخصا اثناء وقوفهم في طابور لشراء الخبز.

وقال راديو سراييفو ان النار اطلقت على عدة اشخاص عندما هاجمت قوات دفاع البوسنة المؤلفة اساسا من مسلمين وكروات قافلة شاحنات تابعة للجيش اليوغوسلافي كانت تحاول مغادرة ثكنات جوزوف دزوزليتش في سراييفو في ساعة متأخرة من ليلة الاربعاء.

وقال محرر راديو سراييفو زوران بيروفيتش ان قوات الدفاع استولت على بضع شاحنات بها اسلحة ومعدات اخرى قبل ان تشق القافلة طريقها الى خارج المدينة.

واستمرت اعمال العنف بين الصرب من ناحية والمسلمين والكروات من ناحية اخرى في البوسنة على الرغم من حظر تجاري فرضته المجموعة الاوروبية على الصرب المجاورة يوم الاربعاء.

واتهمت المجموعة الاوروبية جمهورية الصرب بتأييد القوات الصربية غير النظامية التي حاصرت سراييفو واحتلت ثلثي البوسنة بسبب معارضتها لقرار الجمهورية بالاستقلال عن يوغوسلافيا.

واكد راديو الصرب اندلاع اشتباكات جديدة بين ميليشيات المسلمين الكروات وبين قوات غير نظامية صربية حاصرت مطار سراييفو وقطعته عن العالم لمقاومة قرار استقلال البوسنة والهرسك عن الاتحاد اليوغوسلافي.

وقال راديو سراييفو ان الاشتباكات اندلعت ايضا في مدينة توزلا الشمالية ولم يعط تفصيلات اخرى.

وقال زعماء المسلمين والكروات في البوسنة ان الهجوم بقذائف المورتر على وسط سراييفو يوم الاربعاء جاء من جبل تحتله قوات صربية شبه عسكرية. وطالبوا بتدخل عسكري اجنبي وانسحبوا من محادثات السلام التي ترعاها المجموعة الاوروبية مع زعماء الصرب في لشبونة.

والقى زعماء المسلمين والكروات ودبلوماسيون غربيون في بلجراد مسؤولية الهجوم على القوات الصربية التي نفت ذلك.

ومن المتوقع ان يسعى الاعضاء الغربيون في مجلس الامن لكسب تأييد الصين وروسيا لفرض عقوبات تجارية يعقبها فرض حظر نفطي. الا ان روسيا والصين ابدتا تحفظات بشأن فعالية العقوبات.

وقال بعض الدبلوماسيين الغربيين انه يجب دراسة امكانية التدخل العسكري بالرغم من ان قوات الامم المتحدة الموجودة في البوسنة لها صلاحيات حفظ سلام فقط

وفي الامم المتحدة حذر بطرس بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة مجلس الامن من ارسال قوات الامم المتحدة لحماية سراييفو ومطارها ما دام القتال دائرا.

واوصى غالي بدلا من ذلك في تقرير بالتوصل الى اتفاق بين الاطراف المتحاربة للسماح بتوزيع مساعدات الاغاثة العاجلة وعندئذ يمكن للامم المتحدة ان ترسل مراقبين مسلحين باسلحة خفيفة لمرافقة قوافل الاغاثة.

من جانب اخر، طالب الزعماء المسلمون في جمهورية البوسنة والهرسك بوقف محادثات السلام التي ترعاها المجموعة الاوروبية لوقف القتال العرقي الدائر في الجمهورية اليوغوسلافية السابقة احتجاجا على هجوم شنه صرب بقذائف المورتر على مدنيين اصطفوا لشراء الخبز في العاصمة سراييفو مما ادى الى مصرع ١٦ شخصا واصابة ١١٤ اخرين.

وقال حارس سيلايدزيتش وزير الخارجية المسلم لجمهورية البوسنة بعد فشل الجولة الثانية من محادثات السلام في لشبونة «لن تكون هناك مفاوضات تحت ضغوط وتحت تهديد السلاح».

وقال دبلوماسيون في الامم المتحدة انه من المتوقع ان يفرض مجلس الامن اليوم الجمعة عقوبات تجارية على يوغوسلافيا وان كان من المتوقع الا تشمل هذه العقوبات فرض حظر نفطي الان نظرا لاعتراضات من جانب الصين وروسيا وهما حليفين تقليديين للصرب.

وذكر الدبلوماسيون ان الولايات المتحدة وبلجيكا تضغطان من اجل فرض حظر نفطي فورا الا ان فرنسا ترى ان يحتفظ بذلك كورقة ضغط وتؤيدها بريطانيا في هذا الموقف.

ودان وزير الخارجية الصربي فلاديسلاف يوفانوفيتش بحزم القصف الذي تعرض له وسط سراييفو واكد مجددا ان صربيا ليست مسؤولة عن الحرب الاهلية في البوسنة والهرسك.

وقال انه يجب محاكمة هؤلاء المسؤولين كائنا من كانوا.

والقى رادوفان كارادزيتش زعيم الاقلية الصربية في البوسنة مسؤولية الهجوم على المسلمين قائلا انه حيلة لتقويض محادثات السلام قام بها الرئيس المسلم علي عزت بيجوفيتش الذي يخشى ان يؤدي اقتراح تقسيم البوسنة الى ثلاثة اقاليم تتمتع بالحكم الذاتي الى حرمان المسلمين من سلطتهم.

مؤتمر دولي حول القمح في الخرطوم

الخرطوم - صرح السيد الامين العام للمجلس الاعلى للحبوب بالسودان ان المركز العام لابحاث القمح التابع للامم المتحدة قرر عقد مؤتمر دولي للقمح بالخرطوم خلال شهر يناير القادم تقديرا لانجازات السودان في مجال الزراعة وخاصة في محصول القمح.

واشار الى ان المؤتمر ستشارك فيه وفود لعدد من الدول العربية والغربية، مؤكدا ان عقد المؤتمر في الخرطوم يجيء تتويجا لجهود الباحثين السودانيين الذين اشتقوا عينات جديدة من القمح.

البشير: لا هدنة قبل ابرام اتفاق انهاء الحرب

تعثر محادثات السلام السودانية في نيجيريا

اتفاق حول رئاسة الجلسات واختلاف على جدول الاعمال

ابوجا، نيجيريا - وكالات الانباء - قالت مصادر في مؤتمر السلام في السودان الذي يعقد في العاصمة النيجيرية الجديدة ابوجا ان وفود الحكومة السودانية والمتمردين في جنوب السودان اتفقت بعد يومين من الجدال على ان ترأس نيجيريا المحادثات الرامية الى انهاء الحرب الاهلية في البلاد.

وقالت المصادر ان المسؤولين السودانيين وافقوا في ساعة متأخرة اول امس على طلب المتمردين ان يرأس نيجيري المحادثات. وترأس نيجيريا حاليا منظمة الوحدة الافريقية.

ومضت المصادر قائلة ان وزير الداخلية تونجي اولاجونجو وهو مبعوث خاص سابق في جهود الوساطة في السودان سيرأس المحادثات.

وقد زاد الجدال حول المحادثات من الشكوك بشأن ما اذا كانت الاطراف المتحاربة ستغادر العاصمة النيجيرية الجديدة وقد حققت تقدما في اتجاه لحلال السلام.

وقال احد المندوبين «هناك الكثير من تضييع الوقت. انني الان متشائم اكثر مني متفائل بشأن امكان التوصل الى اتفاق عام».

وكانت مصادر المؤتمر قد قالت في وقت سابق انها ترى بارقة امل بعد ما يبدو انه تخفيف لبعض المواقف المتشددة من جانب الحكومة وجناح (الناصر) في حركة التمرد.

ويريد جناحا حركة التمرد حق تقرير المصير لجنوب السودان الذي يوجد به نفط ومعادن اخرى.

وقال علي الحاج محمد وهو عضو كبير في وفد الحكومة في تصريح لرويتر «حق تقرير المصير كما نراه يعني الانفصال. وهذا غير مقبول لنا».

وافادت مصادر مقربة من محادثات ابوجا امس ان ممثلي الحكومة السودانية وحركة التمرد اختلفوا امس على جدول الاعمال.

ورفضت الحكومة امس ادراج مسألة تقرير المصير التي يطالب بها المتمردون على جدول الاعمال. ودام النقاش حول هذه النقطة بضع دقائق ثم افترقت الوفود من دون التوصل الى اتفاق. لكن وزير الخارجية النيجيري يحاول التقريب بين وجهات النظر في لقاءات خاصة يعقبها اجتماع موسع.

وتعرض حكومة الخرطوم على الجنوب حكما ذاتيا في اطار نظام اتحادي على ان تعفي المناطق التي تقطنها اغلبية من غير المسلمين من تطبيق الشريعة الاسلامية.

وقال مصدر قريب من المتمردين ان مشروع جدول الاعمال قدم على ورق يحمل الشعار النيجيري ويتضمن رؤوس موضوعات عن مبادىء التفاوض والتقسيم السلطة وتنظيم فضائي ودستور دائم ومفاوضات للمتابعة.

واكد الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير انه لن يتم اقرار وقف اطلاق النار جنوب السودان دون ابرام اتفاق سلام مع المتمردين.

وقال البشير في تصريح نشرته امس صحيفة «السودان الحديث» ان الفصيل الرئيسي للمتمردين بزعامة العقيد جون قرنق يسعى الى الحصول على وقف لاطلاق النار فقط بهدف «كسب الوقت واعادة تنظيم قواته المنهكة».

وقال البشير ان الجيش السوداني تمكن على الارض من استعادة بلدة تالي التابعة للولاية الاستوائية والتي تشرف على الطريق الذي يصل الى بيرول في ولاية بحر الغزال.

حكومة الصلح.. امام البرلمان

الازمة الاقتصادية والتطورات في الجنوب الموضوعان الرئيسيان للبيان الوزاري

بيروت - رويتر - بدأ مجلس النواب اللبناني مناقشة البيان الوزاري الذي تقدمت به الحكومة الجديدة التي يترأسها رشيد الصلح لنيل ثقة المجلس وضمنته موضوعين رئيسيين هما الازمة الاقتصادية والوضع المتدهور في جنوب لبنان.

وكانت الحكومة الجديدة قد تعهدت في بيانها بانها «ستعمل لتحرير جميع الاراضي اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي، وتعمل على بسط سلطة الدولة على كافة اراضيها واتمام نشر الجيش اللبناني حتى الحدود المعترف بها دوليا».

وقال البيان «ان الوضع البالغ الخطورة الذي يلح علينا ويواجهنا، انما هو ناتج في معظمه عن الازمة المالية الاقتصادية» التي قال انها ستكون في اولويات برنامج عمل الحكومة.

وحضر الجلسة ٨٢ نائبا من اصل ١٠٦ نواب. ويتألف البرلمان حاليا من ١٠٨ نواب توفي منهم اثنان.

وقد حضر الجلسة الدكتور جورج سعادة رئيس حزب الكتائب اللبنانية الذي يتولى وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

وكان سعادة قد اعلن انه سيتريث في قرار قبول الاشتراك في الحكومة او عدم الاشتراك فيها.

وتحدث عدد من النواب فحمل بعضهم على ما اسماه «رشوة وفسادا».

وكان اول المتكلمين في جلسة الثقة الدكتور البير مخيبر نائب منطقة المتن الشمالي الذي دعا الحكومة الى الاهتمام بجنوب لبنان الذي وصفه بانه «نار لاهبة» حيث تدور معارك بين رجال المقاومة والاسرائيليين وحلفائهم الميليشيات العميلة في الشريط الحدودي المحتل.

وعارض مخيبر ان «تتخلى الحكومة للمقاومة عن ارض الجنوب».

وقال ان ما يجري من اعمال في الجنوب «ليس في مصلحة العرب ولا لبنان».

رشيد الصلح

بيكو «في المنطقة» منذ بضعة ايام

تزايد التكهنات باحتمال الافراج عن رهينتين المانيين

الامم المتحدة - رويتر: قال مصدر في الامم المتحدة ان جاندومينكو بيكو مبعوث الامم المتحدة الذي يسعى لحل مشكلة الرهائن في الشرق الاوسط عاد الى المنطقة مما زاد من تكهنات باحتمال الافراج عن اثنين من الالمان محتجزين في لبنان.

وقال فارس بويز وزير الخارجية اللبناني اول امس الاربعاء للصحفيين في بيروت مشيرا الى موظفي الاغاثة هاينريك ستروبيج وتوماس كمبتنر اللذين اختطفا في لبنان في ايار عام ١٩٨٩ ان مسألة الرهينتين انتهت من الناحية السياسية وانه يتوقع حل المشكلة خلال فترة ليست طويلة.

واكد مصدر الامم المتحدة ان بيكو «في المنطقة» منذ بضعة ايام ولكنه رفض ان يحدد ما اذا كان موجودا الان في بيروت ام في دمشق التي شهدت من قبل عمليات تسليم الرهائن المفرج عنهم.

وكان بيكو قد تمكن العام الماضي من اطلاق سراح ستة رهائن اميركيين وثلاثة بريطانيين.

وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية في بون اول امس بان المانيا لم تصلها مؤشرات على قرب الافراج عن ستروبيج وكمبتنر. وقال «لا نزال نضع ثقتنا في جهود الامين العام للامم المتحدة ومبعوثه الخاص بيكو».

وستروبيج ٥٠ عاما، وكمبتنر ٣١ عاما، محتجزان لدى عبدالهادي حمادي مسؤول الامن في حزب الله الموالي لايران والشقيق الاكبر لاثنين من اللبنانيين الشيعة محتجزين في سجون المانيا بتهمة ارتكاب «اعمال ارهابية».

ويصر حمادي حتى الان على انه لن يتم الافراج عن الرهينتين الالمانيين الا اذا افرجت حكومة بون عن شقيقيه محمد علي وعباس حمادي.

وكان قد صدر على محمد علي حكم بالسجن مدى الحياة بتهمة اختطاف طائرة ركاب عام ١٩٨٥ وقتل راكب اميركي. اما عباس حمادي فصدر عليه حكم بالسجن ١٣ عاما لاختطافه رجلي اعمال المانيين لاجبار السلطات الالمانية على اطلاق سراح شقيقه.

ويحاول بيكو ايضا الافراج عن نحو (٣٥٠) لبنانيا معتقلين لدى اسرائيل وميليشيا ما يسمى جيش لبنان الجنوبي وان يحدد مصير سبعة من المجندين الاسرائيليين المفقودين ومن بينهم رون اراد الملاح الجوي الذي اسقطت طائرته عام ١٩٨٦.

لتجنب اصابة اقتصادها المنهك بالشلل التام

الحكومة الروسية تحاول تفادي اضراب عمال النفط عن العمل

موسكو - رويتر - قال مسؤولون ان الحكومة الروسية تعمل للحيلولة دون اضراب عمال النفط عن العمل، وهو امر من شأنه اصابة الاقتصاد المنهك بالشلل التام.

وذكروا ان روسيا عازمة على تعزيز صناعات النفط والطاقة من خلال التعاون مع العالم الخارجي وبرنامج يغطي قضايا مثل الخصخصة وترشيد استهلاك الطاقة ستبحثه الحكومة في اجتماع يوم السبت المقبل.

وقالت صحيفة «روسيكايا جازيتا» امس الاول ان العمال في منطقة تيومين بغرب سيبيريا وهي اكبر منطقة لانتاج النفط في روسيا هددوا بالاضراب عن العمل اعتبارا من اول حزيران.

ومن شأن اضراب في صناعة النفط التي تدر اكثر من ٦٠ في المئة من عائدات البلاد من العملة الصعبة ان يوجه ضربة قاضية لخطط الاصلاح الاقتصادي في روسيا.

وقالت الصحيفة ان العمال في تيومين يطالبون بزيادة الرواتب مع دفع جزء منها بالعملة الصعبة وتحرير اسعار الوقود.

لكن وزير الطاقة فلاديمير لوبوخين ابلغ مؤتمرا صحفيا ان الشكوى الاساسية هي عدم حصول العمال على رواتبهم بسبب نقص السيولة المالية وهي مشكلة تعاني منها البلاد باسرها.

وقد نجم نقص السيولة المالية عن التضخم الحاد الذي اعقب تحرير معظم الاسعار هذا العام

الغرب يكثف عمليات اغراق العراق بنقود مزيفة

واشنطن - شينخوا: ذكرت امس صحيفة نيويورك تايمز ان مبادرة اميركية لزيادة تخريب اقتصاد العراق وزيادة تعقيد مشكلة التضخم النقدي فيه تمثلت في اغراقه بالنقد المزيف.

ونسبت الصحيفة الى مسؤولين عرب وغربيين قولهم ان الدول الغربية بزعامة الولايات المتحدة تتولى عمليات لتهريب الدينار العراقي المزيف عبر حدود الدول المجاورة.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في عمان قولهم «ان جهود زعزعة الاستقرار يبدو انها ازدادت سرعة في الشهور القليلة الماضية خصوصا بعد ان سمحت الولايات المتحدة في شباط طبقا لما تناقلته الانباء بالقيام بعمليات سرية «شاملة» ضد العراق».

وقالت الصحيفة ان الاقتصاد يجري حقنه بالعملات المزيفة لزيادة متاعب العراق التضخمية.

ايطاليا تصادر ١٠٠ مدفع كانت مرسلة الى السعودية

روما - وام: صادرت السلطات الايطالية مائة مدفع كانت مرسلة الى السعودية على متن سفينة سعودية بعد ان وجهت لقائد السفينة تهمة عدم طلب الاذن بمرور الاسلحة في مرفأ ايطالي وبانه لم يفصح للجمارك عن طبيعة الحمولة بالتحديد.

وقال مصدر قضائي في صقلية ان هذه المدافع من عيار ١٠٦ ملم كانت قادمة من اسبانيا ومرسلة الى السعودية على متن سفينة شحن وصلت يوم العشرين من الشهر الحالي الى صقلية.

وقد تم تسليم المدافع الى الجيش الايطالي في حين سمح للسفينة بالمغادرة لكن قائدها بقي تحت تصرف السلطات القضائية الايطالية التي احتجزت جواز سفره.

بحث تنسيق الموقف العربي في قمة الارض

القاهرة - ق.ن.ا. عقد هنا امس اجتماع برئاسة الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية لتنسيق الموقف العربي في قمة الارض، التي تعقد الاسبوع القادم في ريودي جانيرو بالبرازيل.

تقارير اخبارية

«الاعتبارات الامنية» لا المشاكل الاقتصادية تطغى على حملة الانتخابات في اسرائيل

تل ابيب - رويتر - طغت احداث العنف في اسرائيل على المشاكل الاقتصادية التي كان حزب العمل المعارض يأمل في ان تتسبب في ابعاد رئيس الوزراء اسحق شامير عن السلطة في انتخابات الشهر القادم.

وفي مجوميز وقعا هذا الاسبوع قتل فلسطينيان اسرائيليان طعنا مما اثار مطالب باتخاذ اجراءات مشددة ضد ١.٧٥ مليون فلسطيني يعيشون تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وفي الشمال تقصف الطائرات الاسرائيلية مواقع ثوار حزب الله في لبنان الذين يقاتلون من اجل اخراج اسرائيل من منطقة الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وعن احداث العنف قال موشي ارينز وزير الحرب الاسرائيلي اول امس «اعتقد انها كما حدث في الماضي.. ستجعل الاسرائيليين ينظرون نظرة اكثر واقعية للمخاطر التي نواجهها»

واضاف قوله للصحفيين «ومن ثم سينظرون نظرة اكثر واقعية لحقيقة انه يجب ان تكون لدينا حكومة قوية ليس لها اوهام بشأن الشرق الاوسط وبشأن بعض الناس الذين نتعامل معهم».

وكان ارينز يعرب بتصريحاته هذه عن رأي واسع النطاق بأن اهتمام الناخبين بالامور الامنية سيجعلهم يميلون الى تأييد حزب ليكود والاحزاب اليمينية الاخرى في الانتخابات التي ستجري في ٢٣ حزيران.

ومما لا شك فيه ان مشاعر عدم الارتياح تنتاب اسحق رابين زعيم حزب العمل بعد ان احتلت انباء الهجمات واخبار البطالة وانخفاض معدل الهجرة الى اسرائيل والركود الاقتصادي صفحات الصحف الاولى.

ويتذكر اعضاء حزب العمل فوز مناحيم بيغن المفاجىء في انتخابات حزيران ١٩٨١ بعد ثلاثة اسابيع من اصداره اوامر للطائرات الاسرائيلية بقصف المفاعل العراقي قرب بغداد.

واعلن رابين الذي حاول ان يتخذ صورة متشددة والاعراب في ذات الوقت عن تشككه في دوافع ليكود تأييدا حذرا للهجمات الاسرائيلية على ثوار حزب الله.

وقال الجنرال السابق «ارجو واعتقد ان الحكومة لن تتخذ عملا عسكريا ليس ضروريا في حد ذاته».

ونفى ارينز ان يتأثر اي قرار عسكري بالسياسة ولكن سواء صدق هذا ام لم يصدق فان حزب العمل ليست لديه خيارات كثيرة ولا هيمنة تذكر على مسار الاحداث.

وكان حزب العمل يأمل في اجتذاب اولئك المنتقدين لاسلوب معالجة شامير للاقتصاد.

ويقترب معدل البطالة من ١٢ في المئة وهو آخذ في الزيادة وانخفض عدد المهاجرين من الاتحاد السوفياتي السابق من حوالي ٣٠,٠٠٠ شخص في الشهر الى اقل من ٤٠٠٠ شخص. ويحذر البنك المركزي الاسرائيلي من ان الاقتصاد لن ينمو هذا العام.

وفي الوقت ذاته سعى حزب العمل للتخلص من صورة حزب الحمائم التي ابعدت الناخبين اليمينيين عنه وذلك بان عين رابين رئيس اركان الجيش خلال العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ زعيما له.

والآن وكما حدث دائما طوال تاريخ اسرائيل.. تطغى الاعتبارات الامنية على تلك الاقتصادية ولا يمكن لحزب العمل سواء بوجود رابين او بدونه ان يتخذ صورة اكثر تشددا من موقف حكومة شامير التي لا تقبل اي حلول وسط.

وقد يحاول حزب العمل ان يلقي باللائمة في تصاعد احداث العنف على الليكود قائلا ان سياساته اخفقت في توفير الامن للاسرائيليين.

الا ان هذا قد يدفع الناخبين الى التحول عن ليكود الى احزاب يمينية اكثر تطرفا مما يسفر عن تشكيل حكومة ائتلافية اخرى يهيمن عليها الليكود ايضا.

وبالاضافة الى هذا فان حزب العمل ليس في موقف يمكنه من اسداء النصح لليكود فيما يتعلق بالنواحي الامنية اذ ان رابين كان يشغل منصب وزير الحرب عندما تفجرت الانتفاضة الفلسطينية في العام ١٩٨٧ وتعهد رابين بسحق الانتفاضة بالقوة والضرب الا ان هذا التعهد كانت نتيجته تصاعد الانتفاضة وليس اخمادها.

وحذر ارينز خليفة رابين كوزير للحرب زعيم حزب العمل من التشكيك في اسلوب معالجته للمسائل الامنية وتحدى الليكود في مجال اختصاصه.

وقال «اجدر بهم الا يذكروا ذلك الموضوع على الاطلاق».

الهند تختبر اليوم اطلاق صاروخ متوسط المدى

بهوبانشور - الهند - رويتر - قال مسؤولون امس ان الهند سوف تجري اختبارا على اطلاق صاروخ متوسط المدى اليوم «الجمعة» للمرة الثانية وذلك بعد ثلاثة اعوام من اول تجربة اطلاق ناجحة.

واضافوا قولهم ان عملية اطلاق الصاروخ من ولاية اوريسا الواقعة في شرق الهند ستمضي قدما اذا كان الجو صحوا

واطلق على الصاروخ الذي يبلغ طوله ١٩ مترا ومداه ٢٠٤٠٠ كيلو متر اسم «اجني» نسبة الى رب النار الهندوسي

تعزيزات امنية واكبت الاضراب العام للعمال في مدريد

مدريد - رويتر - عززت الشرطة الاسبانية وجودها في الشوارع امس تحسبا لحدوث اعمال عنف خلال الاضراب العام الذي نظمته النقابات العمالية لمدة نصف يوم

وقال متحدث باسم الشرطة ان ١٠٠٠ ضابط شرطة اضافي عملوا في مدريد للمساعدة في اجراءات الامن التي واكبت تنظيم تجمع حاشد في وسط العاصمة. وقال مسؤولو النقابات العمالية ان ما يزيد عن ٢٥٠.٠٠٠ عامل شاركوا في هذا التجمع.

وكان وزير الداخلية الاسباني خوسيه لويس كوركويرا قال اول امس ان «هذا الموقف لا يحتمل المزاح وهو ما فعله بعض زعماء النقابات عندما المحوا الى ان الحكومة هي التي تخلق الظروف لحدوث اعمال العنف».

الاضراب يشل خدمات السكك الحديدية في نيجيريا

لاغوس - رويتر - اصيبت خدمات السكك الحديدية في نيجيريا بالشلل لليوم الرابع على التوالي امس بسبب اضراب عن العمل للمطالبة بدفع اجورهم المستحقة

وقال مسؤول في هيئة السكك الحديد المملوكة للدولة ان العمال لم يحصلوا على رواتبهم منذ كانون الثاني

وقال المسؤول الذي ضن عنه نشر اسمه لـ «رويتر» ان الادارة تحاول اقناع الحكومة بتوفير الاموال اللازمة لدفع اجور العمال.

تقرير اميركي: «حرب النجوم» ستكلف (٣٧) مليار دولار

واشنطن - ا ف ب - ذكر تقرير لمكتب الموازنة في الكونغرس ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي التي يطلق عليها اسم (حرب النجوم) ستكلف سبعة وثلاثين مليار دولار بين ١٩٩٤ و ١٩٩٧ اي ما قيمته عشرة مليارات دولار اكثر مما كانت تتوقعه الادارة

«لغز غورباتشوف» كتاب جديد ينتقد القيادة الروسية

موسكو - ا ف ب - انتهز ايغور ليغاتشيف الذي كان زعيم فريق المحافظين في الحزب الشيوعي السابق خلال فترة البيريسترويكا مناسبة صدور كتابه «لغز غورباتشوف» اول امس ليندد بـ «التهريج السياسي» الخطير الجاري بحسب رأيه في روسيا.

وكتب ليغاتشيف في مقدمة كتابه الذي يقع في ٤٠٠ صفحة «يمكننا ان نقول شيئا. في زمن السلم لم تشهد بلادنا ابدا مثل هذه الخسائر ولا مثل هذا الحزن». وفي الكتاب يبدي ليغاتشيف رأيه حول التطورات وحول اوساط غورباتشوف من ١٩٨٥ الى ١٩٩١

واضاف ان البيريسترويكا ادت الى حدوث تغييرات كانت دراماتيكية لبلادنا ونه توفر مجدا لزعيمها غورباتشوف.

توقع ضغوط سعودية لرفع انتاج اوبك

الرياض لاتعارض زيادة متواضعة في اسعار النفط

المنامة، البحرين - رويتر - قال محللون في مجال النفط في السعودية ان استعداد الرياض لخفض انتاج اوبك لا يشير الى تغير كبير في السياسة وان من المتوقع ان تضغط الرياض من اجل رفع الحد الاقصى للانتاج عندما تجتمع المنظمة مرة اخرى في ايلول.

وقالت المصادر انه على الرغم من تلميحات الاعلام القوية الى عكس ذلك فان وزير البترول السعودي هشام ناظر قرر قبل اجتماع منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) الذي عقد الاسبوع الماضي في فيينا ارجاء الخطوات الخاصة بزيادة الانتاج حتى الربع الرابع من عام ١٩٩٢

وقال محلل غربي في صناعة النفط في الرياض ان ناظر اشار قبل الاجتماع الى «انهم سيؤيدون الاحتفاظ بنفس المستوى للانتاج وانهم لن يسعوا الى رفعه حتى ايلول. لم يروا ضرورة في الوقت الحالي للسعي الى رفع الحد الاقصى للانتاج».

وقال محلل اخر «لا اعتقد انهم سيضغطون بقوة من اجل رفع الحد الاقصى على الرغم من الحملة الدعائية التي سبقت الاجتماع».

وقال المحلل «ان الانطباع الذي كونته هو انهم مستعدون للمضي قدما في الانتاج بنفس المستوى ولاسباب فنية فهم يريدون الاتفاق في هذه المرحلة حتى يكونوا في موقف يمكنهم من الحصول على صفقات افضل في الربع الرابع».

وكان قرار السعودية الموافقة على عدم تغيير الحد الاقصى لانتاج اوبك وهو ٢٣,٢٩ مليون برميل في اليوم في الربع الثالث من العام وهو وقت يزيد فيه الطلب قد اصاب معظم المحللين بصدمة وجعل اسعار النفط الخام ترتفع بشكل حاد

واستثنيت الكويت من الاتفاق للسماح لها باعادة انتاجها الى مستواه

وقال العاهل السعودي الملك فهد بن عبدالعزيز بعد الاجتماع ان الرياض لا تزال ملتزمة بسياسة نفطية «متوازنة» لتجنب تذبذب الاسعار ومساعدة المنتجين والمستهلكين.

ولكن تكثر التكهنات بان السعودية وهي اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم وتتصدر الاتجاه المؤيد لاعتدال الاسعار قد غيرت سياستها لصالح رفع اسعار النفط الى حد كبير.

وقالت مصادر نفطية في الرياض ان السعودية التي اجهدها دفع مبلغ ٦٠ مليار دولار بسبب حرب الخليج لا تعارض زيادة متواضعة في اسعار النفط ولا سيما في الوقت الذي تفكر فيه المجموعة الاوروبية في زيادة الضرائب على الطاقة

غير ان المصادر قالت ان الرياض تريد ايضا ارضاء دول اوبك التي تتشدد في المطالبة برفع الاسعار والتي دعت الى خفض الحد الاقصى الحالي للانتاج وان ذلك سيضع السعوديين في موقف افضل في مفاوضات قادمة

وقالت ان السعودية تسعى الى ازالة التوتر في اوبك بعد اجتماع شابته الخلافات في شباط ورفضت فيه السعودية حصتها التي بلغت ٧,٨٨٧ مليون برميل في اليوم. ويبلغ انتاجها الان حوالي ٨,٠١ مليون برميل في اليوم خلال الانتاج من المنطقة المحايدة التي تتشرك مع الكويت في انتاجها.

وقالت المصادر ان السعودية قدرت الطلب خلال الربع الثالث بنحو ٢٤ مليون برميل في اليوم ويتضمن ذلك ما يتراوح بين ٥٠٠,٠٠٠ و ٨٠٠,٠٠٠ برميل في اليوم لزيادة المخزون

وقالت ان الرياض لا تريد ان تقل الطلب في الربع الرابع بزيادة المخزون في وقت مبكر خلال العام.

لاجئو بورما يروون الاهوال في بلادهم

اضطهاد المسلمين سياسة رسمية لسلطات رانغون

كمبيلا - بنغلادش - رويتر - حملقت اللاجئة البورمية المسلمة نسمة بانو بحزن الى نهر ناف المتجه الى بلادها وهمست «كل شيء هناك.. لكن لا شيء لنا»

وقالت الفتاة ١٤ عاما وهي تستعيد ذكريات حياتها في اراكان وهو الاقليم الوحيد الذي يغلب عليه المسلمون في بورما «كانت لدي مراجيح وصديقاتي اللاتي كنت اذهب معهن الى المدرسة» ولكن ليست كل الذكريات سعيدة

تنهمر الدموع من عينيها وهي تتذكر كيف اقتحم الجنود بيتها وجروا والديها منه واغتصبوها. وقالت «اغتصبني اربعة جنود. كان ذلك افظع من الكابوس».

ثم تسلمه ايضا اسيران خاتون جارة نسمة في مخيم اللاجئين في كمبيلا قرب بلدة تيكناف الحدودية من الاذى. فقد وقفت لا حول لها ولا قوة وهي ترى الجنود وهم يأخذون ابنتيها بعيدا. وعثر عليهما ميتتين بعد ذلك بيومين.

وتقول السيدة «القوا بالجثتين في مقلب نفايات ليس بعيدا عن منزلي. وعثر عليهما شخص وجاءني مسرعا. نعم.. كانتا ابنتي.. مقتولتين ومشوهتين».

نسمة واسيران من بين حوالي ٢٦٣,٠٠٠ لاجىء مسلم فروا من بورما وتعرض كثيرون منهم لاهوال مماثلة وتنفي رانغون هذه الاتهامات.

وقد بدأ اللاجئون يتدفقون الى بنغلادش في اوائل العام الماضي عبر نهر ناف الذي يشكل جزءا من الحدود الممتدة مسافة ٢٧٠ كيلومترا بين بنغلادش وبورما

وكان من المقرر ان يغادر ما يصل الى ٥,٠٠٠ لاجىء بنغلادش يوما بعد يوم ابتداء من ١٥ ايار بموجب اتفاق لاعادة اللاجئين الى بلادهم وضع مهلة مدتها ستة اشهر لاتمام العملية.

وتأجل رحيل اللاجئين بسبب مشاكل اجرائية لم تحدد.

ويقول كثير من اللاجئين انهم لن يعودوا الا اذا سمحت بورما للمفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة بالاشراف على عملية اعادتهم الى وطنهم واعادة توطينهم.

وقد لقي رجل مصرعه واصيب ستة بجروح في ١٤ من الشهر الحالي عندما فتحت الشرطة النار على لاجئين في مخيم بانوخالي كانوا يتظاهرون احتجاجا على اعادتهم الى بورما.

وتقول نسمة «اريد ان اعود بشرط ان اكون بمأمن من الاعمال الوحشية التي يرتكبها الجيش. لا يمكنني ان انكر ان اراكان هي موطني وان كل احلامي هناك».

يختلف معها اخوها سلاه ميا ويقول «لم نعد. ليس لنا شيء هناك سوى الذل والتعذيب»

وبالنسبة لكثير من اللاجئين فان الاحوال في المخيمات افضل منها في بلادهم.

وقال ميا انه اشترى جهاز راديو وهو شيء لم يكن بمقدوره ان يشتريه في بورما.

وقد وفر ثمن الراديو ببيع جزء من الحصص التي تقدمها وكالات الاغاثة اسبوعيا من ارز وعدس وزيت طعام وصابون.

وقال «يحصل كل منها على ثلاثة كيلوغرامات ونصف الكيلوغرام من الارز اسبوعيا. ولا نحتاج الى كل هذه الكمية»

وقال مسؤولون في المخيم ان اللاجئين يبيعون الامدادات الفائضة في السوق المحلية لتوفير اموال للمستقبل.

وقال عمر فاروق منسق عمليات الاغاثة واعادة اللاجئين الى وطنهم «نعلم ان هناك اضطهادا للمسلمين في بورما. ولكن هذا قد لا يكون هو السبب الوحيد الذي يفرون من بلادهم لاجله. فكثيرون منهم لاجئون اقتصاديون»

ويتفق معه في الرأي مسؤولون آخرون

هكذا يعامل المسلمون في بورما

اخبار غير سياسية

بوش يتهم التلفزيون بالاضرار بملكات القراءة لدى الطلبة

اتلانتا - رويتر. تحول التلفزيون الى قضية سياسية مرة اخرى عندما اتهم الرئيس الاميركي جورج بوش التلفزيون بالاضرار بملكات القراءة لدى الطلبة.

وقال بوش امس الاول في كلمة القاها في احدى مدارس اتلانتا القاعة ان دراسة جديدة اجرتها الحكومة حول عادات مشاهدة التلفزيون اظهرت دور التلفزيون في المستوى السيء الذي يصل اليه الاطفال الاميركيون في المدارس.

وقال بوش ان الدراسة التي ستنشر في وقت لاحق اظهرت ان الاطفال الاميركيين يقضون وقتا طويلا في مشاهدة التلفزيون وان الاطفال الذين يقضون وقتا اقل في متابعة البرامج التلفزيونية يحصلون على درجات افضل.

وهذه هي المرة الثانية خلال اسبوع التي تتحدث فيها الادارة الاميركية عن التلفزيون كجهاز مفسد.

وكان دان كويل نائب الرئيس الاميركي قد انتقد الاسبوع الماضي مسلسل ميرفي براون، التلفزيوني الفكاهي الذي تنجب فيه بطلته طفلا دون ان يربطها بوالده علاقة زوجية.

سيدة تتولى للمرة الاولى حراسة رئيس وزراء اليابان

طوكيو - رويتر. تولت امس شرطية ممشوقة القوام محتشمة الملبس برتبة سارجنت مهمة حراسة رئيس وزراء اليابان لاول مرة. ووراء المظهر اللطيف لتوموكو سوزوكي البالغة من العمر ٣٠ عاما تكمن مهارات عالية في استخدام السلاح والايكيدو وهو احد فنون القتال اليابانية.

وقال متحدث باسم قوات الامن انه اتجاه «امني ناعم» جديد.

وسوزوكي هي خامس شرطية تنضم الى شرطة الامن التي تتولى مسؤولية حراسة رجال الدولة في اليابان

وقالت سوزوكي في حديث تلفزيوني «اود ان اضفي على مسؤولياتي بصمة انثوية تتسم بالود والحساسية».

فاز ببطولة صيد الاسماك لكنه عاد من دون غنيمة

واشنطن - ا ف ب - رجع الفائز في مسابقة «ارنست همنغوي» لصيد الاسماك الى منزله من دون غنيمة بعد ان صادرت الجمارك الاميركية السمكة الضخمة التي اصطادها معتبرة انها غير مشروعة

وكان طبيب القلب ديفيد برغماز من تينافلي (نيو جرسي) فاز بجائزة صيد الاسماك الدولية التي تقام في كوبا حين اصطاد سمكة تزن حوالي ١١١ كيلوغراما لكن الحظر الاميركي المفروض على كوبا ادى الى مصادرة غنيمته.

فعند عودته الى كي ويست (فلوريدا) الاحد الماضي قام ضباط من الجمارك بتفتيش قارب الصياد. وقال «لقد اخذوا كل شيء. الصيد والقمصان القطنية الخاصة بالمباراة وعددا من الهدايا الصغيرة التي قدمت لنا. واضاف «ان الامر وبكل بساطة سخيف».

من جهتهم قال ضباط الجمارك ان الصيادين اعلموا سابقا بان الحظر الاميركي المفروض على كوبا الشيوعية منذ ٣٠ عاما سيطالهم ايضا. واضافوا انه كان في مستطاعهم ايضا بموجب هذا القانون مصادرة القارب وتغريم المخالفين

واستنادا الى قسم الجمارك في كوبا فان الطبيب الاميركي يمكنه ان يستعيد غنيمته بعد الحصول على اذن خاص من الخزينة الاميركية.

كلبة تحضر الماء لصاحبها المشلول وتنقذه من موت محقق

سيدني - ا ف ب - انقذت كلبة صغيرة صاحبها العجوز بعد ان تعرض لجلطة في الدماغ تسببت له بالشلل واحضرت له المياه طوال تسعة ايام

والقصة ان «تريكسي» وهي كلبة هجينة تبلغ من العمر ستة اشهر انقذت صاحبها جاك فليفي (٧٥ عاما) من موت محتم بسبب «الاجتفاف» بعد ان اصيب بالجلطة واصبح عاجزا عن الخروج من سريره لطلب المساعدة وكانت الكلبة كلما طلب جاك الماء تبلل قطعة القماش بالماء الموجودة في صحنها وتضعها على وجه المريض

وحين فرغ صحنها من الماء اصبحت تريكسي تبلل قطعة القماش من المياه الموجودة في قعر المرحاض

وبعد تسعة ايام قلقت عائلة فليفي لتغيبه عن الاحتفال عنه واكتشفت الرجل المشلول في سريره

محكمة فرنسية ترغم العمدة على عقد الزواج

باريس - ا ف ب - مثل عمدة بلدة فرنون في مقاطعة اور الفرنسية (شمال غرب) امام المحكمة امس الاول لانه رفض عقد زواج اثنين من الجزائريين لان العروس موجودة في فرنسا في صورة غير مشروعة

وطلبت وكيلة النيابة ان مورو من المحكمة اصدار امر للعمدة بعقد الزواج لان القوانين المتعلقة بالزواج المدني مستقلة عن تلك الخاصة بالاقامة الاجانب في فرنسا

ويرغب سعيد مجكواش (٤٥ عاما) الزواج من سكينة برقتي (٣٦ عاما) التي انتهت تأشيرة اقامتها في فرنسا قبل اكثر من ستة اشهر وقام العروسان برفع دعوى على العمدة الذي استمر في رفضه حتى بعد ان اكد له رئيس الشرطة في المقاطعة ان اسباب هذا الرفض «غير كافية قانونيا»

سناتور يطالب بوش بتوضيح صلة صناع القرار بقرض للعراق

واشنطن - رويتر - طلب رئيس احدى لجان الكونغرس الاميركي امس الاول من البيت الابيض توضيح اسباب اصدار اعفاءات تسمح باشتراك «١١١» مسؤولا كبيرا في صنع قرار الرد على دخول العراق للكويت رغم وجود مصالح لهم قد تتعارض مع قواعد عملية اتخاذ القرار.

وكان هنري جونزاليس رئيس لجنة الاعمال المصرفية بمجلس النواب قد قال الاسبوع الماضي انه يريد معرفة ما اذا كانت لأي من المسؤولين لاحد عشر من اعضاء مجلس الوزراء وكبار المستشارين معاملات مع بنك ناسيونالي ديل لافورو في روما.

وكان مسؤولون بفرع البنك في اتلانتا قد وجهت اليهم اتهامات بالاحتيال في تقديم قرض للعراق قيمته اربعة مليارات دولار بينها ٩٠٠ مليون دولار بدعم من ائتمانات التصدير الزراعي التي توفرها الادارة الاميركية.

ويجري جونزاليس تحريات بشأن ما اذا كانت ادارة الرئيس جورج بوش قد منحت العراق ائتمانات زراعية وما اذا كانت الائتمانات قد اسيء استخدامها وهل هنالك اي صلة للادارة بالقروض التي قدمها فرع البنك في اتلانتا للعراق.

وطلب جونزاليس في رسالة الى بوش الاطلاع على جميع الوثائق المتعلقة بالاعفاءات واسباب وجود تعارض في للصالح.

اسرائيل تنفس

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ومجلس الامن التدخل.

ودعت الصين اسرائيل وحزب الله امس الى الاعتدال كي لا تؤدي المعارك الدائرة في جنوب لبنان الى افشال عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية «اننا قلقون جدا ازاء تدهور الوضع في لبنان».

واضاف المتحدث بان الصين ترى انه ينبغي تطبيق قرارات الامم المتحدة واحترام سيادة اراضي لبنان ووحدته.

العمل الاسرائيلي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ميلو ان يتخذا قرارات خاصة بالامن اذا لم يكن لهما خبرة سابقة في ميادين المعارك.

وقال يوسي اهيمئير المتحدث باسم ليكود عن جنرالات حزب العمل «لا يمكن لاحد ان يشكك في سمعتهم كقادة ولكن الشعب لا يتقبلهم كسياسيين، لانهم يعدون مقدما بتقديم تنازلات كبيرة.

وطعن ليكود في قدرة رابين على الزعامة بالتذكير بقصة انهياره لفترة قصيرة بسبب الضغوط عندما كان رئيسا لاركان الجيش عام ١٩٦٧.

وكان رابين (٧٠ عاما) قد إعترف الاسبوع الماضي بانه تعرض (لاكتئاب حاد) ولكنه وصف ذلك بانه مسالة عارضة خلال ٢٥ عاما من خدمة الحكومة منها خمس سنوات في منصب وزير الحرب في حكومات ائتلافية شارك فيها العمل وليكود.

وعرف ارينز اثناء توليه هذا المنصب في بداية الانتفاضة الفلسطينية عام ١٩٨٧ بتشدده بعد ان وجه اوامر للقوات الاسرائيلية بسحق المناضلين الفلسطينيين.

د. عبدالمجيد

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقال عبدالمجيد «اذا كانت ليبيا تقبل بمبدأ هذه المحكمة فهي تقبل سلفا بمبدأ تطبيق الحكم الذي سيصدر عنها» مشيرا الى ان التصعيد في الازمة الليبية ليس من مصلحة اي طرف من الاطراف لا الطرف العربي ولا الطرف الغربي».

وتناول الدكتور عبدالمجيد في حديثه قضية الحوار العربي الاوروبي الذي تعثر بعض الشيء في الفترة الماضية.. وقال انه سوف تجتمع لجان لبحث تنشيط الحوار الذي اصابه التباطؤ بسبب ازمة الخليج خلال الشهرين القادمين بالقاهرة وبروكسل على التوالي.

واوضح ان الحوار سيتركز على التشاور السياسي حتى نواجه معا التحديات القادمة ونستغل فرص التعاون بين العالم العربي واوروبا.

وقال ان من اهم المشروعات القادمة انشاء جامعة عربية اوروبية في مدينة غرناطة بجنوب اسبانيا.

وعن دور ومكانة العرب في النظام العالمي الجديد قال الدكتور عبدالمجيد ان مكانة العرب وموقفهم في النظام العالمي الجديد هما قضية بين يدي العرب اولا.

ودعا الى البحث عما يقرب العرب فيما بينهم مشيرا الى ان هناك افاقا كبيرة للعمل العربي المشترك.

واكد ان العالم العربي يمتلك امكانيات بشرية واقتصادية ضخمة وعليه ان يستثمر هذه الامكانيات حتى يكون له صوت مسموع ودور مؤثر في عالم الغد.

عرفات يقترح

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

القدس الشرقية وممثلين للفلسطينيي الشتات.

في تونس اعلنت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان عرفات اجتمع الى الرئيس علي عبدالله صالح وبحث معه التطورات العربية والدولية وعملية السلام في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية والوضع في الاراضي المحتلة.

ويرافق عرفات وفد يضم عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سليمان النجاب وياسر عبدربه والناطق باسم منظمة التحرير احمد عبدالرحمن.

وكان عرفات استقبل امس في تونس مدير دائرة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الروسية فاسيلي كولوتوشا وبحث معه في عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضحت «وفا» ان البحث تناول ايضا الوضع في الاراضي المحتلة وسياسة القمع التي تتبعها اسرائيل هناك.

ويرأس كولوتوشا وفدا روسيا شارك اول امس في اجتماع للجنة الفلسطينية الروسية المشتركة. ورأس الجانب الفلسطيني في هذا الاجتماع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبدربه.

وتجتمع هذه اللجنة دوريا في تونس وموسكو لاستعراض العلاقات الفلسطينية الروسية والوضع في الشرق الاوسط.

الشريف زيد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وبين الدكتور عبدالله الضمور رئيس بلدية الكرك اهمية انجاز المستشفى لحاجة المحافظة الى خدماته.

واوضح الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة ان سعة المستشفى في المرحلة الاولى هي مئة سرير في جميع التخصصات بكلفة ١٢ مليون دينار للانشاءات والتجهيزات قابلة للتوسع الى مئتي سرير في المستقبل.

كما افتتح سيادة رئيس الوزراء مدرسة العراق الثانوية للبنات التي بلغت كلفتها (٦٠٠) الف دينار وتضم (٢٦) فصلا دراسيا.

والقى السيد عبدالقادر البطوش مدير التربية والتعليم في محافظة الكرك كلمة في الاحتفال اوضح فيها ان هذه المؤسسة ما هي الا منارة من اصل (١٣٠) مدرسة متكاملة تحت الانشاء و (١٢٥٠) غرفة صفية وتقنيات تعليم تجري اضافتها الى مدارس قائمة من اصل (٢١٤) مدرسة تم انشاؤها و (٧٠٠) غرفة صفية وقاعات تقنيات تعليم تم اضافتها الى مدارس قائمة.

وقال السيد مصطفى المواجدة رئيس بلدية العراق ان افتتاح سيادته لهذا الصرح العلمي يأتي متزامنا مع الاحتفال بذكرى عيد الاستقلال ومسيرة الخير والعطاء التي يقودها جلالة الملك الحسين.

وافتتح سيادة رئيس الوزراء معرض الوسائل التعليمية في المدرسة ويضم العديد من الوسائل والاعمال اليدوية من انتاج طلبة مدارس المنطقة.

كما افتتح سيادته مركز التدريب المهني التابع للمؤسسة في غور الصافي وتجول في اقسامه. واستمع الى شرح من المهندس فخري الرواشدة مدير المركز تناول فيه مراحل تأسيسه منذ عام ١٩٨٨.

كما تحدث في حفل افتتاح المركز السيد محمود الهويمل نائب المنطقة وشكر الحكومة على اهتمامها ورعايتها لابناء منطقة الاغوار الجنوبية.

وقدم السيد وزير العمل هدية تذكارية لسيادة رئيس الوزراء بمناسبة افتتاحه المركز.

وتفقد سيادته سير العمل في مشروع طريق الزاره وجسر الموجب وامر سيادته بالمباشرة في العمل في جسر مصب وادي الموجب ضمن هذا المشروع.

الحسين يرعى

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاستعمار الفرنسي والبريطاني في فرنسا والعراق وفلسطين.

واكد على اهمية الوحدة الوطنية الاردنية الفلسطينية والتي تجسدت واقعا على الارض فقال.. لقد كان قدر شعب الاردن ان يحتضن اخوانه من الفلسطينيين الذين شردتهم اسرائيل عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٧ وان يتقاسم معهم لقمة العيش ورقعة الارض بامكاناته المحدودة فكان حقا وطنا للانصار والمهاجرين الذين تعاونوا وتآزروا وتكاتفوا لبناء الاردن الحديث بجهدهم وعزمهم وتضحياتهم دون كلل او ملل.

وقال ان قضية فلسطين هي القضية المركزية للاردن وان الحسين رجاء اهلها وملاذهم الحقيقي كلما ادلهم الخطب واشتدت المؤامرات وكما كان المغفور له الشريف الحسين بن علي شرف الدفاع عن القدس جوهرة فلسطين يضرب جلالة حفيده الحسين بن طلال اروع الامثلة في الحفاظ على المدينة وصيانة العهدة العمرية دفاعا عن ثالث الحرمين الشريفين.

واشاد السيد الوزير بخطوة جلالة الحسين الخيرة بالتبرع لاعادة بناء قبة الصخرة والمسجد الاقصى وقال، ان هذا الموقف ليس تنافسا مع احد ولا هو ردة فعل بل جاء استمرارا لمسيرة الاباء والاجداد في الذود عن حياض المقدسات.

واختتم كلمته بالقول: ان ابناء الاسرة الاردنية الفلسطينية الواحدة وهم يحيون ذكرى الاستقلال يتطلعون الى مزيد من الانجازات في جو يعبق بالنسائم الديمقراطية والانفتاح وفي وطن يعيش في حلة تقدم اقتصادي واجتماعي واستقرار عز نظيره في المنطقة.

والقى الشاعران نايف ابو عبيد والدكتور محمود الشلبي قصيدتين جديدتين من وحي الاستقلال، وقدم الفقرات الشاعر علي الفزاع والفنان محمود الزيودي.

وقد حيت الجموع الغفيرة التي امت قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب للمشاركة في هذا المهرجان جلالة الحسين عبر الهتافات واليافطات التي تحمل اجمل عبارات الحب والولاء للقائد والتي تمثل مختلف الفعاليات الثقافية في المملكة.

برقيات شكر

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مؤسسة دار الطفل العربي في القدس ومن نادي شباب مخيم الطالبية.

وقد اكدت البرقيات على الدور الكبير الذي التزمت به الاسرة الهاشمية نحو مدينة القدس وجميع مقدساتها وما حظيت به من الرعاية والاهتمام من جلالة الملك الحسين بشكل خاص.

المستوطنون يتوعدون

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الاسرائيليين الاعلام الاسرائيلي.

واعتبر عبدالشافي ان ما يجري هو دائرة من العنف والعنف المضاد يتوجب كسرها، واضاف ان الطريق الوحيد لكسرها لا يأتي الا عن طريق اعتراف اسرائيل بما هو حقه.

ودعا رئيس اللجنة التوجيهية للوفد الفلسطيني المفاوض فيصل الحسيني المجموعة الدولية الى توفير الحماية الدولية للفلسطينيين وتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة على الاراضي المحتلة وقال «ان الطريق الوحيد للخروج من هذا الوضع هو انهاء الاحتلال».

وافاد مراسل الوكالة امس ان جوا من التوتر يخيم على قطاع غزة المحتل عقب مقتل حاخام من مستوطنة اسرائيلية قرب دير البلح على يد فلسطيني من القطاع اول امس.

وقالت مصادر فلسطينية ان حظر التجول الذي فرضته السلطات العسكرية الاسرائيلية على مخيمات البريج والمغازي والنصيرات في مدينة غزة ما زال مستمرا لليوم الرابع على التوالي في حين تخضع مدينة دير البلح وقرية الزوايدة المجاورة لها لحظر تجول مماثل لليوم الثاني على التوالي.

واوضحت ان السلطات الاسرائيلية عزلت جنوب قطاع غزة حيث قتل الحاخام في مدينة دير البلح عن شماله بواسطة الحواجز العسكرية وقامت بنصب حواجز اخرى على طريق مدينة غزة المؤدية الى خانيونس.

واضافت ان مستوطنين اسرائيليين من المستوطنات المجاورة لدير البلح حاولوا صباح امس دخول المدينة لكن الجنود الاسرائيليين منعوهم.

واعلن مسؤولو المستوطنات الاسرائيلية في قطاع غزة امس قرب تشكيل مجموعة ضغط ستحاول التوصل الى ابعاد «النواة الصلبة» للانتفاضة في الاراضي المحتلة.

وقال زفي هندل مسؤول المستوطنات اليهودية في غزة خلال مؤتمر صحافي في مستوطنة «كفار داروم» التي قتل حاخامها ان «هذا اللوبي الذي ننوي تشكيله قريبا جدا سيمارس ضغوطا على الوزراء والنواب حتى يقرروا طرد الف فلسطيني سريعا».

وقال هندل ان «اصوليي حركة المقاومة الاسلامية «حماس» والمعتقلين الذين اطلق سراحهم في ايار ١٩٨٥ مقابل جنود اسرائيليين كانوا محتجزين في لبنان والمؤذنين والمجموعات الضاربة الفلسطينية، كل هؤلاء يجب ان يطردوا نهائيا على حد زعمه.

وللتعبير عن غضبهم بعد مقتل الاسرائيليين في «بات يام» و «كفار داروم» نصب المستوطنون امس اربع خيم خارج المستوطنة وطالبوا بانشاء مستوطنة جديدة، وكانوا قد اقاموا مساء امس الاول ثلاثة منازل متحركة قرب المستوطنة، لكن الجيش لجلاهم خلال الليل.

ومن جهة اخرى دعا زعيم آخر للمستوطنين يدعى آلي فرحان الاسرائيليين الى الحضور للتظاهر بكثافة الاحد المقبل في مخيم جباليا وهو المخيم الذي انطلقت منه الانتفاضة الفلسطينية في كانون الاول عام ١٩٨٧.

وقال «لا يعقل ان يتمكن الفلسطينيون من السير بحرية في شوارعنا ولا نتمكن نحن من ذلك».

وفي سياق حمى تطرف المستوطنين طلب مسؤول البلديات اليهودية في منطقة الخليل اهارون دومب انشاء مستوطنات جديدة وتوسيع تلك الموجودة، وهاجمت مجموعة من المستوطنين من مستوطنة «كفار داروم» مدرسة ابتدائية في دير البلح وحطموا جدارها الخارجي بواسطة جرافة.

الى ذلك قالت مصادر وكالة غوث اللاجئين الدولية «الاونروا» ان الوكالة طلبت الى موظفيها في قطاع غزة عدم التوجه الى اعمالهم خوفا على سلامتهم» في اعقاب تعرض سيارات «الاونروا» للرشق بالحجارة من قبل مستوطنين اسرائيليين مساء امس الاول.

في غضون ذلك واجهت الشرطة الاسرائيلية الوفا من مثيري الشغب الاسرائيليين في ضاحية «بات يام» بتل ابيب الليلة الرابعة على التوالي في الوقت الذي طالب فيه السكان بحظر دخول الفلسطينيين للمدينة بعد طعن فتاة اسرائيلية.

وفي حادث آخر في القطاع اطلق جنود اسرائيليين النار فاصابوا صبيا فلسطينيا في التاسعة من عمره بجروح خطيرة بعد ان القى شبان في مخيم رفح للاجئين قنابل حارقة على موقع للجيش.

وقالت مصادر فلسطينية ان قنبلة حارقة القيت باتجاه دورية عسكرية في وسط مدينة خانيونس امس.

وداهمت قوات الاحتلال قرية السواحرة الشرقية، وشنت حملة اعتقالات واسعة، كما شنت حملة مماثلة في مدينة قلقيلية وفي جوارها.

كما هاجم شبان الانتفاضة نكتة عسكرية مقامة على سطح المجلس القروي في عزون، كما هاجموا سيارة مستوطن في قرية حبلة.

وشهدت عدة مناطق في مدينة الخليل وقراها (مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال) وحاولت مجموعة من قطعان المستوطنين اضرام النار في مدخل منزل المواطن عبدالرحمن الحرباوي في البلدة القديمة بالخليل.

وجرت مواجهات في قباطية وكفر دان (وبلدة بيت ريما) اصيب خلالها احد افراد جنود الاحتلال بحجر في رأسه، كما تم مداهمة قرية جبع وقحمة.

وحاول مستوطن دهس مواطنتين كانتا متوقفتين على شارع جنين نابلس الا انها باءت بالفشل.

وشنت قوات الاحتلال حملة اعتقالات في منطقة بيت لحم شملت قرية حوسان. كما تم تحطيم زجاج سيارة لمستوطنين كانت تمر قرب قرية الخضر.

وافاد سكان غزة ان الشابين اللذين طعنا الاسرائيليين يناهزان التاسعة عشرة من العمر مقربان من حركة حماس وان كانت المنظمة لم تعلن مسؤوليتها عن هذين الهجومين على جدران المدينة.

واكد الدكتور محمود زهار المقرب من حماس امس لوكالة فرانس برس انه «اذا كان يجهل دوافع هذين الفلسطينيين منفذي الهجومين على الاسرائيليين فلا يمكن استبعاد فرضية ان الامر يتعلق برد فعل على مقتل ثلاثة ناشطين من حماس على يد الاسرائيليين بعد قيام متعاون مع السلطات الاسرائيلية بتسليمهم.

وقال ايضا «مع ما يجري حاليا لن تروا بعد الان اي حملة ضد اعدام متعاونين».

الجرحى والمعتقلون

- الجرحى
- م. الشابورة
  اياد الزين، شاهر النفس
- رفح
  نضال الدناوي
- الشاطيء
  محمود محمد حسان، راشد طلال عثمان، عماد البلعاوي
- البريج
  فاروق جعفر
- الرمال
  زكريا ساق الله، سامي كشكو
- التفاح
  محمد العف، محمد حمادة
- بيت لاهيا
  سعيد صبيح، ماهر ابو حشيش
- بيت ريما
  محمود مثقال عقل الريماوي

- المعتقلون
- السواحرة الشرقية
  جمال احمد جعفر، حسن عبد علان عويس، محمد علان عويس، عيسى علان عويس
- القلقيلية
  عمار حلوان، عيد ابتلي، عارف نوفل
- م. الفوار
  عازم غطاشة، رياض ابو عجمية
- جمالا/ رام الله
  ابراهيم ابو كاش
- بيت عنان/ رام الله
  احمد جودة
- جنين
  حسن سليمان عصاعصه
- حوسان
  عوض سباتين، اسماعيل سباتين
- طمون/ نابلس
  وليد عبد بني عودة، منصور محمد بني عودة
- العقربانية
  عربي ابراهيم بلاونة، سامي ابراهيم بلاونة، ياسر عبدالله نخمان،، هاني عبدالله نخمان، محي الدين الجبعي، رباح الجبعي، نضال علي بلاونة، سلمان عودة بلاونة
- رفح
  جابر ابو جبنة، شريف ابو غارم.

مزيد من برقيات

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

رئيس مجلس رئاسة الجمهورية اليمنية وسمو الشيخ عيسى بن سلمان ال خليفة امير دولة البحرين وسيادة الرئيس عمر احمد حسن البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في جمهورية السودان وسيادة الرئيس معاوية ولد سيد احمد الطايع رئيس جمهورية موريتانيا وحمد بن عيسى ال خليفة ولي العهد رئيس وزراء البحرين.

كما تلقى جلالته برقيات تهنئة من جلالة الملك كارل غوستاف ملك السويد وجلالة الملك بومي بول ملك تايلند وفخامة الرئيس التركي تورغوت اوزال وفخامة الرئيس ادريس ديبي رئيس جمهورية تشاد وفخامة الرئيس ايون اليسكو رئيس جمهورية رومانيا وفخامة الرئيس فيلكس بديجني رئيس جمهورية ساحل العاج وفخامة الرئيس منو كويفستو رئيس جمهورية فنلندا وفخامة الرئيس سنسو تابون رئيس جمهورية مالطا وفخامة الرئيس ميلا كموكان رئيس جمهورية سلوفانيا وفخامة السيدة ديزيس فينو فلدوتير رئيسة جمهورية ايسلندا وفخامة الرئيس اوسكار لويجي سكالفارو رئيس جمهورية ايطاليا.

مصانع رب البندورة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

للعبوة الواحدة. وسيتم التوريد حسب الدور وطاقة المصنع التصنيعية ولن يسمح بالوقوف طويلا امام المصنع مما يسهل مهمة العاملين به وسرعة الانجاز وخدمة المزارع.

واهاب السيد الرفاعي بالمزارعين المعنيين التعاون مع كوادر المصانع في العارضة وغور الصافي لما فيه مصلحتهم والتقيد بالادوار المحددة لهم.

هيرتزوغ

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العكس - حسب زعمه. وادعى ان المهمة الرئيسية لاسرائيل هي السلام مع جيرانها بما في ذلك الفلسطينيين. وقال «اننا نعيش عملية سلام بطيئة لكن لا غنى عنها».

من جهة اخرى تحدث الرئيس الاسرائيلي مطولا عن العلاقات البولندية اليهودية قائلا بانه كانت لها «صفحات مجيدة ومراحل مأساوية» في التاريخ.

وقال ان زيارته وهي الاولى لرئيس اسرائيلي الى بولندا على غرار تلك التي قام بها في العام الماضي الى اسرائيل الرئيس البولندي ليخ فاليسا تفتح «صفحة جديدة» في العلاقات بين اليهود والبولنديين.

في التقرير السنوي لمركز معلومات حقوق الانسان الفلسطيني

وحدات اسرائيلية لـ «الاعدام الفوري» في الاراضي المحتلة

الجنود يستخدمون ادوات تنكر ويطلقون النار من مسافة قريبة

واشنطن - رويتر - اكدت جماعة فلسطينية لحقوق الانسان ان وحدات الجيش السرية الاسرائيلية قتلت ٩٠ فلسطينيا خلال السنوات الخمس الماضية وقالت ان هذه السياسة تصل الى حد (الاعدام الفوري).

وقال مركز معلومات حقوق الانسان الفلسطيني الذي يتخذ من القدس مركزا له وهي منظمة ابحاث مستقلة في تقرير نشر في واشنطن ان جنودا اسرائيليين سريين يتخفون عادة بلباس فلسطيني قتلوا (١٥) فلسطينيا على الاقل خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام فقط.

واضاف قوله ان ٧٥ فلسطينيا قتلوا برصاص الاسرائيليين خلال الانتفاضة كانوا ضحايا للوحدات السرية.

وقال التقرير ان ملابسات عمليات القتل التي قامت بها الوحدات السرية وعدم اجراء السلطات الاسرائيلية تحقيقا يعطي دليلا قويا على انتهاج اسرائيل رسميا لسياسة الاعدام الفوري.

ووجود مثل هذه الوحدات السرية امر معروف منذ نحو اربع سنوات. وفي (١) تشرين الاول عام ١٩٨٨ اتخذت السلطات الاسرائيلية خطوة غير معتادة لوقف اوراق اعتماد مراسلين لـ «رويتر» بعد ان اعلنت «رويتر» عن وجود وحدة خاصة يتخفى افرادها في شكل عرب ويقتلون الفلسطينيين.

ولكن في حزيران عام ١٩٩١ اعترف الجيش الاسرائيلي بوجود الوحدات السرية.

وتزايدت الادلة من منظمات اسرائيلية لحقوق الانسان ومن صحفيين ومن مصادر اخرى ايضا بشأن حالات كثيرة اطلقت فيها النار على فلسطينيين دون انذار او بعد استسلامهم.

وقال تقرير حقوق الانسان السنوي لوزارة الخارجية الاميركية والذي نشر في شباط الماضي ان ٢٧ فلسطينيا على الاقل قتلوا في العام الماضي بايدي رجال امن اسرائيليين لا يرتدون الزي الرسمي. وقالت ان كثيرين من هؤلاء الفلسطينيين كانوا غير مسلحين. وكانوا بوجه عام اما مطلوب اعتقالهم او ملثمين او يفرون من السلطات بعد كتابة شعارات وطنية على الجدران.

واشار التقرير الفلسطيني بالوثائق الى (٢٩) جريمة قتل ارتكبتها الوحدات السرية في العام ١٩٩١. وقدر ان ٢٠٠ عميل سري على الاقل يعملون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وقال انه يجري تجنيد المزيد.

وقال التقرير ان الجنود غالبا ما استخدموا ادوات تنكر محكمة من بينها استخدام شعر مستعار وعكازات غير حقيقية وملابس فضفاضة لاخفاء الاسلحة. ويتخفى الجنود احيانا في شكل سائحين او امهات يحملن اطفالهن.

وتعرف الوحدة السرية عادة هدفها وتصل الى المكان ومعها صور لمساعدتها على التعرف على الهدف. ويقترب افراد الوحدة بعد ذلك من الهدف ويطلقون النار عليه من مسافة قريبة دون انذار. واذا جرح الهدف فانه غالبا ما يتم القضاء عليه بزخة اخرى من الرصاص قبل اختفاء الوحدة السرية.

وفي احدى القضايا في العام الماضي حاكمت السلطات الاسرائيلية ضابطين برتبة ليفتنانت كولونيل وليفتنانت من اعضاء وحدة سرية قتلت شابا بالرصاص وجرت جثته عبر مخيم للاجئين في غزة.

وقال التقرير ان ٢٨ في المئة من الضحايا الذين فحصتهم المنظمة تتراوح اعمارهم بين ١٥ عاما و ١٧ عاما و٦٥ في المئة اطلقت النار عليه من مسافة خمسة امتار او اقل.

وكان ١٤ شخصا من الضحايا احياء عندما نقلوا من المكان الذي اطلق الرصاص عليهم فيه في العام الماضي ثم قالت التقارير انهم توفوا في وقت لاحق. ولا تعرف ملابسات استشهاد عشرة من هؤلاء.

وفي احدى الحالات اطلق الجنود النار على رجل بطريق الخطأ كان يركب سيارة اجرة.



في ذمة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضل

عورتا - نابلس - تنعى عشيرة آل السعيد في الضفتين والخارج وفاة فقيدهم الغالي المرحوم:

عـودة السعيـد العورتاني «ابو فوزي»

الذي وافاه الاجل المحتوم في عورتا - نابلس عن عمر يناهز الـ ٧٢ عاما - تقبل التعازي بمنزل ولده فوزي الكائن في عمان - جبل القصور - قرب دكان ابو غافر. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

الدكتور محمد عبد الصاحب وزوجته واولاده وآل الصاحب في الاردن وفلسطين يحتسبون عند الله فقيدهم:

الحاج حسين عبد القادر سلهب «ابو عبد العظيم»

الذي اختاره الله الى جواره صباح امس الخميس في بيت المقدس، عن عمر يناهز ٧٥ عاما تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

احمد ومحمود ابناء عبدالحميد عبدالجواد ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة والدهم المرحوم

عبدالحميد عبدالجواد ابو طه العوبدي

الذي انتقل الى رحمته تعالى في الضفة الغربية عن عمر يناهز ١٠٠ عام وقد تم تشييع الجثمان هناك رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته

تقبل التعازي في منزل ابنائه في جبل النزهة عمارة بنك الاسكان.

نعي فاضله

اربد - صما - تنعى عشائر بني عمر والدعجة وانسباؤهم عشيرة الطوش فقيدتهم المرحومة

الحاجة خضرة لافي القطش

ارملة المرحوم محمد عبد الرحيم بني عمر

التي انتقلت إلى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٠٠عاما وسيتم تشييع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة ٩٢/٥/٢٩ من مسجد صما الكبير

تقبل التعازي في منزل ولدها حسن محمد عبد الرحيم بني عمر

برقيا: بني عمر - صما

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى محمد مروان حيمور وعائلته ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم:

حسن نمر العقاد «ابو هشام»

ويتلقمون من ابنائه المهندس هشام والمهندس هاني والاخت لي ومن آل العقاد الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يرحمه ويدخله فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي،

صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعى رابطة آل ضمرة الخيرية بمزيد من الحزن وفاة فقيدها الحاج:

احمد ابراهيم ضمرة «ابو عمر»

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم امس الخميس عن عمر يناهز الـ ٩٥ عاما، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهمنا الصبر والسلوان

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في عمان - الجبل الاخضر قرب مسجد ابو الدرداء

وانا لله وانا اليه راجعون

تنويه

ورد سهوا في اعلان قداس وجناز المرحوم حنا بطرس جنحو والمنشور امس بانه القداس والجناز نصف السنة والصحيح هو قداس وجناز السنة لذا اقتضى التنويه

إنا لله وإنا اليه راجعون

شكر خاص
الى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن الحسين المعظم

يتشرف آل زعرور واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج برفع اسمى آيات الامتنان والشكر لسموه لمشاركته في مواساتنا في فقيدنا المرحوم

اللواء الركن المتقاعد محمد تيسير زعرور
(ابو باسل)

ونحن اذ نشكر لسموه هذه المكرمة التي خففت من وطأة الحزن نرجو من العلي القدير ان يمد في عمر سموه ويحفظه ويرعاه.

شكر خاص
الى سيادة الشريف زيد بن شاكر دولة رئيس الوزراء

يتشرف آل زعرور واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج برفع اسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير الى دولة رئيس مجلس الوزراء

سيادة الشريف زيد بن شاكر

لتفضله بتعزيتنا بفقيدنا المرحوم

اللواء الركن المتقاعد محمد تيسير زعرور
(ابو باسل)

مما كان له ابلغ الاثر في تخفيف المصاب ونحن اذ نشكر لسيادته مأثرته
نرجو من العلي القدير ان يمد في عمر سيادته ويبقيه ذخرا وسندا لرفاق السلاح.

شكر خاص
الى صاحب السمو الملكي الامير فيصل ابن الحسين المعظم

يتشرف آل زعرور واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج برفع اسمى آيات الشكر والامتنان الى

سمو الامير فيصل بن الحسين وسمو الاميرة عالية الفيصل

لمشاركتهما في مواساتنا في فقيدنا المرحوم

اللواء الركن المتقاعد محمد تيسير زعرور
(ابو باسل)

ونحن اذ نشكر لسموهما هذه المكرمة التي خففت من وطأة المصاب نرجو لهما موفور الصحة والعافية.

شكر خاص
الى معالي محافظ البنك المركزي الاردني

آل زعرور واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون باسمى آيات الامتنان والشكر الى

معالي محافظ البنك المركزي

لتفضله بتعزيتنا في فقيدنا المرحوم

اللواء الركن المتقاعد محمد تيسير زعرور
(ابو باسل)

راجين لمعاليه موفور الصحة والعافية.

في ذمة الله

نعي فاضل

آل ودية في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم.

الحاج سليمان الودية «الغزاوي»
«ابو خميس»

الذي وافته المنية يوم اول امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في الوحدات شارع تكسي البدري مقابل البلدية.

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾
صدق الله العظيم

نعي فاضلة

ينعى آل زيد الكيلاني وآل ابو الرب وآل نزال وآل جبارين في الضفتين والمهجر المرحومة الفاضلة.

حورية زكي الكيلاني
«ام حكمت»

ارملة المرحوم هاشم لطفي زيد الكيلاني
التي وافتها المنية مساء يوم الاربعاء ٢٧/٥/٩٢ في مدينة نابلس بالارض المحتلة عن عمر يناهز ٦٨ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في منزل فاروق ابو الرب الكائن في الصويفية شارع الصويفية الرئيسي تحت الكنيسة هاتف ٨١٠٢٥٤ وللنساء في منزل نصري نزال الكائن في عبدون عمارات ريفكو هاتف ٨١٧٨٧٩ من الساعة ٤ - ٩ مساء.

نعي فاضلة

ينعى زهير ومحمود الزهيري وعائلاتهم في الاردن بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة.

حورية زكي زيد الكيلاني

والدة صديقهم حكمت زيد الكيلاني
التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة نابلس بالارض المحتلة مساء يوم الاربعاء ٢٧/٥/١٩٩٢ تغمد الله الفقيدة برحمته الواسعة واسكنها فسيح جنانه. داعين الله عز وجل ان يلهم ذويها الصبر والسلوان وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

منصور عناد المجالي وعائلته ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى ويشاركون نسيبهم الدكتور عبدالله احزانه بوفاة والده المرحوم:

الحاج خليل اشتيان المدادحة
«ابو عبدالله»

الذي لبى نداء ربه بعد عمر مديد قضاه في اعمال البر والتقوى
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

تنعى القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي «التنظيم الموحد» وبمزيد من الحزن المرحوم:

«علي الزعبي ابوهشام»

وتتقدم من ذوي الفقيد ورفيقهم ابو قيس/ امين سر القيادة بصادق المواساة والعزاء
ضارعين للمولى القدير ان يتغمد الفقيد بوافر رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

مشاركة عزاء

اسرة الكلية العربية تشاطر الزميل الاستاذ فتحي عباس رئيس قسم الكمبيوتر احزانه بوفاة المرحوم والده

الحاج ذيب مصطفى عباس

سائلين الله للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

رئيس واعضاء مجلس النقابة العامة لاصحاب محلات توزيع الغاز ومحطات المحروقات في الاردن ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

خديجة امين الخواجا

والدة زميلهم السيد يوسف مصطفى عبدالجليل الخواجا سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جنانه وان يلهم ذويها الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

انا هو القيامه والحياة من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي وجيه فاضل

مادبا - آل الصناع في مادبا وعمان والكرك والمهجر واقرباؤهم وانسباؤهم وعشيرة المعايعة ينعون بمزيد من الحزن والاسى واللوعة فقيدهم الغالي المرحوم

يعقوب الخوري اسبير الصناع

شقيق قدس الاب الايكونومس اسبير الصناع وجريس وفايز واليس الذي وافته المنية فجر امس اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٦٤ عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر الساعة الثالثة من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة من كنيسة الروم الارثوذكس في مادبا الى مثواه الاخير.
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه الايكونومس اسبير الصناع وللنساء في منزل الفقيد.

برقيا: صناع ص.ب ٢٦٣ - مادبا

طوبى لمن اخترته وقبلته يا رب

مادبا - الايكونومس اسبير الصناع وعائلته واولاده ينعون بمزيد اللوعة والحسرة والحزن شقيقه وعمهم الفقيد الغالي المرحوم:

يعقوب الخوري اسبير الصناع

الذي وافته المنية فجر امس عن عمر يناهز ٦٤ عاما اثر نوبة قلبية حادة.
سائلين الله العلي القدير ان يتغمد فقيدنا الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه.

في ذمة الله

نعي سيدة فاضلة

ينعى آل ابليان في الولايات المتحدة ولبنان بمزيد من اللوعة والاسى السيدة

ام نادرة ابو هنطش
والدة زوجة ابنهم شاهي

والتي توفيت اول امس بعد حياة مليئة بالاخلاص والمحبة للجميع. سائلين المولى عز وجل ان يلهم بناتها والعائلة الكريمة الصبر والسلوان
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

رسمي الجابري ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الشيخ خليل اشتيان المدادحه
والد صديقه عبدالهادي المدادحه

ويتقدم منه ومن عموم آل المدادحه الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلا الله تعالى ان يلهمهم الصبر وان يتغمد فقيدهم الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه

نعي فاضل

ينعى آل ابراهيم واقرباؤهم من العباسية بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

الحاج جمعة احمد ابراهيم
«عفانه»

والد المهندس محمود واحمد والدكتور عيسى ومحمد الذي وافته المنية عن عمر يناهز ثمانون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر ظهر يوم امس الخميس ١٩٩٢/٥/٢٨ الى مثواه الاخير. تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في جبل الاشرفية الدوار الاول قرب المسجد الصغير.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضل

تنعى لجنة وكلاء كنيسة القديس جورجيوس للروم الارثوذكس وابناء الطائفة بمدينة مادبا المرحوم:

زكي الظواهرة
ابو فيكتور

ويتقدمون باحر واصدق مشاعر العزاء ويشاركون الاهل الامهم واحزانهم بالفقيد ويسألون الرب ان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

له الرحمة ولهم من بعده طول البقاء

طوبى لمن قبلتهم واخترتهم يا رب

نعي فاضل

تنعى لجنة وكلاء كنيسة القديس جورجيوس للروم الارثوذكس وكافة ابناء الطائفة بمدينة مادبا المرحوم:

يعقوب اسبيرو الخوري الصناع

شقيق قدس الاب الايكونومس اسبيرو الصناع
ويتقدمون باصدق واحر مشاعر العزاء من اهل الفقيد وزوجته واشقائه وشقيقته وانسبائهم واقربائهم ويشاطرونهم الامهم ونسأل الرب ان يلهمهم الصبر والسلوان ويسكن الفقيد الامجاد السماوية

له الرحمة ولهم من بعده طول البقاء

نعي فاضلة

اربد - ينعى آل حمدان وآل حماد في الاردن والضفة الغربية والكويت بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

خديجة صبري حماد
(ام توفيق)

زوجة محمد عقل توفيق حمدان
التي وافتها المنية عصر يوم الخميس ١٩٩٢/٥/٢٨ عن عمر يناهز الـ٥٥ عاما اثر نوبة قلبية حادة.
تقبل التعازي في منزل الاسرة في اربد/ حي الفصيلة/ قرب مطعم الحشاش/ عمارة الشرايري اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.

بسم الله الرحمن الرحيم
قال تعالى ﴿ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون﴾
صدق الله العظيم

نعي شهيدة

اربد - ينعى آل الزكارنة في الضفتين والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

نجيه عايد عبدالله زكارنة
(ام فريد)

التي استشهدت امس الاول برصاص العدو في بلدة قباطية على ثرى فلسطين الحبيبة.
تغمد الله الشهيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه
تقبل التعازي للرجال في مضافة اهالي قباطية الكائنة في اربد/ شارع الحصن وللنساء في منزل زوج ابنة الشهيدة فايز بشير عواد (ابو شادي) الكائن في اربد حي التركمان قرب روضة الشموع

نعي فاضل

الفحيص - تنعى عشيرة العكارشة ببالغ الحزن والاسى عميدها المرحوم:

الشيخ فريد العكروش

عضو مجلس الاتحاد الوطني السابق، رئيس بلدية الفحيص سابقا
الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٥ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من كنيسة المقبرة بالفحيص الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة ٩٢/٥/٢٩،
تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل الفقيد في الفحيص/ حي العلالي ولمدة ... ايام

برقيا: عكروش/ الفحيص

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾
صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة الزعبية في حريما وخرجا وداخل المملكة وخارجها فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

علي ذياب الزعبي
ابو هشام

والد كل من المهندس هشام وعصام ونديم ووسلم وعلاء وشقيق كل من محمد وصالح وفالح وغازي ويوسف ذياب الزعبي.
الذي وافته المنية صباح يوم الخميس ١٩٩٢/٥/٢٨ عن عمر يناهز ال ٥٤ عاما.
وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة عصر يوم السبت الموافق ١٩٩٢/٥/٣٠ من مسجد قرية حريما وذلك توافقا مع وصول ابناء واشقاء الفقيد من الخارج

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه
تقبل التعازي للرجال في ديوان ال الزعبي الكائن في الخيرية/ حريما شمال كازية الزعبي

وللنساء في منزل الفقيد الكائن في الخيرية
برقيا: ال الزعبي - حريما

نعي سيدة فاضله

عقيل محمود الخولجا وابناؤه ينعون ببالغ الحزن والأسى والدة زوجته:

السيدة ام نادرة ابو هنطش

التي توفاها الله بعد حياة حافلة بالخير والاخلاص سائلين الله ان يغمرها برحمته ويسكنها فسيح جنانه، ويلهم بناتها واهلها جميل الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي جدة فاضله

لوس انجلوس/ رامي ونادين يبكون جدتهم الحبيبة السيدة:

ام نادرة ابو هنطش

ويفتقدون محبتها وحنانها، فالى جنان الخلد يا جدتنا الغالية، ونطلب من الله ان يلهم والدتنا الصبر على فراقك الغالي

وانا لله وانا اليه راجعون

رامي ونادين

نعي سيدة فاضله

بكل الحزن والأسى ينعى ال سلوم في لبنان والخليج والمهجر والدة زوجة ابنهم ابراهيم:

السيدة ام نادرة ابو هنطش

التي توفيت في عمان بعد حياة حافلة بالخير والمحبة، فالى جنات الخلد سائلين الله تعالى ان يلهم اهلها وبناتها الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون
عنهم ابراهيم سلوم

نعي وجيه فاضل

ال عوض وال ياسين في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحوم:

منير محمد حسان عوض
«ابو محمد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس في مدينة القدس الشريف عن عمر يناهز ٥٨ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير هناك
تقبل التعازي للرجال في منزل عمه يوسف عوض الكائن في ضاحية الرشيد وللنساء في منزل نسيبه ابراهيم ياسين الكائن في حي الجندويل قرب منزل مدير الامن العام ولمدة ثلاثة ايام.

إنا لله وإنا إليه راجعون

علامات

الانبعاث الاوروبي في مواجهة اميركا؟

● د. محمد مصالحة

رغم صيغته الدبلوماسية فقد كان الرد الاميركي على تشكيل الفيلق الالماني - الفرنسي يتسم بنبرة احتجاجية لانها تعتبر هذا الجيش منافسا للدور المناط بحلف شمال الاطلسي الذي تتولى قيادته الولايات المتحدة.

وتشترط واشنطن ان يكون الجيش الجديد منسجماً في وظائفه مع حلف الاطلسي وان يدعمه لان الحلف الغربي في رأيها هو الهيكلية المثالية للدفاع المتكامل عن اوروبا.

مرد الفزع الذي احست به واشنطن يمكن ان نعزوه لعدد من الاسباب من ابرزها:

● ان «امركة» الدفاع عن اوروبا لم تعد مبررة في حقبة ما بعد الحرب الباردة وغياب التهديد السوفياتي المجاور لاوروبا الغربية.

● ان الخطوة الالمانية - الفرنسية جاءت من اقوى دولتين في اوروبا سوف تشكل عامل بعث للهوية الاوروبية سيما وان فرنسا منسحبة اصلا منذ عام ١٩٦٦ من قيادة حلف الاطلسي العسكرية وان لدى المانيا مشاعر من الشك وعدم الارتياح للهيمنة الاميركية على اوروبا.

● ان الجيش الذي تقرر ان تكون ستراسبورغ مقرا لقيادته سوف يلغي لا محالة فكرة اعتماد اوروبا على الولايات المتحدة في الدفاع عن امنها، وسيجذب لا محالة بحكم منطق المصلحة والجغرافيا بقية الدول الاوروبية - ما عدا بريطانيا - للانضمام الى الجيش الجديد.

● ان الجيش الالماني - الفرنسي سوف يحتم بالضرورة انشاء صناعات عسكرية اوروبية مشتركة، والقيام بادوار دفاعية اوروبية خارج اوروبا، وسيتم هذا على حساب التخطيط الاميركي بان تكون واشنطن صاحبة الشأن في صناعة السلاح الغربي واحتكار الاسواق العالمية للتزود بهذا السلاح.

● ان القرار الفرنسي - الالماني يعكس توجها اوروبيا استقلاليا عن الولايات المتحدة ويظهر حالة التنافس التي افرزتها الحقبة الجديدة للوضع الدولي ذي الصبغة الاميركية القاقعة، ومن شأنها ان تزيد من ترابط مصالح الاوروبيين السياسية وتدفعهم اكثر باتجاه تحقيق الوحدة السياسية، والاقتصادية، والعسكرية في السنوات القادمة.

لقد اظهر التكتيك الاميركي في حرب الخليج وعملية المفاوضات العربية الاسرائيلية ان دور اوروبا المقرر يجب ان يكون محدودا في الشؤون الدولية رغما عن مصالحها او ارادتها وانعكس التوجه الاميركي هذا في تحجيم الدور الاوروبي الدولي في قرار الحرب ضد العراق، او في رفض اي دور لاوروبا في الشرق الاوسط وهذا ما عبرت عنه اسرائيل، وخلق استياء شديدا لدى الرئيس الفرنسي ميتران دفعه لان يعلن عدم رغبته زيارة اسرائيل.

ليست حقيقة جديدة بل هي قديمة جدا تلك الحقيقة القائلة بان الدول تغير سياستها طبقا للتغيرات الناشئة عن تبدلات موازين القوى، واوروبا اليوم بدون تهديد سوفياتي وبدون حرب باردة وفي عالم تنفرد دولة واحدة في القرار حاضره ومستقبله.. لا يمكنها الا ان تبني لنفسها القوة التي تحقق مصالحها بعيدا عن الاستفراد الاميركي.. وهو ما يشكل ايذانا ببعث اوروبي جديد بدون الولايات المتحدة.

نظرة في الفكر القومي

● المحامي محمد ابو سعد

لقد نما وتطور الفكر القومي العربي خلال تناقضه مع الاحتلال الاستعماري للمنطقة العربية وما افرزه هذا الاحتلال من تغيرات اقليمية كان لها تأثيرها المباشر على النهوض القومي العربي للامة العربية، هذه حقيقة تاريخية لا بد من ان تكون نقطة البداية في تحديد مفهوم النهوض القومي للفكر العربي، كفكر سياسي له جذوره التاريخية واستقلاله عن التيارات الفكرية التي كانت تغزو المنطقة.

ان الاتصال الذي حدث بين الوطن العربي والعالم الغربي كان اتصالا استعماريا بالدرجة الاولى اراد الاستعمار من خلاله ان يفرض ويعمم ثقافته ومفاهيمه النظرية على مناطق نفوذه لابقاء الاستغلال وتنمية الاقليمية وابقاء الهيمنة على شعوبها.

ان المسار التاريخي للقومية العربية سار جنبا الى جنب مع المسار الوطني التحرري للامة العربية للتخلص من السيطرة الاستعمارية، ونشأ وترعرع كاستجابة طبيعية وحتمية للنضال ضد الاستعمار واعوانه من خلال التنظيم السياسي الواحد والمبادىء المشتركة والاهداف المتفق عليها وبذلك تكون نظرة الاحزاب القومية العربية في تلك الفترة نظرة متماثلة في نظريتها ومبادئها باتخاذها النهج القومي سبيلا للخلاص من الاضطهاد والظلم والقمع الذي تمثل بأدوات الحكم المسيطر عليها من قبل الاجنبي وتوظيفها لخدمة مصالحه واهدافه.

فبالرغم من اختلاف بعض الدول الاوروبية في قومياتها واجناسها الا ان بعضها توحد ضمن قاسم مشترك ضمن له عدم بروز الصراعات العرقية والطائفية وخاصة بعد ان شهدت اوروبا نموا للفكر العرقي النازي في المانيا والفاشي في ايطاليا.

كانت النتيجة الطبيعية لعدم الاستجابة للمفاهيم العرقية قيام الحرب العالمية الثانية والتي شهدت الانسانية جمعاء ويلاتها من الدمار والقتل والارهاب والجوع والتشرد الا ان الحركة القومية العربية في المقابل لم تكن حركة عنصرية وعرقية في مفاهيمها وبرامجها فقد اتخذت من الوحدة والحرية شعارا لها ومن تحرير فلسطين والاجزاء العربية الاخرى المغتصبة من الجسد العربي هدفا لها لانها تؤمن اصلا ان الوطن العربي هو وحدة واحدة وان الشعب العربي لا حاجة له للاثبات بانه شعب واحد والثوابت التاريخية والحضارية والثقافية تشاهد على ذلك.

لذلك لم تشهد الحركة القومية صراعا عرقيا داخليا كما حصل في اجزاء اخرى من العالم بل ان التناقض كان دائما بينها وبين الاستعمار من جهة وبين الانظمة التي تمثله من جهة اخرى.

وجاء استلام بعض القوى القومية الحكم في بعض الدول العربية ليجعلها بدلا من ان تعمل على التحالف مع القوى القومية الاخرى لبلورة مفاهيم وحدة قوى الحركة القومية العربية بصفتها ليست حركة قطرية او اقليمية، تقمع القوى القومية الاخرى وتعمل على تمزيق الفكر القومي بخلق حالة من الاجنحة والتيارات ضمن الفصيل القومي الواحد. لذلك فان جميع القوى القومية مطالبة اليوم بتخطي هذه الحالة باتجاه وحدة كافة هذه القوى العربية وبان تقوم بتصحيح مسارها التاريخي والعمل تحت لواء جبهة قومية واحدة في اهدافها وبرامجها وشعاراتها ولتتصدى للنظام الامبريالي الجديد ومحاربة الهيمنة الامبريالية الصهيونية ولاحباط مشاريعها وهيمنتها الاقتصادية.

وان نمو وتطور الديموقراطية في اردننا الصامد يعكس طموحات هذه الجبهة القومية المرتجاه لما تمثله من تجسيد للخط الوطني التقدمي في وجه محاولات تمزيق الوطن العربي ولتكون رافعة الصمود والتصدي لكل من يحاولون ان ينالوا منه ومن ديمقراطيتنا ووحدتنا وامننا الوطني واستقراره.

مجاهدي خلق: اعتقال الف شخص خلال مظاهرات بمدينة ايرانية

بغداد: ذكر تقرير مركز قيادة مجاهدي خلق ايران ان مدينة شوشتر الواقعة في محافظة خوزستان جنوب غربي ايران شهدت الاسبوع الماضي اشتباكات عنيفة بين الاهالي والحرس الثوري الذي قام في اعقاب هذه المظاهرات باعتقال اكثر من الف شخص من اهالي المدينة وقد بدأ التوتر في شوشتر الى جانب مدن خوزستان الاخرى منذ شهر اذار الماضي وبلغت المظاهرات المعادية للحكومة ذروتها يومي ١٥ و ٢٢ ايار الجاري.

وتفيد التقارير انه خلال المظاهرات هتف الاهالي الغاضبون بشعارات منددة بالحكومة الايرانية وهاجموا المراكز الحكومية ومن ضمنها مبنى القائمقامية. وعدد من البنوك ودمروا عددا من المراكز كما اشعلوا النار بعدد من سيارات الحرس وقد اسفرت الاشتباكات عن مقتل وجرح عدد من المواطنين.

كلمات

م.ت.ف وحماس وضرورة الحوار

● فؤاد عمران

عقب كل انتخابات تجري داخل الاراضي المحتلة، تجارية او طلابية او نقابية، يشعر الانسان ان الديمقراطية الفلسطينية «ديموقراطية البنادق» بدأت تنزلق ببطء نحو تجسيد نموذج «التنافس الفئوي» وتكريس حالة من «التحزب» غير المحمود.

واذا كانت الساحة الفلسطينية داخل الارض المحتلة على نحو خاص - تحتاج الى رص الصفوف وتوحيد الكلمة، وتنفيس الاحتقانات التي تولدها التباينات - في المواقف السياسية ازاء العملية السياسية فانه من غير المنطقي وغير المبرر ان يصب البعض المزيد من زيت الفتنة على نار الاختلافات الفلسطينية - الفلسطينية، تجسيدا لنزعة سلبية لا ينبغي ولا يجوز لها ان تستمر..

نسوق هذا الحديث على خلفية الانتخابات التي جرت مؤخرا وحاول البعض بوعي او بدون وعي ان يصورها على انها «معركة» بين اعداء، وليست تنافسا شريفا بين الشقاء يحملون ذات الهم ويعانون ذات الوجع.

قد لا نكون مبالغين، إذا اعتقدنا ان حجر الزاوية، في اعادة صياغة وبعث المشروع الكفاحي الفلسطيني، مرهون بايجاد الية عمل وتنسيق مشتركة تؤلف بين كافة القوى الفاعلة على الساحة الفلسطينية وعلى نحو خاص العمل على جسر الهوة بين م.ت.ف وحماس، حيث اتسمت الفترة الماضية بينهما ومنذ بدء الانتفاضة بالتوتر والتشنج وتعامل كل طرف مع الاخر بروح من التشكك والريبة. ففي الوقت الذي كانت م.ت.ف تعتقد ان حماس تطرح نفسها بديلا للمنظمة، كانت حماس ترى في تعامل م.ت.ف معها سلوكا يزاوج بين العداء والسعي للاحتواء مما اسهم في تعميق الفجوة بين التيارين الوطني والاسلامي وزاد من حدة التباينات على الساحة الوطنية، في مرحلة هي الادق والاخطر بين جميع المراحل التي مرت بها قضية الشعب الفلسطيني، حيث تنفتح افاق المستقبل على احتمالات لا يستطيع احد ان يتكهن بما ستسفر عنه، وما يمكن ان تتركه من اثار على حاضر ومستقبل القضية والشعب معا.

والسؤال الذي يطرح نفسه.. هل حقيقة يوجد مبرر مقنع يحمل كلا من الفريقين للاستمرار في المناكفة والمخاصمة؟ ام ان المصلحة الوطنية تقتضي منهما اعادة التفكير والعمل الجاد والمخلص لفتح حوار حقيقي من اجل الوصول الى قواسم مشتركة وتجاوز هوامش الاختلافات التي لا تخدم القضية الوطنية تحت جميع الاعتبارات وبكل المقاييس؟

وحين نتحدث عن الحوار فاننا نؤكد ان المطلوب حوار جاد وليس من نوع حوار «المصالح» او حوار «المواسم».

فهل نشهد في الايام المقبلة حوارا فلسطينيا - فلسطينيا يجسر الهوة بين الفريقين؟ خصوصا وان الكيان الصهيوني يعكف هذه الايام على شق الصف الفلسطيني من خلال التركيز على موضوعات ثلاثة (الانتخابات البلدية، قمع الانتفاضة، وفشل المسيرة السياسية). لنا كبير امل.

شريطة قطع علاقاتهم مع الغرب

العراق يعرض على الاكراد حكما ذاتيا موسعا

بغداد - رويتر - قال مسؤول عراقي كبير ان بغداد ترحب بمنح الاكراد العراقيين حكما ذاتيا موسعا بشرط ان يقطعوا علاقاتهم مع الغربيين.

وفي حديث نشر امس قال سعدي مهدي صالح رئيس البرلمان العراقي والعضو البارز بحزب البعث الحاكم لمجلة «الف باء» الرسمية ان العراق مستعد لأن يحقق هدف الاكراد في الحصول على درجة كبيرة من الحكم الذاتي ولكن بشرط واحد هو قطع العلاقات مع الغرب.

واضاف صالح قوله انه يبدو ان القرار ليس بأيدي الاكراد ولكن بأيدي الولايات المتحدة وبريطانيا.

ولم يذكر صالح اي تفاصيل عن نوعية الحكم الذاتي الذي ستكون بغداد مستعدة لعرضه. وكانت المفاوضات الاخيرة حول الحصول على الحكم الذاتي قد توقفت في اواخر العام الماضي دون التوصل الى اتفاق.

وقال صالح ان الانتخابات الكردية التي اجريت في المناطق التي لا تقع تحت سيطرة الحكومة العراقية لاختيار زعيم وبرلمان اقليمي تعد خيانة عظمى.

وقال انه يجب ان يتوقف الاكراد عن الاعتماد على اعداء بلادهم اذ انه ليس هناك جدوى من مثل هذه السياسة.

واضاف قوله انه يجب ان يحكموا العقل وان يضعوا مصالح البلاد قبل الاعتبارات الشخصية والحزبية.

مانديلا يعلن تأييده لتحركات شعبية تكسر تصلب حكومة بريتوريا

جوهانسبورغ - اف ب: اعلن نلسون مانديلا رئيس المؤتمر الافريقي امس تأييده للقيام باضرابات وتظاهرات لكسر «تصلب» حكومة جنوب افريقيا في المفاوضات الدستورية.

وفي افتتاح المؤتمر الوطني لحركته الذي سيستمر حتى يوم الاحد لاعداد البرنامج القائم لحكومة المؤتمر الوطني الافريقي قال مانديلا ان «جماهير شعبنا هي اضمن وسيلة للخروج من الطريق المسدود».

ووجه مانديلا نقدا عنيفا للحكومة مؤكدا ان فشل مفاوضات ١٦ ايار الجاري يرجع الى رغبة النظام في «الاستمرار في تولي زمام الحكم» و «احتقاره الشديد للديموقراطية» والى «ازدواجيته».

موقف

عبدالرحمن منيف والكلمة الطيبة..

● محمد كعوش

حشد كبير.. جمهور لا يجتمع سوى في مناسبات كبيرة مميزة غير عادية مثل حضور واحد من المبدعين العرب الكبار..

هذا ما حدث في مؤسسة عبدالحميد شومان.. حيث كان الجمهور بكمه ونوعه مفاجأة سارة، اثلجت قلبه، وحركت كوامن نفسه، وعززت قناعاته بجدوى واهمية الادب الجيد الملتزم بقضايا الناس..

طوفان من المشاركين جاؤوا الى عمان من كل الجهات في الاردن للاستماع الى عبدالرحمن منيف بما اختزنت ذاكرته عن المدينة الواحة الخضراء التي بدلت ثوبها الاخضر بثوب رمادي وتحولت الى غابة من الاسمنت.

عبدالرحمن منيف قرأت له الكثير، ولم أره سوى القليل عندما كانت بيروت محطة استراحة لكل العرب، منذ ١٧ سنة افترقنا، ولكن لم انسه لحظة منذ «الاشجار واغتيال مرزوق» و«قصة حب مجوسية» مرورا بشرق المتوسط ومدن الملح وعالم بلا خرائط. انه عطاء لا يتوقف وقلم عربي سخي لا ينضب..

هذا العقل النظيف، وهذا الشاهد الذي «شاف كل حاجة» وظل متماسكا صابرا قادرا على العطاء، هو رجل متميز واديب مبدع، هو حالة عربية ابداعية خاصة..

انا، واعوذ بالله من كلمة انا، كنت اعرف واتوقع ان لا اجد موطىء قدم في صالة شومان لأن الاديب المبدع يقدره الناس، والادب الجيد يقرؤه الناس.. والفن الجيد له جمهوره.. كما للادب الرديء، والفن الهابط جمهوره ايضا.. ولكن البقاء والخلود للاعمال الابداعية الجميلة الرائعة.. وللكلمة الطيبة.. هذا هو معنى الازدحام غير العادي في اللقاء مع عبدالرحمن منيف....

وراء الاحداث

الهوة تزداد اتساعا بين اغنياء العالم وفقرائه

● يعقوب جابر

الهوة تزداد عمقا واتساعا بين الدول الغنية والدول الفقيرة في العالم، فخلال الثلاثين عاما الاخيرة. وصلت هذه الهوة الى معدلات تنذر بالخطر كما يقول تقرير اعد خصيصا لبرنامج الامم المتحدة للتنمية. ففي عام ١٩٦٠، فان الدول الغنية التي كانت تشكل عشرين بالمئة من سكان العالم كانت اوفر حظا بثلاثين مرة من العشرين بالمئة من سكان العالم الفقراء. وعندما حل عام ١٩٨٩، فان الفرق قد تضاعف تقريبا بحيث اصبحت الدول الغنية ذات الدخولات المرتفعة للفرد افضل بستين مرة من الدول التي تعاني من الفقر.

لكن هذه الارقام حسبت على اساس الفروقات بين الامم، ولو قارنا دخول البليون شخص الذين يعيشون في بحبوحة من العيش مع البليون شخص الذين يعيشون عيشة الفقراء فان النسبة تصبح ١٥٠ الى واحد.

ان التقرير ينحي باللائمة في الدرجة الاولى على الدول النامية لتقصيرها في تحقيق التنمية لشعوبها، ولكنه في نفس الوقت يذكر ان المساعدات الخارجية التي تتلقاها هذه الدول لم تكن فعالة ومؤثرة في رفع مستوى الحياة في الدول الاقل حظا.

ان عدة عقود من الزمن التي تلقت خلالها الدول الفقيرة مساعدات من الخارج لم تساعد على تضييق الهوة بين الاغنياء والفقراء في العالم، ويعود سبب ذلك الى ان تلك المساعدة لم توجه لافقر الفقراء ولم توظف في مشاريع للتنمية. ففي جنوب اسيا حيث يعيش نصف الفقراء في العالم، فان الشخص يتلقى خمسة دولارات كمساعدة. اما في الشرق الاوسط الذي يبلغ دخل الفرد فيه ثلاثة اضعاف دخل نظيره في جنوب اسيا، فان الفرد يتلقى مبلغا يصل الى ٥٥ دولار، وبالطبع فان المساعدات الهائلة التي تتلقاها اسرائيل من الولايات المتحدة تدخل ضمن هذا الحساب دون الاخذ بعين الاعتبار ان دول المنطقة الاخرى لا تتلقى ربع المساعدات التي تتلقاها اسرائيل.

وهناك سبب آخر لعدم فعالية المساعدات الخارجية وهو ان الدول النامية تقدم اكثر مما تأخذ، فاسعار المواد الخام التي تبيعها هذه الدول الفقيرة للدول الصناعية قد انخفضت بشكل ملموس، وفي نفس الوقت فان سداد الديون المترتبة على الدول النامية قد اضعف التصنيعات هذه الدول الى حد كبير. فخلال الفترة بين عامي ١٩٨٣ و ١٩٨٩ بلغت الديون التي سددتها الدول الفقيرة ٢٤٢ بليون دولار، والدول الغنية في نفس الوقت، لا تقبل من الذين يودون الهجرة اليها من الدول الفقيرة الا المتعلمين والعمال المهرة مما يستنزف طاقات الدول النامية من الايدي المدربة والعقول القادرة على الانتاج.

وتقيم الدول الصناعية حواجز كبيرة امام صادرات الدول الفقيرة، وقد كلفت هذه الحواجز الجمركية الدول النامية حتى الان اربعين بليون دولار من الصادرات التي لم تجد من يستوردها، وفي غضون ذلك تعمل الدول الصناعية على اغلاق الابواب امام هجرة العاطلين عن العمل من الدول الفقيرة اليها، ولو فتحت الدول الصناعية ابوابها امام هجرة العاطلين عن العمل لازدادت التحويلات المالية الى الدول الفقيرة عن معدلها السنوي الحالي وهو ٢٥ بليون دولار في العالم.

الهوة بين اغنياء العالم وفقرائه تزداد اتساعا وسوف تتعمق في المستقبل اذا لم تتخذ خطوات جادة من قبل الدول الصناعية لتضييق هذه الهوة المخيفة في اطار النظام العالمي الجديد الذي يتحدثون عنه والذي يتوجب على اقل تقدير ان يتضمن قدرا معقولا من الانصاف للدول التي يثقل كاهلها الفقر والمديونية.

اضواء

هستيريا عنصرية

● طاهر العدوان

منذ عدة ايام يتعرض اهل قطاع غزة الى عقوبات جماعية فرضتها قوات الاحتلال، ولا تقتصر العقوبات على عزل القطاع عن العالم ولكن امتدت الى حملات ارهابية ومنظمة على نطاق واسع استهدفت الفلسطينيين وممتلكاتهم ومصادر رزقهم بما في ذلك عملية حرق المزروعات.

لقد سار اليهود في المستوطنات والمدن القريبة من القطاع في مظاهرات هستيرية تنادي بقتل الفلسطينيين رافعة شعار «الموت للعرب»، وذلك اثر مقتل رجل وامرأة من المستوطنين بالسكاكين.

ان حجم هذه المظاهر الهستيرية من التعصب والعنصرية لا تعكس حقيقة الضحايا في الميدان، فالاسرائيليون يسمحون لانفسهم بارتكاب كل الجرائم ضد الفلسطينيين ابتداء من القتل وانتهاء بحرق المحاصيل. واذا ما قتل يهودي فان القيامة تقوم بينما تمر بصمت الاحصاءات اليومية عن قتل وجرح العشرات من الفلسطينيين حيث يكون الضحايا في معظم الاحيان من بين الاطفال الذين لم يبلغوا سن الرشد.

فلماذا هذا التصاعد في موجة الكراهية والعنف والارهاب ضد العرب؟. وهل هناك خلفية سياسية لذلك؟

ان قطاع غزة الذي يقطنه اكثر من سبعمائة الف فلسطيني يعتبر مركزا للثورة والمقاومة والانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي. وتصميم اهل القطاع على المقاومة هو فصل يومي من فصول البطولة والتضحية والصمود والفداء... لقد اجتازت جماهير القطاع كل الخطوط الحمراء ونجحت في ان تجعل للصراع مع العدو بؤرة يومية ساخنة تقلق العدو وتشتت جهوده وتضعف معنوياته وارادته.

هكذا كان القطاع المقاوم المنتفض دائما، فلماذا الآن هذه الموجة من الهستيريا العنصرية في الشارع الاسرائيلي!

بالتأكيد يوجد سبب، وهو الانتخابات العامة، فموجة الهستيريا الحالية ضد الفلسطينيين هي بتدبير من حكومة شامير وحزب الليكود، لأن تصعيد هذه الموجة يخدم طروحات التصلب التي يتبناها على صعيد محادثات السلام وخاصة تجاه مسألة الاستيطان.

من الواضح ان شامير وعصابته سيلجأون الى جميع الوسائل التي تضمن فوزهم على حزب العمل وزعيمه رابين. حتى لو كانت هذه الوسائل عقوبات جماعية ضد قطاع غزة، وهستيريا متصاعدة بين صفوف المتعصبين اليهود تؤدي الى اقامة حمامات دم للفلسطينيين في الشوارع والمدن.

ومن غير المستبعد ان يلجأ الليكود الى ترتيب مجزرة على غرار دير ياسين وكفرقاسم من اجل دفع المواجهة مع الفلسطينيين الى دوامات عنف يعلو فيها الشعار الليكودي «الموت للعرب». اي الموت للسلام والى الابد.

الترابي.. والاعتداء الآثم

● احمد رمضان

لم يجد بعض اعداء المفكر الاسلامي البارز، الدكتور حسن الترابي، من طريقة لمواجهته، والوقوف في وجه ما يطرحه من اراء وتصورات، سوى تحريض احد الشبان، وضخ الحقد والكراهية في قلبه وعقله، ودفعه للاعتداء الاثم الغادر على الدكتور الترابي الذي كان يهم بزيارة كندا.

واذا صحت التقارير التي تحدثت عن علاقة المهاجم مع احدى فصائل المعارضة السودانية، فان ذلك بحد ذاته دليل خطير ومؤسف على ما وصلت اليه بعض المعارضات العربية من تدن في الاخلاقيات والاعراف السياسية، فليس من البطولة في شيء ان تحرض هذه المعارضة شابا لمواجهة شيخ في عمر الدكتور الترابي، وكان اولى بها ان تدعوه في مقارها العديدة في بريطانيا وامريكا الى مناظرة سياسية وفكرية، يقدم فيها كل طرف من الاطراف حججه وبراهينه التي تؤكد صحة نظرته للاحداث السياسية، والتطورات داخل السودان.

لقد كشف مقربون من الدكتور الترابي عن وجود دلائل متزايدة في الاونة الاخيرة، حول احتمال تعرضه لعمل ارهابي خاصة وان ذلك يتزامن مع لجوء وسائل الاعلام الغربية الى تسليط الضوء على شخصيته، وتصويره بانه الرجل الذي يدير دفة السودان من وراء الستار «...»، ورغم ذلك فقد كان الدكتور الترابي يرفض وجود أي حراسة شخصية له، او قيام مرافقين خاصين بمرافقته في اسفاره الكثيرة، ايمانا منه بأن السودانيين مهما اختلفوا فمن غير الممكن أن يلجأ أي طرف منهم لاستخدام العنف وسيلة لمواجهة خصومه السياسيين، وهو ما يبدو انه حسن نية زائد، ليس له مبرر في ظل ارتباط بعض المعارضين بقوى اجنبية، واستخدامهم لغة التهديد والوعيد، والدعوة الى ممارسة العنف المسلح، بل وتبني للعمل العسكري لاسقاط النظام، كما حصل في اجتماع لندن لأطراف المعارضة السودانية.

ان الملاحظة الأبرز التي يجب تسجيلها، هي ان حادث الاعتداء على المفكر الاسلامي الدكتور حسن الترابي جاء بعد مغادرته للولايات المتحدة، ودخوله للاراضي الكندية من خلال مطار اوتاوا الدولي، وعقده مباحثات هامة مع مسؤولين امريكيين، لم يوفروا فرصة في تجديد تهديداتهم للسودان، بحجج ودعاوى لا تستند الى اي دليل مادي ملموس، سوى تقارير امنية دعائية.

لقد عرفنا الدكتور الترابي رجل فكر نير، وصاحب قلم محاور وعقل منفتح على العالم وتياراته الفكرية والسياسية، لا يجد غضاضة في التعبير عما يجول في دواخله، ولا يجيد لغة التنكر والاختباء وراء اليافطات المزورة، ذاق مرارة الاغتراب والاعتقال، ولم يزده ذلك الا ايمانا واعيا بوطنه وبمبادئه. سواء اختلف معه الانسان ام اتفق، فانه لا يستطيع ان يخفي احترامه له ولارائه السياسية والفكرية، وامنيتنا له بالشفاء والسلامة.

يرقان الوليد

الدكتور عبدالاله الحاج عيد
«اختصاصي طب الاطفال»

نسمع القصة التالية من ام لطفل مصاب بشلل دماغي: «لاحظت الاصفرار على طفلي في الايام الاولى بعد الولادة، لم اكترث للامر ولكن عندما بدأ طفلي يزداد اصفرارا اشارت علي جارتي باعطائه ماء محلى بسكر فضي، لكنه لم يتحسن وبدأ طفلي يفقد قدرته على الرضاعة، ثم لاحظت حركات غير طبيعية في الوجه والاطراف مما اضطرني لاخذه الى طبيب الاطفال حيث اخبرني بعد الكشف عليه انه مصاب بشلل دماغي نتيجة اليرقان». هذه القصة تتكرر نتيجة الاهمال في مراجعة طبيب الاطفال لتحديد نوع اليرقان عند الطفل ومن ثم تحديد العلاج.

وحتى نعرف ما هو اليرقان وما هي اسبابه وكيف يسبب الشلل الدماغي لنبدأ بالقصة من اولها.

اليرقان هو اصطباغ الجلد والانسجة بلون اصفر نتيجة ترسب مادة البيليروبين ومشتقاتها. وهذه المادة تتكون كنتيجة لتحطم كريات الدم الحمراء ثم تنتقل الى الكبد حيث تعامل بخمائر معينة ومن ثم تخرج الى القنوات الصفراوية فالمرارة فالامعاء. وفي الامعاء يعاد امتصاص جزء من هذه المادة ويطرح جزء اخر مع البراز.

ما هي اسباب اليرقانات عند الوليد؟

هناك يرقان غريزي وهناك يرقانات مرضية. اما اليرقان الغريزي فيظهر في اليوم الثاني او الثالث بعد الولادة ويختفي في خلال اسبوع وسببه هو نقص مؤقت لخميرة معينة في الكبد. وهذا النوع من اليرقان والذي يصيب اكثر من نصف الاطفال حديثي الولادة لا يحتاج الى اي علاج الا اذا تجاوز حدودا معينة يحددها الطبيب.

اما اليرقانات المرضية فهناك عدة انواع سنأتي على ذكر اشهرها كاليرقان الانحلالي ومن امثلته اختلاف عامل الريسوس (Rh) بين الام والطفل. وفي هذه الحالة تكون الام سلبية عامل (Rh) ويكون الطفل ايجابي عامل (Rh). وعادة لا يتأثر الطفل الاول ولكن الطفل الثاني وما بعده يتأثر بهذا الاختلاف مما يؤدي الى انحلال دمه فتكون الاعراض على شكل ظهور يرقان مبكر خلال الـ ٢٤ ساعة الاولى بعد الولادة وقد يزداد هذا اليرقان بسرعة مما يؤدي الى ترسبات المادة الصفراء (البيليروبين) في الدماغ ومن ثم تلف الدماغ والشلل الدماغي.

وللوقاية من حدوث هذا النوع من اليرقان يتم حقن الام بمادة مضادة لعامل (Rh) بعد الولادة اذا كان الطفل ايجابي عامل (Rh). اما علاج الطفل المصاب فهذا يعتمد على شدة اليرقان ويتفاوت من علاجه بالاشعة او اعطائه الدم او اجراء عملية تبديل لدمه.

اما النوع الاخر من اليرقان الانحلالي فهو نتيجة لاختلاف زمرة الدم ما بين الام وطفلها ويحدث عادة عندما تكون زمرة الدم عند الام (O) وعند الطفل (A). هذا الاختلاف يؤدي الى انحلال في دم الطفل فيظهر عليه الاصفرار في اليوم الاول بعد الولادة. وقد ترتفع المادة الصفراء في الدم وتتجاوز الحدود الآمنة لتؤدي الى تلف في الدماغ. وعلاج الطفل المصاب يعتمد على شدة اليرقان كما هو الحال في الحالة السابقة ويتفاوت من العلاج بالاشعة او اعطائه الدم او اجراء عملية تبديل لدمه.

وهناك اسباب اخرى لليرقانات مثل اليرقان الذي يحدث نتيجة الارضاع الطبيعي بسبب وجود مادة في حليب الام وهي تثبط نشاط خميرة معينة في الكبد مسؤولة عن التخلص من المادة الصفراء في الدم ويستمر هذا اليرقان مدة طويلة ما دامت الرضاعة الطبيعية مستمرة ولكنه غير مؤذ.

كذلك هناك اليرقان المسبب بالعدوى التي تحدث للوليد سواء حصلت هذه العدوى بعد الولادة او اثناء الحمل. كذلك هناك اليرقان المرافق لالتهاب الكبد عند الطفل الوليد، واليرقان الذي يظهر بسبب انسداد في القنوات الصفراوية داخل الكبد او خارجه. كذلك هناك اليرقانات الاستقلابية وكثير منها امراض وراثية تنتقل عن طريق الجينات وبعضها يصعب علاجه ويؤدي الى ضرر دماغي. وهناك انواع اخرى لا مجال لذكرها هنا.

اما معالجة اليرقانات فالهدف منها هو منع المادة الصفراء (البيليروبين) من الوصول الى مستويات عالية في الدم فتتسرب الى الدماغ وتترسب هناك وتؤدي الى تلف الدماغ واصابة الطفل باعاقة جسدية وعقلية. ولمنع هذه المادة الصفراء من ان تتجاوز حدودا معينة يعرض الطفل لضوء خاص يؤثر على هذه المادة ويغير تركيبها بحيث تصبح المركبات الجديدة لا تؤذي الاعصاب او يلجأ الطبيب في حالة فشل المعالجة الضوئية الى عملية تبديل دم الوليد الذي يحتوي على كمية كبيرة من المادة الصفراء فيزول خطرها.

من هنا نرى ان اسباب اليرقان عند الوليد كثيرة وبعضها لا ضرر منه والبعض الاخر ان لم يعالج في وقته يؤدي الى تلف الدماغ واصابة الطفل باعاقة جسدية وعقلية، والطبيب وحده يقرر سبب اليرقان ومن ثم يحدد اسلوب العلاج اللازم.

السقوف الزجاجية



ابتكار السقوف الزجاجية، هو ابتكار ايطالي، وله مميزات صحية وهندسية كثيرة، في جميع فصول السنة وخصوصا في البلدان التي تشهد تقلبات في الحرارة.

ويسمح هذا الزجاج الذي تتراوح سماكته بين ٤ و٦ سنتيمترات بدخول اشعة الشمس بشكل كامل والى كل ارجاء المنزل مما يؤدي الى القضاء على الفيروسات.

اما الهيكل فهو مصنوع من الالمنيوم الذي لا يصدأ ولا يحتاج الى طلاء، يمنع الرطوبة تماما وهو بذلك افضل من القرميد والاسمنت ولا يقل متانة عنهما لان الزجاج المستخدم مقوى بالياف من الفيبر وشبكة معدنية زيادة في تماسكه.

الحساسية الموسمية لغبار الطلع تصيب سكان المدن اكثر





مع بداية فصل الربيع، تزداد حالات الاصابة بالحساسية من غبار الطلع (حبوب اللقاح) او من بعض النباتات والزهور، وبخاصة لدى سكان المدن الكبيرة فتكثر نوبات العطاس المستمر وحالات الاحساس بحرقة في العيون او سيلان الاغشية المخاطية والحكة وحتى الربو، الامر الذي يثير الما وضجرا، ويقود في معظم الاحيان، للاصابة بالامراض النفسية المزعجة.

وتسعى الدول المتقدمة في الميادين الطبية، لانتاج امصال خاصة للحد من اعراض الحساسية والوقوف عند مسبباتها.

وثمة حقيقة علمية يؤكدها الاطباء، وتتلخص في ان سكان المدن الكبيرة المزدحمة، اكثر عرضة للاصابة بحالات الحساسية من الريفيين، ذلك ان غبار الطلع، الذي تحمله الريح، يستقر فوق الاسيجة الرطبة ويقفز حتى الاغشية المخاطية للمارة، بدلا من الارتكاز فوق الجدران الاسمنتية. كما ان سياسة المدن الزراعية لا تأخذ بعين الاعتبار حساسية بعض المواطنين تجاه انواع من النباتات التي تفضل زراعتها في الارصفة والطرق، لسرعة نموها مثل «السندر» الذي يحرر خلال شهر شباط سحبا سامة تثير حساسية الاشخاص المهيئين وراثيا لذلك، والذين كانوا قد تعرضوا خلال مدة من حياتهم، لمادة عدتها اجسامهم مثيرة للانذار.

وعلى الرغم من عدم توصل الاطباء لتحديد العوامل المسهمة التي تجعل بعض الاجسام تدافع عن نفسها بعنف تجاه المواد المثيرة للحساسية، في حين تتحملها اجسام اخرى، الا ان الوراثة تلعب دورا مهما في هذا المضمار. حيث تصل نسبة احتمال الاصابة بالحساسية لطفل مولود من ابوين مصابين بها ٧٥ بالمئة. وقد تسهم العوامل النفسية احيانا، في اثارة تهيج الجسم من بعض المواد وفي مدد خاصة.

ومهما يكن الامر، فان عملية مزج مصل الدم لاحد المرضى مع غبار الطلع في انبوبة اختبار، تسفر عن انتاج الهستامين، وبهذه الطريقة يحاول الاطباء اختبار افراد العائلة المصابين بالحساسية، ولكن قد يحدث ان يكتشف الاطباء لدى بعض الافراد الذين لم يسبق لهم ان تعرضوا لعلامات الحساسية، وعلى ذلك تعلق الدكتورة ماري روجر، الاستشارية بمعهد باستور قائلة (لا تنتاب اولئك الاشخاص الاعراض، لخلو تاريخ حياتهم من عوامل القلق او الارهاق او العنف والغضب، او من زيادة غبار الطلع في الهواء او لاحتمال التعرض لتلوث خارجي حاد، فضلا عن ذلك، فان استعدادهم يمكن اعتباره كامنا، اي انهم يمتلكون مقومات الاصابة بالحساسية لكنهم يفتقرون للعامل المثير لها.

وعلى الرغم من ذلك، ما يزال الطب يقف عاجزا عن معرفة سبب كون بعض الانواع من غبار الطلع، مثيرة للحساسية اكثر من غيرها وعلى اية حال فان غبار الطلع الذي تنقله الحشرات، لا يمكن عده مثيرا للاذى بشكل عام، في حين يبقى الغبار الذي تحمله الريح (التلقيح الريحي) الاكثر تهديدا، وذلك لخفته ودقة حجمه التي تتيح له التوغل في كل مكان. وتأتي في المرتبة الثانية النباتات العشبية كالنجيليات التي يبلغ غبارها اوجه في شهر ايار ثم غبار النباتات المركبة من ذوات الفلقتين.

اما الطريقة الاكثر فعالية للحد من نشاط هذه الاسراب غير المرئية في (ابطال تحسس) الجسم لها، فتتلخص في زرق المريض جرعات مركزة من مستخلصات غبار الطلع الذي يثير فيه الحساسية، لاتاحة الفرصة امام جسمه لانتاج المضادات الحيوية التي توقف جماح رد فعله. الا ان هذه الطريقة لا تخلو من اثارة لضجر المريض، وذلك لطول امدها الذي قد يصل في كثير من الاحيان، الى خمس سنين، فضلا عن احتمال اثارتها اعراضا جانبية تبدأ باحمرار بسيط ثم تتطور لتصبح تورما موضعيا وقد تصل احيانا الى حد الربو. وهذا ما يبرر ضرورة الاسراع بالعلاج ومعرفة نوع الغبار الذي يثير الحساسية في الجسم، وكذلك معرفة الفصل الذي تشتد فيه والنبات المثير لها. وهكذا تتم الاستعانة بطريقة الاختبار بالوخز التي تتلخص بزرق قطرة من مستخلص غبار الطلع، في بشرة المريض بعد وضع علامة فوقها. فاذا كان الاختبار ايجابيا، فانه يثير حكة في موضع الغرزة التي يعلو وسطها الاحمرار ويظهر حبة بيضاء مرتفعة. وحال التعرف على المسبب للحساسية، ينبغي للعلاج الوقائي او الشفائي ان يتبع مصدر الغبار.

اي ان من العبث علاج المريض المصاب بالحساسية من غبار طلع النجيليات في غير وقت ازهارها. ومقابل ذلك يحبذ تدارك هجمة اول غبار الطلع لتفادي رد الفعل المتسلسل من حساسية الى التهاب خمج، ومن الافضل ان يكون المريض نفسه قادرا على معرفة اعدائه الخاصين ووقت هجومهم. بغية تهيئة نفسه لوضع استراتيجية خاصة بعد الاستعانة بالطبيب. ولسوء الحظ فان موعد ازدهار غبار الطلع يختلف كل عام وفقا للظروف المناخية والاحوال الجوية ولذلك ينبغي ان تولي عملية التنبؤ اهتماما بدرجة حرارة الجو وقوة واتجاه الرياح، وكذلك الامطار او الجفاف.

وبعد معرفة المريض قرب هبوب الغبار الذي يتحسس فيه، يكون بمقدوره اتخاذ القرارات المناسبة لصحته، كان يتفادى التنزه في حديقة او مرج خلال مدة تزهر النجيليات مثلا، وبامكانه ايضا اتباع العلاجات الوقائية والشفائية التي يصفها له الطبيب الذي يمتلك جيلا جديدا من مضادات الهستامين الخالية من الاعراض الجانبية للادوية السابقة، مثل الارق وجفاف الفم وتوسع حدقة العين. وتتيح هذه الادوية فرصة تفادي ظهور الاعراض او تقليل حدتها.

وقد اجرت الباحثة ليزيروت من مختبر باثولوجي تحليلا لغبار الطلع الذي تم جمعه من مناطق غير معرضة للتلوث، وقارنته مع اخر تم التقاطه من الطرق الاكثر ازدحاما في ستوكهولم، وجاء الفارق مثيرا للدهشة اذ اظهر الميكروسكوب جذورا مهشما او مشوها لحبوب الغبار وتقول المسؤولة عن احد المختبرات بان لهذا الاكتشاف منفعتين، لان الجزيئات تؤثر بشكل مغاير على الاغشية المخاطية، وتفيد في الاشارة للتلوث. ويعتقد ان البوتاسيوم قد يكون عاملا مساعدا في زيادة قابلية توليد حساسية غبار الطلع، وكذلك الكلور والكبريت، ولان المستخلصات المستعملة حاليا في الاختبارات قد تم تجميعها من غبار الطلع غير الملوث، فان البحوث الحديثة بصدد وحدة الحساسية المنيعة من خلال اختبار ردود فعل الحيوانات المختبرية تجاه غبار الطلع الملوث. وقد ورد هذا المقال المترجم في مجلة (علوم)

سيارات مدهشة للسفر الطويل

توصلت إحدى المؤسسات الصناعية الكبرى في اوروبا، الى ابتكار سيارة جديدة مخصصة للسفر الطويل دون اي متاعب او اعطال. ومن ابرز مميزات السيارة انها تتسع لخمسة اشخاص مع كامل حاجياتهم من اغذية وامتعة ضرورية للرحلة الطويلة. وتحتوي على جهاز صغير لتبريد المأكولات اثناء ارتفاع الحرارة خوفا من فساد هذه الاغذية. وتستطيع السيارة قطع الآف الكيلومترات دون التعرض لاي عطل مفاجئ. وهي قادرة على السير المتواصل مدة ثماني ساعات دون توقف.

ويمكن نزع السقف بسهولة واعادة تركيبه، وذلك حسب المناخ وتقلبات الحرارة وحدة اشعة الشمس.

وتتسع من الوقود ما يمكنها من السير ٨٠٠ كيلومتر دون انقطاع، كما يمكن تحويل المقاعد الى اسرة للنوم المريح.

كمبيوتر مدهش لحراسة الانسان في الفضاء وعلى الارض



اصبح بامكان رواد الفضاء اليوم دون خوف على الرغم من وجود (٢٨٠) طنا من كتل الحديد والمواد المتبقية المنطلقة في الفضاء بسرعة خيالية، لان الخطأ والاعطال المفاجئة اصبحت ممنوعة بفضل الكمبيوتر (الحارس) القادر على ضبط ومراقبة عمل عشرات الآف الاجهزة والادوات الميكانيكية والالكترونية. وبامكان هذا الكمبيوتر المزود بشاشة التأشير الى مواطن الضعف والنقص في الصاروخ حامل المركبة الفضائية وحتى في المركبة ذاتها، وذلك قبل عملية الاطلاق وطوال المدة التي تستغرقها الرحلة، سواء اكانت مؤهولة ام بدون رواد.

وقد شهدت مختبرات الابحاث العلمية العليا ولادة الكمبيوتر الجديد منذ نحو ١٥ سنة، ولكن اكتماله تكنولوجيا تم اليوم ليستخدم على نطاق واسع في مجال الفضاء والطيران والطائرات.. لحماية الانسان والالات الاخرى من اي حوادث طارئة.

ويدخل الان هذا الكمبيوتر ميدان الخدمة الفعلية في حماية ما يقارب نصف المفاعلات والمراكز النووية في العالم لوقف اي تسربات نووية قاتلة كما حصل لتشيرنوبيل، كما بامكانه منع حصول اي انفجارات في مصانع الاسلحة. وبالنسبة للطائرات تكمن مهمة الكمبيوتر المنقذ التحكم باجهزة التوجيه خصوصا خلال صعوبة او انقطاع الاتصالات بمراكز التوجيه الارضية.

ويبدو ان طائرات (الايرباص) الحديثة مزودة بمثل هذا الكمبيوتر المتطور، لزيادة الامان في الرحلات الجوية بما يقارب عشرات الاضعاف مقارنة مع الطائرات التي كانت مستخدمة سابقا والتي كثيرا ما تعرضت لحوادث مفاجئة اودت بحياة مئات المسافرين بسبب عطل ميكانيكي او انقطاع في الاتصال.

وبالنسبة للطائرات المدنية يامل المشرفون على استكمال هذا البرنامج المعقد ان تتراجع نسبة احتمال حصول كوارث جوية مفاجئة من واحد على عشرة ملايين لتصبح واحدا على مليار خلال كل ساعة طيران.

ويكب المشرفون الان على وضع اللمسات الاخيرة لما اطلقوا عليه اسم الكمبيوتر (الحارس)، لزيادة فترة عمل هذا الجهاز عشرة الآف مرة على الاقل، حتى يصبح مقبولا في مؤسسات الفضاء العالمية الطامحة لاطلاق مركبات فضائية الى كواكب جديدة منها الزهرة والمريخ، ومن المتوقع ان يتعمم هذا الانتاج المثير والمهم على العديد من المؤسسات الكبرى في الولايات المتحدة واوروبا واليابان وكندا.

وتجري الابحاث في مختبرات اميركية لانتاج كمبيوتر صغير الحجم لا تتعدى نسبة احتمال الخطأ فيه واحدا على مليار وعلى مدى ٣٠ سنة من الخدمة ويجمع بين السرعة والدقة اذ بامكانه اجراء الاف العمليات دفعة واحدة.

ويتميز هذا الكمبيوتر الذي قال المشرفون على انجازه خلال هذا العام، انه يعمل في كل الظروف المناخية، وحتى لو كانت الحرارة مرتفعة او منخفضة فان طاقته على العمل لا تتبدل وكذلك فعاليته لانه مصنوع من معدن جديد وهو مزيج من معادن عدة. لذلك من المتوقع ان يلغي اسباب الحوادث المفاجئة في الجو والبر والبحر بشكل كامل ولكن يبقى لكل انجاز تكنولوجي نواح سلبية وتتمثل في احتمال استخدام هذا الكمبيوتر لاغراض عسكرية مدمرة، لتوجيه الاسلحة الفتاكة، وخصوصا الصواريخ العابرة للقارات لضبط مسارها نحو اهدافها.

ويبدو ان المركز العلمي في (تولوز) مهتم الى حد كبير بتنفيذ هذا المشروع الضخم والمهم على المستوى العلمي، ويؤكد القائمون بهذا الابتكار ان كمبيوتر الانقاذ مزود بعقل الكتروني غاية في الدقة والاستشعار، ليتحسس مواطن ضعف كل انجاز ميكانيكي وتكنولوجي، ويشير الى الخلل على شاشة خاصة ملونة للتنبيه الى احتمال الخطأ" واذا كان احتمال الخطأ تدنى الى الصفر، فان دور الانسان يقتصر على الاشراف من بعيد في هذا التوالد الالي العجيب.

نسخة جديدة من الازهار.. شبه طبيعية ومزورة

لم تعد الازهار والاعشاب موسمية بعد التوصل الى ابتكارها مختبريا في ايطاليا، وهي تحمل الكثير من المواصفات الطبيعية ومن ابرزها ان الازهار والورود ذات رائحة شبيهة جدا بالرائحة الاصلية وهي تدوم مدة طويلة من خلال تعبئة جيوب صغيرة بالمواد الفواحة

وتتميز الاعشاب بالطراوة والليونة البالغة تماما مثل الاعشاب الطبيعية. كما انها مختلفة الاحجام ويصل عدد انواعها الى ٥٠ نوعا واكثر ما تستخدم هذه الازهار والاعشاب، لتزيين البيوت الجاهزة وتلك المشيدة في اماكن قاحلة

استغلال النيوترون لتوليد الحرارة



قام مختبر علمي باختبار مثير في هذا الميدان، لاستغلال الطاقة الهائلة للنيوترون على شكل وحدات حرارية متواصلة، ويمكن بواسطتها توليد الطاقة الكهربائية. وتعلق الاختبار من خلال استخدام البالاديوم المصنوع بسماكة ملم واحد، اضافة الى شريط من البلاتين والنكل مغموس في المياه الثقيلة. وتترجح قوة التيار الكهربائي بين ٠،٣٥ و٤،٢ امبير كل ست ساعات وما بين ٥٠ و٧٠ وات من الحرارة، بينما الالكترود المستخدم حاليا لا يعطي اكثر من ١،٢٥ وات.

موصلات كهربائية متطورة للعمل تحت الماء

طورت شركة «[illegible]» مجموعة من الموصلات الكهربائية التي تجعل [illegible] قطع التيار الكهربائي ممكنا تحت الماء وفي ظروف اخرى غير مواتية.

ويمكن استخدام هذه المنتجات لغرف صوتية من الغمس في الماء حيث يسمح صغر حجمها من استخدامها في العديد من التصنيفات وتيار كهربائي مستمر بين [illegible] امبير والف فولت.

شجر بلاستيكي... للصحراء

يقول مهندس اسباني انه ابتكر اشجارا مصنوعة من البلاستيك يمكنها ان تؤدي الى تخضير الصحراء خلال ١٠ سنوات، وذكر ان بلدانا عربية اشترت نماذج من (اختراعه) وان ليبيا اشترت ٤٠ الف شجرة.

ويقوم ابتكار (ايبانيز البا) على زرع اشجاره الى جانب الاشجار الطبيعية، طول شجرته ٧ ـ ١٠ امتار، وهي مصنوعة من البوليوريثان المقاوم للنار ورغوة الفينوليك، وهي تقلد الشجرة الطبيعية في التبخر والتكثف، اما اغصان واوراق الشجر البلاستيكي فهي من رغوة الفينوليك وهي قادرة على امتصاص الرطوبة في الليل واطلاقها في النهار اما الجذع فيحشى بالبوليوريثان الملفف بقنوات شعرية تمتص الماء، ومن شأن زرع ملايين الاشجار التي تمتص الرطوبة ليلا وتطلقها نهارا ان يخفف التفاوت بين حرارة النهار الصحراوي وبرودة الليل، مما يشجع الغيوم على السواحل على التغلغل الى داخل الصحراء والقاء امطارها فوقها. وتمتاز الاشجار بحسب مخترعها بانها ليست في حاجة الى صيانة.

فشل بلدان افريقيا الموحدة لتجارة العاج

سحبت خمسة بلدان افريقية جنوبية مؤيدة لاستئناف تجارة العاج الدولية يوم الثلاثاء اقتراحها بادراج الفيل ضمن الملحق الثاني لاتفاقية التجارة الدولية للانواع المهددة بالانقراض، خلال مؤتمرها المنعقد في (كيوتو)، مهددة في الوقت نفسه بالانسحاب من الاتفاقية.

وصرح ممثل بوتسوانا الذي تحدث باسم بلاده، وكذلك باسم زيمبابوي ومالاوي، وهي اربعة بلدان افريقية جنوبية، تطالب بنقل الفيل الى الملحق الاول للاتفاقية، الذي يمنع التجارة الدولية الى الملحق الثاني الذي يسمح بتجارة خاضعة لرقابة صارمة لقد قررنا وبأسف كبير سحب الاقتراح.

وكان وفد جنوب افريقيا اعلن قرار نفسه بعد ان قدم اقتراحا منفصلا بتغيير تصنيف الفيل، وكانت البلدان الخمسة تأمل في الحصول على ضوء اخضر من المؤتمر لاستئناف الاتجار بحلوى ولحوم الفيلة، لتحويل جهودها في الحفاظ على الفيلة مقابل تجميد طوعي لتجارة العاج لمدة عامين. لكن اقتراحها قوبل بالرفض من قبل جميع الوفود التي تحدثت عدا سويسرا

وقال ممثل بوتسوانا (ليست لدينا النية في التصرف بطريقة غير مسؤولة) لكنه الح مشككا ببقاء البلدان الاربعة ضمن اتفاقية التجارة الدولية قائلا. سنقوم بتقويم الارباح والخسائر من جراء بقائنا ضمن اتفاقية التجارة الدولية للانواع المهددة بالانقراض.

وكالة الصحافة الفرنسية

تعقد في ريو دي جانيرو...

ممثلون عن اكثر من مئة دولة يشاركون في (قمة الارض) الشهر المقبل



ابدت منظمات البيئة الاميركية الرئيسية المواقف الاوروبية الداعية في اطار التحضيرات (لقمة الارض) الى التحكم بانبعاثات ثاني اكسيد الكربون والمتعارضة مع مواقف الولايات المتحدة.

وبلغ الخلاف حول هذه القضية في الاجتماعات التحضيرية للقمة والتي عقدت في مقر الامم المتحدة حدا هدد بفشل هذه الاجتماعات. وكانت اوروبا اقترحت بان يوافق المجتمع الدولي في قمة الارض في ريو دي جانيرو المخصصة لارتفاع حرارة الارض جدولا زمنيا لتثبيت انبعاثات ثاني اكسيد الكربون على المستويات التي بلغتها في العام ١٩٩٠ وترى منظمات البيئة الرئيسية ان الزيادة السنوية لحجم انبعاثات ثاني اكسيد الكربون يراوح بين واحد واثنين في المئة وتدعو جميعها الى خفض مستويات هذه الانبعاثات في العام ١٩٩٠ بنسبة ٢٠ في المئة قبل العام الفين.

وفي المقابل عبر الرئيس الاميركي جورج بوش مرة اخرى عن مواقف الولايات المتحدة التي تعتبر الدولة الاولى المنتجة للغازات المسؤولة عن ارتفاع حرارة الارض واكد رفض بلاده وضع جدول زمني واقترح بدلا من ذلك معاهدة توفر لكل بلد امكانية اعتماد خطة عمل وطنية.

واعتبر احد العاملين في جمعية سييراكلوب ان تصريحات الرئيس بوش تشكل اكثر من خيبة امل وقال لوكالة فرانس برس ان بوش لا يسلك طريق العمل من اجل مكافحة العوامل المسببة لارتفاع حرارة الارض ولن كنا نتمنى تحقيق اكثر مما اقترحته المبادرة الاوروبية فانها في اي حال افضل من الامتناع عن تقديم اي اقتراح وقال عضو اخر في الجمعية ذاتها بانه يخشى ان يكون جورج بوش يسعى الى اغتيال القمة.

ووصفت منظمة السلام الاخضر المواقف الاميركية بانها غير مسؤولة وقالت ان الادارة الاميركية ليست على خلاف مع معظم دول الجنوب وشركائها الاوروبيين فقط بل ايضا مع اكتشافات العلماء الاميركيين انفسهم.

من ناحية اخرى اعلنت هيلاري فرنش انها تتعاطف مع المواقف الاوروبية.

وكان المفوض الاوروبي للبيئة (كارلو ريبادي مينيا) قال في رد على تصريحات بوش انها تشكل ضربة في صميم قمة (ريو دي جانيرو) واعرب عن خشيته من ان تقتصر على تسجيل الخطب.

وكانت جمعية وورلد واتش انسلوت في تقرير نشرته اخيرا الى ان الفائدة من قمة ريودي جانيرو ترتبط بالتعزيز المحتمل للتشريعات الدولية التي يمكن ان تتقرر خلالها انطلاقا من ان المعاهدات الموقعة حتى الان والبالغ عددها نحو ١٧٠ معاهدة ليست حازمة بما يكفي.

واعتبرت منظمات البيئة الاميركية ان الكرة اصبحت الان في ملعب الاوروبيين واعتبر دانيال بيكر ان اظهار الحكومات الاوروبية ما يكفي من الحزم يمكن ان يدفع الرئيس بوش الى الرضوخ وقالت هيلاري بان حجم المبلغ الذي يمكن ان يوظفها الاوروبيون لتنفيذ جدول الاعمال الذي يقترحونه غير معروف حتى الان.

وفيما يتعلق بحضور الرئيس بوش قمة ريودي جانيرو شخصيا اعتبرت منظمات البيئة الاميركية ان ذلك سيشكل تعبيرا عن ارادة الولايات المتحدة بالتزام قضايا البيئة ولكن هذه المنظمات اقرت ان مواقف اميركا تعرض الرئيس بوش لانتقادات عديدة وقالت هيلاري ان حضور القمة دون ان تكون الولايات المتحدة على استعداد للموافقة على المبادرة الاوروبية فانه سيتعرض للانتقاد وان لم يحضر فانه سيتعرض للانتقاد ايضا.

ومن المعروف ان «اليابان» ستقدم مساهمة اضافية لحماية البيئة (خلال قمة الارض) قيمتها مليار دولار سنويا علما بان القمة ستعقد خلال شهر حزيران المقبل وسيشارك فيها ممثلون عن اكثر من مئة دولة وستخصص القمة لبحث مشكلة ارتفاع حرارة الارض ووضع جدول زمني لتثبيت انبعاثات ثاني اكسيد الكربون

مع الحياة والناس

معلمون.. وتلاميذ!

● خيري منصور

لم تكن صدفة، وحتى لو كانت صدفة فلن لها من صرامة القانون ما يجعلها قابلة للتعميم على نحو تربوي. واليكم الحكاية. التقيت منذ ايام برجل قارب الستين شعره فضي وقامته لا تزال تقاوم جاذبية الارض والزمن في البداية لم اعرفه. وبعد دقيقة واحدة استمعت خلالها الى عبارات قليلة موجزة منه اضاءت ذاكرتي فجاة. وعدت ثلاثين عاما الى الوراء.. شممت رائحة الطباشير وازهار الصبير الصفراء التي كانت تلوح خلف نوافذ الفصل. كان معلمي الذي علم عدة اجيال في المدرسة نفسها وفي غيرها ايضا. ودار بيننا حوار حول شؤون الساعة وشجون العرب، وكان يسالني عن بعض الامور ليتاكد من صحة اعتقاده. كما قال لي، وانا اعدو حافي القدمين على تضاريس ذاكرتي واصغي لاصداء اسئلته لي قبل ثلاثين عاما ليتاكد من كوني قد استوعبت الدرس.

بين سؤالين من اللسان نفسه، وبالنبرة نفسها يمتد زمن كبر فيه التلميذ وقرا كثيرا ورحل كثيرا. لكن الحروف الاولى التي تلقنها في المدرسة الريفية الحجرية ذات السرو الباسق والاعشاش الآمنة ظلت على امتداد الزمن هي الاشد خضرة وعنفوانا ووجدت نفسي اقول لمعلمي القديم: لك الفضل في كل كتاب قراته من بعدك. لانك من اعطاني المفتاح لهذه الابواب الموصدة، ولانك اول من ايقظ هاجس المعرفة لدي. كان الرجل متواضعا كما عرفته في طفولتي، احمر وجهه خجلا فوددت لو انحني على يده التي اشارت لي باتجاه النور واعترف صراحة انني تلعثمت وانا احاوره وارد على اسئلته البريئة. ولم استطع ان اراه الا معلما. بالرغم من افتراق المعلم والتلميذ طوال ثلاثين عاما. وبعد ان تبادلنا العناوين مضى وهو يتلفت وراءه.. ومضيت وانا اتلفت باتجاهه ايضا. لكان كل واحد منا يبحث عن الشخص الذي غادره منذ زمن..

ولكي تكتمل الدائرة ويلتئم القوس الاصغر بالقوس الاكبر، حدث في الاسبوع نفسه ان صادفت شابا، سمعته يناديني.. دون ان يذكر اسمي مجردا، وقدم نفسه لي، كان احد تلاميذي في مدرسة الملك طلال الثانوية بنابلس وكنت يومئذ لا ازال مدرسا ناشئا تخرج للتو. ولا يكبر تلاميذه الا باعوام قليلة لا تكفي لاستكمال الهيبة..

عرفت منه انه اكمل دراسته في اوروبا. واصبح رجل اعمال ناجحا، ومثقفا ايضا. له اهتمامات ادبية وسياسية. وعاملني مثلما عاملت معلمي القديم محاولا الاحتفاظ بالمسافة نفسها بين معلم وتلميذ لكنني سرعان ما كسرت الحاجز الذي القى بظله علينا نحن الاثنين وداعبته، واستذكرنا معا بعضا من تلك الايام التي اصبحت اليوم اشبه بفردوس مضاع..

وتبادلنا العناوين ايضا. وقبل ان نفترق على الرصيف، قلت له.. لقد مررت قبل اسبوع او اقل بالموقف نفسه، وربما في الشارع نفسه، لكاننا معلمين وتلاميذ اشبه بالنقاط التي يتالف منها الخط المستقيم، او لكاننا قطرات ماء التقت في نهر واحد وقلت لنفسي عندما كنت اواصل طريقي وحيدا.. الوطن مفهوم يروغ من كل محاولة للتعريف، انه احيانا هذه الصدفة الصارمة التي تعرضت لها.. واحيانا رائحة ما تهب عند المساء.. لكنه في كل الاحيان هذا المارد الذي تتشكل قامته من اجداد يحملون الابناء على اكتافهم.. ومن ابناء يحملون الاحفاد على اكتافهم ايضا..

واضفت قائلا لنفسي: ان القطيعة هي المنفى ولا شيء آخر!!.



لقطات من المهرجان الثقافي الكبير الذي اقامته وزارة الثقافة — تصوير: محمود جبر

الخرطوم تتهم الرياض بسعيها لتزويد المتمردين بالسلاح

العراق: السعودية وامريكا تحاولان زعزعة استقرار اليمن وضرب وحدتها الوطنية

بغداد - ا.ف.ب. - اتهمت صحيفة عراقية رسمية الولايات المتحدة والسعودية «بمحاولة لزعزعة استقرار اليمن وضرب وحدته الوطنية».

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في بغداد ان «واشنطن تخطط لضرب اليمن.. بواسطة السعودية».

واضافت ان «المطالبة السعودية بثلاث محافظات يمنية والطلب الى شركات التنقيب عن النفط وقف العمل في اليمن هي مقدمة لضرب» هذا البلد.

وكان الرئيس اليمني الفريق علي عبدالله صالح اتهم الرياض في اعقاب الانباء التي نشرت في وسائل الاعلام السعودية بالمطالبة بالسيادة على ثلاث محافظات يمنية حدودية «مارب والجوف وحضرموت».

وقالت «الثورة» ان المحاولة السعودية الاميركية بدأت منذ تحقيق الوحدة بين شطري اليمن في ايار ١٩٩٠.

واضافت انه تبع ذلك «طرد مليون مواطن يمني من السعودية في خطوة لاجهاض الاقتصاد اليمني والتدخل في شؤونه الداخلية».

ويذكر ان هناك خلافا حدوديا اخر منذ العام ١٩٣٠ بين اليمن والسعودية حول ثلاث محافظات حدودية اخرى هي عسير ونجران وجيزان.

عمر البشير

ومن جهته اكد وزير الاسكان اليمني محمد احمد سليمان الذي يزور بغداد حاليا ان «ايا كان لن يستطيع ان يعد الاراضي اليمنية اراضيه ولا يستطيع زحزحتنا من اراضينا التاريخية لان احدا لن يستطيع الغاء تاريخ اليمن بمجرد دعاوى وهمية تحت الشعور بان هناك من يحميه في هذا العالم».

وقال الوزير الذي نقلت كلامه صحيفة «الجمهورية» العراقية انه سلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة خطية من نظيره اليمني الفريق علي عبدالله صالح متعلق بآخر التطورات في العلاقات الثنائية وتبادل وجهات النظر بخصوص الاوضاع في العراق واليمن والدول العربية واخر الجهود التي تبذل باتجاه رفع الحصار عن العراق».

● في الخرطوم اتهم الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير السعودية بانها حاولت تزويد المتمردين في جنوب السودان بالسلاح.

وهذه هي المرة الاولى التي توجه فيها الخرطوم مثل هذا الاتهام الى السعودية.

وقال الفريق البشير في تصريحات اوردتها امس صحيفة «السودان الحديث» ان سفنا سعودية تنقل اسلحة موجهة الى المتمردين حاولت تفريغ حمولتها في مرفأ بلد افريقي صديق».

واضاف البشير ان هذا البلد الذي لم يسمه رفض استقبال السفن السعودية واشار الى ان اتصالات جرت مع بلدان افريقية مجاورة لكي توفر قواعد للمتمردين الجنوبيين على اراضيها الا ان هذا الطلب رفض ايضا.

وقال البشير ان موقف هذه الدول الافريقية «يعكس علاقات السودان الجيدة معها وتعاونها مع حكومة الخرطوم من اجل عودة السلام الى جنوب البلاد».

الحسين يستقبل الحارثي

الحديث تناول خطوات التنسيق والتعاون الاردني - العماني في المجالات الاسلامية



عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة بعد ظهر امس الشيخ حمود بن عبدالله الحارثي وزير العدل والاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في سلطنة عمان حيث نقل الى جلالته تحيات اخيه جلالة السلطان قابوس ابن سعيد سلطان عمان وطلب جلالته من الشيخ الحارثي نقل تحياته الى جلالة السلطان قابوس.

وتناول الحديث خلال المقابلة خطوات التنسيق والتعاون بين الاردن وسلطنة عمان في مختلف المجالات الاسلامية والعربية وتعزيز اواصر التعاون بين البلدين الشقيقين.

وحضر المقابلة سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وسفير سلطنة عمان في الاردن.

الامير رعد يرعى حفل تخريج الفوج الثامن من طلبة «البكالوريا»

عمان - بترا - رعى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء في مدرسة البكالوريا الدولية بعد ظهر امس حفل تخريج الفوج الثامن من طلبة شهادة ودبلوم الثانوية العامة (التوجيهي).

وبدىء الحفل بآي من الذكر الحكيم والسلام الملكي.

والقى سمو الامير رعد بن زيد كلمة في الاحتفال شكر فيها القائمين على المدرسة لجهودهم المتواصلة في بناء هذا الصرح العلمي المتميز واشاد بشكل خاص بجهود سمو الاميرة ثروت ودعا الخريجين لمزيد من الجهد والعمل ومواصلة طريق العلم لخدمة بلدهم في ظل قيادته الهاشمية الحكيمة.

كما القى السيد حسن حمزة نائب مدير المدرسة كلمة رحب فيها بسمو الامير والحضور وهنأ اولياء امور الطلبة والخريجين.

كما القت السيدة سامية القرا مديرة المدرسة كلمة توجيهية اشادت فيها بتعاون اولياء امور الطلبة التي تقوم عليها هذه المؤسسة التربوية.

كما القى طالبان كلمتين باسم الخريجين اعربا فيهما عن املهما في تخريج المزيد من هذه الافواج المزودة بالعلم والمعرفة لخدمة وبناء المجتمع.

والقت احدى الامهات كلمة شكرت فيها اعضاء الهيئة التدريسية لما يبذلوه من جهد عبر سنوات طويلة في اعداد الاجيال وتزويدهم بسلاح العلم والمعرفة.

وفي نهاية الاحتفال وزع سمو الامير رعد الشهادات على الخريجين البالغ عددهم ٥١ خريجا وخريجة والجوائز على المتفوقين في كافة الانشطة والتحصيل العلمي.

كما وزع سموه الجوائز التقديرية التي تبرعت بها سمو الاميرة ثروت على مجموعة من العاملين في المدرسة تقديرا لخدماتهم الطويلة.

وحضر الاحتفال اولياء امور الطلبة وعدد من المدعوين.

«مؤكدا أن تصعيد الأزمة ليس من مصلحة أي طرف»

[عبدالمجيد يقترح] تشكيل محكمة دولية [لمحاكمة الليبيين] المتهمين في قضية لوكربي

القاهرة - وكالات الانباء - قال الدكتور عصمت عبدالمجيد الامين العام لجامعة الدول العربية ان ليبيا على استعداد لفتح حوار لحل الازمة مع الدول الغربية لكن هذه الدول ترفض ذلك حتى الان.

واوضح الدكتور عبدالمجيد في حديث لصحيفة «الاهرام» المصرية نشرته امس ان العرب يقفون اليوم على ارض صلبة فهم يطلبون الحوار على اسس القوانين والمواثيق الدولية ولكن الطرف الاخر يرفض الحوار وهو امر مهم للخروج من الازمة مؤكدا ان حدوث اي تصعيد في الازمة ليس من اي طرف من اطرافها.

واقترح الدكتور عبدالمجيد تشكيل «محكمة دولية خاصة» لمحاكمة المواطنين الليبيين المتهمين في حادث لوكربي.

واعتبر عبدالمجيد ان هذه المحكمة يمكن ان تتشكل من قضاة من ليبيا والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، وهي الدول التي تشكل اطراف الخلاف اضافة الى «خمسة قضاة من دول محايدة على سبيل المثال».

واضاف «اذا اتفقنا جميعا على مبدأ التحقيق والمحاكمة فمن الممكن ان تكون هناك محكمة دولية محايدة تنشأ من اجل النظر في هذه القضية ولا تكون في ليبيا ولا في احدى الدول الثلاث المتنازعة معها».

البقية ص ١٨

الصين تدافع عن اكبر تجاربها النووية.. في تاريخها

بكين - رويتر - دافعت الصين امس عن اكبر تجربة نووية لها تحت الارض قائلة انها تلتزم دائما بضوابط في هذا الشأن.

وقال وو جيانمين المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية في مؤتمر صحفي اسبوعي ان «الصين تلتزم دائما بضوابط بشأن حجم تجاربها النووية وستواصل القيام بذلك في المستقبل»

وكانت الصين قد اجرت في ٢١ أيار تجربة بلغت قوتها ميجا طن واحد وهو ما يساوي مليون طن من الديناميت. وطلبت الولايات المتحدة منها الابقاء على قوة تجاربها عند مستوى يقل عن «١٥٠» كيلوطنا او ما يزيد نحو عشر مرات عن حجم القنبلة التي سوت مدينة هيروشيما بالارض خلال الحرب العالمية الثانية.

وعندما سئل عن سبب اجراء الصين لتجربة بمثل هذا الحجم تملص وو من الاجابة وقال «ربما يتعين عليك ان توجه سؤالك الى تلك الدول التي اجرت حتى الآن اكبر عدد من التجارب».

واضاف قوله «ان الصين لجرت حتى الان اقل عدد من التجارب من بين الدول الخمس التي تملك اسلحة نووية».

رئيس اثيوبيا: بلدنا مفلس الوفير لدينا.. السلاح والفقر

اديس ابابا - رويتر - قال ملس زيناوي الرئيس الجديد لاثيوبيا في الذكرى السنوية الاولى لتوليه السلطة ان بلاده ليس لديها اموال وانما قدر وفير من الاسلحة والفقر.

وقال ملس في اجتماع حاشد امس الذي يصادف مرور علم على اجتياح ثوار الجبهة الثورية الديمقراطية لشعب اثيوبيا العاصمة اديس ابابا «ان بلدنا مفلس. تبلغ الديون الخارجية لبلدنا ٨.٢ مليار دولار».

وكان ملس يتحدث من نفس الشرفة التي اعلن منها منغيستو هيلا مريم الدكتاتور الماركسي السابق انه يفضل ان يقتل نفسه على ان يستسلم لثوار الشمال.

وقال ملس الذي تحاول بلاده تنفيذ اصلاحات للحصول على تأييد البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ان الديمقراطية والتنمية هما هدفاه التوامان.

لكنه قال «لكن في بلد مثل اثيوبيا حيث يوجد الفقر والبنادق بوفرة فان جهود تحقيق تنمية سريعة يمكن ان تكون صعبة».

واعترف ملس بأن الاشتباكات العرقية وقطع الطرق والتوتر بين الجماعات المسلحة تمثل جميعها عقبة ضخمة امام اجتياز اثيوبيا تجربة ١٧ عاما من الشيوعية.

مقتل وجرح ١٨ جنديا تركيا في هجوم جديد للثوار الاكراد

انقرة - رويتر - قالت وكالة انباء الاناضول ان الثوار الاكراد قتلوا ثمانية جنود اتراكا وجرحوا عشرة آخرين في هجوم على موقع ناء بالقرب من الحدود الارمنية امس.

وجاء هذا الهجوم بعد يومين من مصرع (١٤) جنديا من قوات الامن شبه العسكرية في هجوم مماثل شنه حزب العمال الكردستاني على موقع اوزوملو في اقليم هكاري الواقع في جنوب شرق تركيا.

وقالت الوكالة ان نحو (٢٠٠) فرد من ثوار حزب العمال الكردستاني اطلقوا صواريخ على موقع الجيش في قرية اسلام في اقليم كارز الواقع في شرق تركيا.

واضافت الوكالة قولها ان الطائرات الهليكوبتر العسكرية والعربات المدرعة عززت قوات الجيش التي تقاتل الثوار في المنطقة الوعرة.

وبعد الغارة التي وقعت يوم الثلاثاء شنت الطائرات التركية هجمات انتقامية على قواعد حزب العمال الكردستاني في شمال العراق. ولم يرد تاكيد رسمي حتى الان بان الغارات انتهت. وقال مسؤولون ان (٢١) ثائرا لقوا مصرعهم.

وقالت وكالة انباء الاناضول ان خمسة من ثوار حزب العمال الكردستاني لقوا مصرعهم في معركة استمرت اربع ساعات مع القوات التركية بالقرب من قرية يايلا في اقليم موس الواقع في شرق تركيا امس.

في أولى جلسات البرلمان الجديد

رفسنجاني يطلب العون لاجتياز الاصلاحات الاقتصادية وخامنئي يحث على مواصلة الخط المعادي لامريكا

طهران - رويتر - افتتحت ايران دورة برلمانية جديدة امس بدعوة من الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى الوحدة من اجل مساعدة البلاد على اجتياز الاصلاحات الاقتصادية الصعبة.

وعزفت الموسيقى النشيد الوطني الايراني الجديد في بداية اجتماعات مجلس الشورى الاسلامي «البرلمان» الايراني الذي لا يشكل فيه الراديكاليون المعارضون لسياسات رفسنجاني الاصلاحية الاقتصادية الليبرالية ودبلوماسيته المعتدلة سوى اقلية بسيطة.

وادى النواب البالغ عددهم ٢٦٧ شخصا اليمين للدفاع عن الدستور وخدمة الشعب. وهؤلاء النواب اصغر سنا واكثر ثقافة من اعضاء المجلس السابق مع وجود عدد اكبر من النساء وعدد اقل من رجال الدين فيما بينهم.

وحث الزعيم الروحي الايراني اية الله علي خامنئي البرلمان وهو اول مجلس يجتمع بعد وفاة الزعيم الروحي الايراني الخميني على مواصلة خطه المعادي للولايات المتحدة.

وقال خامنئي في رسالة تلاها مساعد له «يجب ان يظهر المجلس في كل فرصة تمسكه بخط الامام الخميني باظهار الكراهية للهيمنة الاميركية بالكلمات والافعال وذلك لتبديد الدعاية الغربية المسممة.

وحدد رفسنجاني «محاربة الفقر ومساعدة المظلومين كاهم اولوياته

وحث رفسنجاني النواب الجدد على مناقشة اي انتقاد مع الحكومة.

وقال «اننا نجتاز اصعب مرحلة من التحول الاقتصادي. البعض سيسقط ضحية في هذه الجراحة الضخمة

وقالت صحيفة «الجمهورية الاسلامية» انه توجد تسع سيدات و ٦٦ رجل دين في المجلس الجديد مقابل اربع سيدات و ٨١ رجل دين في المجلس السابق.

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان متوسط اعمار النواب تبلغ ٣٨،٥ عام مقابل ٤٢ عاما في العام ١٩٨٨. وقد الغيت الانتخابات في ثلاث مدن.

وقد اختير محمد علي كيرماني وهو رجل دين يمثل طهران واكبر النواب سنا ٦٢٠ عاما، رئيسا مؤقتا للبرلمان.

وسيكون المجلس مستعدا للعمل في غضون اسبوعين بعد الانتهاء من اوراق اعتماد النواب. ويلزم القانون رفسنجاني بعد ذلك بالسعي الى اجراء تصويت على الثقة في وزرائه.

ايران تنتقد صمت الامم المتحدة على الاعتداءات الإسرائيلية

طهران - ا.ف.ب: انتقد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس غياب اي رد فعل لدى المجموعة الدولية وخصوصا الامم المتحدة حيال الهجمات الاسرائيلية التي تستهدف لبنان وندد باسرائيل ووصفها بانها سرطان في الشرق الاوسط وفي جسم البشرية.

واشار الرئيس الايراني الى معاناة المدنيين نتيجة عمليات القصف والهجمات الاسرائيلية على جنوب لبنان، وقال ان اللبنانيين يقاتلون دفاعا عن ارضهم.

وانتقد الرئيس الايراني «صمت» المنظمات الانسانية والامم المتحدة ومجلس الامن ازاء الاعتداءات الاسرائيلية على جنوب لبنان.

المحطة الاخيرة

المأزق الاسرائيلي

● مؤنس الرزاز

تسعى اسرائيل الى تصعيد الموقف في جنوب لبنان لانجاز اربعة اهداف محددة

١ - القضاء على المقاومة الاسلامية.

٢ - اخراج القوات السورية من لبنان.

٣ - اعادة اشعال فتيل الحرب الاهلية اللبنانية.

٤ - الدعاية الانتخابية لصالح حكومة شامير استعدادا للانتخابات القادمة.

لكن هذه الاهداف الاسرائيلية ليست سوى سلاح ذي حدين. فالقضاء على المقاومة الاسلامية عملية مكلفة وباهظة الثمن، اذ على الاسرائيليين ان يصلوا الى الضاحية الجنوبية من بيروت والى البقاع كي ينجزوا هذا الهدف، مما سيكون له نتائج هائلة على مستوى الخسائر البشرية الاسرائيلية.

اما اخراج القوات السورية من لبنان بالقوة فهو ليس بالامر السهل، فقد غزت اسرائيل كل لبنان عام ١٩٨٢ ولم تتمكن من اخراج القوات السورية التي انسحبت انسحابا تكتيكيا ثم عادت بكل زخمها الى بيروت وبغطاء عربي ودولي.

اما اشعال فتيل الحرب الاهلية اللبنانية مرة اخرى فهو يعني عودة المقاومة الفلسطينية الى لبنان وبيروت تحديدا بطلب من طائفة السنة اللبنانية. ويعني ايضا ان الفوضى ستدب ثانية في لبنان وان «طرطيش» هذه الفوضى «ستطرطش» اسرائيل ايضا.

يبقى ان الاسرائيليين يهدفون الى دعم الليكود في المعركة الانتخابية لكن اي حملة اسرائيلية على لبنان سوف تكون اقرب الى المغامرة من اي شيء آخر، وبالتالي فان الليكود يلعب بالنار التي قد تلسعه اذا ما قرر اجتياح لبنان او اجزاء من لبنان مرة اخرى.

ولهذا كله فاننا نعتقد ان اسرائيل سوف تعد للعشرة قبل ان تحرك جيشها لاخراج سورية وغزو لبنان.

الملكة نور انتدبت الشريف لرعاية حفل موسيقي في جرش

جرش - بترا - انتدبت جلالة الملكة نور الحسين السيد محمود الشريف وزير الاعلام لرعاية الحفل الموسيقي لعازف البيانو الانجليزي الشهير جون بريغز الذي اقيم امس في مدينة جرش الاثرية امام مجموعات سياحية تزور الاردن حاليا.

واقيم هذا الحفل بالتعاون والتنسيق بين المعهد الوطني في مؤسسة نور الحسين وفندق ماريوت ويخصص ريعه لدعم الطلبة الموهوبين في الموسيقى.

ويذكر ان عازف البيانو بريغز كان عزف لاول مرة في الاردن عام ١٩٨٩ في مدينة البتراء حيث اعجب بالفكرة اضافة الى انه يساهم بجهود متميزة في ترتيب زيارات للافواج السياحية البريطانية للاردن.

وشهد الحفل عدد من الافواج السياحية التي تزور الاردن كما شهده عدد من رجال السلك الدبلوماسي المعتمدين في الاردن والمهتمين بالحركة الفنية.

مجددي يعارض الاسراع بتطبيق احكام الشريعة بالكامل في افغانستان

بيشاور، باكستان - رويتر - اعرب الرئيس الافغاني المؤقت صبغة الله مجددي الذي يزور باكستان الآن عن معارضته للاسراع بتطبيق احكام الشريعة الاسلامية بالكامل في بلاده وقال ان هذا يجب ان يحدث تدريجيا.

وقال مجددي وهو من علماء الدين للصحفيين في بيشاور في شمال غرب باكستان ان حكومته التي تولت السلطة منذ شهر اتخذت خطوات لتطبيق النظم الاسلامية في المجتمع الافغاني ولكن «هذه العملية ستكون تدريجية».

ويريد العديد من المجاهدين الافغان الاسراع بتطبيق الشريعة الاسلامية غير ان مجددي قال ان تطبيق شرائع الاسلام كلها في مراحله الاولى استغرق اعواما. ان نزول القرآن اكتمل في ٢٣ عاما.

وكان زعماء المجاهدين قد حظروا الخمور وامروا النساء بعدم ارتداء الازياء الغربية وارتداء الحجاب في الاماكن العامة بعد توليهم السلطة في كابول في ٢٨ نيسان.

ويجري بحث خطط لفصل الجنسين في المدارس والجامعات ويمارس بعض الاصوليين ضغوطا للاستغناء عن خدمات النساء في مكاتب الحكومة.

وكان من المقرر ان يغادر مجددي الى كابول امس بعد زيارة استغرقت يومين ولكنه قال انه مدد زيارته حتى اليوم لمقابلة مزيد من الافغان المنفيين.

الدستور — تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر
المدير العام: سيف الشريف
رئيس التحرير المسؤول: د. موسى زيد الكيلاني
عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية — ص.ب: ٥٩١ — عمان - الاردن
ADDRESS: UNIVERSITY ST — P.O.Box: 591 — Amman - Jordan
هاتف - مقسم «٥خطوط»: TEL: 664153 — TEL: 686121
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلان: Fax: (ADV.) 685810
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف إليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب الدينة / ت ٦٢٣٣٠٩
الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الاردن شارع الملك حسين - قرب سينما ... هاتف / ٦٣٨٣٢٨